اطلب مع هذا العدد "دليل الرياضة والتسلية"

النهار

Jeudi 14 Novembre 1996 – 64 ème Année – N° 19595

الخميس ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٩٥

A N - N A H A R

القضايا المعيشية والاجتماعية تطغى على البيان الوزاري

الحريري يكْسر صمته: مجلس الوزراء ليس حارة كلّ مين ايدو الو!

أنجز البيان الوزاري مقتضبا ومقتصرا على العناوين لان "الشيطان يكمن في التفاصيل" لكن شيطان الخلافات لم يبارح الصورة الحكومية وان حاول الرئيسان الهراوي والحريري ايحاء العكس بظهورهما معا امام عدسات الكاميرات مساء امس في ردهة القصر الجمهوري.

والواقع ان الدفاع – الهجومي الذي استبق به الحريري توصل اللجنة الوزارية الى صوغ البيان الوزاري، قفز الى الاولويات السياسية متقدما الاولويات الاجتماعية والاقتصادية والادارية التي طغت على البيان. وقد صاغ الحريري رده على كل الحملات التي سيقت ضده في المرحلة الاخيرة، بعناية، فجاء في جوانب منه مباشرا وفي جوانب اخرى ايحائيا. واذ حرص على نفي طابع الرد على شركائه في الحكم، بدءا برئيس الجمهورية نفسه والوزير وليد جنبلاط، لوحظ انه عاد الى طرح مفهومه للحكم انطلاقا من مبدأ التجانس اياه في عمل الحكومة.

وبعد اقل من ٢٤ ساعة على الكلام الذي سرب من قصر بعبدا ومفاده ان الحكومة لا يفترض ان تكون "حكومة رفع الايدي"، جاء كلام الحريري خلال تسلمه حقيبة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية امس من الوزير السابق الفضل شلق ردا مباشرا على هذا المفهوم، اذ قال: "لا شيء اسمه مجلس وزراء حارة كل مين ايدو إلو (...) فاذا كان مجلس الوزراء منقسما على نفسه فكيف ستسير البلاد؟". ووصف "ما يحكى وما يحصل وما يسرب مباشرة وغير مباشرة" بأنه "زرع للشكوك في البلاد". ثم ذهب الى مهاجمة "الترهات والكلام الفاضي والحكي بلا طعمة" في معرض نفيه ضمنا للاتهامات التي وجهت اليه بالعمل على تخصيص بعض القطاعات. وثمة من عد هذا الموقف ردا على جنبلاط نفسه رغم نفي الحريري لذلك وقوله ان "مجلس الوزراء سيكون متضامنا ومتجانسا وسيولي القضايا الاجتماعية الاولوية".

وكشف مطلعون مساء ان لقاء الهراوي والحريري الذي عقد في قصر بعبدا عقب انجاز اللجنة الوزارية للبيان الوزاري، تناول في حيز كبير منه التعارض الذي ظهر الى العلن بينهما في شأن عمل الحكومة منذ الجلسة الاولى لمجلس الوزراء، واذ عاتب رئيس مجلس الوزراء الهراوي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المجلس الدستوري يعين مقررين لاربعة طعون

خطا امس المجلس الدستوري خطوة بارزة في عمله، خلال جلسة عقدها برئاسة الرئيس وجدي الملاط، اذ عين اربع لجان كل منها مؤلفة من مقررين لدرس اربعة طعون في الانتخابات النيابية مقدمة الى المجلس.

وعلمت "النهار" ان الرئيس الملاط عين اللجان الاربع مع الطعون التي ستدرسها على النحو الآتي:

أ– الدكتور انطوان خير والدكتور كامل ريدان للنظر في طعن الدكتور البر مخيبر لابطال نيابة النائب عن المقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي راجي ابو حيدر.

٢– الدكتور سليم العازار والدكتور محمد المجذوب للنظر في طعن النائب السابق مخايل ضاهر لابطال نيابة النائب عن المقعد الماروني في عكار فوزي حبيش.

٣– الدكتور خالد قباني والدكتور بيار غناجة للنظر في طعن النائب السابق عصام نعمان لابطال نيابة النائب عن المقعد الدرزي في بيروت خالد صعب.

٤– الدكتور اديب علام والدكتور ميشال تركية للنظر في طعن المرشح للمقعد الارثوذكسي في البقاع الغربي – راشيا انطوان غنطوس لابطال نيابة النائب للمقعد نفسه ايلي الفرزلي.

وينتظر ان تبدأ اللجان عملها منذ اليوم وتضع تقارير تقدمها الى المجلس الدستوري لاتخاذ القرار غير القابل لاي شكل من اشكال المراجعة.

النهار

الستة المعارضون في لقاء اول

اللقاء الاول لستة اقطاب معارضين منذ الانتخابات عقد امس في منزل الرئيس سليم الحص وضمه الى الرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي النواب نسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون، وانتهى ببيان طالب "بوضع حد لبدعة الترويكا واعتماد سياسة اجتماعية تخفف الهم المعيشي والحؤول دون هيمنة السلطة على الاعلام".

...عادت ساعة السرايا

الساعة الحميدية في ساحة السرايا الحكومية ستدق مجددا وتحتفل بالاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني. فشركة "سوليدير" تضع حاليا اللمسات الاخيرة على اعمال تأهيل برجها، على ان تتكتك عقاربها في حفل خاص يتزامن مع المناسبة الوطنية.

٥٤،١٨ في المئة عجز الموازنة

رفعت خدمة الدين العام بمبلغ ٧٤٠ مليار ليرة لبنانية في تشرين الاول الماضي، نسبة العجز في الموازنة الى ٥٤،١٨ في المئة، في حين كان الرهان عند اقرار موازنة ١٩٩٦ على ان لا تتجاوز ٣٧ في المئة. وبلغ حجم العجز في الاشهر العشرة من السنة ٣٢٥٠ مليار ليرة، في حين صار حجم الدين العام ٩٨٢٦ مليون دولار.

مصير القدس

خمس شخصيات جديدة تستشرف مصير القدس ردا على سؤال يستمر طرحه في "النهار" ابتداء من الاثنين ١١ الجاري وعلى مدى ١٠ ايام: هل يبقى انقسام العرب وتخلفهم قضية المدينة المقدسة في اطار العواطف و... اغنيات فيروز؟

بين "حماس" وياسر عرفات

يتحدث الفصل الجديد من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حماس" عن اعتراف الحركة المتحفظ بالشرعية العرفاتية ووحدانيتها، ثم انتقالها الى اتهام عرفات بالتفريط والتنازل الكلي. وكيف رد رئيس السلطة الفلسطينية بالقول: "لن نتنازل عن مكتسباتنا. انتم جدد على الساحة ولحنا بقالنا ٢٨ سنة".

اتفاق قريب على الخليل؟

الغى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رحلته الى الولايات المتحدة التي كانت مقررة فجر اليوم في مؤشر لقرب توصل المفاوضات على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل الى اتفاق.

اعلان تاريخي لـ"الفاو" ساهم البابا في اقراره

خفض عدد الجياع الى النصف من الآن حتى سنة ٢٠١٥



البابا يوحنا بولس الثاني يتوسط الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي – الى اليمين – والمدير العام لـ"الفاو" جاك ضيوف لدى وصوله الى مؤتمر القمة العالمي للاغذية في روما امس. (اب تيليفوتو)

وافق امس مؤتمر القمة العالمي للاغذية، الذي بدأ اعماله امس في روما بدعوة من منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو"، على "اعلان روما في شأن الامن الغذائي العالمي" وعلى برنامج لاجراءات خاص لخفض عدد الجياع في العالم الى النصف من الان حتى سنة ٢٠١٥، امكن التوصل اليه في وقت سابق بتدخل مباشر من البابا يوحنا بولس الثاني الذي ساهم في اسقاط تحفظات بعض الدول عن اجزاء منه.

ويشارك في المؤتمر ممثلون لـ١٩٤ دولة، بينهم اكثر من مئة من رؤساء الدول والحكومات، ويستمر خمسة ايام، وهو اللقاء الاول من نوعه يعقد على مستوى رفيع للبحث في مشكلة الامن الغذائي منذ تأسيس الامم المتحدة، فيما عقد آخر لقاء دولي لهذا الغرض على مستوى وزاري علم ١٩٧٤.

البابا

وافتتح البابا الذي حضر على رأس وفد من الكرادلة، المؤتمر بكلمة مؤثرة بالفرنسية دعا فيها الى "توزيع اكثر عدالة للموارد". ونوه بالجهود المبذولة عبر هذا المؤتمر لمساعدة جميع الذين يشكون من الجوع في العالم، مشيراً الى ان كل الجهود لن تكون كافية ما لم تتناول تربية الانسان وارساء روح التضامن والعدالة والحب المتبادل.

ورأى ان الانسانية لا يمكنها ان تتحمل التناقض بين الفقر والغنى، اذ ينبغي "ايجاد الحلول حتى لا يبقى هناك جياع الى جانب متخمين وفقراء الى جانب اغنياء"، مما يستدعي "توزيعاً اكثر عدالة للموارد والسلع الغذائية". اما اذا لم يلتزم المسؤولون العمل لاقتسام الموارد بطريقة متضامنة، فان شيئاً لن يتغير في العالم.

وشدد على ان "كثرة السكان يمكن ان تكون مصدراً للتنمية" وان من "الوهم" الاعتقاد ان "التحديد الاعتباطي لسكان العالم او حتى خفض عددهم يمكن ان يقدم حلاً مباشراً لمشكلة الجوع. ودعا من جديد الى "خفض كبير لا بل الى الغاء كامل للديون الدولية" التي ترمق كاهل الكثير من الدول الفقيرة.

سكالفارو

وتلاه الرئيس الايطالي اوسكار لويجي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نهاريات

جانبان لا جانب واحد!

يشكر اللبنانيّون الرئيس حسني مبارك على التوضيح الذي جاء في وقته وفي محلّه، وعلى نفي وجود اقتراح مصري لانسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان.

فقد تنفّسوا الصعداء.

وقالوا الحمدلله، لقد مرّت من دون خضّة ووجع رأس وقسم بان لا وجود للحنّة، ولا أثر لاقتراح من جانب واحد أو جانبين ثلاثة.

مضت على سلامة، وهنا هو المهم.

نعرف ان مصر لا يمكن ان تقترح شيئاً كهذا ولا يخطر في بالها الجانب الواحد، لانها تعرف ان لبنان يرفضه لألف سبب وسبب، ولانها تعرف بالتالي "ان لبنان هو الذي يقرّر وليس نحن"... ولو كان بعض حكامه ما زالوا ينظرون اليه ويعاملونه كقاصر لم يبلغ سن الرشد.

وبالطبع لن نختلف على هذه النقطة، وعلى ما اذا كان لبنان هو الذي يقرّر أم لا. فهذه مسألة أخرى في أي حال...

لكن لبنان ليس ضد المبادرات المصرية اذا انوجدت، واذا توافرت فيها الشروط كافة، واذا أخذت في الاعتبار الواقع وتلازم المسارين اللبناني والسوري.

ما عدا ذلك، وما خلاه، وما خالفه، فنحن لسنا قدّه ولا رغبة لنا في التعاطي معه.

ومصر تدرك ذلك بالطبع والتأكيد.

والا لما كانت قد سارعت الى النفي والتوضيح، قبل صياح الديك وقبل ان يعلو الصراخ.

فعندما سربت جهة "مجهولة" اقتراح "لبنان اولاً" قامت قيامة اللبنانيين، واستنكروا ورفضوا ونفضوا أيديهم، قبل ان تقوم قيامة الاخرين عليهم... وترجع حليمة الى عادة تنفيخ اللبن.

فقد تعلّموا من كيسهم.

وتعلّموا أن يبعدوا عن الشر ويغنّوا له.

يومها، يوم فاجأهم ذلك الاقتراح، حاروا على من يردون، ولمن يوضحون، وما هو الغرض من لغم "اولاً".

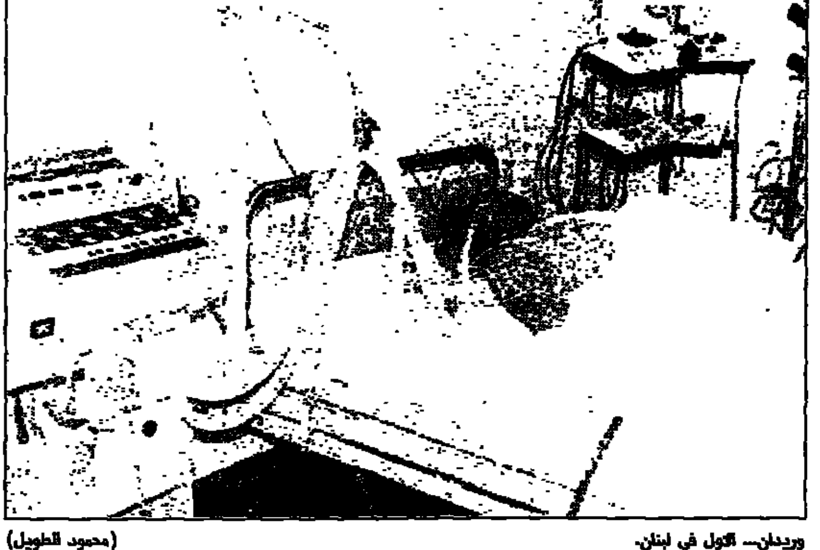
وما صدّقوا متى نفدوا بريشهم، وان خانت أصابع الاتهام اتجهت الى وطن كيركباتريك وأولبرايت، حتى اطلّت قصة الاقتراح المصري والجانب الواحد.

... مع اننا نردد يومياً، قبل الأكل وبعده، هناك جانبان لا جانب واحدا

"زيّان"

الاولى من نوعها في الشرق الاوسط

عملية قلب مفتوح بـ"الاقمار الاصطناعية" في بيروت



وريدان... الاول في لبنان. (محمود الطويل)

كتب وسام ابو حرفوش:

عملية اولى لقلب مفتوح عبر الاقمار الاصطناعية في الشرق الاوسط اجريت امس في بيروت، وبها حقق لبنان خطوة في ميدان الطب والاتصالات.

الجراحة شهدها مركز القلب المفتوح في مستشفى الساحل بواسطة اتصال مباشر بالصوت والصورة مع جامعة تولوز الفرنسية، استغرق نحو ساعة وربع ساعة، وتولت تأمينه شركة "فرانس تيليكوم".

اجرى العملية الطبيب الجراح في القلب عصام العزير بمعاونة فريق من الاختصاصيين بالقلب والتخدير، وكان على الخط الاخر في تولوز فريق من الاطباء الفرنسيين برئاسة الدكتور فورنيال. اما المريض الذي ابدلت خمسة شرايين في قلبه فهو نايف وريدان من بلدة تمنين التحتا.

ما هي التقنيات الجديدة التي استخدمت في هذا "الانجاز"؟ كيف اجريت العملية؟ وما هو دور الاقمار الاصطناعية؟ وماذا عن الطبيب والمريض؟

"النهار" التي قصدت مستشفى الساحل ليل امس عاينت هذا التطور الذي يشهده لبنان للمرة الاولى واطلعت على تفاصيل العملية واهميتها في ميدان الطب.

الطبيب غسان سرحال مسؤول القلب المفتوح في المركز، قال "ان اتفاقا وقع قبل نحو سنة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

يوم الصفقات في مؤتمر القاهرة الاقتصادي

غاز مصري لتركيا لا يمر باسرائيل والخليجيون أبقوا تحفظاتهم عن المصرف

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

ترجمت مصر امس اقوالها الى افعال، اذ استطاعت تحويل اكبر تظاهرة اقتصادية تشهدها المنطقة لمصلحتها مع اول اتفاق ضخم وقعته مع تركيا بمشاركة شركة اميركية واربعة مشاريع اخرى لا تقل عنه اهمية، لتثبت ان ثمة تعاونا اقليميا ولكن ليس بالضرورة ان يشمل اسرائيل التي بدت "مهمشة" لليوم الثاني من مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي ينهي اعماله اليوم.

اما ما علق به وزير المواصلات الاسرائيلي اسحق ليفي في الندوة المخصصة لبلاده لعرض مشاريعها، فيبين ان رسالة العرب وصلت واضحة. فقال للحضور الذين لم يزد عددهم عن العشرين واكثرهم من الصحافيين الاجانب: "ارجو ان تكونوا اتيتم الى المكان الصحيح. ستتكلم في هذه القاعة عن المشاريع الاسرائيلية"، لان القاعة الاخرى كانت تعج بالسامعين من العرب والاجانب وخصوصا البريطانيين الذين اعلنت حكومتهم امس تأمين استثمارات من يرغب منهم في العمل في اراضي الحكم الذاتي ضد المخاطر السياسية.

ولم تكن مصر وحدها التي ترجمت اقوالها الى افعال، بل ايضا اعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذين، على رغم تأكيد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر دعمه لمصرف الشرق الاوسط وشمال افريقيا للتنمية الذي كان من المشاريع الاقليمية الضخمة التي تشارك فيها اسرائيل والذي طرح في مؤتمري الدار البيضاء وعمان، رفضوا كليا تمويل هذا المشروع "ما دامت اسرائيل تصر على موقفها" كما قال وزير التجارة والصناعة البحراني.

وبما ان ثمة اتفاقا عربيا معلنا في ضوء

– التتمة في الصفحة ١٨ –



وزير الخارجية المصري عمرو موسى – الى اليسار – لدى اجتماعه مع وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

الشرفات رسم الهامش

كلينتون الثاني هل يتحرر فعلا؟

-٢-

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تشارك بعض الاوساط السياسية والديبلوماسية العربية تفاؤله بكلينتون الثاني وبتحرره من الضغوط اليهودية والصهيونية الاميركية الامر الذي يمكنه من اعطاء دفع جديد لعملية السلام في الشرق الاوسط بعد التعثر والجمود اللذين طغيا عليها منذ مطلع الصيف الماضي. وهي تعزو موقفها هذا الى اعتبارات عديدة ابرزها الآتي:

١- لا يعود الاهتمام الاميركي بالمسار الفلسطيني – الاسرائيلي وكذلك رغبة واشنطن في رؤية اتفاقي اوسلو وطابا متعثرين فقط الى الاحترام الذي يوليه الرئيس كلينتون لتوقيع الاتفاقين كشاهد عليهما وكضامن لتنفيذهما. بل يعود ايضا الى كون الملف الفلسطيني في عهدة البيت الابيض، اي تحديدا في عهدة رئيس الولايات المتحدة الاميركية بيل كلينتون. وبما انه باق في البيت الابيض ولاية ثانية فمن الطبيعي ان يستمر تعاطيه الملفات التي كانت في حوزته. اما المسارات التفاوضية الاخرى، مثل المسار السوري – الاسرائيلي، والمسار اللبناني – الاسرائيلي، فهي في وزارة الخارجية. واستمرارها عندها لا يعطي املاً في امكان تزخيمها في المستقبل القريب، او في امكان اعطائها قوة الدفع اللازمة لان رأس هذه الوزارة وارن كريستوفر قدم استقالته منها وقبل الرئيس هذه الاستقالة. ولان معظم الفريق الذي تعاطى العملية السلمية في وزارة الخارجية مرشح للتغيير في عملية اعادة الرئيس كلينتون بناء ادارته الثانية. وفي هذا المجال تتحدث معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة عن احتمال الاستغناء عن روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، او عن احتمال تخليه هو عن موقعه، علما ان تأثيره المباشر في العملية السلمية لم يكن بالفاعلية التي راهن عليها كثيرون ولاسيما في الاوساط العربية. وتتحدث ايضا عن احتمال التخلي عن دنيس روس او احتمال تخليه هو مباشرة عن موقعه وتاليا عن اي تعاط بالعملية السلمية، وتتحدث اخيرا عن احتمال ان تطاول التغييرات عناصر بارزة كانت لها علاقة مباشرة بالسعي الى حل النزاع في الشرق الاوسط. ومن شأن ذلك ابطاء عملية السلام او ربما تجميدها نظرا الى حاجة الاشخاص الجدد في الادارة الذين سيكلفون التعاطي مع ملف العملية المذكورة، الى وقت طويل للاطلاع على كل ما دار بين اطرافها وعلى كل المسارات منذ انطلاقها في مدريد قبل زهاء خمس سنين. والوقت الطويل يقدره العارفون بسنة على اقل تقدير وبسنتين على ابعد تقدير نظرا الى آلاف الصفحات من التقارير التي عليهم درسها ومناقشتها.

٢- تحرر الرئيس كلينتون في ولايته الثانية من تأثير اللوبي اليهودي الاميركي فضلا عن الصهيوني فيه الكثير من التبسيط علما ان المعلومات عن عدم الانسجام بينه وبين رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو صحيحة وعن عدم استلطافه اياه وعن انزعاجه منه. فهو نال في ولاية نيويورك، حيث الوجود اليهودي الاميركي الكثيف، زهاء ٥٩ في المئة من الاصوات. وفي ذلك رسالة له بأن هذا الوجود كان مؤيدا له باكثريته. وهي ايضا ان عليه ان يدفع في مقابل هذا التأييد. والدفع لا بد ان يكون بجزء منه في الشرق الاوسط فضلا عن ان نجاحه في اقناع الناخبين الاميركيين في ابقائه لاربع سنين جديدة في البيت الابيض لم يرافقه نجاح مماثل في اقناعهم بجعل الاكثرية في مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين ديموقراطية، اي تنتمي الى الحزب الذي ينتمي اليه، وهذا يعني ان الكونغرس الجمهوري لا بد ان يعاكسه ويعارضه ويعرقل جهوده في الامور الداخلية. واللوبيان اليهودي والصهيوني في الولايات المتحدة فاعلان فيه. ولذلك فانهما قد يساعدانه على تخطي العوائق فيه كما قد يساهمان في جعل ولايته الثانية صعبة. مع الاشارة هنا الى ان من مهمات الكونغرس الجديد التحقيق في فضائح اتهم بها كلينتون سواء في ولايته الاولى او قبلها.

٣- ان عقد جولة مفاوضات او اكثر بين سوريا واسرائيل بعد اسابيع كما تردد اخيرا لن يحقق النتائج المطلوبة. فالاولى لم تتراجع عن موقفها قيد انملة، اذ انها مصرة على ان التفاوض يجب ان يبدأ في حال استئنافه من حيث انتهى في آخر جولة. وذلك يعني اعتراف حكومة اسرائيل الجديدة بالاتفاقات، وان غير الموقعة، التي توصل اليها الجانبان في معرض بحثهما عن صفقة كاملة او "بكادج ديل". وهذا ما سيفعله وفدها في حال انعقاد الجولة. وهذا الموقف لا ينطوي على فرض شروط جاهزة لان الحكم في الدول الديموقراطية له صفة الاستمرارية. ولا يجوز ان تنقض حكومة ما فعلته اخرى وخصوصاً في التفاوض مع دولة اخرى. اما الثانية فترفض كل ما هو غير موقع مع سوريا وتصر على البدء من نقطة الصفر، علما انها تحاول، كلما سنحت لها الفرصة، التحلل من الاتفاقات التي وقعت ولاسيما مع منظمة التحرير الفلسطينية ولاحقا مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وفي هذا المجال لا تنتظر المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة موقفا ضاغطا من كلينتون على نتنياهو.

٤- ان افادة الرئيس كلينتون من الموقف الفرنسي وتاليا الاوروبي الضاغط على اسرائيل قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية وتأييده له في شكل او في آخر لا يزيلان التنافس لا بل التصارع بين واشنطن وباريس ليس في الشرق الاوسط وعليه وحسب، بل ايضا داخل اوروبا وفي افريقيا ومناطق اخرى من العالم. وحاليا الصحف الاميركية تتحدث عن شروط فرنسا للعودة الى حلف الاطلسي وابرزها ان تكون قوته في اوروبا بقيادة اوروبية، وعن رفض الولايات المتحدة ذلك. وانطلاقا من ذلك ترجح المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها ان يتفاقم التنافس والتصارع الفرنسي – الاميركي في المستقبل غير البعيد، وترجح ايضا ان تبدأ واشنطن في خلق المشكلات لباريس في اكثر من منطقة وفي اكثر من مجال.

ماذا يعني ذلك كله؟

يعني امرين: الاول استمرار جمود عملية السلام الذي يؤدي تدريجا الى تآكلها وموتها. والثاني عودة العنف الواسع بين اسرائيل والعرب الى المنطقة. وهذا الامر لا يستبعده الاميركيون. ويظهر ذلك من خلال المناقشات التي يجريها بعض الهيئات الاكاديمية – السياسية والتي يظهر من خلالها ان البحث يدور على الاحتمالات الاسوأ او الاقل سوءاً في المنطقة وليس على الاحتمالات الجيدة. كما ان الاوروبيين لا يستبعدونه. ذلك انهم مرتاحون الآن لان العنف الاسرائيلي الذي كانوا يتوقعون فات موعده وليس لان نتنياهو صرف النظر عنه. وهم سيعودون الى القلق بعد بضعة اشهر وذلك بعد ان تمر اشهر الشتاء والطقس العاصف التي لا يعتبرها احد ملائمة للعمل العسكري.

سركيس نعوم

هجوم متوقع على السنيورة باعتباره "نقطة ضعف" الحكومة
الهراوي لا يرغب في اطلاق يد الحريري كالسابق

كتبت روزانا بومنصف:

يبدو الرئيس الهراوي مصراً على اتباع نهج مختلف عن ذلك الذي اتبعه مع الرئيس الحريري خلال توليه رئاسة الحكومتين السابقتين. ويتجاوز موقفه الاخير، الذي عبر عنه في الجلسة الاولى للحكومة الجديدة، اطار المناورة العابرة ليكشف ملامح سياسة جديدة يظن كثيرون ان الهراوي ماض فيها خلال السنتين الباقيتين من ولايته الممددة. وهو لم يخف امام قريبين منه انه لم يعد يرغب في اطلاق يد الحريري كلياً، على ما حصل في الحكومتين السابقتين، وقد شاء حينئذ تقديم الدعم له واعطاءه الزخم لكل مشاريعه ولم يعد يرغب في ذلك الآن.

ولم يخف ايضاً امام هؤلاء انه لم يكن يود ان يحصل الحريري على الحقائب التي حصل عليها. وقد ساهم استنزاف الوقت في تعجيل تأليف الحكومة في اللحظات الاخيرة على النحو الذي ولدت فيه، في تراجع واضح لحصة الهراوي ازاء الحصتين اللتين رست عليهما الحصيلة النهائية لتشعد كل من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ورفعهما سقف شروطهما ومطالبهما.

هذا الدعم من الهراوي هو الذي سيفتقده الحريري في حكومته الجديدة، وقد كان سنداً مهماً له في المواجهات النيابية والسياسية التي واجهها الحريري خلال الاعوام القليلة الماضية. يضاف اليه طبعاً التناغم الراهن بين الهراوي والوزير وليد جنبلاط والذي يعول البعض على استمراره لفترة، حتى لو نجحت مساعي المصالحة بين الحريري وجنبلاط الذي اعلن صراحة رداً على تحالفه السابق مع رئيس الحكومة ان "السياسة والتحالفات السياسية هي مصالح في الدرجة الاولى"، ومصلحته تلتقي اليوم مع مصلحة الهراوي، علماً ان كليهما يأخذان على رئيس الحكومة احتفاظه بالوزير فؤاد السنيورة. وهي نقطة الضعف التي سيدخل منها الجميع في كل وقت لانتقاد الحريري وتسجيل مآخذ عليه، وفق ما بات يتردد على نطاق واسع في المجالس السياسية من منطلق ان عدم تحميل الوزير المسؤولية المعنوية عن وزارته امر لا يمكن السكوت عنه. ويذكر البعض في هذا الصدد انه في الاتحاد السوفياتي، حين خرقت طائرة استطلاع من دون طيار الاجواء السوفياتية وحطت في الساحة الحمراء في موسكو استقال وزير الدفاع فوراً، ولو انه لم يكن وراء ذلك. وفي الصيف اضطر وزير الاحراج للاستقالة حين شب حريق ضخم في احد الاحراج الصينية كان نتيجة اهمال غير متعمد.

فغياب منطق المحاسبة المعنوية سيفقد الحريري ورقة مهمة اولاً في عملية محاسبة الوزراء، والسؤال يطرح كل يوم مع ما يبرز من فضائح تطاول ادخال نفايات سامة او تسمم المواطنين باللحوم او المياه وتاليا في عملية الاصلاح الاداري. وكيف يطاول الموظفين الصغار ولا يطاول الموظفين الكبار منهم.

واول الغيث المتوقع في هذا المجال لدى مناقشة البيان الوزاري وقد اصر نواب على ان تكون المناقشة متلفزة ليوكلوا الى الرأي العام، بحسب رأيهم، المحاسبة النهائية. ثم في مناقشة الموازنة العامة التي يأخذ نواب على السنيورة بالذات عبرها شد "قبضته" في دفع المال للناس وخصوصاً بالنسبة الى اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، في حين تهدر من وراء ظهره مليارات الليرات، وليس بضعة آلاف فقط بحيث يمكن غض النظر عن ذلك.

يضاف الى هذه العوامل، ان التجاذبات التي تناولت الحكومة الجديدة قبل تأليفها توفر في ذاتها مناخاً غير مريح لرئيس الحكومة. فهو في الواقع لا يطل بحكومة جديدة فعلاً، بل هي استكمال وترميم، اذا صح التعبير، لحكومتيه السابقتين، مع الاخذ في الاعتبار امرين اساسيين: دخول وزراء حرص على اخراجهم من حكومته السابقة لتأمين التجانس الحكومي، وتطبيع الوضع معهم لا يكفل بالضرورة مهادنتهم له، وتسلم وزراء جدد حقائب اساسية في حين لا يتوقع ان يكونوا افضل ممن سبقهم في ممارسة مهماتها.

يؤدي ذلك في خلاصته الى نتيجة من اثنتين: اما ان الحريري لن يتمكن من تنفيذ كل مشاريعه او انه سينفذها بشق النفس، تماماً مثلما حصل في تأليف الحكومة الجديدة.

حركة الرئاسات

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائبين منصور البون ونهاد سعيد اللذين اوضحا انهما زاراه كنواة كتلة نيابية ووضعا نفسيهما في تصرفه، ثم المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور، ووفدا من رابطة متخرجي كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني الذي اطلعه على موقفه من ضرورة عدم مس الفروع الثانية للجامعة.

ويحضر الهراوي الخامسة بعد ظهر اليوم القداس الذي تقيمه جامعة الروح القدس في الكسليك لمناسبة بدء السنة الدراسية.

* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التقى وزير الدولة غازي سيف الدين، واستقبل النائب يغيا جيرجيان ترافقه الهيئة الادارية لـ"جمعية هومنمن" التي دعته الى رعاية احتفالاتها بـ"اليوبيل" الـ٧٥ لتأسيسها.

ثم استقبل سفير هولندا رونالد الكسندر موليندر في زيارة بروتوكولية، فسفير تركيا البتكان اونلوتورك. وزاره وفد من مجلس نقابة اطباء لبنان برئاسة النقيب فائق يونس الذي اوضح ان الوفد دعا الحريري الى حضور الاحتفالات بـ"اليوبيل الذهبي" للنقابة الذي يقام في اذار المقبل "واغتنمنا الفرصة لعرض هموم الصحة وشجونها ووضع الاطباء وركزنا على مشكلة فصل اتعاب الاطباء عن المستشفيات ووعدنا بالبحث في الموضوع لانه عزيز على قلبه وهو في انتظار ان نقدم آلية اقتراح لتنفيذه". ومساء ترأس الحريري في دارته في قريطم اجتماعا لـ"كتلة قرار بيروت" تم خلاله البحث في انتخابات اللجان النيابية.

وكان قد استقبل في القصر الحكومي النائب وجيه البعريني.

* الرئيس امين الجميل ابرق من باريس الى الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله بن عبد العزيز معزيا بضحايا الطائرة السعودية التي سقطت فوق نيودلهي.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب شاكر ابو سليمان، مروان فارس، هنري شديد، صالح الخير، نايلة معوض، فيصل الداود، محمد عبد الحميد بيضون، علي الخليل، طلال المرعبي، خليل الهراوي، عاصم قانصوه، محمد علي الميس، عدنان عرقجي، حسين يتيم، وفايز غصن، ثم وزير الدولة غازي سيف الدين.

* وزير البيئة اكرم شهيب استقبل سفير كندا دانيال مارشان وبحث معه في عدد من الشؤون البيئية وامكانات تعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال.

اوستراليا تهنئ بذكرى الاستقلال

نقل سفير اوستراليا ايان بارميتر امس الى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس، رسالة تهنئة من حكومته بعيد الاستقلال.

كذلك سلمه نسخة من الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الاوسترالي الكسندر داونر الاسبوع الماضي في جامعة "نيو ساوث ويلز" في سيدني، وتناول فيه "مكافحة العنصرية وعدم التفرقة في منح الهجرة الى اوستراليا لمن يطلبها" واكد "التزام اوستراليا التعاون الامني في آسيا والمبادئ الانسانية لمواجهة ما تتعرض له هذه المنطقة من تحديات".

تسلم وزارة البريد والمواصلات ونفى خصخصتها واعلن انجاز مليون ونصف مليون خط
الحريري: مسيرة الانماء والاعمار ستبقى مستمرة
وفي البلاد جو من التهجمات كأننا في عصر الانحطاط


من حفلة التسليم والتسلم في وزارة البريد والمواصلات. (ميشال صايغ)

نفى رئيس مجلس الوزراء في اثناء تسلمه وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الكلام الذي يقال عن خصخصة وزارة الهاتف مؤكدا انه "كلام غير صحيح والقصد منه اثارة الغبار السياسي"، وشدد على ان مسيرة الانماء والاعمار "ستبقى مستمرة".

وفي رد بدا موجها الى الوزير وليد جنبلاط قال: "نحن اللبنانيين نستأهل تعاطيا افضل وارتفاعا اكبر الى مستوى المسؤولية في التعاطي بالشأن العام... كل ما تسمعونه من كلام هو بالنسبة الينا "في هذه الاذن طينة وفي هذه الاذن عجينة" لا يؤثر علينا"، ودعا العاملين في الشأن السياسي الى "ان يتقوا الله قليلاً".

واكد ان الهم المعيشي سيكون في اولويات الحكومة.

وكان الحريري تسلم امس حقيبة وزارة البريد والمواصلات من الوزير السابق الفضل شلق، في حفل اقيم في مبنى الوزارة بمنطقة المتحف، وحضره المدير العام للاستثمار والصيانة الدكتور عبد المنعم يوسف والمدير العام للانشاء والتجهيز غسان علمي والمدير العام للبريد المهندس عمر البنداق، ورئيس هيئة "اوجيرو" يوسف النقيب ورؤساء المناطق والمصالح واعضاء هيئة "اوجيرو".

وفي المستهل تحدث شلق، فقال: "يطيب لي ان اقدم اليكم بكل فخر واعتزاز رفاقي الذين عملت معهم خلال هذا العام، وترى بينهم الشباب وذوي الشعر الشائب الذين يتسمون بالخبرة والحكمة.

تعود الناس في مثل هذه المناسبات تعداد الانجازات، وانا، سأذكر بعضا من انجازات هؤلاء الشباب. على صعيد الصيانة حققوا ما لم يتحقق في الماضي، اذ ان الشبكة الهاتفية القديمة هي الآن بدون اعطال تذكر.

وعلى صعيد التشغيل حققوا مداخيل للوزارة، اي لخزينة الدولة، تفوق اضعاف ما كان يحصل في السابق. وعلى صعيد التجهيز يقومون بتحقيق مشروع المليون خط الذي اصبح الآن مشروع المليون ونصف مليون خط بتوفير مئات الملايين من الدولارات على الدولة.

لقد قاموا بعملهم وكان جهدهم ينصب على هدف حقيقي، الا وهو الحفاظ على المال العام.

واهلا وسهلا بكم دولة الرئيس، وتمنى للجميع التوفيق".

الحريري

ورد الحريري فقال: "هذه الوزارة، وقبل اربع سنين عندما جئنا الى الحكم، كان مطلب الناس الاساسي منا ان تؤمن الاتصالات. واعتقد انه بعد اربع سنين، ومن خلال وزيرين هما محمد غزيري والفضل شلق، ومن خلال تعاون جميع الاخوة الموجودين منا وغير الموجودين، والذين يعملون في وزارة البريد والبرق والهاتف، حققت الوزارة انجازاً ضخماً جداً، واصبحت الاتصالات الآن داخل لبنان وبين لبنان والخارج مؤمنة لمعظم اللبنانيين. وبدون شك، ان هذا العمل يحتاج بصفة مستمرة الى تطوير والى صيانة والى اللحاق بالتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم في عالم الاتصالات.

ومن اجل ذلك سنعمل مع كل العاملين في الوزارة من مديرين ومساعدين وكل عامل على تطوير وزارة البرق والبريد والهاتف.

الخصخصة

هناك كثير من الكلام على الوزارة وتخصيص (خصخصة) وتخصصية الوزارة، هذا الكلام لا طائل تحته، جملة وتفصيلا، وهو كلام غير صحيح، والمقصود به اثارة الغبار السياسي. اقرأ في بعض الجرائد كلاما لا اعرف من اين يأتون به، وكأن بعض الناس يتخيل مشكلة ويتخيل حلها او كيف ستحصل. لو كانت الحكومة الحالية او السابقة تريد منذ البداية ان تسير في موضوع تخصيص وزارة الهاتف، لم تكن لتسير في مشروع تطوير الوزارة وتجهيزها، وان تنجز العقود لتنفيذ مليون خط ومن ثم مليون ونصف المليون خط. وكل التطوير وكل ما يعمل في وزارة البريد والبرق والهاتف.

من اجل ذلك اطلب من العاملين في الشأن السياسي ان يتقوا الله قليلا في هذا البلد، واعتقد ان لبنان يستحق والشعب اللبناني يستحق التعامل معه بشكل افضل.

منذ فترة اسمع كلاما، وكذلك اللبنانيون يسمعونه ويتأسفون لهذا الكلام ولا نرد، ولا نتكلم. لكن اقول امرا، اننا نحن اللبنانيين نستأهل تعاطيا افضل وارتفاعا اكبر الى مستوى المسؤولية في التعاطي في الشأن العام...

في الوقت نفسه ترى الناس باعينها وتسمع بآذانها امرا آخر، وهذا مؤسف، لكننا سنضع الامور في نصابها. كل ما تسمعونه من كلام هو بالنسبة الينا، "في هذه الاذن طينة وفي هذه الاذن عجينة"، لا يؤثر علينا، مسيرتنا واضحة ومستمرة ومسيرة الانماء والاعمار مستمرة. مسيرة تطوير الامن في البلاد مستمرة، مسيرة توطيد علاقات لبنان الخارجية مستمرة، تلازم المسار اللبناني والسوري في المفاوضات مستمر، واي محاولة لفصل لبنان عن سوريا ستبوء بالفشل. موقفنا من المفاوضات واضح، سياستنا الخارجية واضحة، سياستنا الامنية واضحة، وسياستنا الاقتصادية مستمرة.

هنا من ناحية، وفي الوقت نفسه هناك هم معيشي لدى المواطنين، وهذا بدأنا به سابقا وسنستمر الان باعتباره من اولويات هذه الحكومة. موضوع السكن، وموضوع النقل العام، وموضوع الاستشفاء، وموضوع التعليم الرسمي والتعليم المهني وتدعيم الزراعة والصناعة، بمعنى آخر تدعيم الانتاج. لبنان لا يستطيع ان يعيش على الخدمات وحدها. كانت هناك مقولة سابقة تقول ان لبنان بلد خدمات. هذا مستحيل. جزء من انتاجيته الخدمات، وهو جزء اساسي ولكنه ليس الجزء الوحيد. لبنان بلد زراعي. اربعون في المئة من سكان لبنان يعيشون من الزراعة، ونحن نريد ان ندعمها ونريد ان ندعم الصناعة، وسندعم اكثر الصناعة المرتبطة بالزراعة، سندعم اجهزة الاتصالات وسيكون لبنان على مستوى ارقى الدول في الاتصالات ما يسمى الثورة التكنولوجية، سنلحق بها ويجب ان نلحق بها. ولا يرضى اللبنانيون ان يكونوا بعيدين عن هذا الامر. والترهات والكلام غير المجدي الذي نسمعه هو كلام اعتاد الناس سماعه ويعرفون اهداف اصحابه. وبالتالي نحن مستمرون".

واضاف: "نحن والوزير الفضل شلق مستمرون يداً بيد، وسيساعدنا ان شاء الله، ونحن واياكم سنطور هذه الوزارة باذن الله، حتى نجعل لبنان بصفة مستمرة في مقدم الدول التي تلحق بالتكنولوجيا وتساهم فيها ان شاء الله".

البيان الوزاري

واجرى معه الصحافيون الحوار الآتي:

سئل ما تفضلتم به، هل هو العناوين العريضة للبيان الوزاري؟

اجاب: اعتقد.

* هل انهي البيان الوزاري؟

– كلا. هناك لجنة تضع البيان الوزاري وبعد ذلك نناقشه مع رئيس الجمهورية ثم يعرض على مجلس الوزراء الذي يقره في النهاية. ولكن الكلام الذي قلته نوقش في مجلس الوزراء. واعتقد ان هذا جو الناس

– التتمة في الصفحة ٥ –

اسرار الآلهة

قال مسؤول كبير لتبرير عدم تمكنه من توزير من كان يريد توزيرهم: "ليش نحنا مستقلين؟!

تساؤل؟

تتوقع جهات سياسية ان يحدث، في حال اجراء حركة تشكيلات ادارية ومناقلات واسعة بين موظفي الفئة الأولى، خلاف جديد بين اهل الحكم.

شائعة

نقل عن مرجع حكومي أن في نيته وضع قانون جديد للاحزاب وقانون آخر للانتخابات النيابية في آن واحد.

الهراوي تسلم التقرير السنوي لديوان المحاسبة

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس ديوان المحاسبة الرئيس الاول القاضي عفيف المقدم في حضور اعضاء مجلس الديوان وتسلم منه نسخة من التقرير السنوي للديوان عن عام ١٩٩٥.

ويتضمن التقرير القضايا الجوهرية التي كانت مدار عمل الديوان خلال ذلك العام.

واكد المقدم "ان الديوان عمد من خلال علاقته بالادارات العامة الى ارساء رقابة توجيه وارشاد لا رقابة زجر وعقاب بقصد توجيه الادارة وتحديث ادائها". واشار في كلمة القاها امام رئيس الجمهورية الى "ضرورة تعزيز استقلالية الديوان والرقابة الادارية المسبقة وتوسيع صلاحيات الديوان في هذا الشأن، حيث اثبتت التجربة ان ديوان المحاسبة كثيرا ما تدارك المخالفات قبل وقوعها وحال دون اهدار الاموال العامة عن طريق ممارسته لهذه الرقابة".

واعتبر ان الرقابة "باتت جزءاً جوهريا من اداء الدولة الحديثة ولم تعد تقتصر على صورتها التقليدية كرقابة على الانفاق، بل اتسعت لتشمل صورا اخرى اكثر تطورا وفعالية كالرقابة على الاداء وتقدير الانفاق وملاءمته" واكد ان الديوان "يطمح الى مزيد من الصلاحيات والاستقلالية كي يحكم رقابته على النفقات والواردات العامة ويؤدي ما عاهد الله والضمير على ادائه".

منذ غدا لبنان أسير ظروف موضوعية محلية واقليمية

لم يعد في الامكان تشكيل حكومة اقطاب مصغرة ولا حكومة ائتلافية وحكم امراء السياسة والزعماء الاصيلين ينحسر... بالوفاة وبتقدم السن!

عندما كانت الخلافات تعصف في الماضي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فتؤدي اما الى ازمة وزارية واما الى اعتذار الرئيس المكلف واما الى استقالة الحكومة، كانت المطالبة بتعديل الدستور تفتح ابوابها للجدل في وسائل الاعلام وفي المحافل السياسية، وكانت توجه الى رئيس الجمهورية تهمة التسلط والهيمنة سواء خلال اكثرية وزارية مضمونة له أو خلال اكثرية نيابية تتوجه باشارة منه لأنه هو الثابت مدة ست سنين وغيره ليس بثابت.

وكان رئيس الحكومة يوصف، مبالغة، بـ"الباشكاتب". وظلت المطالبة بتعديل الدستور من اجل نزع هذه الصفة عن رئيس الحكومة، وتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، الى ان تم هذا التعديل في لقاءات الطائف، فصار رئيس الحكومة هو الذي يتهم بالهيمنة والتسلط ورئيس مجلس النواب بالسيطرة على الاكثرية النيابية بعدما صار انتخابه لمدة اربع سنين، وتحول رئيس الجمهورية في نظر المسيحيين المتشددين الى "باشكاتب".

لذلك قال الرئيس الراحل تقي الدين الصلح الذي شكل اول حكومة على اثر خلافات حصلت بين رئيس الجمهورية وبعض رؤساء الحكومات وسماها حكومة "كل لبنان" نظرا لكبرها (٢٤ وزيرا) ان مسألة التفاهم والتعاون بين السلطات ليست مجرد نصوص دستورية، انما هي تنبع من النفوس وصدق النوايا، وتتوقف في الدرجة الاولى على الاشخاص وحسن ممارستهم لكي يستمر التفاهم والتعاون بين الرئيسين، وليس لأي منهما، وبنية مسبقة، التباهي بأنهما يتشاكسان ويتواجهان. فالشيخ بشارة الخوري ظل على تعاون وتفاهم مع رياض الصلح مدة ممارسة كل منهما الصلاحيات ممارسة تراعى فيها المشاعر المشتركة ومصلحة البلاد العليا ولم يفسد هذا التعاون والتفاهم الا عندما أخذت الممارسة منحى آخر، ولم تكن نصوص الدستور هي السبب لأن هذه النصوص هي اياها في كل عهد انما الممارسة هي التي اختلفت وتبدلت وهو ما حصل في ما بعد بين رؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومة وهذا دليل على ان ليس الحق على نصوص الدستور في تنظيم العلاقات وتحقيق التعاون والتوازن بين السلطات، انما الحق على الاشخاص والممارسة. فاذا كان الدستور القديم قد نصّب رئيس الجمهورية ملكا على جمهورية كما كان يقول الرئيس سليم الحص، فان الدستور الجديد الذي انبثق من اتفاق الطائف نصّب الرؤساء الثلاثة ملوكا على الجمهورية، وهو ما بات يعرف بـ"الترويكا" فاذا اتفقوا تقاسموا الحصص والمكاسب" واذا اختلفوا وانقسموا، شلت أعمال الدولة وتعطلت وانقسم الناس بين مؤيد لهذا ومؤيد لذاك... فأين هي المؤسسات ودورها في ظل حكم الاشخاص، وأين اتفاق الطائف من كل هذا، وهل الحق على نصوصه أم على اشخاص الحاكمين وعلى طريقة ممارستهم الحكم، وعلى كثرة الرؤوس والطباخين؟

كل شيء تغير؟

يقول وزير سابق مخضرم ان كل شيء تغير في البلاد ليس بدستورها وقوانينها بل برجالاتها وبالقرارات التي عقدت حريتها واستقلاليتها.

لقد كان في الامكان في الماضي تأليف حكومة اقطاب رباعية او سداسية، تختزل تمثيل كل المذاهب والتيارات السياسية. فكان يكفي ان يكون في الحكم زعماء أمثال: صائب سلام وعبدالله اليافي وسامي الصلح وعبد الحميد كرامي ورشيد كرامي وكميل شمعون وبيار الجميل وريمون اده وسليمان فرنجية وهنري فرعون وجوزف سكاف واحمد الاسعد وكامل الاسعد وصبري حماده وعادل عسيران وكمال جنبلاط والمير مجيد ارسلان وحبيب ابو شهلا وغسان تويني وفؤاد بطرس حتى تخرج البلاد من أزماتها وتستقر الاوضاع، فهل في الامكان اليوم تأليف مثل هذه الحكومات، وأين امثال هؤلاء الرجال الذين لمجرد مجيئهم الى الحكم تعتبر كل المذاهب ممثلة بهم ولا اعتراض عليهم من اي فئة سياسية.

ولم يكن ما يسمى اليوم وزراء "ثوابت" وحقائب ثابتة موجودا في الماضي، ولا وجود ايضا لأشخاص لا يستغنى عنهم في اي مركز والا خربت الدنيا. فالبلاد كانت تزخر بالرجال في كل طائفة وفي كل حزب او تيار سياسي. فكان الامير مجيد ارسلان يمثل طائفته في الحكومة وكمال جنبلاط يبقى خارجها مواليا او معارضا، واذا جمعا في حكومة واحدة فكان جمعهما يحقق التوازن، وكان اذا جيء بالشيخ بيار الجميل وزيرا عن حزب الكتائب فلتحقيق التوازن السياسي مع مجيء جنبلاط، وكان ريمون اده كعميد للكتلة الوطنية، يبقى خارج الحكومة معارضا او يتمثل حزبه بشخص آخر في حكومة توصف بالائتلافية، وهو ما لم يعد في الامكان تحقيقه اليوم نظرا لفقدان الوزن والتوازن، وبات من الصعب في ظل الوضع الراهن تأليف حكومة الا من ثلاثين وزيرا واكثر، لأن الكمية حلت محل النوعية، كما بات من الصعب تمثيل الشعب بأربعة وأربعين نائبا كانوا في الماضي يشكلون النخبة، فصار تمثيلهم اليوم بمئة وثمانية وعشرين، وقد يرتفع هذا العدد لأن كل شيء تدنى مستواه وخف وزنه.

ولم يعد الاعتماد على الزعامات التقليدية وعلى الرموز الوطنية وعلى البيوتات الكبيرة والعائلات العريقة في التمثيل سواء داخل السلطة التنفيذية او داخل السلطة الاشتراعية، في انتظار ان تضمحل مع الوقت، فان الاعتماد بات على طبقة اخرى من السياسيين، طبقة الاشخاص العاديين بمعظمهم والذين لا تظهر زعامتهم الا وهم في السلطة، ولا يسمع الناس بهم الا وهم وزراء او نواب... خلافا للزعماء الاصيلين الذين لا يكبرون وهم في السلطة، بل تكبر السلطة بهم. فالزعماء أمثال صائب سلام وكميل شمعون وبيار الجميل وريمون اده وكمال جنبلاط وسليمان فرنجية ورشيد كرامي واحمد الاسعد وصبري حماده وعادل عسيران ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي وهنري فرعون وغيرهم وغيرهم، فهؤلاء هم زعماء اصيلون وأصليون سواء كانوا في السلطة او خارج السلطة، ولم يعد حاليا في وزنهم الا قلة.

ومؤلاء الزعماء كانوا بغالبيتهم يرفضون التضحية بمصالح الوطن من اجل مصالحهم، او تقديم مصالح الغرباء على مصالح شعبهم. ففي أيام الانتداب كانوا يقفون في وجه المفوضين السامين عندما كان هؤلاء يسيئون في تصرفاتهم الى مصلحة الوطن والمواطن، وفي عهد الاستقلال كانوا متمسكين بالسيادة الكاملة والحرية المطلقة والقرار الوطني، ويتعاملون مع الدول الشقيقة والصديقة على اساس الاحترام المتبادل، والاهتمام المتساوي بالمصالح المشتركة.

وبما انه يصعب التعامل مع مؤلاء الزعماء، الا على هذا الاساس، فقد صار التخلي عنهم شيئا فشيئا مع الاعتماد على الوقت لكي يغيبهم الموت، او يتقدم بهم السن. مع العمل على "فبركة" زعماء اصطناعيين مكانهم، لا يعرفون سوى ان يقولوا "نعم" لمن "فبركهم".

وتساءل الوزير السابق: هل يعني ذلك ان حكم أمراء السياسة قد انتهى في لبنان او كاد، وبات في غالبيته لمجهولين طيعين وتابعين؟ فالتفت الحياة السياسية في ظل هذا الوضع، والتفت المعارضة، فباتت السيادة منقوصة والاستقلال غير تام والقرار مصادر وغير حرّ، الى أجل غير معروف؟

واذا قامت معارضة، فلها سقفها، وممنوع عليها تجاوزه الا باذن. والاصوات التي ترتفع بالرفض والاعتراض لها عيارها. فكل شيء ممسوك في بلد بات غير متماسك، وقد تحول دمية متحركة بخيوط الخارج.

ومع الحكومة الجديدة والمجلس النيابي الجديد يأمل المواطنون ان يشهدوا بداية تجربة جديدة في ممارسة الموالاة والمعارضة، وفي ممارسة الحياة السياسية واللعبة الديموقراطية على حقيقتها واصولها دون زيف وغش، وشاء قائد الاوركسترا، ان يسمع الناس الحانا شجية وانغاما لا نشاز فيها، فلا يشير الى هذا بعصاه ليضرب على الطبل وذاك لينفخ في البوق...

اميل خوري

لجنة البيان الوزاري انجزته، ومناقشته السبت

شهيّب: كان الاختلاف على اكثر من نقطة

اعلن رئيس اللجنة الوزارية المكلفة اعداد مشروع البيان الوزاري الوزير ميشال المر ان اللجنة انجزت الصيغة النهائية للبيان الذي تضمن عناوين كبرى منها الوضع الاجتماعي والاقتصادي والاصلاح الاداري والمهجرين والبيئة والحريات العامة والقضاء وتحرير الجنوب وسياسة الحكومة الخارجية واللامركزية الادارية وتفعيل دور البلديات. واشار الى ان هناك مقدمة سياسية البيان الذي يقع في ٦ صفحات، والذي سيناقشه مجلس الوزراء في اجتماعه السبت المقبل.

عقدت اللجنة اجتماعها الثاني في القصر الحكومي امس برئاسة الوزير المر، وفي حضور الوزراء: فارس بويز، بهيج طبارة، شاهي برسوميان، اكرم شهيب، باسم السبع ونديم سالم، وحضر جانبا من الاجتماع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واثر الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة خرج الوزير شهيب، فأكد ان هناك اكثر من نقطة اثير الخلاف حولها خلال الاجتماع، مشيرا الى انه "ليس راضيا عن كل شيء"، وقال: "سيصاغ المشروع ويذهب الى مجلس الوزراء للمناقشة. وسنرى هناك ماذا يحصل".

ثم ادلى المر بالبيان الآتي:

"عقدت اللجنة اجتماعها الثاني وانجزت الصيغة النهائية للبيان، وقد اتفقنا على تضمينه العناوين الآتية:

الوضع الاجتماعي والاقتصادي، الاصلاح الاداري، المهجرين، البيئة وكل مشاكلها، الحريات العامة والقضاء، تحرير الجنوب والسياسة الخارجية للحكومة واللامركزية الادارية وتفعيل دور البلديات.

هذه هي العناوين الكبرى، مع مقدمة سياسية، والارجح انه سيكون في زهاء ٦ صفحات".

وسئل هل من خلافات حالت دون توسيع البيان الوزاري؟ فاجاب: "هذا الكلام غير صحيح. فمثلاً تحت عنوان الوضع الاقتصادي والاجتماعي هناك عناوين فرعية، كمعالجة الاستشفاء ومشكلة الاسكان والنقل. وقد تحدثنا عن كل عنوان بسطرين او ثلاثة اسطر، في حين ان كل عنوان يتطلب ثلاث صفحات او اربع.

وعندما لا يكون بياناً وزارياً، بل مشروع قانون ترسله الحكومة الى مجلس النواب، وفي الحكومات السابقة منذ عام ١٩٤٣ حتى ١٩٨٢ لطول بيان كان ٤ صفحات، وليس هناك بيان تجاوز الصفحات الاربع او الخمس. وليس هناك خلافات بين اعضاء اللجنة، اذ تم الاتفاق على العناوين وعلى الصيغة وكل وزير ابدى ملاحظاته ووضعت في الصيغة.

* هناك خلاف على اكثر من نقطة كما اوضح الوزير شهيب.

– قلت امس واكرر اليوم، الوزير شهيب عضو في اللجنة وهو عضو فاعل لانه اعطى ملاحظات عديدة اخذت اللجنة بها، وكذلك اعطى ملاحظات لم تأخذ بها، كما حصل مع وزراء آخرين، وهذا لا يعني ان هناك مشكلة، بالعكس اتفقنا على ما يجب ان يتضمنه البيان، والامور الباقية ترسل كمشاريع قوانين الى مجلس النواب بقرارات من مجلس الوزراء لانها لا تحتاج الى بيان وزاري".

* شهيب خرج من الجلسة وقال ان هناك موقفاً سيتخذ الاسبوع المقبل، ما هي الخلافات التي حصلت في الاجتماع؟

– كلمة "خلافات" غير صحيحة، ولنكن واقعيين ونتحدث عما حصل في اجتماع اللجنة، ولماذا نعطي انطباعاً للرأي العام ان هناك خلافات؟ واذا استخلصتم من نظرته انه كان غير مرتاح، فانا اقول العكس، خرجنا معاً مرتاحين.

* هل تمت الموافقة على صيغة البيان بالاجماع؟

– مبدئياً نعم، وقد شارك الاستاذ اكرم في الصيغة النهائية واقتنع ان القضايا الباقية يمكن ارسالها بموجب مشاريع قوانين مستقلة الى مجلس الوزراء ولا علاقة لها بصلب البيان الوزاري.

* هل تعتقد ان صيغة البيان سترضي الوزراء، أم انها ستكون هناك مناقشات مطولة داخل جلسة مجلس الوزراء؟

– اللجنة انجزت البيان، وستعرضه على مجلس الوزراء الذي سيتعقد في نهاية الاسبوع الحالي لمناقشته، ومن الممكن ان يعدله المجلس فيزيد او ينقص وربما يعدّل بأكمله.

* متى الجلسة؟

– حسب برامج الرؤساء لن تكون قبل يوم السبت لان رئيس الجمهورية لديه عمل بعد ظهر الخميس، والرئيس الحريري مرتبط بعمل بعد ظهر الجمعة، واظن ان الجلسة ستعقد السبت.

القدومي اليوم في لبنان

يتوقع ان يصل الى بيروت اليوم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في زيارة قصيرة يلتقي خلالها وزير الخارجية فارس بويز وبعض المسؤولين.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الأوسط" المصرية عن مصادر فلسطينية ان القدومي سيطلع المسؤولين اللبنانيين على تطورات المسار الفلسطيني والمفاوضات الجارية حالياً مع اسرائيل حول مدينة الخليل، كما سيجري تقويماً للوضع الاقليمي.

وتوقعت المصادر ان تتناول محادثات القدومي اوضاع المخيمات الفلسطينية والمشكلات الاجتماعية للفلسطينيين في لبنان، بالاضافة الى الخلافات القائمة بين اللاجئين ومنظمة "الاونروا" حول تدني خدماتها الاجتماعية والصحية للفلسطينيين.

نحو لجنة تحقيق برلمانية في البراميل السامة "ذات المصدر الاسرائيلي"

مصير انتخابات اللجان ينتظر مشاورات الصباح: عين بري على المال والاشغال وعين الحريري على المهجرين

كتبت ريتا شرارة:

لم تكرس غربلة اسماء النواب المرشحين لتولي رئاسات اللجان النيابية الـ١٢ على بر التوافق النهائي نتيجة استمرار مصير بعضها مترجحا بين رئاسة لجنة واخرى.

والجولة الجديدة من المحادثات والاستشارات الجانبية خصوصا التي شهدها "لقاء الاربعاء" امس في فصليه، ما قبل مرور رئيس الحكومة رفيق الحريري بساحة النجمة عند الاولى بعد الظهر وما بعده، وعلى رغم انها توصلت الى الخطوط العريضة للاتجاه الذي سيسلكه انتخاب اعضاء اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها اليوم، الا انها لم تضع النقاط الاخيرة في انتظار الربع الساعة الاخير. ورغم ما رشح عن لقاء امس من تجاذب وتوافق وعدم توافق ايضا ولاسيما على صعيد رئاسات اللجان الثلاث الاساسية وهي المال والموازنة، والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والادارة والعدل، الا ان احدا لم ينف الاتجاه القاضي بابقائها من حصة الموازنة. وبات مؤكدا ان رئاسة لجنة الادارة والعدل ستكون للنائب شاكر ابو سليمان بعدما كانت عرضت على النائب بطرس حرب فلم يتجاوب فيما لم يبد النائب كميل زيادة حماسة للترشح لرئاستها مكتفيا بعضويته فيها وفي هيئة مكتب المجلس، وهو كان كذلك موقف حرب الراغب في عضوية هذه اللجنة دون رئاستها.

اما رئاسة لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية التي كان قيل انها ستنتقل الى النائب عبدو بجاني الذي رشح لها، فتردد انها ستكون في عهدة النائب سمير عازار في ضوء معلومات رجحت احتمال عودة النائب خليل الهراوي الى رئاسة هذه اللجنة بعد "فيتو" رئاسي من عمه الرئيس الياس الهراوي على اثر المعركة المشهورة عليها بينهما في ١٩٩٣ واقصاء خليل الهراوي عنها. الا ان لا قرائن حسية بينت امس احتمال عودة خليل الهراوي الى رئاسة هذه اللجنة بفعل استمرار حصار اكثر من "فيتو" عليه يعزز "فيتو" عمه رئيس الجمهورية على رغم مصالحته. كذلك لم تتأكد الاسباب التي حملت او ستحمل الرئيس بري على التخلي عن رئاسة لجنة المال والموازنة ومقايضتها بلجنة الاشغال العامة والنقل من خلال النائب سمير عازار، وهو الذي اعتبرها معادلة لنقل وزارة المال التي تسلم حقيبتها الرئيس الحريري للمرة الثالثة منذ تشرين الاول ١٩٩٢. وعلى رغم جدية بعض المعلومات التي تحدثت عن احتمال انتقال سمير عازار الى لجنة الاشغال العامة والنقل، الا ان حيّز المناورة، والتفاوض لا يزال مفتوحا امام اكثر من مرجع رسمي حيال التسابق على لجنة المال والموازنة التي ستبقى في يد سمير عازار الا اذا كان حجم المقايضة كبيرا. علما ان خليل الهراوي عازف عن الترشح لرئاسة اي لجنة رئيسية في ظل "الفيتوات" المعروفة.

اما كتلة "الوفاء للمقاومة" التي وعدت برئاسة احدى لجنتي التخطيط والانماء، والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط، ولمقرر في احداهما، فلن تخرج خالية الوفاض نظرا الى جدية الوعود التي قطعت لها. وستذهب اليها رئاسة لجنة الاقتصاد والتجارة مع النائب محمد فنيش فيما ينتخب النائب حسين الحاج حسن مقررا للجنة التخطيط.

واللافت ان بعضا من نواب "حزب الله" كابرهيم امين السيد وفنيش والحاج حسن تقدموا مع النائبين اغوب جوخادريان ونهاد سعيد بطلب الى الرئيس بري يقضي باضافة مقاعد الى كل من لجان الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، والصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، فيترجم توسيعها الى ١٧ مقعدا بحسب مصادر "حزب الله" "الطموح الى المشاركة في التشريع". غير ان التبديل في المقاعد يتطلب تعديلا للنظام الداخلي، والاقتراح الذي تقدم به النواب اتى متأخرا عشية الانتخابات فارجئ البحث الى وقت لاحق.

ويتركز الصراع على بقية رئاسات اللجان على رئاسة لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين التي تم التوافق المبدئي في شأنها على النائب علي الخليل في حين يصر النائب عبد اللطيف الزين على الترشح لهذا المنصب، كذلك الامر مع النائب طلال المرعبي. لكن الجديد في لقاء امس، الاتجاه الذي سلكه بت مصير لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين رئاسة ومقررا بتوصية من رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي زار الرئيس بري وطلب اليه دعم ترشيح النائب انطوان اندراوس لرئاستها بعدما كان طرح اسم النائب جورج ديب نعمه في وقت سابق للمنصب نفسه. كذلك اقترح رئيس الحكومة مرشحا لمنصب مقرر هذه اللجنة.

نفايات... اسرائيلية

الى موضوع انتخابات اللجان الذي لم تنحصر المناقشات في شأنه في اطار "لقاء الاربعاء" اثار بري مع النواب زواره مسألة النفايات السامة، التي غزت فجأة مستوعباتها مرفأ بيروت، معتبرا ان "القضية ليست بريئة ولا هي صغيرة ويمكن أن تلحق الضرر بلبنان، بيئة وسمعة". واشار بحسب زواره، الى انه يقع على عاتق السلطة التنفيذية متابعة الموضوع وحله قضائيا واداريا وقانونيا، ولمح في حال احجام الحكومة الى امكان تشكيل لجنة تحقيق برلمانية تضع يدها على هذا الملف. وسيعمد المجلس، عقب تأكده من القوانين والانظمة اللبنانية المرعية الاجراء ومن قدرتها على الامساك باطراف هذه المسألة الى وضع قوانين اضافية اكثر فاعلية في هذا المجال.

ولوضحت مصادر نيابية ان الكلام على منشأ النفايات يشير بحسب المعلومات "المتوافرة والخطرة" الى معمل "ديمونا" النووي الاسرائيلي في صحراء النقب من حيث جلبت بصورة غير مباشرة الى بيروت.

موازنة ١٩٩٧

وتطرق "لقاء الاربعاء" بين بري والنواب الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي افتتح اول من امس في العاصمة المصرية، ولفت بري الى مشاركة عدد من رجال الاعمال اللبنانيين من القطاع الخاص في هذا المؤتمر الذي قاطعه لبنان متحدين بذلك الموقف الرسمي للحكومة، مشيرا الى اجراءات ربما ستتخذ في هذا الشأن. كذلك طلب الى وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة تزويد النواب في جلسة انتخاب اعضاء اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها اليوم نسخا عن موازنة سنة ١٩٩٧ ليطلعوا عليها ويضعوا ملاحظاتهم في شأنها.

وكان بري استقبل وزير البيئة اكرم شهيب ووزير الدولة غازي سيف الدين فوزير التربية الوطنية جان عبيد فـ٣١ نائبا هم: ايلي الفرزلي وفيصل الداود وابرهيم حسن امين السيد وحسن علوية وهنري شديد واغوب جوخادريان وحسين الحاج حسن ومحمد فنيش ونزيه منصور ومصباح الاحدب واميل نوفل ونهاد سعيد ومحمدعلي الميس وجورج قصارجي ومروان فارس وجميل شماس وراجي ابو حيدر وغسان مطر وصالح الخير وعبده بجاني، وعلي الخليل وعدنان عرقجي وخليل الهراوي وبهاء الدين عيتاني ومحمود عواد وغازي زعيتر وحسين يتيم وعاصم قانصو وطلال المرعبي وفايز غصن وعبد اللطيف الزين.

اجتماع عند سعد

عقد امس في منزل النائب مصطفى سعد في صيدا اجتماع ضمه وممثلين لـ" الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في صيدا والجنوب.

وصدر عن المجتمعين بيان اكد ان البحث تناول القضايا الاجتماعية والاعلامية والتطورات الجنوبية. وتقرر تشكيل لجنة متابعة من كل " القوى الوطنية والاسلامية والديموقراطية".

استفتاء حول الدستور في سفارة الجزائر

اصدرت سفارة الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية في بيروت بياناً دعت فيه "جميع أعضاء الجالية الجزائرية في لبنان الى المشاركة في الاستفتاء حول تعديل الدستور، من ٢٣ تشرين الثاني الجاري الى ٢٨ منه في مقرها في بيروت".

بري ووزراء ونواب وشخصيات هنأوا الاسد بذكرى "الحركة التصحيحية"

ابرق امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات دينية واجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بالذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا.

وجاء في برقية بري: "في الذكرى المتجددة لقيام الحركة التصحيحية المباركة بقيادتكم الحكيمة اتقدم منكم باسمي وباسم مجلس النواب بأحر التهاني سائلاً الله ان يحفظ بلدكم وشعبكم وجيشكم الباسل وحزبكم الرائد ان يوفقكم في بناء قوة ومجد امتنا وصنع سلامها باستقرارها وازدهارها.

اننا نؤكد لكم بالمناسبة حرصنا المستمر على الحفاظ على تراث التشرينين الاصيل والمقاوم وعلى تعميق علاقات الاخوة والتنسيق والتعاون اللبنانية والسورية".

واكد الوزير ميشال اده في برقيته "ان الذكرى ارست نهجا ومدرسة رائدة في الحكم حققا لسوريا المنجزات التاريخية في الاستقرار والمنعة والتقدم على مختلف الصعد".

وجاء في برقية لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط: "تطل الذكرى في ظل تهديدات متصاعدة لعملية السلام من العدو الاسرائيلي تترجم بالعمليات العدوانية ضد الجنوب اللبناني، ويقرع طبول الحرب ضد سوريا التي تمثل بقيادتكم الحكيمة والشجاعة طليعة المواجهة العربية لهذا العدو المتغطرس".

ومن المهنئين برقيا: الوزيران ياسين جابر ومحسن دلول، والنواب: الياس سكاف، بهية الحريري، الدكتور علي يوسف الخليل، طلال المرعبي، وجيه البعريني، علي خريس، علي حسن خليل، بهاء الدين عيتاني، فريد مكاري وعبد الرحيم مراد، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، ورئيس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" جميل مهنا، ومفوض عام "كشافة الرسالة الاسلامية" حسن حمدان.

وكان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني زار امس دمشق وهنأ نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الاوقاف محمد زيادة.

ولدى عودته الى بيروت قال قباني ان من "ثمار الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الاسد اننا نرى سوريا اليوم حرة قوية آمنة ومستقرة، قادرة على بناء ذاتها ونهضتها وتقدمها والدفاع عن حقوق وكرامة العرب في وجه التحديات الاسرائيلية وغطرستها". وشدد على "ضرورة وقوف لبنان الى جانب سوريا في هذا المنعطف التاريخي الذي تمر به الامة العربية، وضرورة تعزيز التماسك الوطني في لبنان".

ومن مراسل "النهار" في عكار ان شعبة عكار المستقلة لحزب البعث العربي الاشتراكي دعت الى حضور مهرجان تقيمه الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في باحة المدرسة الوطنية الارثوذكسية احياء للذكرى، وفيها كلمات للوزيرين سليمان فرنجيه وفوزي حبيش، وللنائبين عصام فارس ووجيه البعريني، على ان يتحدث باسم الحزب الامين القطري عبدالله الشمال.

"الوفاء للمقاومة" مع التحرك الاعلامي ومعالجته "بعيداً من التقاسم والاستئثار"

ايدت كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية التحرك الجاري حيال موضوع الاعلام المرئي والمسموع، ودعت الى معالجة هذا الملف "بروح مسؤول ووطني وبعيدا من منطق التقاسم والاستئثار".

اجتمعت الكتلة امس في حضور اعضائها، وخلصت الى بيان جاء فيه:

"اولا: يعرب المجتمعون عن اعتزازهم الكبير بجهاد شباب المقاومة الاسلامية وبطولاتهم، وخصوصا في شأن العمليات الاخيرة التي اكدت قدرة المقاومة على الامساك بزمام المبادرة، الامر الذي اعترف به قادة العدو بوضوح. ويؤكد المجتمعون، وخصوصا في ظل مناسبة يوم شهيد المقاومة، انهم سيبقون الاوفياء صوتا وموقفا لجهاد المقاومة وشبابها ودماء شهدائها الابرار، كما يؤكدون اعتزازهم بهذا الجهاد الذي يمثل اشراقة طيبة في هذا الليل الحالك، وفي ظل ترد في الاداء السياسي والاوضاع الوطنية العامة، كما يندد المجتمعون باستمرار الانتهاكات الصهيونية بالتعدي على المناطق المدنية وابعاد العائلات وآخرها عائلة نصرالله من بلدة حولا، اضافة الى خطف الدكتور جورج نكد وهو طبيب لا يتعاطى الشأن السياسي بل يقوم بمهمات انسانية في معالجة المرضى من ذوي الاوضاع المادية الصعبة.

ثانيا: يعرب المجتمعون عن تأييدهم الكامل للتحرك النيابي والسياسي في شأن القضية الاعلامية ويشددون على ضرورة معالجة هذا الملف بروح مسؤول ووطني بعيدا من منطق التقاسم والاستئثار، ويلفتون المعنيين الرسميين الى تفشي ظاهرة الاباحية الاعلامية السياسية والاخلاقية حيث تكاثرت عروض الافلام التي تبث افكارا ودعايات صهيونية، فضلا عن ان بعض الشاشات باتت محطات لعرض كل ما يخدش الحياء العام ويسيء الى الاخلاق الاجتماعية ويؤدي الى زيادة التفلت ويدعون وزارة الاعلام والمجلس الوطني للاعلام الى التشدد في مراقبة المعروض على الشاشات في نتائجه السياسية او الاجتماعية او الاخلاقية.

ثالثا: يعرب المجتمعون عن دهشتهم لهذا الاحتشاد السياسي والاقتصادي في القاهرة في اطار ما يسمى المؤتمر الاقتصادي للتنمية في منطقة الشرق الاوسط حيث يمثل هذا المؤتمر جائزة للكيان الصهيوني في وقت لا تزال اعماله العدوانية ماثلة ضد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وفلسطين. ويدعو المجتمعون الدول العربية المشاركة الى التركيز على التعاون العربي – الاسلامي وقطع الطريق على اي تغلغل صهيوني في اقتصاديات المنطقة. كما يتوجه المجتمعون بالتحية والشكر والتقدير الى كل الذين قاطعوا المؤتمر ورفضوا المشاركة من منطق رفضهم اي نوع من انواع التعاون مع العدو الصهيوني، سواء كانوا دولا أم مؤسسات أم افرادا".

● استقبل عضو الكتلة النائب عمار الموسوي نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق.

النواب السابقون: الحكومة الجديدة صدمة

رأت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة النواب السابقين ان "التشكيلة الوزارية جاءت صدمة مذهلة للرأي العام اللبناني". واعلنت "تأييد اقتراح القانون المعجل المكرر الذي يرمي الى تمديد المهل لوسائل الاعلام المرئي والمسموع".

عقدت الهيئة جلستها الاولى برئاسة النائب السابق عبد المجيد الزين وحضور الاعضاء. واصدرت بيانا توقفت فيه عند النقاط الآتية:

"– ان التشكيلة الوزارية جاءت صدمة مذهلة للرأي العام اللبناني لانها لم تكن على مستوى طموحاته وآماله في هذه الظروف السياسية القاسية داخليا واقليميا وفي ظل الاجواء المعيشية والاجتماعية القائمة واعتمدت مبدأ المحاصصة بين الرؤساء.

– ان تنظيم الاعلام المرئي والمسموع هو شأن وطني مهم يشترط ان لا يقوم على عملية تقاسم اهل الحكم لخيراته وثرواته وكبت الحريات ولجم الآراء الحرة، ولا بد من ان يستند هذا التنظيم الى حرية التعبير في ضوء المواد الدستورية التي تقدس الحريات العامة وتحمي الملكية الخاصة. ويؤيد المجتمعون اقتراح القانون المعجل المكرر الذي تقدم به النواب والذي يرمي الى تمديد المهل لوسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها والسماح لها ببث الاخبار والبرامج السياسية.

– ان العمل على انهاء معاناة المعلمين عبر تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينهم وبين الحكومة هو مطلب ملح ومحق.

– ان استقلال الجامعة اللبنانية والحؤول دون التدخل السياسي في شؤونها هو امر يؤدي الى تعزيز وضعها ورفع مستواها ولا يتم ذلك الا بانصاف اساتذتها وتفريغ المستحقين منهم.

– شكلت الهيئة لجنة فرعية ضمت السادة: شفيق بدر وزكي مزبودي وسليم حبيب وغبريال جرمانوس وزهير العبيدي وعمر مسيكة وممدوح العبدالله مهمتها وضع برنامج العمل السياسي المستقبلي لمعالجة الملفات الساخنة والطارئة التي يعانيها المواطن وتهدد سلامة الوطن".

● لاحظ الشيخ وديع الخازن "من قراءة عنوان التركيبة الحكومية" انها "لن تتمكن من حلحلة الوضع المعيشي الذي ينذر بتحركات على اكثر من صعيد، في الوقت الذي تلوح اضرابات تحددت مواعيد البعض منها، والبعض الآخر قيد التحديد". وقال: "ولا شك في ان ما انجز على صعيد اعادة الاعمار مهم لعملية النهوض، والاستمرار به يحتم توازنا مع المشاكل الملحة التي تواجه الاكثرية الساحقة من المواطنين. ولكن كيف يمكن التوفيق في هذا الامر في ظل التهميش الحاصل لفئة لها وزنها السياسي وثقلها الشعبي والوطني ناهيك بالصراعات التي مهجها الرأي العام؟ (–)".

"لقاء التشاور" المعارض بعد اجتماعه الاول عند الحص: إلغاء بدعة "الترويكا" وتخفيف الهم المعيشي ومنح وسائل الاعلام مهلة جديدة

اعلن اللقاء النيابي المعارض في اجتماعه الاول امس في منزل الرئيس سليم الحص "تضامنه لمواجهة الاحوال المتردية، ودعا الى "وضع حد لبدعة الترويكا" واقامة دولة المؤسسات واعتماد سياسة اجتماعية قادرة على تخفيف وطأة الهم المعيشي وتعزيز اجهزة الرقابة على الادارة ومنع السلطة من استغلالها واعادة فتح ملف الاعلام المرئي والمسموع للحؤول دون هيمنة السلطة".

واتفق المجتمعون على عقد لقائهم الثاني يوم الاربعاء المقبل في منزل الرئيس عمر كرامي. واثر اللقاء الذي عقد ظهراً وتخلله غداء اصدروا البيان الآتي:

"تلبية لدعوة من الرئيس سليم الحص التقى الرئيس حسين الحسيني والرئيس عمر كرامي والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود في لقاء للتشاور في تطورات الوضع داخلياً واقليمياً.

اجمع الحاضرون على دقة المرحلة التي تجتازها البلاد والتي باتت تتعرض لاخطار تطاول الوطن والدولة والنظام والمجتمع. فبين خوف من ان يتعرض الوطن للانهيار نتيجة مشاريع لتسوية مشكلة الشرق الاوسط تطاول استقرار لبنان وامرار مخططات مشبوهة بغية الاجهاز على الحقوق العربية وعلى حق لبنان في تحرير جنوبه وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

الى محاولات مستمرة لضرب نظامنا الديموقراطي البرلماني واحلال بدعة حكم الرؤوس الثلاثة (ترويكا) بديلاً منه، فضلاً عن قرارات مصادرة الحريات العامة ولاسيما حرية التعبير عن الرأي التي ضيق عليها قانون الاعلام المرئي والمسموع والمراسيم التطبيقية له، والذي اتخذت الحكومة في تنفيذه منحى منحازاً يحقق لاهل الحكم وللمحسوبين عليهم هيمنة مطلقة على كل وسائل الاعلام هذه الى تفشي الفساد والافساد في الادارات والمؤسسات العامة وتهميش دور اجهزة الرقابة وشل قدرتها في ممارسة صلاحياتها.

فضلاً عن تعاظم حدة الازمة الاجتماعية والقضاء على الطبقة الوسطى مما بات يهدد مجتمعنا بالانفجار المخيف.

ان كل هذه العوامل الخطيرة وغيرها مما تم تداوله، دفعت المجتمعين الى اعلان تضامنهم لمواجهة الاحوال المتردية.

اولاً، بالسعي الى تفادي اخطار محادثات السلام على لبنان وتحقيق عملية استعادته السيادة الوطنية كاملة تنفيذاً للقرار الرقم ٤٢٥.

ثانياً، وضع حد لبدعة الترويكا وتطبيق احكام الدستور واقامة دولة المؤسسات والقانون، دولة التعاون والمراقبة والمحاسبة، فتستقيم بذلك الحياة السياسية في ظل النظام الديموقراطي البرلماني الذي ارتضاه جميع اللبنانيين.

ثالثاً، دفع الامور في اتجاه اعتماد سياسة اجتماعية قادرة على تخفيف وطأة الهم المعيشي وايلاء القطاعات الانتاجية ووقف سياسة الهدر والبذخ والفساد والرشوة.

رابعاً، تعزيز اجهزة الرقابة على الادارة ومنع السلطة السياسية من استغلالها وتفعيلها لتحقق العملية الاصلاحية الشاملة في الادارة.

خامساً، دعم اقتراح القانون الذي وقعه بعض المجتمعين والرامي الى اعادة فتح ملف الاعلام المرئي والمسموع للحؤول دون هيمنة السلطة على الاعلام وكبت الحريات العامة، وللحفاظ على استقلال هذا الاعلام وموضوعيته.

سادساً، الالتزام بالعمل المشترك لتحقيق هذه الاهداف الوطنية في اطار المؤسسات الدستورية.

وقد تمنى المجتمعون على الرئيس عمر كرامي العودة الى ممارسة مسؤولياته النيابية الوطنية في الدفاع عن حقوق الوطن واللبنانيين".

وعلم "ان اللقاء لم يبحث في امكان انضمام نواب جدد اليه. وقد اوضح الرئيس الحص اثر الاجتماع "اننا نتشاور مع كل النواب حول مختلف الشؤون الراهنة". وقال عن الملف الاعلامي: "وقعنا اقتراح قانون لاعادة فتح ملف الاعلام وفتح مهلة جديدة لتقديم الطلبات للمؤسسات التي لم يرخص لها".

ورداً على سؤال اوضح ان موقفه من الحكومة يتقرر في ضوء بيانها الوزاري.

أيدت مطالب الطلاب وانتقدت "سياسة الخطأ"
الكتلة الوطنية: الطبقة الحاكمة سئمها الشعب وتحتاج الى تطهير

انتقدت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "سياسة التمادي في الخطأ" التي ينتهجها الحكم، وايدت مطالب الطلاب المضربين وطالبت بوقف تشويه الشاطئ والجبال، ورأت "ان الشعب سئم هذه الطبقة الحاكمة التي هي في حاجة الى اصلاح وتطهير".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري شربل عواد وحضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ونائب الرئيس امين عثمان واصدرت البيان الآتي:

"١– تابعت اللجنة التنفيذية سياسة التمادي في الخطأ التي ينتهجها الحكم حيال القضية التربوية عموما وقضية الجامعة اللبنانية خصوصاً حيث تجرى معالجتها بدون رؤية شمولية وبدون منهاج اكاديمي وعلمي ان لجهة مراسيم دمج فروعها الخمسة أو لجهة استقلاليتها. ويهمنا ان نؤكد مجدداً ان وحدة الجامعة لا تعني حكماً الانحصار الجغرافي، لان دور الجامعة هو دور انمائي، وعليه يجب عدم حرمان مناطق لبنانية على حساب مناطق اخرى. والمحزن في طريقة التعاطي انها تعاكس الشعارات التي يختبئ وراءها دعاة الانصهار الوطني. ويكفي ان نذكر مرسوم نقل كلية الزراعة الى البقاع في الوقت الذي صدر فيه مرسوم آخر رخص لانشاء كلية زراعة في احدى الجامعات الخاصة.

وفي المناسبة نعلن تضامننا مع الطلاب المضربين الذين يعبرون يومياً عن رفضهم لهذا الواقع الارتجالي البعيد عن التخطيط المستقبلي والذي يحرم ابناء الطبقة الشعبية وفي مختلف المناطق من العلم الجامعي الرسمي المجاني.

٢– كذلك تابعت اللجنة ملف تبديد ثروة لبنان الطبيعية والتي تشكل احد اهم ركائز مستقبل لبنان السياحي، واسفت لما تتعرض له من تشويه وتعديات الامر الذي يتعارض مع الدستور والشرائع الدولية التي ضمنت مبدأ المساواة بين المواطنين وحقهم في التمتع بالثروة الطبيعية وعدم حرمانهم من الانتفاع بها.

● ان الشاطئ اللبناني الممتد على طول ٢٢٥ كلم يشكل تراثاً وطنياً وثروة جمالية وسياحية فريدة ويعتبره القانون اللبناني ملكاً عاماً. ولكنه يتعرض لاشكال متنوعة من التخريب، فمن مكب للنفايات والمجارير، الى قضم متواصل من اصحاب المشاريع الخاصة مما يشوه الطبيعة ويضر بالبيئة البحرية. ان اللجنة التنفيذية تعلن تأييدها لكل تحرك يهدف الى المحافظة على الشاطئ اللبناني، وخصوصا في الاماكن المدرجة على لائحة التراث العالمي.

ويبدو ان السرعة في اقرار المشاريع على طول الشاطئ هو استباق للدراسة وللتأهيل الذي سيقوم به البنك الدولي وكأن المقصود وضعه امام الامر الواقع.

● كما ان المقالع والكسارات شوهت، بما فيه الكفاية، الطبيعة في لبنان، وبات يتوجب اعتماد سياسة صارمة حيالها. وفي هذا المجال تلفت اللجنة التنفيذية اهل الحكم الى ان المقالع والكسارات القائمة على مجرى نهر ابرهيم في منطقة فرات – جنة لم يشملها قرار التوقيف مع انها تقع ضمن الموقع المطلوب ادراجه على لائحة التراث العالمي، الامر الذي يستدعي تحركاً سريعاً لوقف هذا الضرر.

٣– وتوقفت اللجنة التنفيذية ايضاً امام ملف الاصلاح الاداري الذي يكثر الكلام عنه بعد تأليف كل وزارة جديدة، كما كان يكثر الكلام عن الفضائح المالية والسمسرات والرشاوى وتبديد المال العام قبل التأليف، فان موضوع الاصلاح الاداري يتطلب ان ترفع السلطة يدها عنه عبر تحصين هيئات الرقابة والتفتيش واعطائها الاستقلالية الكاملة والصلاحيات الشاملة، وكل كلام آخر هو للاستهلاك الرخيص الذي سئمه الشعب كما سئم هذه الطبقة الحاكمة التي هي في حاجة الى اصلاح وتطهير.

٤– قومت اللجنة التنفيذية ردود فعل القاعدة الحزبية الايجابية حيال تأليف مجلس الحزب الجديد وما ينتظره من استحقاقات داخلية ووطنية ان على مستوى متابعة تشكيل الهيئات الحزبية وان على مستوى دوره في اعادة احياء الحياة السياسية في لبنان بقيادة عميد الحزب الاستاذ ريمون اده".

شمس الدين انتقد الحملة على الشيعة وطلب من السفير المصري ايضاحات

ناشد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الحكومة المصرية ايلاء "موضوع المسلمين الشيعة في مصر العناية المناسبة لطي صفحة المشكلة التي ادت الى الاثارة الاعلامية القائمة".

وكان قد تابع القضية منذ بداياتها اذ اجتمع بسفير مصر عادل الخضري وطلب منه ايضاحات حول الموضوع وابعاده.

وعلم ان السفير المصري طلب امهاله بعض الوقت لمراجعة حكومته، على ان يجتمع به ثانية في وقت لاحق.

كذلك وجه رسالة الى الحكومة المصرية أمل فيها "ان يولى موضوع المسلمين الشيعة في مصر العناية المناسبة لطي صفحة المشكلة التي ادت الى الاثارة الاعلامية القائمة".

ودعا في رسالته "الى ضرورة التمييز بين الاحزاب والمذهب الاسلامي الشيعي"، مؤكدا ان "محاربة، او تحريم، اي مذهب او التمذهب ان يؤثر في وحدة المسلمين ويؤدي الى حرب مذهبية يعرف الجميع ما كانت تؤدي اليه سابقا وتحفل به من شرور ومظالم".

وابدى قلقه من "تكاثر المقالات المشحونة بالافتراءات والاكاذيب عن المسلمين الشيعة في مصر"، متسائلا عن هذه "الحملة المشبوهة على المسلمين الشيعة والمتزامنة مع حملة الترويج للتطبيع مع الصهيونية واسرائيل".

واكد ثقته بـ"حكمة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والحكومة المصرية، وبما تتمتع به مشيخة الازهر وقيادته من وعي كبير بالمسؤولية عن وحدة المسلمين. مما يجب ان يحول دون ارتكاب خطأ كبير حيال المسلمين الشيعة الامامية لا يمكن اصلاحه ويؤدي الى عواقب مخيفة ومدمرة".

وقال: "ان المسلمين الشيعة لا يتحملون تبعة اي تنظيمات حزبية تتعارض مع انتماءاتهم الوطنية والقومية، ووجود حزب سياسي او جماعة سياسية تتنافى مع مقتضيات الامن والسلامة ايا تكن بذاتها وايا تكن ارتباطاتها، لا يتحمل المسلمون الشيعة ولا يجوز تحميلهم مسؤوليتها على المستوى الوطني وعلى المستوى العام. ولا تبرر هذه الحملة المفرطة التي وصلت عند بعض الاقلام الى حد البذاءة، وقامت على الافتراء على مذهب المسلمين الشيعة الامامية".

وختم معتبرا "ان ما يجري مناسبة لتكرار النداء الى المسلمين الشيعة في كل مكان كي يندمجوا في مجتمعاتهم ويوالوا اقوامهم، وان لا يسمحوا لاحد بالتشكيك في سلامة توجهاتهم الوطنية والقومية".

فضل الله يصعب على الحكومة تحقيق اهدافها

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه من "الصعب جداً على هذه الحكومة وفي ظل التناقضات الموجودة داخلها والتعقيدات المحيطة بها، ان تحقق الاهداف التي اعلنتها وخصوصاً امام ضغط الواقع الاقتصادي وغياب التخطيط الاقتصادي والاجتماعي له.

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي "لكننا نحاول دائماً ان نعطي الحكم والحكومة فرصة جديدة من اجل ان يجربا حظهما، ويجرب الشعب حظه معهم. إن المسألة ان الشعب لا يعارض من اجل المعارضة، ولكنه يعارض من اجل ان يحصل على حياة كريمة يملك فيها ان يحل مشاكله الاجتماعية والتربوية والسياسية والامنية".



دعوة لبنان الى مؤتمر وزراء الداخلية العرب

المر: ميزّنا بين الارهاب والمقاومة



الوزير المر مجتمعاً بالامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في حضور ضباط لبنانيين. (دالاتي ونهرا)

حمل الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد السالم الى وزير الداخلية ميشال المر دعوة رسمية الى المشاركة في اعمال الدورة الرابعة عشرة للمجلس التي تنعقد ما بين ٤ و٦ كانون الثاني المقبل في تونس.

وهو زار لهذه الغاية امس المر في مكتبه، وحضر الاجتماع المدير العام للوزارة عطاالله غشام والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد علي عاشور ورئيس لركان قوى الامن العميد كليم واكيم والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد ورئيس شعبة الاتصال الدولي (الانتربول) العميد انطوان لطيف ورئيس شعبة التخطيط والتنظيم العقيد سعيد عيد ورئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن النقيب ايلي برادعي.

بعد اللقاء سئل السالم عن المؤتمر وما يتضمنه جدول اعماله فأجاب: "يتضمن جدول اعمال الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستنعقد مطلع السنة المقبلة عددا من الموضوعات الامنية التي تعكس طموحات امتنا العربية الى مزيد من الامن والسلامة والاستقرار، من بينها موضوع استراتيجيا عربية ومكافحة الارهاب. وهذا الموضوع سبق ان عرض على المجلس في دورته الماضية وارتأى السادة الوزراء في ذلك الوقت ضرورة استكمال هذا المشروع ومن ثم عرضه على المجلس في دورته المقبلة، اي هذه الدورة. هذا المشروع اعاد صياغته في نهاية تموز فريق عمل شكله مجلس وزراء الداخلية في دورته الماضية في ضوء ملاحظات عدد من البلدان العربية، وهو الآن في صيغته النهائية وسيتم عرضه على المجلس، وكل ما اتمناه ان يحظى بموافقة وزراء الداخلية العرب. وهناك ايضا استراتيجيتان، الاولى تتعلق بالحماية المدنية، والثانية بوقاية الاحداث واصلاحها. الى جانب عدد من الموضوعات المالية والادارية المتعلقة بالامانة العامة للمجلس".

وقال المر: "عندما طرح هذا الموضوع العام الماضي على مجلس وزراء الداخلية العرب كان موقف لبنان انه يجب التمييز بين مكافحة الارهاب والمقاومة الوطنية لتحرير الارض، اي الذين يناضلون من اجل تحرير بلادهم، وهم ليسوا بارهابيين انما الاحتلال هو ارهاب. ولهذا طلبنا التمييز في مشروع الاستراتيجيا الذي ستوضع صيغته بين الارهاب ومكافحة الارهاب، اي اعمال المقاومة الوطنية، وخصوصا المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي، وكان هناك تجاوب مبدئي مع هذا الطرح. واليوم دعانا الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الى حضور الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في تونس بين ٤ و٦ كانون الثاني ويتضمن جدول الاعمال ١٦ بندا، منها ثلاثة بنود تتضمن استراتيجيات منها مشروع استراتيجيا لمكافحة الارهاب. وهذا الموضوع سبق ان تمت مناقشته في مجلس وزراء العدل العرب وسيناقشه وزراء الداخلية العرب، وموقف لبنان لا يزال كما هو. وابلغني الامين العام ان صياغة المشروع تضمنت وجهة نظر لبنان، اي التمييز بين الارهاب والمقاومة الوطنية. ولبنان مع مكافحة الارهاب وهو لا يشجع الارهاب. اما الاستراتيجيات الباقية فليست بأهمية مكافحة الارهاب وستتم مناقشة الاستراتيجيتين الباقيتين. اما الامور الاخرى فهي موضوع مكافحة المخدرات، وقد طلبت من الامين العام ادراج موضوع التأكيد على اتلاف زراعة المخدرات ونريد منهم تشجيع الزراعات البديلة التي كان يجب ان تمول دوليا ولم تمول حتى الآن".

مؤتمر "كلمة سواء" افتتح اعماله بغياب ممثل الرئاسة الثانية

الخطباء اجمعوا على وجود آفاق جديدة للحوار الاسلامي – المسيحي

رسالة البابا: نتمنى حواراً اعمق يساهم في مجتمع اكثر إخاء



مقدم احتفال افتتاح المؤتمر وبدا الوزيران السبع والبربير محوطين (من اليسار) بالشيخ شمس الدين والمطران مطر والمفتي الصابونجي والسفير عليزادة والشيخ غيث والرئيس الوزان والسفير البابوي. وفي الصف الثاني بدا النائبان لحود ويتيم. (سلكوبيكاريان)

افتتحت في العاشرة قبل ظهر امس في فندق "الكومودور" اعمال مؤتمر "كلمة سواء" الذي ينظمه "مركز الصدر للابحاث والدراسات (صاد)"، وحاضر في يومه الاول ٧ تناولوا موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي وابعاده.

حضر جلسة الافتتاح ممثل رئيس الجمهورية وزير الاعلام باسم السبع وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير.

وكان لافتا غياب اي ممثل لرئيس مجلس النواب نبيه بري ولحركة "أمل".

كذلك حضر الرئيسان حسين الحسيني وشفيق الوزان والنواب علي الخليل، حسين يتيم ونسيب لحود والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

بعد آي من الذكر والنشيد الوطني القت رئيسة مؤسسات الامام الصدر السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة ترحيبية قالت فيها: "لم يطرح الامام الصدر مسألة الحوار المسيحي – الاسلامي عبثا، والقرآن كتابه "قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء" و"جادلهم بالتي هي أحسن".

ولا غرابة في ان يتقبل المسيحي هذا الموقف والانجيل كتابه. فلا يجتمع حب الله وكره الانسان.

كان هم الامام الصدر ان يتفهم الواحد الآخر وان يتقبله، وان يعترف الواحد بالآخر، حتى تتوازن حركات المجذافين ويتحدى المركب جنون الريح.

ولأن الامام الصدر كان يدرك تمام الادراك ان مشكلات العالم المتسترة بلباس الدين هي في الاصل خلافات حول المصالح، شاء ان يعريها. فأطلق شعار الحوار المسيحي – الاسلامي ليكون بين العقول تواصل وبين الاديان تفاعل. وخلفت "الأنا" من فعل "النحن" فكانت المأساة التي أودت بالبلاد والعباد.

ايمانا منا بخط الامام الصدر، بادرنا الى انشاء "مركز الصدر للأبحاث والدراسات (صاد) بغية جمع آثار الامام الصدر ضمن منهجية المدرسة التي انشأ. نقدمها الى الناس الغارقين في البحث عن الحقيقة حتى يبرز الايمان كله في وجه الشرك كله.

ولعل سائلا يسأل، لماذا اليوم وليس قبلا، وهنا نجيب: لا يفعل العقل فعله في عالم الهوس البدائي، ولا يجدي الحوار وسط قرقعة السلاح وضجيج الانفعالات.

أما اليوم وقد عاد الى النفوس بعض اطمئنانها، والى العقول دفء مناخها، نطل بالطرح من جديد، ونصر على المضي قدما في الطريق وهمنا رضا الله وخدمة الانسان والوطن".

بوانتي

ثم كانت كلمة السفير بوانتي وفيها: "قبلت بسرور الدعوة الى الاشتراك في هذا المؤتمر الذي ينظمه مركز الصدر للدراسات والابحاث في لبنان حول الحوار الاسلامي – المسيحي. اني اشكر السيدة رباب الصدر التي قدمت لي امكان التحدث اليكم ولا تغيب عن ذاكرتي شخصية الامام موسى الصدر البارزة الذي سررت بمعرفته خلال اقامتي الاولى في لبنان بين الاعوام ١٩٧٣ و١٩٧٧.

ان العلاقات الاسلامية – المسيحية هي الموضوع الاكثر تداولا في نهاية القرن العشرين مع اطلالة الالف الثالث. ان مستقبل البشرية يتوقف الى حد كبير على العلاقات التي سوف تقيمها الديانتان السموويتان الكبريان. هذه العلاقات تلزم ابرز جوانب الوجود البشري، اي ارتباط الانسان بالله وارتباط البشر في ما بينهم وارتباط البشر مع الحياة والتاريخ.

ولهذا السبب فان العلاقات الاسلامية – المسيحية، بالاضافة الى كونها موضوعا من موضوعات الفكر اللاهوتي، تتعلق ايضا بعلم الاجتماع ومجال البحوث في السياسة والاقتصاد وهي خصوصا تبادل ثقافي وتحليل للحياة والتاريخ انطلاقا من مفاهيم يمكن ان تتلاقى وان لم تكن تتطابق دائما.

اريد اليوم ان اتوقف عند هذا العنصر الثقافي وهذا التحليل للحياة والتاريخ والجدير بأن يحمل المسلمين والمسيحيين الى اشكال من التعاون على الصعيدين النظري والعملي، اشكال تعاون ذات اهمية لحاضر الشرق الاوسط ومستقبله.

هذا البحث الثقافي المشترك بين المسيحيين والمسلمين، يحتل مكانة مميزة وبالتحديد في لبنان بما له من رسالة اكيدة ان يكون مختبرا للبحث والتطور الثقافي، ومما يعود بالفائدة على لبنان ومنطقة الشرق الاوسط كلها. وقد لا تجد في هذه المنطقة بلدا يحظى بمثل هذه الامكانات ليكون الضمير المفكر في الشرق الاوسط.

تمر اليوم منطقتكم في الشرق الاوسط في مرحلة يعتبرها الجميع انها حاسمة، ففي عشرات الاعوام الاخيرة اريق الكثير من الدماء وذرف الكثير من الدموع فوق ارضكم، ويحتمل ان يراق ويذرف المزيد منها ايضا.

بالاضافة الى ذلك فان لبنان والبلاد الاخرى في المنطقة قد تحملت الكثير من اشكال الحرمان، ولم يكن في المستطاع تأمين النمو الطبيعي في حقل السياسة والاقتصاد والثقافة، تلك المعاناة هي تجربة قد تقود الى التطرف او الى مواقف سلبية والى جمود.

في مقابل ذلك اعتقد، كما يعتقد ربما العديد بينكم، ان على المسيحيين والمسلمين ان يتجندوا في وجه هذه الصعوبات للتعاون معا في البحث عن مستقبل وعن خطة قصيرة وطويلة الامد، يجب تحضيرها لمواجهة تحديات عصرنا الكبيرة. علينا ان نسير معا نحو فكرة اساسية في حياة العالم، لا بد منها في مفهوم التاريخ والبشرية الا وهي: الحداثة.

من الطبيعي الا يجوز ان نخلط بين الحداثة الحقيقية وبعض الانحرافات المعاصرة مثل العنف والسطحية والرأسمالية الممجية والمادية والفلتان الجنسي وانحرافات يرسلها لنا الغرب في الكثير من الاحيان من خلال الافلام والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والمجلات والصحف، ليس كل ذلك "حداثة" بل هو انحطاط الحداثة هي مجموعة قيم اساسية للشخص البشري الذي خلقه الله ويتوجب على المسلمين والمسيحيين ان يحققوها واقعيا كقاعدة لمجتمعهم.

الحداثة هي حرية وحق وديموقراطية وحوار واحترام الافراد وتعاونهم.

الحداثة لا تعني ان "تملك اكثر" وحسب بل ان "تكون اكثر"، ان تكون اكثر انسانية واكثر حرية وان تحترم اكثر وتكون اكثر احتراما لحقوق الآخر. هذا ما يعطي للشخص البشري الكرامة التي لا يستطيع احد، مهما كان غنيا او فقيرا، ان يهدمها.

هذه القيم هي تراث كل اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، من دون استثناء، هي قيم تبرر وجودكم كأمة ووجودكم في الشرق الاوسط. وتشمل:

– حرية التعبير والصحافة والدين والثقافة والرأي والحرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

– الحق، الحقوق الفردية لكل انسان من دون استثناء المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، حقوق الطفل، حقوق الشعوب في ان تعيش حياتها وان تعيش بسلام وان تحترم وان تصان معتقداتها الدينية وخصائصها الثقافية والاجتماعية. الحق في النمو المتوازن، حقوق الشعوب في الاستقلال، وسلامة اراضيها والكرامة والحرية.

– الديموقراطية كنهج سياسي ونمط عيش في المجتمع، لا ديموقراطية نظرية وحسب بل ايضا عملية حيث يستطيع كل المواطنين ان يشتركوا في فرص متكافئة. اعتقد انه قد حان الوقت لحض المسيحيين والمسلمين على التفكير في هذه القيم، مما يسمح لنا ان نضع معا نموذجا من المجتمع يتلاءم مع الحاضر ومع لبنان ومع كل الشرق الاوسط في نهاية هذا الالف الثاني.

خطة مستقبلية من شأنها ان تعطي معنى لتطلعات العرب العالية، العرب، مسيحيين ومسلمين، في وجه التحديات المستجدة التي تتطلب حلولا رصينة وراهنة.

خطة سلام، لان السلام آت يوما ما، ولكن لخطة سلام في الشرق الاوسط ينبغي ان تضم في جوهرها قيم تضامن يحفظ، رغم الصعوبات، شرعيته، توجها واتحادا.

أترك هذه الافكار لتقديركم، علها تحمل بعض الافادة في هذا الموضوع الأخاذ، موضوع الحوار والتعاون وتهيئة مستقبل مشترك بين المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي كل هذه المنطقة".

رسالة أمانة سر الفاتيكان

اضاف بوانتي: "يشرفني بصفتي ممثلا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ان اقرأ رسالة امانة سر الدولة الى السيدة رباب الصدر شرف الدين جوابا على الرسالة التي وجهتها الى قداسة البابا:

"سيدتي:

في السابع من آب الماضي وجهت رسالة جليلة، بواسطة السفارة البابوية في لبنان، الى قداسة البابا الذي كلفني ان اشكرك جزيل الشكر على بادرتك اللطيفة نحوه.

"ان البابا اذ تسره الدراسات حول المساعي الروحية التي يعيرها مركز الامام موسى الصدر انتباهه، يتمنى ان يكون البحث عن الله، لدى المؤمنين في الشرق الاوسط ولدى جميع ذوي الارادة الطيبة في المنطقة، مناسبة لحوار اكثر عمقا يسهم في بناء مجتمع اكثر إخاء، وان قداسته يلتمس ان يمدك العلي القدير بعونه.

واذ يسعدني ان اكون لسان البابا، تفضلي، ايتها السيدة بقبول احترامي الديني".

التوقيع ج.ب. راي

وكيل أمانة سر الدولة".

وختم بوانتي، "ايها الاصدقاء، شعورا مني بالصداقة المخلصة التي تربطني ببلدكم، وادراكا مني لميزة لبنان الخاصة في الحوار الاسلامي المسيحي، اعرب لكم عن اطيب التمنيات والتوفيق لهذا اللقاء، وليكن الله الرحيم المعكم".

قباني

وتلاه مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي باسم القائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني ومما قاله: "(...) اذا كان الحوار قضية دينية ملزمة وضرورة عالمية معاصرة فانه في لبنان ركيزة الوطن وأسس الاستقرار وجلاء كل الاوهام والازمات. فلبنان وطن الاديان، وشعبه مجموعات مؤمنة تفيض حماسة وغيرة على معتقداتها. وهذه المجموعات الدينية عميقة الجذور تتبادل اصفى علائق الود والتعاون، كلما ارتفعت عنها الاطماع والدسائس الاجنبية التي تحاول ان تجد موضع قدم في الشرق، وتمارس نفوذها بين دوله، او كلما خفتت اصوات الطامعين بالمناصب الذين لا يجدون وسيلة الا العزف على اوتار التعصب الطائفي.

وقد اضيف الى ذلك عامل خطير هو عامل الكيد الاسرائيلي الذي يطمع في تفتيت لبنان والمنطقة العربية عن طريق الاقتتال الطائفي، والتكاره الديني، ولا يقضي على ذلك الا بالحوار المعمق والتعاون الصادق. فليس في لبنان مشكلة دينية، مشكلته الاساس طائفية مفتعلة، تستخدم الدين لتحقيق مآرب شخصية واقتناص المناصب والثروات واستغلال المسلمين والمسيحيين على حد سواء، والاساءة الى حقائق الدينين العالميين، والسماح لاجهزة الاعلام المعادية باحداث فجوات في العلاقات الاسلامية والمسيحية، حتى يخرج امين عام الحلف الاطلسي ليعلن عن احتمال معركة بين الحلف والاسلام، استنادا الى ما يحدث في بعض المناطق. ومنها لبنان، بينما يعلن اللبنانيون تمسكهم بوحدتهم الوطنية، واعتزازهم بحوارهم الديني الذي يزيل كل لبس، ويعصم الشعب من الخلاف والتشتت.

وتحضرنا هنا كلمة دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري في ملتقى حواري حيث يقول: تنوعنا الديني موطن قوة لا موطن ضعف، وبيئة ازدهار وتوحد لا مبعث تأزم وانقسام. والدينان اللذان تدين بهما كثرتنا الساحقة دعوتان عالميتان صدرتا عن هذه المنطقة وتوطنتا فيها، الانكماش ضد طبيعتهما وضد منطقهما وينبوعهما واحد هو الارث الابرهيمي الذي تشدنا اليه اواصر الدين والعيش والقومية والثقافة والجغرافيا.

نحن هنا في لبنان مسلمون ومسيحيون في حوار مستقر نحو العدل السواء في الاعتقاد، والعدل السواء في الانسانية. ونحن في العالم مسيحيون ومسلمون جبهة واحدة في وجه الالحاد والفساد وفي الطريق الى حوار حضاري عالمي لتأسيس حضارة الايمان حضارة الحق وكرامة الانسان".

صفير

ثم كانت كلمة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير القاها نيابة عنه المطران بولس مطر فعرض استهلالا "النظرة المختلة الى الغرب، عند المسلمين والمسيحيين" ثم عرض "النظرة الجديدة الاسلامية والمسيحية الى الغرب" وبعدما تكلم عن "لبنان المسلم والمسيحي ودوره الانقاذي للشرق والغرب في آن واحد" وقال:

"ندعو الى درس هذا الدور اللبناني الفريد في خدمة الانسانية العالمية عبر الاديان والثقافات والمواقف الصحيحة منها في كل مجال. فنسارع الى القول ان الغرب في نهاية هذا القرن لم يعد مسيحيا بالمعنى الحصري للكلمة، هو لا ينكر الجذور المسيحية لثقافته ولكن خياراته السياسية والاقتصادية وحتى الاخلاقية لم تعد تنبع حكما من المستلزمات المسيحية في هذه الامور. وابتعاد الغرب عن مسيحيته خسارة له وضياع. تكفي الاشارة هنا الى وضع العائلة فيه وتفككها المخيف. أما الشرق الاسلامي فانه يفتش عن ذاته احيانا عبر الاصولية التي يخشاها الغرب ولا يفهمها حق فهمها. فالاصولية في حد ذاتها هي عودة الى الاصول او الى الاصالة، وان كانت هي هكذا فهي نعمة وليست بنقمة، اذ يحق للشعوب ان تفتش عن هويتها وان ترفض التغرب الفكري والسياسي لابنائها، لكنها ملزمة في كل حال كل "كلمة سواء" تقال بين شعب وشعب وبين ثقافة وثقافة. فعلى المسلمين في لبنان ان يقدموا الى العالم الاسلامي بأسره نظرة كاملة تتصالح فيها الاصولية والحداثة في تناغم وتوافق كاملين.

ونحن جميعا في لبنان كوننا نحيا نعمة التلاقي بين المسيحية والاسلام في جو من الحرية الخلاقة والمسؤولة، نستطيع ان نقوم بدور عالمي شامل وذلك بشرط عيش المسيحية الحقيقة والاسلام الحقيقي وبشرط التفاهم العميق والمحبة المتبادلة وبشرط الترفع فوق الآفاق الضيقة والمحليات الصغيرة، عندئذ ندخل في حوار مع المسيحية الحية في الغرب من اجل انقاذ القيم الانسانية فيه من الضياع، وفي حوار مع الاسلام الحي في الشرق وفي كل مكان من اجل حفاظه على قيمه. فنتفاعل معها كل الشعوب".

وخلص: "نحن في هذا المؤتمر امام فرصة للقيام بفعل ايمان بلبنان العالمي الدور والافادة. ولن لنا منه اليوم وعدا بغد مشرق بفضل الميامين من ابنائه ومحبيه، فوق كل ظلمات الحاضر وظلاماته، فهنيئا لمن يطلون بروحهم وبشوقهم الى منازل الغد. فهم ليسوا اهل نظرة الى الامور وحسب، بل يصيرون حيالها اهل رؤيا. فاليهم تكل قبل سواهم أمر المصير".

غيث

بعده تكلم القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ومما قال: "(...) نولي الاهمية القصوى في كلمتنا لمعنى كلمة السواء التوحيدي ونحن في امس الحاجة الى فهم جوهره والترفع عن اضاعة الوقت في البحث بقشوره، فنقول بكل صدق ومحبة واخلاص ان العالم كله في واقعه وجوهره ينقسم قسمين لا ثالث لهما، قسم في جنة العقل والسعادة وقسم في جهنم الجهل والشقاء. وهذا حال المجتمع البشري في كل دين ومذهب وطائفة وشعب وأمة على وجه الارض الواحدة وتحت هذه الشمس الواحدة. ومظاهر الاديان والمذاهب والطوائف وغير ذلك من تعدد الانتماءات والهويات ليست الا البسة متعددة بالوانها وقياساتها واحجامها ونسجتها للجسم الانساني الواحد، وقد يلبس الجسم هذا الثوب ثم يبدله بذاك ثم يعود ويرتدي هذا ويبقى الجسم جسما مهما اختلفت معالم خلقته وتبدلت وتفاوتت اماكن وجوده وتغيرت قياسات البسته والوانه. وانتماء الهوية الجسمانية لدى الخلق لا يغير انتماء الهوية الروحية لدى الخالق، ومن هنا ينضح المعنى العميق لجوهر الآية الكريمة: "ان الدين عند الله الاسلام".

وقد قال سبحانه وتعالى في كتاب الخلق والابداع، "هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير" (التغابن ٢)، "خلق السموات والارض بالحق وصوركم فأحسن صوركم واليه المصير" (التغابن ٣) وهو سبحانه وتعالى اعلم بخلقه والطف بهم واقرب اليهم من حبل الوريد ولكن اكثر الناس لا يعلمون. أمرهم بالتراحم ورحمهم وأمرهم بالتصادق وصدقهم وأمرهم بالجود وجاد عليهم وأمرهم بالعفو وعفا عنهم وأمرهم بالكلمة السواء وساوى بالعدل في ما بينهم في قوله وقوله الحق وما خلقكم وما بعثكم الا كنفس واحدة. فليس يقابل منهم الا مثل ما اعطاهم ولا أننا لهم بالخروج عما أمرهم به ونهاهم عنه.

فأين انسان هذا العصر الغارق في مفاسد وشرور ما صنعته يداه من الحضارة المزعومة والمخدوع بسراب المادة الذي خنق روحه والهاه بالنعم وانساه المنعم عليه، فنرى ونسمع كل يوم ما يحدث في هذا العالم من نزاعات وحروب وصراعات دولية وعرقية ودينية ومذهبية وما يعيش هذا العالم من هواجس ومخاوف وأخطار تتسارع وتتزايد وتقترب من الكارثة مع نهاية هذا القرن، وقد صدق من قال لنا ذهب الوفاء نزل البلاء (...)".

شمس الدين

وختاما تكلم الشيخ شمس الدين الذي اعتبر "ان لبنان حافظ على وحدته ورسوخه رغم كل التحديات".

وقال ان الوحدة في لبنان "تحتاج الى حوار دائم ينبغي ان نبقى تقدم به على مستوى الوطن وعلى المستوى الاسلامي – المسيحي، من اجل ان نعيد دائما صوغ انفسنا بما يلائم نظام مصالح يضم الجميع ويستطيع أن يتهيأ للتحديات المستقبلية".

اضاف: "اننا نريد الحوار الاسلامي المسيحي في لبنان لعيشنا المشترك الواحد ولبناء علاقات اخلاقية بيننا، واكبر ما يواجهنا في هذا المجال هو اعادة بناء المجتمع واعادة بناء الدولة، ومما القضيتان الكبيرتان في حالنا الحاضرة".

واوضح ان مواجهة المشروع الصهيوني ليست بتنفيذ القرار ٤٢٥ بل بتجسيد رسالة للبنان تواجه هذا المشروع وعندما نتوافق على هذه المواجهة في ما بيننا ننطلق موحدين لدرء هذا الخطر". واكد "اننا لا نريد تحرير لبنان وحسب، بل نريد استعادة مشروع لبنان في مواجهة المشروع الصهيوني، فقد توهم البعض في الشرق والغرب ان هناك رأيين وصوتين واتجاهين حيال المشروع الصهيوني والكيان الصهيوني، ولكن اتضح العكس لم يكن نداء المسجد يختلف عن نداء الكنيسة".

واكد "ان الحوار الاسلامي – المسيحي ليس ترفا او فضولا من القول بل هو حاجة حياة كانت قائمة ولا تزال قائمة حتى الان. وفي لبنان كان هذا الحوار احدى انصع تجارب لبنان وانقاها، وكان الامام الصدر رائدا كبيرا في هذا المجال. وهذا الحوار هو ضرورة لمواجهة التحديات المقبلة".

واشار الى ان "صورة الغرب في عقلنا وفي روحنا تجلت تجليين نريد التخلص منهما:

في الاحتلال النابليوني وفي الاحتلال البريطاني. وحتى يومنا هذا تجلت بالاستعمار، واقول من دون مجاملة ان الحوار يقوم على الصراحة المهذبة لان الغرب الجديد لا يزال يرتكب الاخطاء نفسها. ونتساءل عن موقف الغرب من مجتمعاتنا وعن القيمة الانسانية الحقيقية التي ينظر بها الينا.

واكد ان "الصورة الثانية التي نحملها في عقولنا وقلوبنا للغرب هي

– التتمة في الصفحة ٥ –

◄ تسلم وزارة البريد والمواصلات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وليس احد بعيداً عنه. نحن في موضوع التعليم سرنا خطوات وبدون شك نحتاج الى خطوات اكثر. اما في موضوع الصحة فقد سرنا كذلك خطوات ونحن في حاجة الى خطوات اكثر. وفي موضوع الزراعة علينا ان نمشي بخطوات اكثر. وموضوع الصناعة كذلك، وايضاً موضوع السكن. الدولة لا تستطيع ان تتولى موضوع السكن. علينا تشجيع كل القطاعات القادرة على انتاج وحدات سكنية قليلة الكلفة وصغيرة الحجم يستفيد منها ذوو الدخل المحدود. علينا ان نشجع على انشائها حتى تكون موجودة للبيع والايجار. لا يوجد بلد في العالم كل مواطن يملك فيه منزله، ولكن من واجبات الدولة ان تعمل ما يلزم على تشجيع الاستثمارات من جهة، والتوظيف من خلال الضمان الاجتماعي، ومن خلال المصارف الخاصة، ومن خلال مصرف الاسكان ومن خلال القروض التي تأتي بفوائد منخفضة. ان تستعمل كل الوسائل لتشجيع قيام مساكن لذوي الدخل المحدود. المهم ان تكون موجودة بكميات كبيرة حتى يحصل الانسان على سكن عندما يحتاج اليه.

■ هل تداوم في الوزارة؟

– قدر ما تسمح لي ظروفي. كما تعلمون انا ايضا رئيس وزراء.

لا ادخل في سجالات

■ قلتم انكم لا تردون على اشخاص في الحكم وخارجه على الوزير وليد جنبلاط؟

– كلا، لا اريد ان ادخل في سجالات وهذا ليس من طبعي. ولكن اتحدث عن جو موجود في البلد منذ فترة وبدأ بالتهجمات حقيقة، وكأن هناك محاولة من مجموعة من الناس لافقاد اللبنانيين ثقتهم بانفسهم وبلدهم وبمستقبلهم. هذا الكلام لا يجوز وكأننا في عصر الانحطاط. الناس ترى باعينها شيئا، وتسمع بآذانها شيئا آخر، هذا هو الانحطاط في حد ذاته.

اللبنانيون يرون ان بلدهم يعود بعدما خرج من الحرب والدمار. اين كنا قبل اربع او خمس سنين؟ واين اصبحنا الآن؟ هل من المعقول ان نتكلم وكأن البلد عاد الى الوراء؟ لا يجوز هذا الكلام. لا اريد ان ادخل في سجالات في قضية الوزارات المتجانسة والمتقاربة. نحن نسعى الى امر بسيط جداً يطلبه جميع اللبنانيين ان نكون متفاهمين في مجلس الوزراء على خط سياسي واحد، سياسة انمائية، سياسة اعمارية، سياسة خارجية، سياسة دفاعية وسياسة امنية وسياسة تربوية وسياسة اجتماعية عامة. وعندما نكون متفاهمين على هذا الامر اعتقد ان لا خلاف عليه. لم يطرح احد من داخل مجلس الوزراء او من خارجه امرا ووقفنا وقلنا له "لا" ابداً، سمعنا بعض الاشياء لم يوافق عليها احد. وليس من احد يستطيع ان يفرض رأيه على الآخرين. وانا اولهم، لكن ايضاً ليس هناك مجلس وزراء "حارة كل مين ايدو الو". لا يجوز. لبنان مر في هذه المرحلة وتتذكرون قبل بضع سنين كانوا في مجلس الوزراء من المفروض ان يختلفوا. وعانينا كثيراً من هذه المرحلة، والبلاد عانت ايضاً منها، وكان الجميع يشكون من هذا الامر. عندما يدخلون الى مجلس الوزراء يختلفون داخله، هذا لا يجوز. البلاد لا تستطيع التقدم، خصوصاً انه في لبنان الآن اصبحت السلطة التنفيذية هي مجلس الوزراء، فاذا كان منقسماً على نفسه ويختلف الوزراء في ما بينهم، فكيف ستكون حال البلاد؟ بماذا نبشر الناس؟ لا اعتقد ان وضع مجلس الوزراء هو في هذه الحال. بالعكس، انه سيقوم بخطة انماء البلاد واعمارها وحل المسائل الاجتماعية والتي سيوليها الاولوية في كل المجالات.

مجلس الوزراء هو مجلس متضامن وسيكون متضامنا. وليس معنى ذلك انه لا توجد آراء. بالعكس، دائماً كانت هناك آراء، وخلال السنين الاربع. لا اذكر ان اي موضوع درسه مجلس الوزراء الا ناقشه جميع الوزراء، او معظمهم. وبالتالي نصل اخيرا الى حل او الى توافق في الرأي نسير به جميعاً. هكذا افهم الديموقراطية".

■ لماذا هناك كلام عن قصر عمر الحكومة؟

– فلتأخذ الثقة اولا.

■ هل عمرها طويل ام قصير؟

– الذي يحدد الامر هو الاعمار الطبيعية للناس والتي يحددها ربنا سبحانه وتعالى ويحددها المجلس النيابي.

■ الخلافات التي تتعدى اطار مجلس الوزراء كيف تحل؟

– مثلا.

■ مثلا الخلافات مع الوزير وليد جنبلاط او التعارض في الرأي مع رئيس الجمهورية؟

– ليس هناك تعارض في الرأي مع رئيس الجمهورية.

■ لكن يطرح امكان ان يكون هناك خلاف داخل مجلس الوزراء وليس من مشكلة. مع انك طلبت حكومة متجانسة؟

– هذان امران غير مختلفين.

لا احد يقول، عندما يطرح رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء اي موضوع يجب ان يوافق الثلاثون وزيراً عليه، هذا ليس صحيحاً. ولم يقل احد هذا الكلام. ولا مرة قلناه.

■ هل انت مستعد للقاء جنبلاط؟

– التقينا في مجلس الوزراء.

واعقب تبادل الكلمات حفلة كوكتيل.

ناظم الخوري اسف لتجاهل جبيل

ابدى المرشح السابق للمقعد الماروني في جبيل ناظم الخوري اسفه "لعدم تمثيل منطقة جبيل في الحكومة الجديدة". وتمنى ان "لا يستتبع هذا التجاهل بتجاهل اشد وقعاً لحاجات بلاد جبيل التي اصبحت مضرب مثل في عدم اهتمام الدولة بحاجاتها الانمائية والاعمارية والبنوية منذ عشرات السنين".

وقال، "كنا نأمل في اعتماد مقاييس اخرى في تشكيل الحكومة تلبي حاجة الوطن والمواطن المعيشية والحياتية والاصلاحية في كل المناطق وخصوصا في جبيل كونها اكثر حرماناً. لكن املنا قد خاب، فعسى يعوض على جبيل عدم تمثيلها بالاهتمام بها في شكل يتفق مع اصلاح واقعها وتاريخها".

ممثلو بري في تكريم رجالات الاستقلال

اصدر الامين العام بالوكالة لمجلس النواب عدنان ضاهر مذكرة عن برنامج تكريم رجالات الاستقلال جاء فيها:
"لمناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ يقوم يوم الخميس الواقع فيه ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦ كل من السادة النواب بتمثيل دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري:
– النائب بهاء الدين عيتاني:
الساعة ١٠,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الشيخ بشارة الخوري في مدافن رأس النبع.
– النائب عدنان عرقجي:
الساعة ١١,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم رياض الصلح في محلة الاوزاعي.
– النائب قبلان عيسى الخوري:
الساعة ١٥,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس.
– النائب محمد يوسف بيضون:
الساعة ١٠,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له حبيب ابي شهلا في محلة مار الياس بطينا.
– النائب غسان مطر:
الساعة ١١,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الامير مجيد ارسلان في خلدة.
– النائب الياس الخازن:
الساعة ١١,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم سليم تقلا في زوق مكايل.
– النائب جورج ديب نعمة:
الساعة ١٠,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم كميل شمعون في دير القمر.
– النائب شاكر ابو سليمان:
الساعة ١٠,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم بيار الجميل في مدافن العائلة – بكفيا.
– النائب فايز غصن:
الساعة ١٥,٠٠ بوضع اكليل على ضريح المغفور له المرحوم حميد فرنجية في اهدن.
– النائب فيصل الداود:
الساعة ١١,٠٠ زيارة قلعة راشيا.
– النائب محمد علي الميس:
الساعة ١١,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم صبري حمادة في الهرمل.
يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦:
– النائب حسين يتيم:
الساعة ١٤,٠٠ بوضع اكليل من الزهر امام اللوحة التذكارية في مكان اغتيال المغفور له المرحوم رينه معوض في محلة الظريف".

مجلس القضاء اختار ١١٨ مرشحاً لاجراء امتحانات دخول الى المعهد

اختار مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله ١١٨ مرشحا نتيجة المقابلات التي اجراها لثلاثة ايام على التوالي من اصل ١٢٧ مرشحا، لاجراء الامتحانات الخطية للدخول الى معهد الدروس القضائية وهي تبدأ في٢٥ تشرين الثاني.

والمرشحون المقبولون هم محمد بسيم حريري وكوستي انطون عيسى ونوال الياس صليبا ورلى جميل ابو خاطر ورانيا مشهور يحفوفي وعمر وفيق طربيه وناظم يوسف الخوري وجوسلين ميشال متى ومايا جورج معلولي ومحمود عدنان مكية ومليكة مصطفى منصور ورانية احمد الاسمر ولمياء محيي الدين الزمرلي ومحمد سليم مقدم ووجدي مصطفى الاسعد وشادي محمد زرزور ومحمد رضا الداعوق ومايا خليل ابي زيد ضو ونجاح وليد عيتاني وميراي نعمة الله فرام والياس انطوان ريشا وميريام عفيف شمس الدين وفارس يوسف غانم ولينا محمد تقي الدين وغادة علي صبرا وكميل اراكليان واحمد الايوبي وكريستين عادل الخوري وحسام صالح مرتضى وغادة اسعد شربل ومرسال رشيد الحداد وايلي لبيب شبلي وريتا جميل بارود وغيده حسن كنج وعلي محمود حبشي وشكري حداد ورنا مالك عويدات وجنان احمد بدران وريما محمود بزي وكاتيا عنداري ولارا ايلي منير ونضال انطوان حويك ورولان روبير الخوري وجوزف سليمان الاسمر ونائلة جورج شرفان وحسن عاطف سكينة وروي خليل ابو شديد وروزيت المير وظافر رفيق زهرالدين ومصباح شريف ميزا ونضال مهنا ابو ابرهيم وجومانا بطرس جلخ وعلي غالب رمضان ونيلا جوزف صليبا ومارك ابو نصار وانطوان عساكر وناجي هادي الخازن والياس جوزف الحاج عساف وجورج منصور حنا وجورج جوزف صليبا واندريه طوني الهبر ورلى جاك عقل وسهجنان حاطوم ورلى رامز مسلم وماهر مصطفى اسماعيل الزين ورودني نزيه ضو واندريه ديمتري باسيل ونويل الياس كرباج وكارلا كريم نعمه وكاتيا توفيق عبود ومادونا ميلاد عيد وغنى احمد مواس وتمام اميل جنحو وسابين جورج دي الكك وادما جوزف زخيا وكلوديت ابي خليل وخالد نزيه العكاري وامل مشتتف وريان رستم بو درغم وريمه حسن شرف الدين ومايا خليل ماجد وخالد سامي عبدالله وجيهان انطوان القاصوف وجورج الياس خاطر وداني ميشال يني وساندرا جورج حبيب وشادي عزات سعيد وريما قاسم ابرهيم ومروان نصر الدين وجويل يوسف الشكر وغالب الايوبي وميرنا ابو حسن ويمنى محمد بسام مرتضى وهيثم حسن طبارة واحمد محمد ديب حجال وتانيا نقولا جحى ورانيا علي اللقيس وهاله عاصي بزري وجولانا اورور القزي وشنتال يوسف شاهين ولينا رشيد ديب وعرفات شمس الدين وابرهيم نجيب صعب وبسام الياس الحاج ومنير احمد بو حيدر وملكه شفيق عيسى الخوري وجهاد جوزف البيروتي وغادة رزق الله فياض ورفعت توفيق الحلبي وريتا انطونيوس العلم وريتا ايلي حنين وميرنا كامل فياض وفاتن حسن عيسى ومارينا الشمالي وعلي جوني وحبيب جورج رزق وميراي رشيد الحداد وكلارا الياس الرميلي.

المحاكم الروحية المارونية

تعقد المحاكم الروحية المارونية خلوتها السنوية برئاسة المشرف عليها المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة التاسعة صباح غد الجمعة وتستمر حتى ظهر السبت حين يصدر البيان الختامي.

شخصيات من بعلبك تستنكر غياب تمثيلها في الحكومة

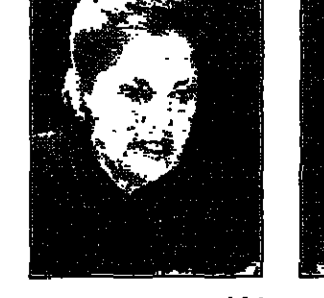
بعلبك – "النهار":
تحت شعار "لماذا هذا الظلم والاجحاف في حق منطقتنا؟" عقد مساء اول من امس لقاء في "مطعم شهرزاد" في بعلبك ضم شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية.

واثر كلمات ومداخلات اصدر المجتمعون بيانا استنكر التمادي في تغييب المنطقة وعدم تمثيلها في الحكومة الجديدة، وحمل الرؤساء الثلاثة "الترويكا" المسؤولية واكد ضرورة "ان تضع الحكومة ضمن اولوياتها وفي بيانها الوزاري وبالممارسة الفعلية تطبيق الانماء المتوازن، وان يكون انماء بعلبك – الهرمل في رأس قائمة الاولويات والمطالب من اجل رفع الحيف المزمن والتمادي في حقها".

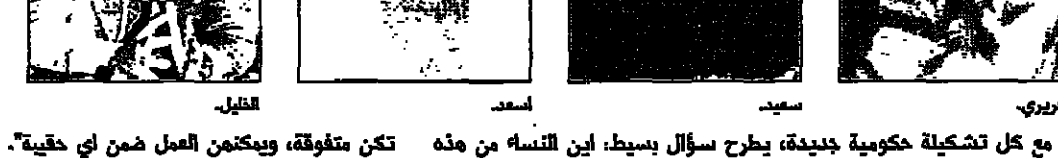
وطالب البيان باعلان المنطقة "منكوبة زراعيا وضرورة وضع خطة زراعية للمساهمة بالنهوض وانقاذها، وعلى نواب البقاع ووزرائه تفعيل دورهم الانمائي والخدماتي بعد غياب من يمثل المنطقة قبل حصول الكارثة".

اثبتت جدارتها الحكومية في الخارج فمتى تتسلم حقيبة عندنا؟

نواب وباحثون من الجنسين يجمعون على ضرورة اشراك المرأه
المعوقات: المناخ العام والمعادلات القائمة وغياب الاحزاب ... والسياسة







الحريري. سعيد. اسعد. الخليل. بيضون.

مع كل تشكيلة حكومية جديدة، يطرح سؤال بسيط: اين النساء من هذه التشكيلة؟

رغم بساطة السؤال، الجواب شائك ومعقد بعض الشيء، نظراً الى ندرة عملية البحث عن اجوبة.

في الكثير من دول العالم، القريبة والبعيدة، نساء اثبتن جدارة عالية في تولي مسؤوليات حكومية بدءاً من تسلم حقائب يقال انها متلائمة مع شخصية المرأة وميولها، مثل وزارة التعليم العالي او وزارة الشؤون الاجتماعية، وصولاً الى الاصعب والادق، وزارة الدفاع او الخارجية او حتى رئاسة الحكومة.

تجربة رئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندي ليست بعيدة، ولا تجربة تانسو تشيلر في تركيا وبنازير بوتو في باكستان وباندرانايكا في سري لانكا او مارغريت تاتشر في بريطانيا.

تجارب حكومية وسياسية شهدت كفايات عالية في ادارة شؤون البلاد توازي، ان لم يكن اكثر، تلك التي تمتع بها الرجال.

لا تطرح هذه الامثلة عبثاً، لان السائد بين بعض اللبنانيين ان المرأة لا تتمتع بمؤهلات ثقافية وسياسية وان دخولها دائرة العمل الحكومي وتسلم الوظائف من الفئة الاولى عملية عبثية ستؤدي الى خراب البلاد. لكن نسبة المتعلمات موازية لنسبة الرجال، او في بعض الاحيان اعلى، ويكفي تفحص ملفات الاسماء في الجامعات لتأكيد هذه الحقيقة.

ما رأيهن؟

هذا الغبن حملته "النهار" الى بعض المعنيات والمعنيين. كفايات المرأة اللبنانية في التعليم والثقافة والفكر السياسي هل تؤهلها لتسلم حقيبة وزارية؟

● النائبة بهية الحريري: "استطيع الجزم ان المرأة اللبنانية جديرة بدخول السلطة التنفيذية، ذلك ان الحكم على تجربتها في حقول العمل العامة هو لصالحها، ليس في السلطة التشريعية فحسب بل في مختلف الادارات المعنية بالشؤون الاجتماعية، التربوية، الثقافية والاقتصادية. وهي موضوعات تميل اليها المرأة عادة، ويمكنها العمل فيها. هناك سيدات يتمتعن بمواصفات تخولهن خوض معترك العمل وتولي مسؤوليات في هذا المستوى".

● النائبة نهاد سعيد: "لو سلمنا جدلاً بانه لا نساء داخل المجلس النيابي يملكن مؤهلات للعمل الحكومي، الا انه بالتأكيد توجد كفايات في خارجه، والنساء قادرات على تولي كل الحقائب ما عدا الدفاع والخارجية".

● النائبة السابقة مها الخوري اسعد: "دخول المرأة السلطة التنفيذية اصبح امراً ضرورياً وملحاً، ولبنان من البلدان القليلة جداً حيث لا تمارس المرأة عملاً حكومياً.

ان المرأة اللبنانية اثبتت جدارتها وكفايتها في تحمل المسؤوليات في الحقول السياسية والاجتماعية والمهنية. ولا يجوز بعد اليوم ان تبقى خارج سلطة القرار السياسي".

ما رأي المرأة الاكاديمية في مسألة استبعاد السيدات عن العمل الحكومي؟

● الدكتورة فهمية شرف الدين استاذة الفلسفة في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية: "ان غياب المرأة شبه كامل، وانا شاركت فان نسبة المشاركة ضعيفة، وتالياً لا يوجد قرار.

هناك نساء قادرات على العمل كما الرجل، لهنّ مؤهلات متعادلة ان لم تكن متفوقة، ويمكنهن العمل ضمن اي حقيبة".

... وما رأيهم؟

والنائب ما رأيه في عمل المرأة الحكومي؟

● الوزير السابق انور الخليل ابدى مزيداً من الحماسة حيال هذا الموضوع: "دخول المرأة السلطة التنفيذية يعتبر موضوعاً حضارياً وايجابياً، واعتقد ان نساء كثيرات يملكن مؤهلات للقيام بهذا الدور رغم المعوقات. لدينا هنا في الوزارة (الاصلاح الاداري) نساء في مواقع ادارية عالية، اثبتن جدارتهن، واشير الى تقرير دولي اطلعت عليه اخيراً يفيد ان انتاجية المرأة اعلى بكثير من انتاجية الرجل، واعتقد ان النساء قادرات على تسلم مهمات اي حقيبة وزارية ولا يمكن ان ننسى ان سيدات تولين مناصب حكومية اولى، وفي بعض الدول تولين منصب رئاسة الدولة. ولا اعتقد ان وزارة صنعت للرجال واخرى للسيدات".

● النائب عبد الحميد بيضون: "لدينا كفايات نسائية عالية مؤهلة للقيام باعباء الوزارة لكن المناخ العام لا يشجع المرأة على ذلك. فالواقع الاجتماعي والسياسي في لبنان يرفض فكرة عمل المرأة في الحقل السياسي وتسلم مواقع القرار". لكنه لفت الى "ان المرأة قادرة على تولي اي حقيبة وزارية، والوقائع تثبت يوماً بعد يوم، انها مؤهلة لتولي كل المناصب السياسية من دون ان يكون ما يوحي بانها اقل قدراً او سعة افق من الرجل".

● مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق الدكتور طلال عتريسي: "ان العمل الوزاري يتعلق بشخص القائم به وليس بجنسه، من هنا لا اعتقد ان المرأة قادرة على تحمل عبء سياسي دون آخر. فهي عندما تنهض بمهام سياسية معينة كالعمل في المجلس النيابي، فانها حتماً قادرة على القيام بمهام اخرى كالعمل الوزاري".

اذا كان الجميع يؤكدون ان لا معوقات تحول دون انخراط المرأة في العمل الحكومي. اذاً لماذا لا تزال خارج التشكيلات الوزارية، علماً ان لا نص قانونياً يمنع ذلك؟

البعض اكد ان السبب غياب الحياة السياسية والاحزاب، لكن الوزير الخليل يرى ان المشكلة تكمن في "بعض المعادلات الطائفية والسياسية والمناطقية". واعتبر "ان الحل في ايجاد آلية شبيهة بتلك المعتمدة في بعض الدول التي تعاني مشكلات مشابهة او عرقية". في حين اعتبر النائب بيضون ان لدى النساء نقصاً في عملية الاقتحام: "الواقع الاجتماعي والسياسي يعوق تقدم المرأة ولكن المشكلة تكمن في انه يجب على النساء ان يقتحمن مجالات العمل"، لافتاً الى "ان السلطة السياسية لا تملك اي تصور لدور المرأة، فهي تستبعد اي دور لها. ان موضوع المرأة يرتبط بالتنمية ويمكن ان اؤكد ان الحكومات السابقة والحالية غائبة عن هذا الموضوع، بل اكثر من ذلك ان السلطة بمفهومها للتنمية تستبعد اي دور للمرأة. ولكن كل هذا لا يمنع وجود اقتحامية من المرأة".

النائبة الحريري اعتبرت "ان الحرب اللبنانية هي التي عطلت تقدم المرأة وانتهاء الحرب هو المدخل الاساسي لبدء عملها. ذلك انها سرعان ما عادت لتؤكد وجودها وضلوعها في كل مرافق العمل".

النائبة سعيد قالت "ان الرجل السياسي يضع حظراً على المرأة".

لينه بلاغي

مراجعتان للكتائب امام مجلس الشورى في قرار منع الترخيص للاذاعة

قدم حزب الكتائب امس مراجعتين لدى مجلس شورى الدولة تتعلقان بابطال القرار الصادر عن مجلس الوزراء في ١٧ ايلول الماضي والقاضي برفض طلب "شركة صوت لبنان" الترخيص لها بمؤسسة اذاعية من الفئة الاولى استنادا الى رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وبامهال الشركة حتى ٣٠ تشرين الثاني لتصفية منشآتها والحظر عليها بث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة.

المراجعة الاولى كانت باسم المستدعي حزب الكتائب المرخص له استثمار اذاعة "صوت لبنان" والممثل برئيسه جورج سعاده (وكيله المحامي كريم بقرادوني)، والثانية باسم المستدعية "شركة صوت لبنان" ممثلة برئيس مجلس الادارة سيمون الخازن (وكيلهما المحامي كريم بقرادوني)، وكلاهما ضد الدولة اللبنانية ممثلة برئيس هيئة القضايا في وزارة العدل – وزارة الاعلام.

وهذه اول مراجعة لدى مجلس شورى الدولة في شأن ابطال قرار الترخيص لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة يعد مراجعة سابقة للحزب لابطال قرار دفتر الشروط النموذجية للترخيص لهذه الوسائل الصادر في ٢٩ شباط.

وجاء في وقائع المراجعة:

"١– في ٢٢ ايلول ١٩٧٦ رخص وزير البرق والبريد والهاتف جورج سكاف لحزب الكتائب اللبنانية باستثمار اذاعة "صوت لبنان" ومنحها حق العمل على الموجة المتوسطة (AM) ذات التردد ٨٦٦، وعلى الموجة القصيرة (SW) ذات التردد ٦٥٨١ وذلك بموجب القرار رقم ١/٧٦. وفي ٢٨ حزيران ١٩٨٠ تقدمت اذاعة صوت لبنان من وزير البرق والبريد والهاتف بطلب لتخصيصها بالتردد ٨٦٦ على الموجة المتوسطة والتردد ٦٥٥٠ على الموجة القصيرة وتسجيلهما في مكتب الاتصالات اللاسلكية الدولية في جنيف. وفي ٣٠ حزيران ١٩٨٠ وافق وزير البرق والبريد والهاتف ميشال المر على تخصيص اذاعة صوت لبنان بهذين الترددين على الموجتين المتوسطة والقصيرة، ووجه كتابا الى اللجنة الدولية لتسجيل الترددات في جنيف أكد فيه ان وزارته منحت ترخيصا لاذاعة صوت لبنان للعمل على هاتين الموجتين، وطلب من اللجنة الدولية أخذ العلم وتسجيلهما وفق الاصول. ومنذ ١٩٧٦ وحتى تاريخ هذه المراجعة ما برحت اذاعة صوت لبنان تبث برامجها على الموجتين المذكورتين اعلاه ومن دون انقطاع وبنجاح ملحوظ فأمست الاولى في لبنان وأهم الاذاعات العاملة في منطقة الشرق الاوسط، وهي الوحيدة التي تربط لبنان باللبنانيين المنتشرين في ارجاء المعمورة بواسطة الموجة القصيرة. وفي ٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ صدر القانون رقم ٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي. وفي ٢٩ شباط ١٩٩٦ أقر مجلس الوزراء المرسوم رقم ٧٩٩٧ الذي صادق على دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية. ومن اللافت ان هذا المرسوم لم ينظم دفاتر شروط نموذجية للاذاعات العاملة على الموجتين المتوسطة (AM) والقصيرة (SW)، واكتفى بتنظيم دفاتر شروط نموذجية للاذاعات العاملة على الموجة (FM) دون سواها. وفي ٧ ايار ١٩٩٦ ابلغت اذاعة صوت لبنان مجلس الوزراء كتابا تسجل تحت الرقم ٧٦٧ في وزارة الاعلام اكدت فيه حقها في الاستمرار في البث الاذاعي بموجب الترخيص المعطى لها من وزارة البرق والبريد والهاتف للعمل على الموجتين المتوسطة والقصيرة والمسجلتين لدى اللجنة الدولية لتسجيل الترددات في جنيف. وفي ١٦ ايلول ١٩٩٦ نشرت وزارة الاعلام في الصفحة ٣٣٤٢ من العدد ٤٧ من الجريدة الرسمية رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الذي اشار برفض طلب الترخيص المقدم من شركة صوت لبنان ش.م.ل. مخالفا بذلك كل المبادىء والقوانين والمنطق والواقع، وانقيادا لرغبات السلطة السياسية. وفي اليوم التالي، ١٧ ايلول ١٩٩٦، سارع مجلس الوزراء الى اقرار رفض طلب شركة صوت لبنان ش.م.ل في حين منح الترخيص لاذاعات اقل انتشارا وتقنية وأهلية وأقدمية وأهمية. كما أعطى مجلس الوزراء مهلة تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ لتصفية المنشآت العائدة الى صوت لبنان، والاستعانة بالاجهزة الامنية لهذه الغاية اذا اقتضى الامر، وهو القرار المطلوب وقف تنفيذه وابطاله".

وفي الاساس: "بما ان اذاعة صوت لبنان هي الاذاعة الخاصة الوحيدة العاملة منذ ايلول ١٩٧٦ بموجب ترخيص قانوني صادر عن وزارة البرق والبريد والهاتف، وبما ان وزارة البرق والبريد والهاتف وافقت على تخصيص اذاعة صوت لبنان بالتردد ٨٦٦ على الموجة المتوسطة، والتردد ٦٥٥٠ على الموجة القصيرة، وطلبت من اللجنة الدولية لتسجيل الترددات تسجيل هذين الترددين فأمست اذاعة صوت لبنان الاذاعة الخاصة الوحيدة المخصص لها ترددين مسجلين في جنيف، بناء على طلب الدولة اللبنانية، وبما ان الترخيص المعطى في ايلول ١٩٧٦ والذي جرى تأكيده ثانية بمناسبة طلب التسجيل في ٣٠ حزيران ١٩٨٠ يجعل صوت لبنان مالكة لحقوق قانونية مكتسبة وثابتة لبنانيا ودوليا للبث على الموجتين المتوسطة ٨٦٦ والقصيرة ٦٥٥٠، وبما ان اذاعة صوت لبنان المرخص لها لا يسري عليها القانون ٩٤/٣٨٢ لجهة الترخيص فهي مرخصة، ولا المرسوم ٩٦/٧٩٩٧ الذي صدّق دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية العاملة على موجة (FM) فهي تبث على الموجتين المتوسطة والقصيرة، خصوصا وان المرسوم لم ينظم دفاتر شروط نموذجية للاذاعات العاملة على الموجتين المتوسطة والقصيرة، وبما ان اذاعة صوت لبنان نجحت في ان تصير، خلال عشرين عاما، مفخرة اعلامية لبنانية تضاهي كبريات الاذاعات العربية والدولية، وتربط المغتربين اللبنانيين المنتشرين في كل ارجاء المعمورة بوطنهم، وبما ان القرار المطعون به اغفل بالكامل الحقوق المكتسبة الناتجة من الترخيص لاذاعة صوت لبنان في البث على الموجتين المتوسطة والقصيرة وتخصيصها بالترددين المسجلين في جنيف. كما اغفل الاشارة الى الاستدعاء المقدم الى مجلس الوزراء في ٧ ايار ١٩٩٦، وبما ان البند الثاني من القرار المطعون به يقضي بتصفية منشآت المستدعية ومنعها عن بث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة ابتداء من ١٨ ايلول ١٩٩٦، وبما ان القرار المطعون به، خصوصا البند الثاني منه، لا يسري على اذاعة صوت لبنان ويخالف بشكل صريح ومباشر ومفضوح الترخيص المعطى لها وحقوقها المكتسبة في البث على الموجتين المتوسطة والقصيرة، لذا يقتضي ابطاله".

وتخلص المراجعة الى طلب:

"اولا: اتخاذ القرار الفوري بتقصير المهل من ساعة الى ساعة، وابلاغ المدعى ضدها نسخة عن هذه المراجعة مع مربوطاتها تمهيدا للحكم بوقف تنفيذ القرار المطعون به بالنسبة الى اذاعة صوت لبنان المرخص لها في العمل على الموجتين المتوسطة والقصيرة، وذلك الى حين صدور الحكم بابطال القرار المطعون به.

ثانيا: قبول المراجعة في الشكل لورودها ضمن المهل القانونية ولاستيفائها كل الشروط الشكلية.

ثالثا: قبول المراجعة اساسا وابطال القرار المطعون فيه لتمتع اذاعة صوت لبنان بحقوق مكتسبة في البث على الموجتين المتوسطة والقصيرة بموجب قرار الترخيص الصادر عن وزارة البرق والبريد والهاتف في ٢٢ ايلول ١٩٧٦ تحت الرقم ١/٧٦ والذي جرى تأكيده بموجب كتاب صادر عن الوزارة عينها في ٣٠ حزيران ١٩٨٠.

رابعا: تضمين المستدعى ضدها كل الرسوم والمصاريف والاتعاب على انواعها.

خامسا: احتفاظ المستدعي بكامل حقوقه بالنسبة الى مراجعة ابطال المرسوم الرقم ٧٩٩٧ المقدمة امام مجلسكم في ١٩٩٦/٤/٢٧ والمسجلة تحت الرقم ٩٦/٦٨٦٧".

وأوردت المراجعة الثانية ٧ اسباب لابطال قرار الترخيص هي:

– "مخالفة المادة ٨ من القانون ٩٤/٣٨٢ لجهة عدم تنسيق هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي مع المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

– لجهة عدم انشاء هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي.

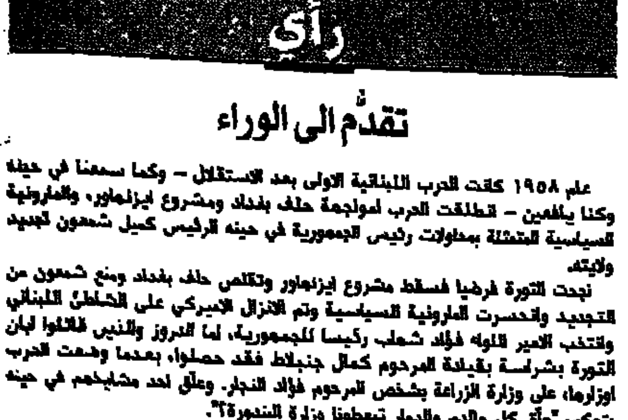
– لتعرض المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع للعديد من الضغوط ولمخالفة هذا المجلس نظامه الداخلي.

– لعدم صحة رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وعدم قانونيته.

– لمخالفته حرية الاعلام المرئي والمسموع المنصوص عليها في الاعلانات والعهود الدولية والدستور اللبناني والقانون ٩٤/٣٨٢.

– بطلان القرار المطعون فيه لخطأ في القانون.

– بطلان القرار لانحراف في استعمال السلطة".



رأي

تقدّم الى الوراء

عام ١٩٥٨ كانت الحرب اللبنانية الاولى بعد الاستقلال – وكما سمعنا في حينه وكنا يافعين – انطلقت الحرب لمواجهة حلف بغداد ومشروع ايزنهاور، والمارونية السياسية المتمثلة بمحاولات رئيس الجمهورية في حينه الرئيس كميل شمعون تجديد ولايته.

نجحت الثورة فرضيا فسقط مشروع ايزنهاور وتقلص حلف بغداد ومنع شمعون من التجديد وانحسرت المارونية السياسية وتم الانزال الاميركي على الشاطئ اللبناني وانتخب الامير اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية، اما الدروز والذين قاتلوا ابان الثورة بشراسة بقيادة المرحوم كمال جنبلاط فقد حصلوا، بعدما وضعت الحرب اوزارها، على وزارة الزراعة بشخص المرحوم فؤاد النجار. وعلّق احد مشايخهم في حينه بتهكم: "علّق كل هالدم والدمار تيعطونا وزارة البندورة؟".

قبل مرور عقدين على حرب ١٩٥٨ انطلقت في لبنان مجددا عام ١٩٧٥ حرب اشد وادهى. ورغم اسبابها ومسبباتها الخارجية كان من اهدافها الداخلية منع تصفية المقاومة الفلسطينية، منع التقسيم، التصدي لهيمنة المارونية السياسية، التأسيس لدولة المساواة وتكافؤ الفرص، التأكيد على هوية لبنان العربية. وقد استمرت هذه الحرب وعلى فترات ما يقارب العقد والنصف من السنوات وتوقفت اثر اتفاق الطائف الذي نص على نهائية الكيان اللبناني كوطن لجميع ابنائه، والاقرار بمبدأ تكافؤ الفرص ولا طائفية الوظيفة، وفصل السلطات، والغاء الطائفية السياسية في مرحلة لاحقة، وانشاء مجلس شيوخ، واعادة انتشار القوات السورية.

لم يعتبر اتفاق الطائف في حينه ولا يعتبر الآن اتفاق الحلم انما اتفاق الممكن، تشوبه ثغر كبيرة وكثيرة. لكن وسائل تنفيذه اي ادوات الحكم، جاءت ممارساتها اسوأ من الاتفاق نفسه، والاسوأ من الاثنين معا كانت ممارسات معارضيه، وبالتالي بدأت به ومعه عبقرية التقدم الى الوراء.

بين النظرية والتنفيذ

ان السلطات التي نص الاتفاق على انفصالها وتوازنها اصبحت مع ترويكا الحكم الجديد في حالة انصهار عند توافق اركان الترويكا في ما ينعم على مصالحهم والى حالة انفجار تهدد الوطن والمواطن عند تضارب تلك المصالح؟ اما لا طائفية الوظيفة فانحدرت حتى اصبحت مذهبية حتى في وظائف الفئة الثانية والثالثة، اما الطائفية السياسية المفترض الغاؤها فقد تكرست في توزيع الحقائب الوزارية وصنفت الطوائف اللبنانية فئة اساسية واخرى هامشية، ومجلس الشيوخ المنتظر اقرار انشائه تبخر، واعادة الانتشار تأجلت في انتظار انسحاب اسرائيل، وانسحاب اسرائيل ينتظر السلام الموعود، والسلام على مسافة سنين ضوئية تحمله سلحفاة وتسير به عكس الاتجاه المطلوب.

الحقائب الوزارية شغلها وتصنيفها

تتدرج الوزارات في لبنان حسب اهميتها في فئات ثلاث:
الاولى – وتضم الداخلية، الخارجية، الدفاع والمال.
الثانية – وتضم وزارات الخدمات الاساسية كالصحة، الاشغال العامة، الاتصالات السلكية واللاسلكية، التربية، الموارد، الاقتصاد.
الثالثة – وتضم العمل، النقل، التعليم المهني، التعليم العالي، السياحة، الاسكان، الشؤون البلدية والقروية، الاعلام، الزراعة.

تبقى فئة خارج التصنيف عمليا وهي فئة وزراء الدولة ووزراء البيئة والمغتربين والشؤون الاجتماعية وشؤون المهجرين، الوزارة الطارئة المؤقتة والتي تنتهي مهماتها – وعسى قريبا – مع زوال اسباب انشائها.

اقتصرت حصة الطائفة الدرزية في حكومة الرئيس الحريري الثالثة على وزارة المهجرين (للوزير جنبلاط) والمهاجرين المغتربين (للوزير ارسلان) ووزارة المهجورين (البيئة، للوزير شهيب).

اما حصة طائفة الروم الكاثوليك فكانت وزارتي دولة ووزارة السياحة.

للقيمين على التوزير وتوزيع الحقائب مباشرة ومداورة نقول، ما كان الدروز في امسهم اكثر ولاء للبنان منهم اليوم، وقد سبق لهم وتسلموا وزارات الفئة الاولى، كالدفاع، مرات ومرات مع الامير مجيد ارسلان والداخلية مع كمال جنبلاط وبهيج تقي الدين والدكتور صلاح سلمان، والمال مع الاستاذ عادل حمية والاشغال الخ الخ.

كذلك لاخوتنا في المواطنية الروم الكاثوليك، فان ولاءهم وكفاءاتهم لم يكونا يوما موضع شك، وقد تسلموا وزارات حساسة كالخارجية (سليم تقلا، هنري فرعون، وفيليب تقلا وخليل ابو حمد) والدفاع مع نصري معلوف وجوزف سكاف، والداخلية (مع جوزف سكاف) الخ.

اما اليوم وبعد الطائف فان ابناء هاتين الطائفتين يرون انفسهم فئة تحت الثالثة، وهذا شيء مرفوض، واذا اعتبر الكاثوليك انفسهم وهم على حق – طائفة اساسية في لبنان فان الدروز – وقد يكون ذلك من باب الغرور او الادعاء – يعتبرون انفسهم، استنادا الى تاريخ هذا الوطن، الطائفة الاساسية، ولو الاقل عددا.

ان لبنان – وهذا معلوم لدى الجميع ولو غير مجاهر به – غائب ومغيّب عن مسرح السياسة الخارجية، وكذلك الدفاعية. اما طوعا واما قسرا. فقراره في كل المفاصل لا تصوغه عمليا ارادة ابنائه.

ومع احترامنا الكلي لشاغلي الوزارات الاساسية وكفاءاتهم فان لدى كل من طائفتي الروم الكاثوليك والدروز كفاءات تخلهما تؤهلهم لشغل هذه الوزارات عملا بمبدأ المساواة في الحقوق والواجبات. اما اذا كانت مشكلتهم تكمن في ولاءاتهم فاننا نقترح ان تقام لابناء الطائفتين دورات تأهيل على مستوى الوطن تسد النقص لديهم في هذا المضمار وتجعل توزيرهم في وزارات الفئة الاولى امرا ميسرا في المستقبل.

ان وزارة الدولة التي تولاها الوزير الاستاذ اليافي حنا مشروع نقيب المحامين السابق، رغم اشادته بدورها الفعال، تبقى منصبا فخريا، ووزارة شؤون المهاجرين وعى الامير طلال ارسلان اهميتها وقدسية مهمته منذ اللحظة الاولى لاسنادها اليه في ربط لبنان المقيم بالمغترب ونحن لا نختلف لحظة في انه اذا لم يستطع تأمين عودة المهاجرين – طوعا او قسرا – او حثهم على استثمار اموالهم في الداخل اللبناني فليتأكد انه سيجد اللبنانيين المقيمين مستعدين للهجرة تحت ضغط الظروف المعيشية القاسية والتوق للحرية الحقيقية والخوف من ضبابية المستقبل. فاللبنانيون غدوا غرباء في وطنهم، والغربة في الوطن انسى بكثير من الغربة عنه.

اما وزارة البيئة التي يعيرها الاستاذ اكرم شهيب بمشاريع فوق السياسة تعنى بالانسان والوطن في المجرد فان اسنادها الى الطائفة الدرزية جعل الدروز طائفة الخضر الوحيدة في لبنان Greens وعسى ان يجعل من لبنان المانيا الغربية الاوروبية.

تبقى وزارة شؤون المهجرين التي اعيد تسليمها الى الوزير جنبلاط واننا نخشى معه وعليه ان تعتمد وسيلة ابتزاز لمشروع وطني كبير يقفل في حال نجاحه – ملف الحرب الى غير عودة. ولكنها ستبقى وزارة طارئة خارجة عن التصنيف.

قبل ان تنال هذه الحكومة الثقة – وستنالها باكثرية ساحقة – يطالب اللبنانيون بالحصول على الثقة بها وبانفسهم وبمستقبلهم، وانّى لهم ان ينالوا كل هذا اذا لم يعتمد العدل والمساواة مقياسا بينهم؟ فباسم هذا العدل النسبي الضائع وهذه المساواة الوهمية المنتهكة، يقول اللبنانيون مع مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعاده "اذا لم تكونوا انتم احرارا ومن امة حرة فحريات الامم عار عليكم".

اذا كانت الاقدار والظروف لا تسمح لـ"الكيان اللبناني" وبالتالي للشعب بالوقوف مثل شعوب بقية الامم متساويا امام قيم الحرية والسيادة والعدل والقانون، فليعط اللبنانيون على الاقل فرصة الوقوف متساوين ولو امام العار وذل الخنوع والانتظار المستحيل.

عدنان شعبان
ضابط متقاعد

التحرير نهج يسلكه الاحرار

من امام نقاب الكذب والتضليل الذي يلف سماء الوطن، ومن بين مطرقة هذا الحشد الهائل من شهود الزور على مستوى معظم من يفترض انهم مسؤولون عن الشأن العام في البلاد، وسندان هذا الصمت المدوي على مستوى الشعب الذي بلغ حد الانتحار الجماعي، وانطلاقا من حس المسؤولية الذي يمليه علينا كوننا مواطنين اولا واخيرا ندلي بما يأتي:

اولا: ان الحرب في لبنان، وان كانت قد انتهت بفعل عوامل خارجية من حيث هي تبادل لاطلاق النار والقصف المدفعي على مستوى الشوارع والاحياء، لا تزال مستمرة ومستعرة من حيث هي قهر لارادة الشعب وتسلط على حرية المواطن ومتاجرة بلقمة عيشه، وما هذا الانعدام للحياة السياسية التي تشهده البلاد والفراغ المريع على مستوى اداء المؤسسات الدستورية الا تأكيد على اننا لا نزال نعيش مرحلة متطورة من مراحل المؤامرة الاسرائيلية المستمرة على الوطن منذ عام ١٩٧٥.

ثانيا: ان شعار الامن مقابل الحرية والذي كان مطبقا في الدول ذات الانظمة الشمولية وسقط بسقوطها، كان يعمل به مع المراعاة القصوى لتأمين الحد الادنى اللائق من المستوى المعيشي للمواطن والحرص على عدم السماح بتفشي الفساد في الجهاز الاداري للدولة او تسخيره لمصالح شخصية او مآرب فئوية.

اما في لبنان فان العودة الى الشعار المذكور تتم باسلوب اكثر تخلفا اذ تترافق مع محاولة اكثرية من المرتزقة المؤامرة مسؤولين ولو بالشكل عن الحياة السياسية فيه، الى استغلال الامن واستعماله غطاء لاعمال النهب والفساد، بحيث باتت رائحة الصفقات المشبوهة والثروات غير المشروعة من اصحاب الشعارات الواهية تزكم الانوف، مما جعلنا نعيش حالة فوق حالة القانون. انها حالة الديكتاتورية، ديكتاتورية اثرياء الحرب وقطاع الطرق والازقة.

ثالثا: اننا على يقين بان من هم في موقع المسؤولية القانونية على صعيد الدولة وفي حمأة انشغالهم بتقاسم اشلاء السلطة، لاهون عن الانقلاب المستمر الذي تتعهده الاصولية اليهودية في اسرائيل منذ اغتيال رابين والتمهيد بالانقضاض الديموقراطي لبيريس عن السلطة والمجيء بنتنياهو الذي يمثل مع اليمين المتطرف الخطر الداهم على عملية السلام في المنطقة، وما يعني ذلك من تكريس للاطماع التوسعية الاسرائيلية وما يرافقها من اخطار محدقة بالمنطقة عموما وبلبنان تحديدا كونه الحلقة الاضعف، مما يفترض، وعلى مستوى الجنوب، اقامة مجتمع صمود، وهو اولى مراحل المقاومة، ويتمثل في اقامة حزام من الملاجئ وتحصينها وانشاء المستشفيات الميدانية وتجهيزها واقامة مخازن تموين وتزويدها كل المواد الغذائية الضرورية بدل التركيز، ونحن في حال قتال مع العدو، على شق الاوتوسترادات التي تعشعش السلطة الاكثر ولها في سوق السمسرة والصفقات المشبوهة، وتأجيل ذلك الى مرحلة لاحقة.

رابعا: اننا نؤكد ان التحرير ليس شعارا يطلق من بين اعمدة القصور الفاخرة المبنية بحجارة جبل طينها بدماء ضحايا الحروب العبثية والعملية حرقها بدموع الثكالى واليتامى والتي تزدحم قاعاتها باللاهثين خلف مقعد صغير في مؤسسة عامة او دائرة رسمية.

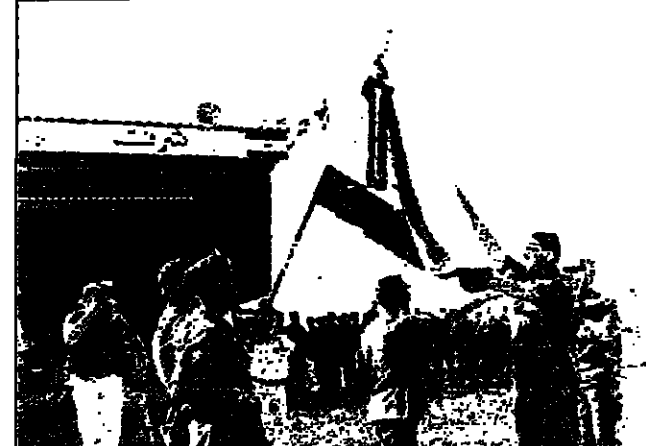
بل ان التحرير نهج لا يسلكه الا الاحرار المترفعون عن نعوت السلطة ومغرياتها والمنزهون عن المذهبية التي هي اعتى اشكال المؤامرة الصهيونية على لبنان النموذج والكيان.

والتحرير محصلة ونتيجة لا يمكن بلوغها قبل الخروج من اتون هذا الاحتقان المستشري والفضائح المشينة على مستوى الدولة كمؤسسة والصمود من كنفه الانحلال الخلقي على صعيد الممارسة السياسية.

واخيرا يبقى ان شعبا جائعا مكبل اليدين معصوب العينين يعيش في سجن الاوضاع مستمرا، جسر العبور والامتداد الفاصل بين مرحلة التحرير من الاحتلال والانهيار على المستوى الداخلي وبلوغ مرحلة تحرير الوطن من رجس الاحتلال الاسرائيلي.

المحامي ناصر [illegible]

تخريج الدفعة ١٩ من مجندي العلم
أبو رزق: اعملوا لتردوا اعتداءات اسرائيل


احد المجندين يقسم اليمين. (مت.)

احتفلت امس قيادة الجيش اللبناني بتخريج الدفعة التاسعة عشرة من مجندي خدمة العلم في معسكر خدمة العلم الاول في الوروار، وحضر قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابو رزق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وضباط كبار في الجيش وقوى الامن الداخلي واهالي المجندين.

بعدما عزفت الفرقة الموسيقية النشيد الوطني، وضع ابو رزق اكليلا من الزهر على نصب شهداء المعسكر. ثم اقسم المجندون اليمين، ووزع العميد ابو رزق الشهادات على عدد من المجندين برتبة معاون ورقيب. والقى كلمة في المجندين قال: "تتخرجون اليوم ومن معين الشرف والتضحية والوفاء تزودتم لتذودوا عن وطن يصرخ جنوبه وبقاعه الغربي من نير الاحتلال، ومن منبع الاخلاق تجهزتم لتجهزوا على مواطن السوء والفساد في نفوسكم بداية، وفي وطنكم التواق الى السير، بعد قيامة مجيدة، في ركب الحضارة يحتل فيه مكانة كانت له. ايها المجندون، لا يستخفن احدكم بقدراته مهما تواضعت، ولا بطاقاته مهما ضمرت. ففي مستقبل لبنان مكان لكل واحد منكم، ولا تدعوا اليأس يتسلل الى قلوبكم وتسلحوا بالرجاء (...) للتربية والانضباط دور اساسي في الحياة الانسانية السليمة في كل اوجهها والتزاماتها وشؤونها. اذا اضعتم الثروة وبقي العلم والتربية، فلم تفقدوا شيئا. واذا اضعتم الحرية والشجاعة فقد فقدتم الكثير. اما اذا فقدتم الانضباط والتربية فقد فقدتم كل شيء".

ودعاهم الى ان "تحققوا ذواتكم، فيتحقق الوطن الذي به تحلمون. اتموا ما شرعتم به في المعسكر من تحرير انفسكم من بعض جبن وتراخ وتهاون، وانجزوا تنظيف عقولكم مما علقت بها من شوائب حرب مضت، وخذوا من ارزكم بعض عنفوان، فيرجع لبنان كما كان في التاريخ ابهى واعظم. فلا تتكاسلوا، ولا تهملوا ولا تتقاعسوا، بل اعملوا لتنتصروا وتردوا اعتداءات العدو الاسرائيلي على مدنكم وقراكم وأهاليكم. عندما ينظر الشعب والوطن الى عملكم بعين الاكبار والاجلال، وبقدر ما تكون لكم الوحدة والغلبة، يكون للبنان المجد والخلود".

واختتم الاحتفال بعرض عسكري. واقيم كوكتيل في استراحة الضباط في المعسكر.

العفو الدولية تهتم بقضية لبناني مسيحي تزوج اماراتية مسلمة

وزعت منظمة العفو الدولية امس خبرا مفاده "ان ايلي ديب غالب حكم عليه بـ٣٩ جلدة في الامارات العربية المتحدة وسينفذ الحكم في ١٦ تشرين الثاني (غدا). والمنظمة معنية بعدما تبين ان المدعى عليه هو "سجين ضمير، اوقف لانه مسيحي وخضع للتعذيب بطريقة غير شرعية".

وجاء في الخبر: "ان ايلي غالب هو مدير مطعم في فندق "انتركونتيننتال" في منطقة العين بابو ظبي، وقد اوقف في ٥ كانون الاول ١٩٩٥ بتهمة انه مسيحي تزوج امرأة مسلمة تدعى منى من دولة الامارات العربية المتحدة، وابقي قيد التوقيف في حين تلاحقت الاجراءات ضده لحمله على الطلاق من زوجته المقيمة في الولايات المتحدة الاميركية. وعلمت منظمة العفو الدولية اخيرا انه في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٦ اصدرت محكمة الشريعة في العين – ابو ظبي قرارا بابطال الزواج كأنه لم يكن. واعتبرت ان علاقتهما الزوجية وفقا لهذه الاسس، غير اخلاقية، وحكمت على غالب بـ٣٩ جلدة وسجنه عاما".

اضافت: "ان منظمة العفو الدولية تعتبر ايلي ديب غالب سجين ضمير في حال كانت هذه هي الاسباب الوحيدة وراء عقابه. وهو تعرض للضرب والجلد مرارا خلال الفترة التي سبقت حكم توقيفه واستجوابه في مركز شرطة العين، من اجل اجباره، كما يبدو، على توقيع اعترافه. وهو موقوف في سجن العين المركزي في انتظار تنفيذ الحكم".

واشارت المنظمة الى انها كتبت في نيسان ١٩٩٦ الى السلطات في الامارات العربية المتحدة، معربة عن استنكارها توقيف غالب وطلبت التوضيحات، وحتى اليوم لم تتلق اجابة.

واوضحت ان ايلي ديب غالب كان يعمل في الامارات العربية المتحدة حيث التقى منى عام ١٩٨٨، وتزوجا في لبنان عام ١٩٩٥. ثم عاد الى عمله في الامارات، في حين عادت منى الى الولايات المتحدة لمواصلة دروسها الجامعية. وعندما اكتشفت السلطات الاماراتية الامر اوقفته في الفندق حيث يعمل.

وتبعا للشريعة الاسلامية، المعمول بها في الامارات المتحدة، لا يحق لامرأة مسلمة الزواج من غير مسلم، الا اذا اعتنق الاسلام، تحت طائلة تعرض المخالفين للعقاب.

محكمة الجنايات ارجأت الى ٨ ك١ اصدار الحكم في قتل امهز

انهت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة الرئيس لبيب زوين وعضوية المستشارين مالك عبلا وعبد الغني الحجار في حضور ممثل النيابة العامة جمال الحلو محاكمة الموقوفين محمد امهز وعلي محمد امهز وماهر احمد امهز المتهمين بالاشتراك مع آخرين في قتل محمد ملحم امهز في دورس في البقاع، في ١٩٩٤/٢/٢٧ لاسباب ثأرية ردا على مقتل فؤاد محمد محسن امهز وفق القرار الاتهامي الذي احال الثلاثة على المحاكمة بجناية القتل عمدا.

وحضر المحاميان حسين حيدر ورشاد سلامة عن جهة الادعاء الشخصي والمحامي منيف حمدان دفاعا عن المتهمين محمد وعلي وماهر.

ترافع المدعي العام جمال الحلو واعتبر ان وقائع الجريمة واضحة "رغم ان افادات الشهود مجتزأة حامت حولها ضبابية ولم يشأوا قول الحقيقة" متسائلا ان كان الخوف او قلة الثقة بالنفس هما الداعيان. وعد "دافع الجريمة ثأريا واقترفت بعد تصميم ردا على مقتل فؤاد امهز ايا كان الثمن". كذلك اعتبر "ان الادلة ثابتة في حق المتهمين الثلاثة نظرا الى ظروف الجريمة واعلان المغدور عن مخاوفه وحصول مداخلات للحؤول دون تنفيذ العملية فضلا عن مراقبة منزل الضحية في شكل مستمر وشبه دائم". وقال "ان الملف مليء بقرائن وادلة واضحة تؤلف اقتناع هيئة المحكمة الوجداني لتحكم باشد العقوبات واقامة العدالة بالقسطاس والميزان دحضا لحكم العشيرة وليصبح المجتمع في مأمن". وطالب بعقوبة مشددة للمتهمين الحاضرين والغائبين.

وفي المقابل اعتبر المحامي منيف حمدان في مرافعته الادلة الواردة في الملف في حق موكليه واهية بعدما استفاض في تفنيد اقوال الشهود ورأى "ان افادات شهود الادعاء تصب في خانة براءة الموقوفين الذين ثابروا على نفي علاقتهم بالجريمة منذ بدء التحقيق معهم اوليا ثم استنطاقيا وصولا الى المحكمة". وقال حمدان: "لا دليل ولا قرينة حسية في الملف - ولا عين رأت ولا اذن سمعت ان لمحمد وعلي وماهر دورا في الجريمة". وجزم ان فريقا آخر يكمن وراء الجريمة واضاف: "كان المرحوم محمد قديرا في محاربة اسرائيل وفي صفوف "حزب الله" وحركة "امل" ومنظمة التحرير الفلسطينية من خلال معتقده الحزبي (...) لذلك يجب ان لا تقزم قضية مصرع المغدور الى الثأر، وخصوصا ان المتهمين كانوا في منازلهم اثر الحادث ولم يلوذوا بالفرار لعدم علاقتهم به". وانتهى بطلب البراءة لهم لعدم الدليل واستطرادا كليا لعدم كفاية الدليل.

ثم استأذن المدعي محسن ملحم امهز شقيق المغدور المحكمة وقال: "لقد اسر شقيقي بمخاوفه وبالتهديدات التي تحوطه الى النائب العام التمييزي آنذاك. واتساءل عن سبب اتهام هؤلاء لولا التأكد من مسؤوليتهم في الحادث".

وبدورهما رد وكيلا الادعاء المحاميان رشاد سلامة وحسين حيدر على مرافعة الدفاع، وكذلك القاضي الحلو الذي اتهم المحامي حمدان باللجوء الى الايحاء بمن يقف وراء الجريمة امعانا في ابعاد التهمة عن موكليه.

ورد حمدان على الردود وتبنى مرافعته بعدما قال: "نعلم تماما ان اسرائيل كانت تطارد من اتصل بهم المرحوم محمد في كل مكان. ونؤمن كليا بان العدالة لن تعلق اعناق الابرياء في المشانق".

وطلب السبعيني محمد من المحكمة عندما اعطي الكلام الاخير ان تحقق في هذه القضية لكشف الحقيقة "لانني بريء وحزنت مليا على المرحوم محمد وبقائي في المنزل دليل على عدم اشتراكنا في الجريمة وعلى براءتي".

وبعدما توخى علي اعلان براءته رافع المتهم ماهر عن نفسه وقال: "لقد زج اسمي في لائحة المتهمين في هذه القضية بسبب الحقد ولأني ابن شقيقة (المتهم) محمد امهز". وطلب براءته لعدم علاقته بالجريمة.

وارجئت الجلسة الى ١٨ كانون الاول لافهام الحكم.

نقابة محامي بيروت انتخاباتها الاحد

تجري الاحد المقبل الدورة الثانية من الانتخابات الفرعية في نقابة المحامين في بيروت بمن حضر من المحامين بعد تعذر اكتمال النصاب القانوني في الدورة الاولى في ٣ تشرين الثاني. وترشح لمركز العضوية ٢٠ محاميا تكلموا في لقاء في قاعة المحاضرات الكبرى الاربعاء عن تطلعاتهم.

وسقط اسما مرشحين في "نهار" الاربعاء تحدثا في لقاء النقابة.

المرشح انطونيو الهاشم قال "ان التنفيذ في الوعد هو الاهم ويكون في كفاح يومي مستمر ونضال لا يقف عند حدود الشخص او حدود طموحاته انما يتعداهما الى ما تصبو اليه نقابتنا". ورأى "ان مهنة المحاماة اسلوب حياة والتزام، هي حقوق انسان وبلد وكرامة وحريات". ودعا الى مواكبة تطورات العصر لاستقبال القرن الحادي والعشرين.

واعتبر المرشح كمال فيليب ياغي ان نقابة المحامين معنية بالشأن العام "وخصوصا بمسألة الحريات العامة ومعنية كذلك برفع مستوى الممارسة النقابية وحقوق المحامين بمقدار ما هي معنية بحقوق الانسان". واشاد بموقف النقابة الريادي بازاء هجمة التطبيع في الشرق الاوسط التي تطاول لبنان ومهنة المحاماة.

والمرشحون العشرون هم: جميل جبران، سعد الدين الحوت، انطونيو الهاشم، الياس بو عيد، نبيل طوبيا، عليا بارتي زين، علي منصور، زياد حمادة، فؤاد صفير، عبد عبد النور، اسعد لبكي، انطوان الجميل، صابر عيتاني، رشدي معلوف، محمد مغربي، كمال ياغي، شربل حواط، احمد صفصوف، لويس بو فرح، انطوان طعمة.

وتنتخب الجمعية العمومية اربعة اعضاء جدد خلفا للذين تنتهي ولايتهم وهم النقيب السابق ميشال خطار والمحامون بطرس ضوميط وعمر زين وسليم الاسطا. وكذلك تنتخب عضوا رديفا بعد توزير المحامي الياس حنا الذي لا تزال هناك سنتان لولايته وفق قانون تنظيم مهنة المحاماة باعتبار ان الوزير حنا عين وزيرا بين الدورتين الاولى والثانية ولا يبيح هذا القانون تغيير بنود جدول اعمال الجمعية العمومية.

الحقوقي البريطاني: الحاجة ماسة الى فكر جديد

عقد "المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" لقاء في فندق "اكواريوم" جونيه، ضم عددا من رجال القانون والطلاب. وتحدث في اللقاء الامين العام للمجلس ابرهيم كنعان الذي شدد على ضرورة "العمل لتعبئة المجتمع المدني بكل فروعه واختصاصاته لتخليصه من حال اللامبالاة او الاحباط التي يعانيها ومن الافكار المتزمتة والبالية التي لا تستطيع مجاراة التقدم والتطور. فالحاجة لبروز فكر جديد متطور ووطني وحر اصبحت ماسة".

واعتبر ان "رجال القانون والاختصاص هم من اهم نواة المجتمع خصوصا في دولة فشلت فيها الاحزاب والمجموعات السياسية في الارتقاء بالعمل السياسي الى المستوى المقبول، لا بل نقلت ذهنيتها وتجربتها المريرة الى صلب النظام فوصلنا الى ما وصلنا اليه من انحطاط وتكريس لنظام حصصي يقف حاجزا امام مجتمع مدني ضائع فقد الثقة بقياداته.

فالبعض يبحث دائما عن الحل من الخارج، والبعض الآخر عاجز عن تجسيد تعبئة جديدة لمجتمعنا. ولن يأتي الحل الا من خلالكم، وتحديدا من داخل المجتمع. وانا اقول ذلك باقتناع تام. فالحل الصحيح يقوم على ثلاث ركائز اساسية هي: التمسك بالثوابت الوطنية والتجدد والمبادرة (...) واذا كنا نريد ان ننقذ لبنان بالفعل فيجب ان يكون المصطلح لخياراتنا الوطنية واضحا بحيث لا تصبح المزايدة والثرثرة وما شابهها معيارا لحياتنا السياسية، فالاسلوب الذي كان يعتمد في ممارسة السياسة منذ خمسين عاما لم يعد يجوز القبول به اليوم".

ودعا كنعان المحامين الشباب الى "اللحاق بالتطورات العالمية المتسارعة في المجالات الحقوقية"، وحضهم على "اعتماد منهجية واضحة تضع في سلم اولويات المحامي هاجسين اساسيين هما الانفتاح وتطوير المهنة".

"حراس الارز": الوضع سيزداد سوءاً

عقدت "القيادة المركزية لحزب حراس الارز" اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا توقفت فيه امام موضوعين هما:

"الاول: قيام حكومة الطائف الخامسة الذي لم يعره اللبنانيون اهتماما يذكر ليقينهم ان هذه المسماة حكومة ستكون نسخة طبق الاصل عن سابقاتها نهجا واداء، وانها ستفشل حتما في مواجهة مشاكل البلد المتعددة، ولاسيما الوطنية منها والمعيشية، لا بل كل اللبنانيين يعتقدون ان هذه المشاكل ستزداد سوءا يوما بعد يوم، وكلما ازداد حكم الطائف تبعية لدمشق.

الثاني: موضوع فوز الرئيس كلينتون بولاية ثانية، حيث ينظر اللبنانيون اليه بقلق ورجاء في الوقت عينه.

اما قلق اللبنانيين فنابع من الاسلوب الخاطئ الذي اتبعته الادارة الاميركية السابقة في تعاطيها مع القضية اللبنانية، حيث وعدت بتحرير لبنان بعد اكمال دائرة السلام. اما رجاء اللبنانيين فنابع من املهم في اقدام الادارة الجديدة على انتهاج اسلوب جديد، يقوم اولا على تحرير لبنان، مدخلا الى اكمال دائرة السلام وليس العكس.

ان الايام الآتية ستبرهن ما سبق ان اعلناه من خلال ثوابت التاريخ، ان السلام اما ان يبدأ من لبنان او لا يبدأ. والا سيستمرون في البناء على الرمل".

مؤتمر صحافي لمحامي جعجع

عقد محامو الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع اجتماعا تدارسوا فيه وضع موكلهم وقوموا مراحل قضيته، وقرروا الدعوة الى مؤتمر صحافي يعقد الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في مكتب النقيب عصام كرم في بدارو.

الادعاء على متهمين باطلاق النار على رجال الجمارك

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على زهير احمد مندية وعلى آخرين بجرم محاولة قتل رجال جمارك في اثناء قيامهم بالوظيفة في محلة بيادر العدس في البقاع الغربي وذلك سندا الى احكام المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ عقوبات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

وكانت دورية من رجال الجمارك قد اقامت مكمنا في المحلة المذكورة لمكافحة تهريب كميات من التبغ الاجنبي. ولما قدم المدعى عليهم على خيول وبغال انذرهم رجال الجمارك بالوقوف والاستسلام فلم يمتثلوا وفتحوا نيران اسلحتهم الحربية على رجال الجمارك الذين بادروهم بالمثل فاصيب احد المهربين ويدعى زهير احمد مندية بالرصاص وفر رفاقه. ونقل الجريح الى المستشفى واعتبر موقوفا ولمنت الدراسة عليه.

المقسم ١٩

محطات ابحاث علمية

مواطن من الشوف طرح سؤالين:

١ – صرفت منظمة "الفاو" مبلغ ٦٠٠ الف دولار لتقليم اشجار الزيتون في جبل لبنان. وتحول الاعتماد المذكور الى جهة اخرى. لماذا؟

٢ – قررت الدولة انشاء محطة ابحاث علمية زراعية وبيطرية في بلدة حصروت، قضاء الشوف، وما زالت معاملتها نائمة في ادراج بعض المسؤولين. لماذا؟

● مصدر في وزارة الزراعة اوضح ان هناك مشروعا لتأهيل شجر الزيتون في صور وليس في جبل لبنان، وهو يقوم باعماله ويؤدي خدمات ممتازة تحت رقابة الدولة وتشرف عليه منظمة "الفاو" وعلى صرف الاموال، ويعمل فيه خبراء من مصلحة الابحاث الزراعية بينهم الخبير منجي العشي الذي يعقم الارض ويعد "إمليات". وبدأت تظهر في المشروع نوعيات جيدة من "المطاعيم" تقدم هبة.

واضاف المصدر ان مديرية مصلحة الابحاث العلمية والزراعية تشرف على مختبرين زراعيين: "الاول في الفنار والآخر في تل عمارة في البقاع، وهما مجهزان باحدث المعدات والاجهزة.

ونفى علمه بانشاء محطة ابحاث علمية زراعية في الشوف.

كيفية توزيع الهبة السورية

مواطن سأل: "سمعنا معالي وزير الاعلام مساء الاربعاء في ٩ ت١ يذيع مقررات مجلس الوزراء وضمنها قبول هبة نصوب من سوريا لتوزيعها على المزارعين: لذلك نطلب ايضاحا حول:

– نوعية المساعدات.

– طريقة الحصول عليها واين تقدم الطلبات.

– المستندات المطلوبة والرسوم".

● مسؤول في وزارة الزراعة اوضح ان الوزارة تنتظر وصول بين ٥٠٠ و٨٠٠ نصبة حرجية مؤلفة من السرو والشربين والكينا والاكاسيا، وذلك ابتداء من كانون الاول المقبل. وتستمر في الورود حتى آخر كانون الثاني.

واضاف انه سيتم توزيعها على المحافظات الست وفي مشاتل الوزارة لتكون في تصرف المواطنين.

وستوزع اولا للجيش، ثم منظمة جهاد البناء، فالكشاف المسلم اللبناني، فالمنبر الاخضر، فالكف الاخضر، وغيرهم، من خلال الجمعيات والاندية والجامعات.

والنصوب توزع مجانا من دون شروط الا جدية المنظمة او الجمعية التي ستتسلمها.

الجواب منشور

مواطن قال:

"صديق لي ارسل منذ اكثر من شهر يسأل عن مصير تعويض في مؤسسة امضى فيها ٢٥ عاما كأجنبي وبعدها حصل على الجنسية اللبنانية ولم يتم تسجيله في الضمان ولم يتلق اي جواب حتى الآن. نرجوكم الاجابة".

● يرجى مراجعة الاعداد السابقة للصحيفة لان الجواب نشر في "المقسم ١٩".

رحمة بالعامل

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح على مجلس الانماء والاعمار فرض بند الزامي في المناقصات لأية حفريات بواسطة الكومبرسورات الضخمة تأمين سماعات واقية لاذني العامل الذي يستعمل الحفر بالكومبرسور طيلة ساعات متواصلة رأفة بهذا العامل المجاهد من اجل بناء الوطن.

فهل ينفذ اقتراحي؟".





المقاومة "تقنص" عنصراً لـ"الجنوبي" وترديه في الشومرية

قصف مدفعي يشمل محاور النبطية واقليم التفاح

الجريحان علي وحسن مكي في مستشفى جبل عامل. (اسماعيل صبراوي)

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" امس برصاص المقاومة داخل موقعه في منطقة مرجعيون المحتلة. وتعرضت المحاور الجنوبية الشرقية لمنطقة النبطية وبعض محاور اقليم التفاح لقصف مدفعي اسرائيلي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع الشومرية (مرجعيون) تعرض في الثامنة صباحا لرمايات رشاشة من المرتفعات المقابلة له، مما ادى الى اصابة عنصر بجروح خطرة ما لبث ان توفي. وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مصادر النار.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر تعرض الموقع نفسه لقصف بالهاون من الجهة الشمالية ومنطقة علمان. وردت عليه المدفعية المشتركة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا في الثامنة صباحا اطراف يحمر ومجرى نهر الليطاني ومرتفعات اقليم التفاح. وفي الثالثة بعد الظهر تجدد القصف وطاول اطراف الزوطرين وخراج قعقعية الجسر ومجرى الليطاني. وسقطت قذيفة بعد الظهر بين جرجوع وعربصاليم.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الجريحين اللذين نقلا الى مستشفى جبل عامل في المدينة مساء الثلثاء هما الشقيقان علي مكي (١٩ عاما) وحسن (١٣ عاما).

وروى علي الذي يعمل ميكانيكيا في كاراج والده انه اقفل المحل في الرابعة بعد الظهر في القندورية وتوجه الى فرون فلم يجد احدا في منزل ذويه. ثم قصد حقل الزيتون الذي يملكونه فسمع والدته تولول، وتبين له ان شقيقه التلميذ حسن مصاب في يده والدم ينزف منها. وعندما تقدم لنقله الى السيارة، اصيب بطلق في يده اليسرى. وتمكن في سرعة من نقل اخيه الى السيارة وتولى احد الاصدقاء قيادتها الى اول مركز للقوة الدولية قدم لهما اسعافات اولية اوقفت النزف، ثم نقلهما افراد المركز الى المستشفى.

واشار الى ان الاصابة ادت الى كسر ذراع شقيقه، بينما ادت اصابته هو الى قطع اوتار يده. واجرى لهما جراحتين الدكتور ابرهيم جعفر.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا نقلا عن قادمين من الشريط الحدودي المحتل ان القوات الاسرائيلية نفذت حملة دهم في بلدة الخيام (مرجعيون) واعتقلت المواطن حسن محمد ابو عباس واودعته السجن في البلدة بتهمة التعاون مع رجال المقاومة. كذلك دهمت قوة اخرى عددا من المنازل في بلدة عين قنيا (حاصبيا).

من جهة اخرى دخلت امس بعثة طبية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر مزارع عين فجور عبر الطريق المهجور منذ ١١ عاما، وعاينت اكثر من ٢٥ مواطنا وقدمت اليهم الادوية اللازمة.

وافاد احد الاطباء ان الزيارة الاخرى للمزارع ستتم في السابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في السابعة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) عميلا لحديا عند ساتر موقع علمان. فقامت وحدة القناصة – مجموعة الشهيد سالم حلاوي باستهدافه بالاسلحة المناسبة وارديته".

ووزعت في بيان لاحق معلومات عن القتيل فذكرت انه يدعى علي محمود جمعة من مواليد كفركلا ١٩٧١، التحق بصفوف "الجنوبي" عام ١٩٩١ وخضع لثلاث دورات اختصاص في سلاح المدرعات داخل فلسطين المحتلة.

وافادت في بيان ثالث انها "رصدت في الثالثة والدقيقة الـ١٠ بعد الظهر تجمعات معادية داخل موقع علمان استقدمت اليه بعد العملية التي استهدفت احد عناصره صباحا. وعلى الفور استهدفتها مجموعة الشهيد موسى فحص التابعة لوحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل نقلا عن "جهات امنية" توقعها تكرارا ان تقوم منظمة "حزب الله" بتصعيد الاوضاع الامنية في جنوب لبنان بعد انتهاء المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة.

غير انها نسبت الى قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين استبعاده ان تكون هناك صلة بين تصعيد الاوضاع في جنوب لبنان وبين انتهاء الانتخابات الاميركية.

كذلك نسبت الى مصادر عسكرية ان "حزب الله" وسوريا التي تدعم نشاطاته في جنوب لبنان "يعتبران الارهاب وسيلة لتحقيق مصالحهما والضغط على اسرائيل".

● تفقد قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش عائلة المواطن علي خليل نصرالله المبعدة في سكنها الموقت في بلدة الشهابية، واطلع على اوضاعها وقدم اليها مساعدات تموينية ومالية.

● استنكر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق خطف قوات الاحتلال الاسرائيلي للطبيب جورج نكد والاستمرار في احتجازه، داعيا الى اطلاقه وجميع الاسرى والمعتقلين اللبنانيين. ولفت الى ان قضية الاسرى والمخطوفين "هي قضية انسانية تتطلب وقوف جميع الهيئات الانسانية وقفة حازمة"، معتبرا ان "الممارسات الصهيونية الحاقدة ضد شعبنا تؤكد طبيعة العدو العنصرية العدوانية والتي تستوجب استنكارا وادانة دوليين".

● لفت السيد مارون كنعان الى ان الوضع الامني في الجنوب "لا يقل خطرا عن الوضع المعيشي في البلاد الذي بات ينذر بأسوأ العواقب. فهذا الوضع يهدد الجنوبيين باموالهم واملاكهم واعناقهم. فعلى الحكومة الجديدة ايلاء هذا الشأن الرعاية القصوى ووضع الجنوب في دائرة الاهتمام لوقف الاعتداءات ولجم التدهور واستعجال عملية السلام حتى لا يدفع الجنوب في كل مرة الفاتورة".

● ناشدت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الحكومة، الاسراع في توقيع معاهدة مناهضة التعذيب وملحقات معاهدة جنيف للعام ١٩٧٧ حول حماية المدنيين.

"صوت الجنوب" لوّحت بـ"أمر واقع جديد":

المنطقة الحدودية يمكنها ارباك الدولة

حاصبيا – "النهار":

تحت عنوان "المنطقة الحدودية والخيارات المطروحة" جاء في التعليق السياسي لاذاعة "صوت الجنوب" الحدودية امس:

"الذين يدعون الى انسحاب اسرائيلي من لبنان دون الدعوة الى خروج القوات السورية والايرانية ايضا، انما يدعون عن علم منهم او عن جهل الى زوال لبنان السيد المستقل، والى تقسيمه بين ايران وسوريا. والذين يدعون الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط من المنطقة الحدودية، انما يتجاهلون ان هذه المنطقة فيها بشر، وان هؤلاء يجب ضمان امنهم وحقوقهم، وخصوصا ان دولتهم اللبنانية باتت خاضعة بالكامل للهيمنة السورية – الايرانية.

امس وللمرة الاولى، وفي موقف جريء ولافت، وقف الجنرال انطوان لحد واعلن ان سكان المنطقة الحدودية وجيش لبنان الجنوبي موجودون وانهم احرار، وان لهم رأيهم وارادتهم وانهم هم سيقاومون ولن يدعوا احدا يدخل المنطقة الحدودية رغما عن ارادتهم. هذا هو القرار، وهو القرار الذي كان لا بد منه. فسكان المنطقة الحدودية ليسوا رهائن، وليسوا سلعة يساوم عليها، وليسوا غنما يساقون الى المرعى ويعادون في المساء الى الزريبة.

والذين يعتقدون ان المنطقة الحدودية لا خيار لها الا الرضوخ لارادة المتنازعين في المنطقة والقبول بقراراتهم هم مخطئون. فأمام المنطقة الحدودية خيارات عديدة وهي تستطيع ان تربك الدولة اللبنانية، وان تضعها امام امر واقع جديد. وقد امتنع المسؤولون فيها حتى الآن عن السير في هذه الخيارات، واكتفوا بدور امني يحفظ سكان المنطقة ويصون امنهم وسلامتهم ويتيح لهم فرص العمل وتحصيل لقمة العيش الكريمة، رغبة منهم في ان يساعدوا الدولة اللبنانية على استعادة القرار، لاستعادة لبنان المنطقة الحدودية. ولكن اذا ظلت الدولة اللبنانية تتعامى عن الحقيقة وتخضع لارادة المغرب السوري – الايراني وتلاحق سكان المنطقة الحدودية وضباط جيش لبنان الجنوبي وافراده، واذا ظلت تعتقد ان المنطقة الحدودية مكسر عصا لها ولعصابات التخريب، فسوف يكون من الصعب، وربما من المستحيل على السكان والمسؤولين في المنطقة الحدودية ان يظلوا يدورون في حلقة الامن المفرغة وخصوصا ان الوطن محتل ويحتاج الى اصوات الاحرار وسواعدهم".

كتلة "الوفاء" هنأت شبيلات

ابرقت "كتلة الوفاء للمقاومة" الى نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات مهنئة اياه بالافراج عنه.

المانيا عازمة على استرداد بلانيان

تسلم النائب العام التمييزي عدنان عضوم من السلطات الالمانية كتابا يتضمن معلومات ان السلطات المذكورة ستتقدم بطلب لاسترداد برج بلانيان الموقوف في لبنان بجرم "تعكير صلات لبنان بالخارج" والذي يحمل جنسية المانية.

وكان وكيله النائب المحامي خاتشيك بابكيان تقدم بطلب الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لتخليته.

٢٥ طناً لحوما فاسدة ضبطت في المرفأ

ضبطت في مرفأ بيروت حمولة باخرة من اللحوم البقرية غير صالحة للاستهلاك البشري.

وفي التفاصيل ان الباخرة "فيل دوميغو" رست في المرفأ يوم ٢٢ تشرين الاول الماضي آتية من الهند وعلى متنها حمولة ٢٥ الف كيلو تقريبا من اللحوم البقرية المجلدة الفاسدة.

ووضع المدعي العام الاستئنافي في بيروت نديم عبد الملك يده على القضية وكلف الخبير المختص رفع عينات اجريت تحاليل عليها في مختبر وزارة الزراعة في الفنار لظهرت انها غير صالحة للاستهلاك البشري.

ويعكف القاضي عبد الملك على دراسة الاوراق في هذا الملف تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية في حق من يثبت ضلوعهم في القضية.

"حزب الله" ينفي وجود مصنع للاسلحة في بريتال

نفى مصدر مسؤول في "حزب الله" ما اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" وما تناقلته وسائل الاعلام الاخرى عن وجود مصنع للاسلحة تابع للحزب في بلدة بريتال، واكد المصدر "ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا".

ومن بعلبك – ("النهار") جاءنا بيان موقع باسم "عائلة مظلوم واهالي بريتال" وتضمن الآتي: "ردا على ما نشر في "النهار" ووسائل الاعلام عن وجود مصنع للاسلحة في بلدتنا بريتال وما اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" فاننا ننفي نفيا قاطعا كل ما نسب الى العائلة والبلدة ونعتبر انها اخبار مدسوسة تنال من هذه البلدة الصامدة التي لها تاريخها العريق. ونعتبر هذه الاخبار وامثالها عارية عن الصحة ولا اساس لها نهائيا وتهدف في الدرجة الاولى الى النيل من سمعتنا وتاريخ بلدتنا ومن المقاومة التي لنا شرف الانتماء اليها".

اقفال معمل الحلوى في الفاعور وتوقيف صاحبه في انتظار التحاليل

اصابات التسمم باللحوم مصدرها بقرة مصابة بحمى قلاعية

مصلحة الصحة تجدّد الحجر ... واحالة صاحب مزرعة على القضاء

بعلبك، زحلة – "النهار":

أوضح رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف القاصوف ان حالات التسمم الحاصلة في البقاعين الغربي والشمالي منفصلة بعضها عن بعض وليست وباء عاما.

واشار الى التسمم الذي حصل نتيجة تناول ١٢ طفلا في البقاع الغربي للحلوى، فقال انه تبين بعد اجراء الفحوص المخبرية ان هذه الحلوى "تعرضت للهواء والغبار نتيجة عدم حفظها بطرق سليمة في المحل الذي يعمل على بيعها، اضافة الى ان المعمل الذي يصنعها لا يملك ادنى المواصفات لجهة الوسائل المستعملة، والمعمل عائد الى المدعو غ.ف. في بلدة الفاعور، والذي احيل على النيابة العامة بعد اقفال المعمل. وعملت وزارة الصحة على معالجة المصابين في مستشفيات المنطقة، وهم يتماثلون للشفاء".

البقاع الشمالي

اما التسمم الحاصل في البقاع الشمالي فهو الاخطر "بحيث قمنا قبل عشرة ايام بحجر صحي على ابقار حية في مزارع بلدة بدنايل. وفوجئنا في الثاني عشر من الشهر الجاري بوجود حالات تسمم جماعية في كل من العين والليوة والنبي عثمان. وفي التحقيق تبين ان مصدر التسمم هو من الابقار التي اجري عليها الحجر الصحي في تلك المزارع. لذا احيل صاحب المزرعة المدعو م.ع.ح. على النيابة العامة وجرى مجددا حجر صحي على جميع الابقار وخصوصا المشكوك فيها واتلف الحيوان الذي سبب التسمم".

اضاف: "استدعينا اصحاب مزارع بلدة بدنايل وطلبنا اليهم تنفيذ الشروط الصحية اللازمة تحت طائلة الاقفال المباشر وايضا جرى ذلك مع مزارع اخرى".

وسئل هل هذا البقر مصدره بريطانيا ويتم ادخاله بشهادات منشأ رومانية وايطالية، فأجاب: "لا علاقة لهذا التسمم بمرض جنون البقر، لأن نوع التسمم الحاصل هو "حمى قلاعية". وهذه جرثومة محلية وليست خارجية. وعولج المصابون في مستشفيات المنطقة على نفقة وزارة الصحة وهم في طور الشفاء".

وأخذ على الطبيب الذي عاين المصابين عدم ابلاغه مصلحة الصحة ضمن الحدود القانونية "بل ابلغنا عبر شاشات التلفزيون". ودعا المواطنين الى "اعتماد التربية الصحية والمدنية لتجنب مثل هذه الحالات وغيرها من الحالات الاخرى".

كبة نيّة!

وقضية اعراض التسمم في العين والفاكهة والنبي عثمان والجديدة والقرى المجاورة لبلدة العين في البقاع الشمالي، انتهت لجهة تعافي الجميع وعددهم ٢٢ اصابة، وعودتهم الى ممارسة حياتهم العادية. وكانوا قد تناولوا الكبة النية من ذبيحة محجور عليها.

هذا الملف فتح قضائيا على مصراعيه وستكبر فصوله ككرة الثلج لكشف كل خفايا اللحوم الفاسدة في البقاع ومزارع الابقار في بدنايل، بعدما تسربت منذ قرابة اسبوع معلومات الى احدى الدوائر الصحية في البقاع عن وجود لحوم فاسدة. ونتيجة المعاينات المفاجئة لمراقبين في مصلحة الصحة تبين وجود سبع ابقار مصابة بالحمى القلاعية المعروفة بالطوباق وجرى حجر صحي عليها. وطلب من صاحب المزرعة مصطفى ع.ح. عدم بيعها نبائح. وبقي الامر بعيدا عن ألسنة الناس والاعلام حتى لا يؤثر سلبا على الوضع الاقتصادي المتردي في منطقة البقاع، ولوضع حد للشائعات وخصوصا شائعات مرض جنون البقر، الى ان ظهرت حالات التسمم يوم الجمعة ١٩٩٦/١١/٨ في بلدة العين بعدما اشترى القصاب محمد ز. ومحله في بلدة العين على الطريق الدولية، بقرة من احدى مزارع بدنايل. وهذا ما تأكد بالافادات التي اجرتها الاجهزة الامنية والصحية مع المصابين والمعنيين بالاتجار باللحوم. وفعلا اقفلت ملحمة العين وكل مزارع البقر في بدنايل والمسالخ الخاصة، حتى الانتهاء من التحقيقات القضائية.

أما التحاليل المخبرية على العينات فلم تعط نتيجة لأن اعراض التسمم ظهرت الجمعة والسبت ولم يعلن عنها سوى الاربعاء، اي لمرور الزمن وعدم توافر اية قطعة لحم وغيرها.

واستغرب اهالي بلدة العين والمنطقة المحيطة بها "ما حصل من تضخيم اعلامي للمسألة من حيث ارتفاع العدد، ولان الاصابات كانت طفيفة جدا باستثناء حالتين فقط نقلتا الى احد مستشفيات بعلبك، وان تصريحات عدد من الاطباء المحليين كانت في غير محلها وفيها تجنٍ على البعض".

وجال قائمقام بعلبك عمر ياسين في بلدة العين يرافقه المراقب الصحي محمد دبوس للاطلاع ميدانيا على الوضع الصحي والوقوف على ملابسات حادث التسمم.

يذكر ان منطقة البقاع الشمالي وبعلبك بلا طبيب قضاء منذ اكثر من سنة. ولم يعين حتى اليوم بديل من طبيب القضاء السابق طارق قنواتي الذي نقل الى بيروت!

اصابة جديدة ونبع ملوث في الشمال

فرنجيه يتحرك لمعالجة شاملة تطهر المياه

زغرتا – "النهار":

بينما سجلت اصابة جديدة في منطقة زغرتا – الزاوية وظهر تلوث للمياه في احدى القرى، تابعت الفرق الفنية تركيب مضخات الكلور في حرم نبع رشعين ومسح البلدات التي تحوطه، وابدى وزير الصحة سليمان فرنجيه اهتماما بالقضية واوعز الى المعنيين بضرورة معالجة مشكلة التلوث في شكل نهائي.

الاصابة التي سجلت امس كان سببها الكلور الذي استخدم في تعقيم المياه الملوثة. وظهرت فحوص مخبرية اجريت على عينات جديدة من مياه الشفة في بلدة اصنون انها ملوثة، مما استدعى توزيع مغلفات من الكلور على اهالي البلدة لتدارك اصابات اضافية.

وواصلت امس اللجنة الفنية التابعة لوزارة الموارد المائية والكهربائية مسح الاماكن التي ستنفذ فيها شبكة مجارير لبلدة دير نبوح ومحيطها بالتعاون مع مكتب المهندس سمير قربان الذي كلفته وزارة الموارد اعداد دراسة شاملة عن شبكة المجارير في قضاء زغرتا – الزاوية. وتوقع عضو اللجنة محمود سيراج "ان تكون الدراسة جاهزة غدا (اليوم) على ان تقدمها الى الوزير الياس حبيقة"، موضحا "ان انجاز هذه الدراسة هو بمثابة الخطوة الاولى لابعاد التلوث من مياه نبعي رشعين والقاضي". كذلك واصلت الفرق الفنية تركيب مضخات الكلور في حرم نبع رشعين لتعقيم مياهه، واكد مدير مصلحة مياه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

لأنها مرشحة لجدول التراث العالمي

احموا فرات – جنّة فوراً من الكسارات

وادي نهر ابرهيم نحتته الطبيعة خلال عشرات الملايين من السنين والبسته اخضر الامل فجعلت منه قطعة نادرة الجمال. ومع نشوء الحضارة الفينيقية وتعاقب الحضارات اصبح تراثا مقدسا فاسكنت آلهة الحب والجمال ونسجوا حوله الاساطير وبنوا على جوانبه المعابد. وامام جمال الموقع وقدسية الوادي استحابه الغزاة فحافظوا عليه.

وما ان جاءت الحرب اللبنانية حتى استباحه غزاة الداخل. فاقيم في اسفله مقلع وكسارة فخربت جباله وشوه وجماله وتحولت ركاماً من الحجارة والحصى. وما ان استقرت جمهورية الطائف حتى اعتقدنا انها ستوقف عدوان غزاة الداخل، فما كان منها الا ان شجعتهم ولجازت بدورها مقلعا وكسارة في اعلى الوادي في اجمل بقعة منه وهي تحمل اسم "الجنة" فتحولت الجنة جحيماً وحل حفار القبور مكان آلهة الحب والجمال.

امام هذا الواقع الاليم لم نترك بابا الا طرقناه ولم نترك مسؤولا الا راجعناه لوقف هذه المجزرة وهذه الجريمة التي تقضي على أجمل بقعة في لبنان وتحولها ركاما وخرابا. وبعد الانتظار كشفت لجنة وزارية برئاسة وزير الثقافة السابق ميشال اده على الموقع فذهلت لما شاهدت وطالبت مجلس الوزراء بوقف هذه المجزرة فوراً ولكن مجلس الوزراء بقي غارقا في نعاسه.

وفي تاريخ ١٩٩٦/٦/١٨ وفي اثناء انعقاد مؤتمر التراث العالمي لمنظمة الاونسكو في باريس تقدمت وزارة الثقافة والتعليم العالي بطلب ادراج امر الوادي على لائحة التراث العالمي. رحبت المنظمة بالطلب اللبناني ووضعته في جدول الدراسة. عندئذ وخشية رفض القبول النهائي للموقع كتراث عالمي نظرا لوجود المقالع والكسارات التي تهدمه، كتبت رسائل الى الرئيسة الاولى بصفتها رئيسة لجنة التراث الوطني والى نائب الرئيسة غسان تويني والى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اطالبهم بالتدخل السريع لوقف التهديم. فقامت جريدة "النهار" بحملة لانقاذ وادي نهر ابرهيم ولا تزال، كما ان وزير الثقافة ابلغني بجهوده في هذا السبيل.

اجتمع مجلس الوزراء واتخذ قرارا بوقف المقالع والكسارة في اسفل الوادي، ولكنه ابقى المقلع والكسارة والزفلتة في موقع جنة وبدا كالجبل الذي تمخض فولد فأراً.

فعدت مجددا بالكتابة الى المعنيين لتقسم الى الوزراء الجدد طالبا التدخل السريع لوقف المقلع والكسارة في منطقة جنة والزام صاحب المقلع والكسارة في اسفل الوادي اعادة تأهيل الموقع تحت اشراف المديرية العامة للآثار واجراء التأهيل على نفقته كما ينص القانون. وما زلت انتظر الجواب.

وفي تاريخ ١٩٩٦/١١/٦ تلقيت كتاباً من منظمة الاونسكو تعلمني به انها تعمل جاهدة لاقرار طلب لبنان ادراج هذا الوادي في لائحة التراث العالمي. ولما علمت بوجود المقالع والكسارات كتبت الى وزير التعليم العالي والى بعثة لبنان الدائمة لدى منظمة الاونسكو في باريس تطالبهما بوقف اعمال التهديم لمجرى النهر.

وفي ١٩٩٦/١١/٢٩ سينعقد في المكسيك المؤتمر العالمي للاونسكو وينظر في طلب لبنان الذي سيتمثل فيه. واني اتساءل هنا كيف يمكننا المدافعة عن طلبنا وكيف يمكن اعضاء المنظمة ان يوافقوا على هذا الطلب اذا استمر المقلع والكسارة يعملان تهديما وتشويها في اجمل منطقة من مجرى النهر؟

اليس تخريب ثروة الوطن وتراثه جرما يفوق الاحتلال اذ ان الاحتلال يزول بينما هدم ثروة الوطن وتراثه هو نهائي؟ هل يجوز ان نحول ثروتنا المستدامة السياحية والثقافية والطبيعية اكواماً من الحجارة والحصى للحصول على حفنة من الدولارات لبعض الاشخاص الذين لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد؟ ونتساءل هل السبب قوة هؤلاء التي تفوق قوة الدولة ام تواطؤ هذه معهم؟

اطالب المسؤولين بوقف الكسارة والمقلع والزفلتة في منطقة فرات – جنة وقبل حلول موعد ١٩٩٦/١١/٢٩ حتى لا نفوت على لبنان قيد موقع جديد من مواقعه الطبيعية والثقافية في جدول التراث العالمي. وقد لا تعود هذه الفرصة فتضيع المساعدات الدولية وهيبة الدولة مع ضياع تراثنا الطبيعي والثقافي.

عبدالله زخيا

المسؤول عن قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

من رسائل القراء

البريد: ضريبة جديدة

حضرة مدير عام البريد عمر البنداق:

هدف البريد هو اتصال المواطن اللبناني مع الخارج. والاتصال البريدي او الهاتفي او غيره من شبكة الاتصالات يعكس تواصل لبنان مع داخله ومع الخارج. وهو مرآة للبنان الجديد وتأكيد على مرحلة السلم. عدا ان الاتصالات تربط لبنان واللبنانيين بالعالم فيشعرون بانهم جزء من هذه الكرة الارضية، غير معزولين او منبوذين كما كان الوضع. غير ان تطورات جديدة قد تعيد المواطن الى انعزاله اذا استمرت ممارسة هذه الضرائب التصاعدية والجديدة عليه.

تدفع الرسوم البريدية في الخارج على كل مغلف حسب وزنه وحجمه، واذا كان بريدا عاديا او جويا. ويعتبر مرسل الطرد او الظرف من الخارج ان الطوابع البريدية دفعت. لذلك فان الظرف سيصل الى المرسل اليه كما تنص كل البنود والاحكام في العالم. ولكن يبدو ان لبنان في حالة استثناء من كل الاعراف الدولية حيث يدفع المواطن ضريبة غير عادية على الرسائل او المغلفات التي يتسلمها. وكيف يتم ذلك؟ لا احد يعلم كيف تأخذ شركة لبنانية خاصة على المطار كمية من المغلفات، تقوم بتوزيعها مطالبة المواطن بدفع مبلغ وقيمته ١٠٫٠٠٠ ليرة لبنانية على توزيع المغلف، والا فلن يسلم الظرف. وبالتحديد لا نعلم كيف تمكنت شركة ميديكس انترناشونال، ومركزها فرن الشباك في بيروت من توزيع البريد عوضا عن ان توزعه الدولة اللبنانية. فمن اعطى الرخصة لهذه الشركة في الدولة؟ وقد قمت بالاتصال بالشركة المذكورة للاستعلام فاجابتني الآنسة دون ان تجيب عن السؤال كيف؟ ولماذا؟ فهل يعقل ان يدفع المواطن ثمن البريد الذي يتسلمه علاوة على الكلفة التي دفعها المرسل؟ ولو كان وزن الظرف ٩٠٠ غرام؟ اي اقل من كيلو!

استفسرت من مكتب البريد في شارع المقدسي فرع الحمراء. فلم يتمكن احد من الموظفين من الاجابة عن تساؤلاتي. لكنهم افادوني بانني لست الاولى التي تحتج على هذا الوضع، ويبدو ان مسؤولا في الدولة قد سمح لهذه الشركة الخاصة بتوزيع البريد. والغريب في الامر انني كنت قد تسلمت سابقا مغلفات من الحجم ذاته ووزعها مكتب البريد في شارع المقدسي، الحمراء بدون مقابل كما هو العرف السائد في كل الدول المتحضرة. وهل من المعقول ان يدفع المواطن ضريبة على الرسائل التي يزيد وزنها عن ٥٠٠ غرام؟ اذا كانت الدولة ترغب ان يحترم المواطن قوانينها، فعلى الاقل على الدولة ان تقوم بواجباتها وتؤمن للمواطن التوزيع البريدي. والا ستعم الفوضى وتكثر المنافسات بين الشركات الخاصة على حساب المواطن. علاوة على ذلك، فان موظفي البريد لا علم لهم بكل هذه الاجراءات وكيف تمت وبين من ومن، والقوانين التي اعتمدت عليها هذه الاجراءات والاتفاقات، لذلك ارجو من المدير العام للبريد ان يقوم بتوقيف عمل التوزيع البريدي الخاص، وعدم ارهاق المواطن بدفع غرامات لا يحق للشركات الخاصة الاستفادة منها على حساب المواطن.

وتفضل بقبول احترامي
سناء و.عسيران

الى علياء الصلح

طالعتنا الصحف اللبنانية صباح ١٩٩٦/١١/٧ بكلمة للسيدة علياء الصلح القتها في مجلس الشيوخ الفرنسي لدى تسلمها جائزة الاستحقاق للكلمة الحرة "تقديرا لنضالها القوي في الدفاع عن لبنان" تحت عنوان "كسر طوق الصمت... هل تساعدوننا؟"، تضمنت مغالطات فكرية وسياسية كبيرة اوجبت علينا الرد عليها كي لا يقع المواطن اللبناني اولا والعربي ثانيا ضحية المغالطات المقصودة للسيدة الصلح التي اجادت في كلمتها تغليف الباطل بغلاف جميل يدغدغ النفوس في ما هو سم قاتل وضع في قالب كاتو.

في البداية نشكر السيدة الصلح لانها ذكرت في كلمتها وتذكرت من فرنسا ان في جنوب لبنان يحتل الاسرائيليون ما يقارب خمس لبنان. ولو ان هذه اللفتة الكريمة منها جاءت بعد مقدمة فاضت فيها القريحة ضد سوريا.

والسيدة الصلح لم تنس الرئيس الاسد وكيف تنساه وهو يقول لشبكة CNN وباللغة العربية ايضا والحرف الواحد ايضا "ان الاراضي اللبنانية ما هي الا امتداد للاراضي السورية"! ما هذا يا سيادة الرئيس تتكلم باللغة العربية؟ هل هذا معقول يا سيادة الرئيس؟ الا تعلم ان الاراضي اللبنانية قطعة من السماء؟ فكيف للاراضي السورية ان تتصل بها؟ هل ارضكم السورية هي ايضا قطعة ثانية من السماء؟ وهل السماء هي قطع ارض متصلة بعضها ببعض؟ ام انها مفرزة للبيع والايجار لليهودي شقيقنا في الحلم"؟

ويحكم يا عرب تقول السيدة الصلح "لقد اغتالوا روح لبنان وتاريخه". ما هذا الذي يحصل؟ ومن هو التاجر ومن هو الفاجر؟ السوريون العرب اغتالوا روح لبنان وتاريخه؟ الاسرائيليون فقط في الجنوب لم يغتالوا شيئا، لم يحتلوا عاصمة لبنان ولم يقطعوا مع عملائهم الخبز والحليب والطعام عن الناس المحاصرين؟

ولم تنس ايضا السيدة الصلح "الشطارة اللبنانية" فحتى الشطارة استكثرها علينا السوريون "واقتلعوها من ارضنا". لماذا كل هذا ايها السوريون؟ الشطارة اللبنانية المشهورة اكثر من بعلبك وآثارها واكثر من "الكبة النية" والتبولة والعرق و"ملكة لرزة العاجقين الكون" هل كانت تنقصكم الشطارة لتشلحونا شطارتنا؟ حرام عليكم، اتركوا لنا شطارتنا في استقبال الضيوف ذوي العيون الزرقاء والشعر الاشقر، اتركوا لنا فنادقنا المليئة برجال المخابرات من كل بلاد العالم، اتركوا لنا مدننا مسرحا ومرتعا لكل متآمر على امتنا وكرامتها وعزتها. هكذا وبكل بساطة تأخذون منا "الشطارة اللبنانية"؟

هل تحبون لبنان؟ السؤال الوحيد المتبقي محبة لبنان، فاذا كنتم تحبونه "تكلموا قبل فوات الاوان"، هكذا تريد السيدة علياء. وسنتكلم قبل فوات الاوان، نعم يا ست علياء نحب لبنان اكثر مما تحبينه انت، نحبه من داخل لبنان وليس من شوارع باريس، نحبه بفكره العربي وامتداداته القومية واولها امتداده الجغرافي والبشري والاقتصادي مع سوريا العربية، نحبه عدوا لاسرائيل والعملاء ايا تكن هويتهم ومناصبهم وطوائفهم، نحب لبنان عندما تمتزج دماء العامل اللبناني والسوري ومما يحققان الطرقات ويبنيان البنيان، نحب لبنان عندما يتصدى الجندي اللبناني وشقيقه السوري لمدافع الحقد والدمار في الجنوب. وما مجازر اسرائيل في قانا والطفلة المذبوحة في المنصوري الا تذكرة لمن يريد ان يحب لبنان، لبنان الذي ينسق مع الشقيقة سوريا في الصغيرة والكبيرة كي لا ينفذ الاعداء الى الداخل ويبقوا سمومهم الفكرية والثقافية.

اكسروا هذا الصمت". نعم سنكسره لبنان وطن عربي عروبي، وهو امتداد طبيعي وقومي لامته العربية وخصوصا مع الشقيقة سوريا وخصوصا مع الرئيس الاسد، فمن هو معنا فاهلا وسهلا به، ومن هو مع غيرنا، مع عدونا فهو حر في ذلك، ولكن سقطت الاقنعة ولا عودة الى الوراء".

المختار محيي الدين شهاب
رئيس "مبلة رأس بيروت"

سوق راشيا الوادي

مواقف السيدة الاولى منى المراوي الوطنية، خاصة وانها رئيسة المؤسسة الوطنية للتراث ونعلم مدى حبها للتراث في لبنان، تدعونا للفخر بهذه الصفات، التي نتمنى ان تعم كل ابناء الوطن. والنداء اليوم نوجهه على شكل استغاثة مما يمارس في تغيير معالم سوق راشيا الوادي الاثرية. فوزارة السياحة اعدت مشروعا لاعادة ترميم السوق، ولكن فوجئنا بأن معالم السوق تندثر على يد المتعهد الملتزم المشروع. فالسوق تتمتع برصيف من الحجر القديم ومرصوف من حجارة سمراء وعندما بدأ المتعهد بالعمل عمد في البداية الى جرف السوق من دون المحافظة على اي مقياس اثري، بعدما عمد الى تغيير الحجر في شكل مختلف تماما، فابدل الحجر القديم الاسمر بحجر حديد ابيض، وبلاط السوق يتم رصفه بعشوائية لا مثيل لها. وبعد مراجعات واتصالات لم ننل نتيجة، والعمل مستمر في هدم تراث السوق. من هنا نتوجه الى السيدة الاولى مناشدينها زيارة السوق والاطلاع على الكارثة الاثرية فيها والتدخل مع المسؤولين لايقاف العمل واعادة السوق الى ما كانت عليه. وهذا الطلب ملح، واننا نعهد في السيدة الاولى الجدية والمحبة لراشيا وقلعتها التي احتضنت ابطال الاستقلال.

شوقي دلال
مدير "محترف الفن التشكيلي" من راشيا الوادي

تحليل لمعهد "اوكوبول" الالماني يصفها بانها "غير قانونية"

"غرين بيس" تتهم بون بالمماطلة في استرداد شحنة النفايات والقضاء اللبناني يؤكد "ان المتورط سيخضع للتحقيق اياً يكن"

كتبت ريتا صفير:

قضية المستوعبات التي تحتوي على نفايات بلاستيكية ملوثة تتفاعل. وفيما تسلّمت المباحث الجنائية المركزية امس ملف النفايات التي يفترض ان تكون مستوردة من بلجيكا، لفت النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الى ان "المتورط سيخضع للتحقيق، كائناً من كان".

في غضون ذلك، اتهمت منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط السلطات الالمانية بـ"عدم التعامل بجدية مع مسألة المستوعبات الـ٣٦ لاسترجاعها". ووصف تحليل قانوني اعدّه خبراء من معهد "اوكوبول" في هامبورغ شحنة النفايات بـ"غير القانونية" استناداً الى التشريع الالماني وقوانين الاتحاد الاوروبي واتفاقية "بال".

وقال ممثل مكتب "السلام الاخضر" البحر المتوسط فؤاد حمدان لـ"النهار" ان المسؤولين في ولاية بادن – فرتنبرغ الالمانية يماطلون في ارسال خبراء، ودعا وزارة الخارجية في بون والمسؤولين اللبنانيين الى استخدام اساليب الضغط كافة لاعادة المستوعبات الى بلد المنشأ.

فقد أكد تحليل قانوني لمنظمة "غرين بيس" ان شحنة الـ٣٦ مستوعباً التي تحتوي على نفايات بلاستيكية مصدرة من المانيا، تصنّف غير قانونية وفقاً للتشريع الالماني وقوانين الاتحاد الاوروبي واتفاقية "بال".

واتهمت المنظمة في بيان وزّعه امس مكتب في البحر المتوسط ونشر في بيروت وهامبورغ، السلطات الالمانية "بعدم التعامل بجدية مع قضية النفايات لاسترجاع المستوعبات التي تضمّ ٧٥٠ طناً من البلاستيك الملوث".

واوضح التحليل الذي اعدّه خبراء من معهد "اوكوبول" في هامبورغ، بناء على استشارة من مكتبي "غرين بيس" البحر المتوسط والمانيا، ان "معالجة النفايات داخل المانيا هي الخيار الاول للتخلّص منها استناداً الى المادة ٣ من القانون الالماني المتعلق بتجارة النفايات. ويتمثل الخيار الثاني في معالجتها في دولة اخرى ضمن الاتحاد الاوروبي. والتخلّص من النفايات خارج دول الاتحاد الاوروبي هو الخيار الاخير في حال استحالة معالجتها داخل المانيا او دول الاتحاد الاوروبي".

وتضمن التحليل، "٢١ مستوعباً تصنّف في خانة النفايات الخطرة وفقاً للتشريع الالماني، الامر الذي يعني ان تصديرها من المانيا يعتبر غير قانوني وفقاً للمادة ١ – ١ ب من اتفاقية "بال"".

وبالاستناد الى الادلة الواضحة، يتبين ان النفايات تم تصديرها الى لبنان للتخلّص منها نهائياً، "وهذا التصدير يحظّره مجلس الاتحاد الاوروبي لتنظيم تجارة النفايات ومراقبتها. EEC رقم ٩٣/٢٥٩ المادة ١٤، واضاف التحليل: "حتى لو صدرت النفايات الى لبنان لاعادة التصدير، فانها لا تدخل في اي شكل ضمن اللائحة الخضراء للنفايات (الملحق ٢ لـEEC ٩٣/٢٥٩) وذلك بسبب تلوثها".

ووفقاً لاتفاقية "بال" المادة (– ١ أ، "فان ٢٧ مستوعباً (او ٧٥ في المئة من مجمل الشحنة) تتعارض كلياً مع قرارات "بال" المتعلّقة بالحظر. اما المستوعبات التسعة الاخرى فليس هنالك من دليل يشير الى انها تدخل ضمن فئة النفايات التي يجب مراقبتها.

"غرين بيس": المانيا تماطل

من جهة اخرى اعتبر حمدان انه من غير المقبول رؤية السلطات الالمانية تماطل وتتهرب من تحمل مسؤولية هذا التصدير غير القانوني. فالمطلوب منهم تصريح علني لاسترجاع هذه النفايات، تماما كالتصريح الذي صدر في قضية ٢٨٠ طنا من النفايات الكيميائية المصدرة من المانيا الى هنغاريا قبل ٣ اشهر". وتابع: "ان "غرين بيس" تعارض تصدير النفايات من الدول الصناعية الى الدول النامية حتى تلك المصدرة تحت ستار اعادة التصنيع. النفايات نفايات ويجب معالجتها في مكان انتاجها. ووفقا لمبادىء "غرين بيس" يجب اعتماد تقنيات الانتاج النظيف في مجمل العملية الصناعية، حتى لا يكون هنالك اي انتاج للنفايات الخطرة او السامة في الاساس".

وكشف ان المنظمة وزعت تحليل معهد "اوكوبول" على السلطات القضائية اللبنانية ووزارة البيئة لدعمها في عملها لاعادة النفايات الى المانيا. كذلك تلقت السلطات الالمانية في بون وفي ولاية بادن – فرتنبرغ والسفارة الالمانية في بيروت نسخا عن التحليل. لافتا الى ان ولاية بادن – فرتنبرغ في المانيا ملزمة قانونا استرجاع النفايات لان مصدرها الاساسي شركة Friede-berg und Engers Entsorgung في مدينة فيليبسبورغ في هذه الولاية. وهنأ حمدان "وزير البيئة الجديد اكرم شهيب على تصريحاته الايجابية التي اعلن فيها قراره اقتراح قانون يمنع استيراد كل انواع النفايات الى لبنان، مؤكدا ان على لبنان توقيع بروتوكول برشلونة المتعلق بتجارة النفايات وتعديلات "بال" التي تتناول الحظر، ووقعت عام ١٩٩٥".

وقال حمدان لـ"النهار": "ان عدم تحديد موعد لمجيء الخبراء الالمان يمس بهيبة القضاء اللبناني وخصوصا انهم كانوا وعدوا باعطاء جواب خلال ٤٨ ساعة. ان السفارة الالمانية في بيروت تقوم بالاتصالات اللازمة، وكذلك وزارة الخارجية في بون، الا ان المماطلة والتأخير واضحان في ولاية بادن – فرتنبرغ، خصوصا ان المسؤولين فيها يلمحون تارة الى انهم لم يخرقوا القوانين ويسألون طورا عن الادلة التي تثبت ان النفايات ملوثة، معتبرين انها تحتوي على بقايا تلوث، في محاولة للتخفيف من مفاعيلها الخطرة".

ورأى ان المسؤولين في الولاية يراهنون على الوقت، "داعيا وزارة الخارجية في بون والمسؤولين اللبنانيين الى استخدام اساليب الضغط كافة، لاعادة المستوعبات الى بلد المنشأ".

قضائيا، لم يطرأ اي جديد امس في قضية النفايات الالمانية. وأوضحت مصادر قضائية ان المسألة يتولاها سفيرا لبنان والمانيا ووزارة الخارجية. وتسلمت المباحث الجنائية المركزية ملف النفايات المستوردة من بلجيكا. واشار النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الى انه "لم يعرف حتى الان مصدر هذه النفايات ولا من استوردها ولا تاريخ دخولها لبنان". مؤكدا ان "المسؤول سيخضع للتحقيق كائنا من كان".

الغاء زيارة الوفد الأمني السعودي

افادت مصادر النيابة العامة التمييزية ان السفارة السعودية في بيروت اتصلت بمكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم تعتذر عن عدم وصول الوفد السعودي الرسمي وقوامه ثلاثة اشخاص الى لبنان للاجتماع بالقاضي عضوم كما كان مقررا امس من دون تبرير سبب الغاء الزيارة.

الادعاء على متهم بتهريب آثار سورية

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على عدنان احمد اليمين بجرم الاتجار بآثار استقدمها من سوريا واحاله موقوفا على قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا طالبا التحقيق معه في مخالفة المادة ٩٦ من القرار ١٦٠ ل.ر.

وافادت مصادر قضائية ان شخصين سوريين يلاحقان امام السلطات السورية بهذا الجرم لاشتراكهما مع عدنان في الاتجار بالاثريات.

مذكرة بتوقيف طبيب شرعي

اصدر امس قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان مذكرة وجاهية بتوقيف الطبيب الشرعي خليل أ. خ. بجرم اعطاء افادة غير صحيحة في دعوى نعمت دية على آخرين بالاستيلاء على املاك خاصة بها.

◄ مؤتمر "كلمة سواء" افتتح اعماله بغياب ممثل الرئاسة الثانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

المشروع الصهيوني، وليس منذ وعد بلفور بل منذ المشروع النابوليوني اي منذ القرن الثامن عشر. وهذا المشروع تولد الى آخر تجلياته في مجزرة قانا والقدس والخليل وغيرها".

وشدد على "أهمية ان ترسم قاعدة وآفاق للحوار، لانه لا يرضينا ان يكون حوارا بين شرق وغرب او شمال وجنوب". وقال ان "القضايا الاساسية التي يجب حلها يأتي في طليعتها المشروع الصهيوني، وذلك ليس على قاعدة فرض وخلق امور الواقعة كما حصل منذ مؤتمر مدريد، فهذا منطق لا يمكن ان ينجح، ونحن مستعدون لان نكون جزءا من النظام العالمي الجديد على اساس التكافؤ لا على اساس التبعية.

آن الاوان لنزع القناع المسيحي عن وجه المشروع الصهيوني ويجب ان يتشكل اقتناع لدى المسيحية بعروبة القدس وحق العودة وتفكيك المستوطنات وغيرها من القضايا".

وختم بتوجيه الشكر الى قداسة البابا وامانة سر الفاتيكان على الرسالة التي وجهت الى المؤتمر.

وفي الثالثة بعد الظهر عقدت الجلسة الاولى وترأسها النائب علي الخليل وكان اول المحاضرين فيها رئيس اساقفة بعلبك وتوابعها للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس ومحاضرته بعنوان "في سبيل حوار لاهوتي بين المسيحيين والمسلمين" فلاحظ اولا ان ثمة نهجا جديدا في الحوار المسيحي – الاسلامي. وعرض للأمور المشتركة بين المسيحية والاسلام والعلاقات بين المسيحيين والمسلمين.

بسترس

وعرض لأسس الحوار بين الديانتين وموضوعات الحوار اللاهوتية. وخلص الى القول:

"يقول السيد المسيح في الانجيل بحسب متى، "ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب! يدخل ملكوت السماوات، بل الذي يعمل ارادة ابي الذي في السماوات" (متى ٧:٢١). ويقول القديس يعقوب في رسالته: "ان الديانة الطاهرة الزكية في نظر الله الآب هي افتقاد اليتامى والارامل في ضيقهم. وصون النفس من دنس العالم" (يع ١:٢٧)، ثم يضيف: "ان الايمان، ان خلا من الاعمال، ميت في ذاته" (يع ٢:١٧). وفي المعنى عينه يقول القرآن: "ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب، وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، أولئك الذين صدقوا" (البقرة ١٧٧). هناك حديث شريف يقول: "ليس كل مؤمن بمسلم ولا كل مسلم بمؤمن". الايمان الحقيقي يمكن ان يوجد في الاسلام والمسيحية على السواء عند الذين يؤمنون بالله ويتقونه ويعملون الصالحات. والحوار اللاهوتي الحقيقي والمنفتح من شأنه الاسهام في تقريب الاذهان والقلوب ليتعاون المسيحيون على البر وعلى عمل الصالحات لتمجيد اسم الله القدوس وبناء عالم يسوده السلام والعدالة في التآخي بين جميع "ابناء الله"، كما يقول الانجيل المقدس: "سمعتم انه قيل: أحبب قريبك وابغض عدوك. اما انا فأقول لكم: احبّوا اعداءكم، وصلّوا لأجل الذين يضطهدونكم، لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السماوات: فانه يطلع شمسه على الاشرار والصالحين، ويمطر على الابرار والاثمة. فانكم ان احببتم من يحبكم، فاي اجر لكم؟ أليس العشارون انفسهم يفعلون ذلك، وان تسلّموا الا على اخوانكم فقط، فاي عمل خارق تصنعون؟ اوليس الوثنيون انفسهم يفعلون ذلك؟ فانتم اذن كونوا كاملين كما ان اباكم السماوي هو كامل" (متى ٥: ٤٣ – ٤٦). وفي المعنى عينه يقول القرآن: "ولا تستوي الحسنة والسيئة، ادفع بالتي هي احسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم" (فصلت ٣٤) وكذلك يقول الحديث الشريف "الخلق كلهم عيال الله، وأحبّهم الى الله انفعهم لعياله".

متري

ثم حاضر الدكتور طارق متري عن تاريخ الحوار بين المسيحيين والمسلمين وقضاياه ومقاصده فقال "صار من البداهة القول ان قصد الحوار ليس ان يقنع الواحد الآخر بديانته ابتغاء "هدايته". انه لغة تعامل وتوعية علاقة تتسم بالديمومة فلا تتغير بانتفاء الحاجة الظرفية المباشرة اليها. وهو ارتضاء ان يسائل الشريك شريكه في احترام متبادل للاقتناعات وقبول، في الوقت نفسه، باحتمال الخطأ في ما يذهب كل اليه. وهو يفتح مساحة تدع الواحد يفسر ذاته ويستقبل الآخر مفسرا نفسه بنفسه.

لكن الحوار يفترض نوعاً من الشك المنهجي، او تعليق الحكم القيمي، من غير ان يؤدي الى زعزعة الايمان. ولا يعني ذلك نسبوية دينية او سعيا وراء التلفيق. غير انه يتطلب اقرارا بنسبية القول البشري، بما فيه اللاهوتي الذي قد يشوه، هنا وثمة، الكلام الذي يؤمن الناس به انه المصدر. ولا يقوم الحوار بين الاديان بل بين المؤمنين الملتزمين، كل من جهته، الطاعة لله من داخل تراثه الديني، والساعين الى التحرر من كل اضطراب آت من جراح التاريخ ومن تواقص التفسير.

واذا كان من اول شروطه احترام آخرية الآخر، فانه لا يجعله اسيرا لها فتحسب المغايرة الدينية مغايرة في كل شيء. ومن شأن التأكيد على الآخرية، من غير ادراك حدودها، ان يؤدي الى ازدواج المعايير اي مقارنة ما لا تحسن مقارنته. فكثيرا ما تقابل المبادئ الدينية الاصلية عند جماعتنا الخاصة مع الواقع التاريخي للجماعة الاخرى (...)".

السماك

وكانت محاضرة محمد السماك بعنوان "الآخر: وجهة نظر اسلامية" ومما جاء فيها: "(...) يرسي الاسلام قواعد لعلاقة الانسان بنفسه. ولعلاقته بأخيه الانسان (سواء اكان مؤمنا ام غير مؤمن) ولعلاقته بمجتمعه. ولعلاقته بربه. هذه القواعد تشمل قضايا واموراً حياتية تتغير بتغيّر الزمان والمجتمعات. ولذلك فان الحكمة الالهية قضت بصياغة النصوص الدينية بحيث تترك المجال مفتوحا امام الفكر الانساني لفهمها ولهضمها ولاستنباط الاحكام منها وفقا للمتطلبات وللمستجدات وللمتغيرات التي تطرأ على حركة التطور الانساني. وهذا ما يفسر تعدد المذاهب في الاسلام وهي تعددية املاها تنوع اشراقات الفكر الانساني على نص ديني واحد. واذا كان هذا التنوع ظهر في مجتمع واحد وفي عصر واحد، فانه من المنطقي ان يظهر في مجتمعات مختلفة. وفي عصور متباعدة.

وفي مجتمع متعدد الدين والمذهب كالمجتمع اللبناني يصبح الحوار الدائم المنفتح ركناً من اركان وحدته واستقراره. والحوار لا يكون الا مع الآخر، والا يصبح حواراً مع الذات، والآخر لا يكون الا مختلفا والا تنتفي الحاجة اليه. لذلك فان الركيزة الاولى للحوار هي القبول بالتعدد وبالاختلاف معا. يشكل هذا القبول ميزة من ميزات الفقه الاسلامي. ان القرآن الكريم يقول: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين). (سورة هود – الآية ١١٨). ان من العبث الغاء الاختلاف. ومن المستحيل تحويله الى وفاق مطلق. ولكن من الممكن جدا، بل من الضروري عدم تحويل الاختلاف الى خلاف. لقد شبّه روجيه غارودي (في كتابه "نحو حرب دينية" – ص٩٦) الانسان عن حق بأنه "مثل موجة تسكنها جميع اندفاعات المحيط، موجة بلا حدود في محيط من الطاقة لا ضفاف له. كذلك الانسان، فهو مسكون بجميع الآخرين، انه جميع الآخرين".

أرسى مجتمع المدينة المنورة في عهد النبي محمد قاعدة لاقامة نسق تعاوني بين فئات الناس من مؤمنين وأهل كتاب. الوثيقة النبوية اقرت اصحاب الآراء على آرائهم وتكفلت حمايتهم كما هم. قام مجتمع المدينة على قاعدة نشر الدعوة مع احتضان الاختلاف، وليس مع تجاهله ولا محاولة الغائه (...)".

ثم كانت محاضرة للمفكر الايراني السيد مصطفى محقق داماد وتلاها نيابة عنه السيد رائد شرف الدين وكانت بعنوان "كلمة الله في علمي الكلام الاسلامي والمسيحي"، وهي عبارة عن بحث فلسفي – لغوي.

الجلسة الثانية

وقرابة الخامسة عقدت جلسة ثانية برئاسة النائب نسيب لحود وحاضر فيها اولا العلامة السيد محمد علي ابطحي وعنوان محاضرته: "حوار الاديان... ضرورة يفرضها العصر" ومما جاء فيها:

" لا يستطيع احد انكار حقيقة ان اتباع الديانتين الاساسيتين، الاسلام والمسيحية، يشكلان العديد الاكبر من سكان العالم، واذا استطاعوا الوصول الى ايجاد مساحة مشتركة للعمل معا فسيكونان قادرين على حل الكثير من المشكلات الكبرى لعالم الاديان. فالمسيحية التي انطلقت من فلسطين استطاعت الوصول الى اوروبا واميركا والعديد من مناطق افريقيا، فضلا عن انها تنتشر في مراكز المدنية الاساسية، اي في اوروبا واميركا مما يزيد من قوة هذا الدين. اما المسلمون فيملكون وضعا مشابها، اذ يفوق تعدادهم المليار مسلم موزعين على قارات العالم المختلفة، مع تركز وجودهم في آسيا، هذه القارة المكتظة بالسكان والتي يتوقع لها ان تصبح محور عالم المستقبل. فضلا عن ذلك فان اكثر من ٩٠ في المئة من مصادر الطاقة العالمية (النفط) موجود في الدول الاسلامية التي تتمتع في الوقت نفسه بأهمية جيو – استراتيجية.

في امكان الملتزمين هاتين الديانتين، اللتين تتعرضان لمؤامرات فكرية وسياسية دولية ان يقدما الدواء الشافي لكل آلام المجتمعات البشرية المعاصرة كافضل رد على محاولات الغاء الدين، وذلك من خلال العمل المشترك والتقارب الفكري والحوار المستمر.

ان الواجب يحتم على زعماء الديانتين الاسلامية والمسيحية ان يبقوا ابواب الحوار مفتوحة وان يعملوا بجد وفاعلية لصون الدين من الاخطار المحدقة به.

ضرورات الحوار بين الاديان فرضتها التطورات التي استجدت في العالم والتقدم الهائل الذي اصاب هذا العالم في مسائله السياسية والحضارية على مدى العقدين الماضيين، حيث كان لكل مسألة من هذه المسائل تأثير مهم على ضرورة اخراج قضية حوار الاديان من اطارها الفكري والثقافي الى اطارها العملي والاجرائي.

وأهم مسألتين في هذا المجال النهوض الاسلامي العالمي بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وانهيار الشيوعية كنظام سياسي وفكري وعقائدي مع تفكك الاتحاد السوفياتي.

خضر

ثم قدم المطران جورج خضر مداخلة بعنوان: "الاعتراف بالآخر" وجاء في خلاصتها: "ماذا يعني ان نعترف بالآخر سياسيا؟ هنا يعني ان الحكم وأصله المحبة ليس وقفا على فئة من دون فئة ولا على أهل ديانة واحدة ولو احتسبت ان ما تقوله هو من الله. انا لا أناقش هنا دين أحد وأحب حماسته التي تجعله يظن انه يحكم بأمر الله. قد يبدو هذا افضل من قول القائل انه يحكم برأيه وحده. ولكن رأي الحاكم بأمره قد يكون اقرب الى قلب الله من قول القائل انه يحكم باسم الله، ولكنه في الواقع يحكم بقوة من شهوة دنيوية ومن تحزب لأهل دينه. لم يخلق ذلك الانسان الذي لا يتحزب لذلك أؤثر القولة الديموقراطية القائلة ان البشر يسعون سعيا وحسب ويحاولون الدنو من القيم وقد لا يخلون من القيم. قد يكون الله ساكنا فيهم اكثر من سكناه على ألسنة الزاعمين انهم يسوسون البشر بأمره. وفي النهاية حكم هؤلاء حكم القوة والقوة لا تعترف بمن ليس له قوة. انها تنسب نفسها دائما الى الله. هذا التمازج بين الله والانسان وقد صنعه الانسان لأخطر حكم سياسي. فكم من جريمة ارتكبت باسم الله. وكم استقرأنا نصوصا الهية الالهام او الدعم لتنفذ بها شهوة السلطة. من يجرؤ على مواجهة الحاكم الذي يدعي انه يتولى أمور العباد باسم الله؟ انه اذن لكافر. الذين كفرناهم كثيرا مما كانوا ابرياء، شهداء الحرية التي الله منبعها.

من هنا مشكلة الاقلية التي لا تستطيع ان تسمع صوتها باسم الله لكونها تحديدا كافرة. وقد تكون الاكثر عدديا ولكنها غير مسلحة. هل يحتاج الرب الى سلاح؟ كيف يكون الله في الاعدام والسجن وحرمان الناس حريتهم؟ هل يحتاج الله الى قوة لينفذ كلمته وهل تصل كلمته بالقسر والقمع والاضطهاد وان يغيب قوم عن مسرح التاريخ؟ من يستطيع ان يدعي انه يصنع وحده التاريخ او ان دينه يصنع وحده التاريخ؟ ان تستغني انت عن الاقلية هو ان تستغني عن جمالها والخير الذي فيها. من قال ان الجالسين على أرائك الحكم باسم الله طاهرون وانهم يتسلمون كلماته والنفحات وحسب؟ انه لخلط مريع بين الناسوت واللاهوت كان مصدرا لكل شراسة في العصور الغوابر، وهو عائد في هذا الجيل الذي لم يعرف في بشاعته جيلا آخر. نحن نحكم معا او السلطوية هي الحاكمة ولو غلفت قباحتها باسم الله.

لعل هذه الفلسفة اذا صارت فينا اقتناعا تؤتينا مجد الله في العلاقات الشخصية والمجتمعية وفي دنيا السياسة حتى لا يصير أحدنا نسيا منسيا. مهما يكن من أمر فالله ليس عنده مقصيون. الذين احبهم هو يعترف بهم وهم جمال الوجود".

رضوان السيد

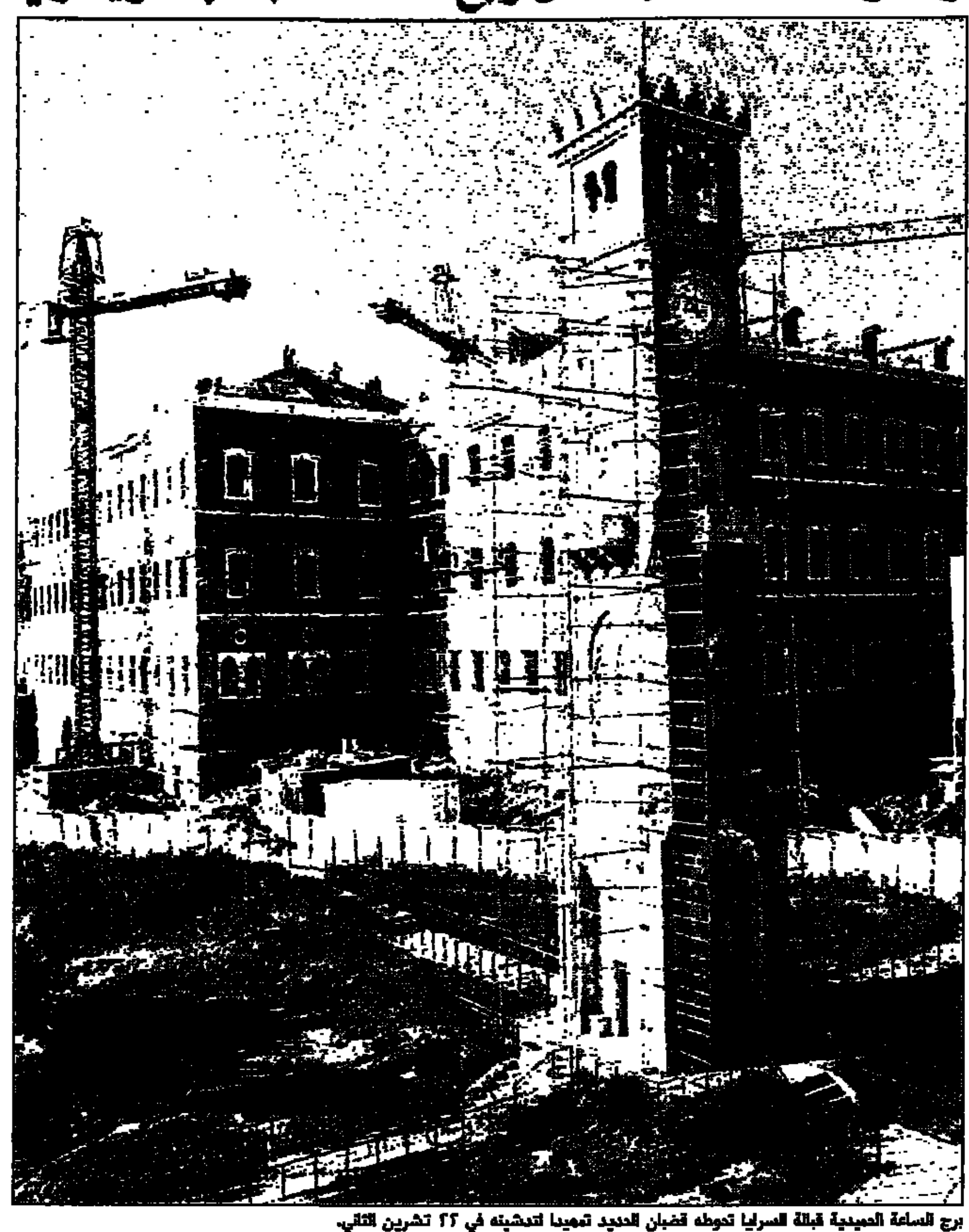
وختاما حاضر الدكتور رضوان السيد فقدم قراءة في بيانات مشتركة عن العلاقات الاسلامية – المسيحية فلاحظ "ان هناك تطورا ايجابيا من الجانبين. مسيحيا هناك الاعتراف الخجول ثم الواضح والاتجاه القاصر الى الندية والتآلف والانفتاح. وهناك ايضا التطور المنهجي المنصب على معالجة موضوعات محددة بطرائق اكاديمية مقارنة، وعدم الاكتفاء ببيانات النيات الحسنة. ثم هناك بعد هذا وذاك ان المبادرة لا تزال في ايدي رجالات الكنائس والمختصين الغربيين: فهم الذين أقاموا ويقيمون مراكز الابحاث عن الاسلام، ويصدرون المجلات المتخصصة في شؤونه، كما انهم هم الذين يدعون الى المؤتمرات واللقاءات وينفقون عليها.

اما المسلمون فانهم اليوم اكثر ايجابية حيال التلاقي والتحاور منهم قبل ثلاثين او عشرين عاما. ثم ان جهات منهم صارت تقبل ان تناقش في موضوعات ما كانت تقبل النقاش فيها في السابق، مثل قضية المرأة في استقلال عن مسألة الاسرة، ومثل اعطاء اولوية للتضامن الوطني الداخلي على التدقيقات الفقهية والشعائرية، ومثل الاتجاه في القضية الاساسية: قضية وحدة الدين، الى التأكيد على الاصل الابرهيمي للديانات الثلاث.

ويبقى المطلوب كثيرا وكبيرا، وبعضه لا يمكن الوصول اليه الا بتغير المزاج العام للأمة وبروز ظروف للخروج من المأزق الثقافي، او مصيدة الهوية المأزومة (...)".

"أنشأ برجها مَن ازدانت به أريكة السلطنة"

الساعة الحميدية قبالة السرايا تدشن في الاستقلال وتعاود تكتكاتها كل ربع ساعة ... بقلب سويسري



برج الساعة الحميدية قبالة السرايا تحوطه قضبان الحديد تمهيدا لتدشينه في ٢٢ تشرين الثاني.

عقارب الساعة الحميدية في ساحة السرايا الحكومية الكبيرة في بيروت، ستعاود تكتكاتها على وقع احتفالات عيد الاستقلال في الثاني والعشرين من الشهر الحالي. وكانت شركة "سوليدير" قد قررت منذ عام ١٩٩٢ تأهيل برج الساعة، وارتأت اخيراً "تدشين المبنى في حفل خاص يتزامن مع مناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال.

الساعة الجديدة سويسرية، من نوع "فاشرون كوستانتان" والكترونية، تدق كل خمس عشرة دقيقة. البرج الذي تقوم الساعة في أعلاه لم يتطلب سوى عملية تنظيف بسيطة، اشرفت عليها المسؤولتان هلا هندي ومنى خشن، اذ انه لم يتعرض لاصابات خطرة خلال الحرب.

وفي حكاية برج الساعة ان ولادته تزامنت مع ولادة السلطان عبد الحميد الثاني في التاسع من كانون الثاني عام ١٨٩٧، الامر الذي يفسر تسميتها بالساعة الحميدية، وقد ارتفع البرج، كما كتب الشيخ طه الولي على علو ٢٥ متراً وتألف من خمس طبقات: ارضية رخامية مربعة بلغ كل من طولها وعرضها سبعة امتار ونصف متر، ثم طبقة اولى مبنية من حجارة جلبت من انقاض دير القلعة في بلدة بيت مري وعرفت باسم "حجر ابو ظفر" بسبب ما تحمله من رواسب صور الحيوانات والاصداف القديمة والنباتات المتحجرة. اما باب البرج، فصنع من خشب شجرة ازدرخت (الزنزلخت) فاق عمرها المئة عام وتفنن في صناعته احد نجاري بيروت المشهورين الحاج عمر بيضون المعروف بعمر قريعة. وقد علا الباب اطار من الرخام الابيض المرصع والمطعم بالحجر الاسود الحوراني والحجر الاحمر المجلوب من دير القمر، تتوسطه قنطرة صغيرة على الطراز العربي، وتعلوه نقيشة رخامية حملت في اللغتين التركية والعربية بخط الخطاط الشهير علام افندي علام، النص الآتي: "انشئ برج الساعة هذا من جانب من ازدانت به اريكة السلطنة السنية العثمانية ومقام الخلافة الاسلامية حضرة السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني علاوة على مؤسساته الملوكانية النافعة وذلك سنة ١٣١٦ هجرية".

وقد تولى تنفيذ اشغال الرخام ونقشها المعلم ديونيسيوس صوان من ابناء المصيطبة من طائفة الروم الارثوذكس، متعاوناً مع فنان شامي يدعى يوسف العنيد. ويذكر الشيخ الولي ان داخل البرج ضم سلماً حديدياً من ١٢٥ درجة، صنعه الحداد البيروتي عبد الستار سوبرة، الى جانب جرس ركز في الطبقة الثالثة من البرج ويبلغ قطر دائرته ٨٥ سنتيمتراً ووزنه ٣٠٠ كيلوغرام، وهو من صنع معمل بول غارنييه للساعات في باريس، نقل بواسطة السفارة العثمانية في فرنسا.

اما ساعة البرج فقد حملت وجهين، دونت على الاول ارقام عربية وعلى الآخر ارقام رومانية. وبلغت نفقات بناء البرج وشراء الساعة واجور فريق العمل ١٦٦ الف قرش ذهباً، وكلفت الحكومة عام ١٩٧٠، الساعاتي ميشال المدور اصلاح الساعة وتحويلها الكترونية، بحيث لا تتوقف حركتها عند انقطاع التيار الكهربائي، واضاءة عقاربها ليلاً لتعلن الوقت من مسافات بعيدة. غير ان عقارب الساعة توقفت حركتها نهائياً مع اندلاع الحرب.

قصة انشاء برج الساعة، يرويها ايضاً استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية الدكتور حسان حلاق: "برزت فكرة المشروع في عهد والي بيروت رشيد بك افندي، بعدما التمس من الاستانة السماح لبلدية بيروت ان تبني منارة مرتفعة في طراز معماري شرقي، فبادر الوالي الى تشكيل لجنة للاشراف على تنفيذ المشروع، برئاسة قومندان القشلة العثمانية عصمت باشا، وعضوية عمر بك عضو لجنة الانشاءات العسكرية، وخيري بك طبيب الخستة خانة العسكري ومهندس بلدية بيروت بشارة الدب، وعضوين من مجلس بلدية بيروت هما طه النصولي وحل محله محمد امين البربير، وجرجس الشويري بالتعاون مع رئيس بلدية بيروت الشيخ عبد القادر قباني".

وبعدما تم اختيار موقع البرج في هضبة مرتفعة ازاء السرايا الكبيرة المعروفة بالقشلة العثمانية، كلف المهندس رفعتلو يوسف افتيموس من دير القمر، وضع تصميم هندسي للبرج على طراز معماري عربي، واحتفل بوضع الحجر الاساس لبرج الساعة لمناسبة ولادة السلطان عبد الحميد الثاني واستمر العمل متواصلاً مدة خمسة عشر شهراً حتى دشن المبنى في احتفال لمناسبة جلوس السلطان عبد الحميد الثاني على العرش.

فاطمة العيساوي

الحكم في قتل اثنين من البدو الى ١٨ ك١

جريمة قتل مزدوجة ذهب ضحيتها الاخوان شيحان وشيحا العقلة في خراج بلدة قب الياس في البقاع بالرصاص. وكان دافع هذه الجريمة الخلاف على رعاية الماشية بين افراد هذه العشيرة او القبيلة من العرب الرحل – البدو الذين كانوا ضربوا خيامهم في خراج قب الياس.

وكانت محكمة التمييز الجزائية قد انعقدت برئاسة القاضي معين عسيران وعضوية المستشارين الياس عبدالله وانطوني عيسى الخوري وشرعت في محاكمة موقوف واحد فقط في هذه الجريمة المزدوجة يدعى تركي حسن العقلة فيما ظل سائر رفاقه من الذين شاركوا في اطلاق النار والقتل فارين من وجه العدالة.

وبعد تلاوة قرار الاتهام وقرار نقض الحكم البدائي الذي كانت محكمة الجنايات في زحلة اصدرته وقضت بوضع المتهم الفار فرج حسن العقلة في الاشغال الشاقة عشرين سنة بالصورة الغيابية وبوضع المتهم الموقوف تركي حسن العقلة في السجن اربع سنوات.

ونفى المتهم تركي تهمة التورط في قتل الاخوين شيحان وشيحا العقلة وهما من ابناء عمه وقال ان دافع الجريمة الخلاف على رعاية الماشية وانه اطلق الرصاص ارهابا ولا يعرف من تسبب بقتل الاخوين.

وبعد سماع شهود الحق العام والدفاع ترافع محامي الدفاع جورج خوري عن المتهم تركي فطلب له البراءة بحجة انه لم يطارد شيحان بالسيارة من البرية وحتى منزله ولعدم وجود اي دليل انه اطلق النار.

وارجئ اعطاء الحكم الى ١٨ كانون الاول المقبل.

نقابة اطباء لبنان هنأت فرنجية متمنية توثيق التعاون مع الوزارة


الوزير فرنجية مستقبلاً وفد نقابة اطباء لبنان وبدا النقيب يونس إلى يمينه. (رافي بربريان)

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس على رأس وفد من مجلس النقابة جاء ممنئاً.

وصرح الدكتور يونس على الاثر: "تشرفنا اليوم بصحبة مجلس النقابة كاملا بزيارة معاليه للتهنئة، وطبعا دعوناه لرعاية السنة اليوبيلية الذهبية لنقابة الاطباء والتي ستباشر في ١٨ كانون الاول ١٩٩٦. كما اطلعنا معاليه على اجواء الشؤون الصحية التي تهم الاطباء والمواطنين والقطاع الاستشفائي، مع لفت انتباهه الى بعض الامور العالقة، التي تعود الى مصالح اساسية مرتبطة بقانون الآداب الطبية، ووجوب السرعة في تطبيقها. وقد وعدنا بانه سيعمل بكل جهد وبكل فروسية كما هو معروف عنه للقيام بهذه المهمة، خصوصاً ان معاليه يأتي بعد معالي الوزير مروان حماده الذي شرفنا بكل تعاون وكانت على ايام الوزير حماده العلاقة مع نقابة الاطباء متميزة بالتعاون، ونأمل في ان يزيد هذا التعاون وان يوثق في عهد معالي الوزير فرنجية لما فيه خير المواطنين والصحة في لبنان(...)".

واستقبل ايضاً ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال وعرض معه الشؤون المشتركة بين الوزارة والمنظمة.

كذلك استقبل رئيسة جمعية العناية بالام والطفل السيدة حسانة فتح الله الداعوق ورئيس هيئة الاسعاف الشعبي عماد عكاوي على رأس وفد من الهيئة ومدير مستشفى القديس جاورجيوس سلام الريس ورئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات يرافقه العقيد جوزف سعادة، والدكتور فؤاد ابو ناضر.

حميّد تسلم الشؤون الاجتماعية: الوزارة تدخل كل بيت وأسرة


من اليمين الوزير الدويهي، الوزير حميّد، السيدة نعمت كنعان. (محمود الطويل)

تسلم قبل ظهر أمس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مهمات وزارته من سلفه الوزير اسطفان الدويهي، في حضور المدير العام للوزارة السيدة نعمت كنعان.

وتكلم الدويهي شاكراً العاملين في الوزارة، وقال ان الوزارة استطاعت في فترة توليه اياها تحقيق بعض الانجازات على رغم الصعوبات من حيث ضيق المكان والنقص في الكوادر البشرية والشح في الموازنة التي حالت دون تحقيق الغايات المرجوة. ولكن ان وزارة الشؤون الاجتماعية من اهم الوزارات لانها تعتني بالانسان مباشرة، الا انه لم يتوافر لها دعم مادي او سياسي لكي تستطيع مواجهة المصاعب الحياتية والتحديات التي تعصف بالوطن. واضاف: "حملت هموم كل مواطن لبناني انطلاقاً من الشمال المحروم واليوم اسلم الامانة الى الوزير حميد حامل هموم جميع اللبنانيين انطلاقا من الجنوب المعذب، وانا على ثقة أن الوزير حميد سيولي وزارة الشؤون الدور الفاعل لانه ملتصق بحرمان الانسان (...)".

وقال حميد، بعدما شكر لسلفه الجهود التي بذلها، انه يتطلع الى "الاهتمام الاقصى بالتعاون مع فريق الوزارة حتى نستطيع ان نستكمل الخطوات التي بدأت سابقا وآخرها الاحصاء السكاني الذي بيّن حجم ما يعانيه لبنان على مستوى المشاكل الاجتماعية المتعددة". واوضح ان هذا الاحصاء سيكون ضمن برنامج العمل في هذه المرحلة، خصوصاً ان المشاكل الاجتماعية من الامور الضاغطة على كاهل المواطن في كل المناطق اللبنانية. وابرز اهمية وزارة الشؤون الاجتماعية التي تدخل كل بيت واسرة وتعنى بمشاكل الحرب وافرازاتها ونتائجها على صعيد العائلة المفككة وبلسمة معاناة الحرب من اعاقة، اضافة الى تنمية الريف. واعلن ان الخطوات المستقبلية ستشمل العمل على تطوير فاعلية عمل الادارة والتعاون مع رئيسي الجمهورية والحكومة حتى تستطيع وزارة الشؤون القيام بالمهمات المنوطة بها في ظل ظروف افضل من السابق (...)".

موظفو الكازينو وعمال غندور

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفداً من نقابة عمال كازينو لبنان برئاسة جورج افرام الذي عرض له المشاكل العالقة مع ادارة الكازينو. وأكد حردان للوفد انه لمس لدى ادارة الكازينو تجاوباً وانها أوقفت عمليات الصرف.

كذلك استقبل وفداً من عمال معامل غندور عرض له مشكلة الصرف الجماعي من العمل، فأجاب ان الملف قيد الدرس في الوزارة.

جهوزية المطار وهيكلية المرفأ

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي رؤساء المصالح في الطيران المدني وطلب منهم تقريراً عن حركة المطار وتبادل وإياهم الرأي في الكارثة التي حصلت في مطار نيودلهي بين طائرة سعودية واخرى كازاخية وبحث معهم في سبل تفادي اية حوادث وذلك بالسعي الى تأمين النواقص التي يشكو منها المطار.

كذلك استقبل وفداً من موظفي مرفأ بيروت برئاسة مدير الاستثمار المهندس محمود كعكي واتفق على ان توزع دراسة الهيكلية الادارية التي أعدتها مؤسسة "تيم انترناشونال" على رؤساء الوحدات الادارية لدرسها وابداء الرأي فيها تمهيداً لتطبيق مضمونها.

سفراء اكدوا للسنيورة مشاركة بلادهم في مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن

في اطار التحضير لمؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفراء البرازيل واليابان وكندا واليونان وهولندا وبلجيكا وقنصل ايرلندا في لبنان الذين أكدوا له استعداد بلادهم للمشاركة في المؤتمر.

وصرح السفير البرازيلي بريان مايكل فراسر نيل ان البرازيل لن تكون غائبة عن اجتماع واشنطن وان مشاركتها فيه تعبر عن الروابط الوثيقة التي تجمع البلدين، خصوصا مع وجود عائلات برازيلية ذات اصل لبناني في البرازيل.

واشار الى ان بلاده كما لبنان لا تمتلك قدرات اقتصادية كبيرة كدول اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وانه اتفق والوزير السنيورة على البحث في حاجات لبنان وايجاد الحلول المناسبة والسريعة للمشاكل التي نجمت عن اعتداءات نيسان الماضي.

وقال السفير الياباني ياسوجي ايشيكاغي ان بلاده مرتاحة جدا الى تحديد موعد لمؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن، وهي على استعداد للمساهمة في هذا المؤتمر. واضاف: "طبعا هناك مشاريع عدة للانماء والاعمار في لبنان، وحكومتنا ستدرس جديا مساهمتها في هذه المشاريع، وقد اطلعنا الوزير السنيورة على الخطوط العريضة لاجتماع واشنطن وبناء على ذلك نحن سندرس جديا كيف نساهم في هذا المؤتمر".

وأبدى قنصل ايرلندا في لبنان خالد الداعوق تفاؤل ايرلندا بنجاح المؤتمر الذي سيعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول. وقال ان الوزير السنيورة "اعطانا بعض التوجيهات لننقلها الى الحكومة الايرلندية في خصوص هذا المؤتمر". واوضح "ان ايرلندا تعمل ضمن سياسة المجموعة الاوروبية وهي تمثل اوروبا اليوم، وستترأس المجموعة الاوروبية في المؤتمر وستساهم في انجاحه، خصوصا ان دولة الرئيس الحريري والوزير السنيورة سبق لهما ان زارا ايرلندا واجتمعا مع وزير خارجيتها مرات عدة، فأكد لهما مساهمة بلاده في انجاح المؤتمر".

واعلن سفير كندا دانيال مارشان مشاركة وزير خارجية بلاده في مؤتمر واشنطن وان بلاده استشارت القطاع الخاص في كندا في امكان المشاركة في اعادة الاعمار في لبنان. وذكر ان وزير خارجية كندا كان قد شكل مجموعة استشارية مع القطاع الخاص الكندي في تموز الماضي لهذا الغرض.

وقال سفير اليونان جورج جورجيو ان الحكومة اليونانية قررت مبدئيا ان يشترك وزير الخارجية في مؤتمر واشنطن و"هناك مشاريع عدة مشتركة بين بلدينا ستوضع حيز التنفيذ في المرحلة المقبلة وهذا ما ناقشناه مع الوزير السنيورة".

وقال سفير هولندا رونالد الكسندر موليننفر: "نحن من دول الاتحاد الاوروبي وسيمثلنا وزير خارجية ايرلندا ديك سبرينغ الذي تترأس بلاده الاتحاد حاليا، وسنرى ما سينقله السيد سبرينغ من اقتراحات الى بروكسيل عقب الاجتماع".

ويتابع الوزير السنيورة اليوم مشاوراته مع السفراء العرب والاجانب.

ادارة "تي ام آي" ابلغت الى الموظفين بدء دفع المتأخرات العائدة اليهم

عممت ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي"، على موظفي الارض بتوقيع مدير شؤون الموظفين رياض الشعار، بيانا عن خطوة لدفع بعض المتأخرات العائدة اليهم. ومما في بيانه:

"(...) بناء على تعليمات رئيس مجلس الادارة المدير العام والحاقا ببيان استدعاء موظفي الشركة وعمالها للالتحاق بعملهم، نود ابلاغكم المقررات الآتية خطوة اولى لدفع بعض المستحقات المتأخرة واعادة العمل:

اولا: الموظفون الذين استدعتهم الادارة للعمل خلال فترة توقف العمليات الاخيرة في الشركة:

أ– دفع الرواتب العائدة اليهم عن شهري آب وايلول ١٩٩٦.

ب – دفع المساعدة الاجتماعية المستحقة لهم عن اشهر ايار وحزيران وتموز وآب وايلول وتشرين الاول ١٩٩٦.

ثانيا: الموظفون الذين لم يستدعوا للعمل خلال فترة توقف العمليات:

أ– دفع الرواتب كاملة العائدة اليهم عن شهري آب وايلول ١٩٩٦ واعتبار الاجازات السنوية المسجلة لهم مستهلكة خلال هذين الشهرين.

ب – دفع المساعدة الاجتماعية المستحقة لهم عن اشهر ايار وحزيران وتموز ١٩٩٦.

ج– ان المساعدة الاجتماعية خلال فترة توقف العمليات في الشركة تكون مستحقة فقط عن الفترة المغطاة بالاجازة السنوية وسيصار الى احتسابها وتحديد موعد دفعها لاحقا.

ثالثا: الموظفون المستقيلون والذين لم تقبل استقالاتهم حتى الآن:

أ– ان جميع الاستقالات المقدمة من الموظفين والتي لم تقبل حتى الآن لا تزال تعتبر استقالات قيد الدرس وسينظر في امرها لاتخاذ القرارات النهائية في شأنها في مهلة اقصاها الخامس عشر من كانون الاول المقبل.

ب– دفع سلفة لاصحاب هذه الاستقالات توازي قيمة راتب شهرين، وتعتبر هذه "السلفة" دفعة على الحساب الى حين اتخاذ القرارات النهائية في استقالاتهم حيث يصار الى اعتبار هذه السلفة اما دفعة على حساب مستحقاتهم المتأخرة واما دفعة مسبقة على حساب التعويض الاستثنائي للاستقالة.

ج– دفع المساعدة الاجتماعية المستحقة لهم عن اشهر ايار وحزيران وتموز ١٩٩٦.

رابعا: المساعدات المدرسية:

سيدفع نصف قيمة المساعدات المدرسية لاصحاب الاستحقاق عن السنة الدراسية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ وذلك وفقا للشروط الموضوعة لهذه المساعدات.

خامسا: الصيدليات:

ستسدد الشركة قسما من الديون المستحقة للصيدليات المتعاقدة معها وذلك من اجل تمكين الموظف من الحصول على الادوية اللازمة وفقا لنظام النظام الطبي وشروطه.

اما بالنسبة الى بقية المتأخرات فستدرسها الادارة وتحدد مواعيد دفعها لاحقا.

نأمل من الجميع تفهم الاوضاع والعمل بكل دقة واخلاص ومضاعفة الجهود والانتاجية من اجل اعادة النهوض بالشركة وازدهارها لما فيه مصلحة الجميع".

وصرح رئيس نقابة موظفي الشركة وعمالها محمد قبلان تعليقا على بيان الادارة: "ان البيان الذي صدر عن ادارة الشركة يحمل ايجابيات وسلبيات في آن واحد. الايجابيات تتمثل في موافقة الادارة على دفع قسم من الرواتب المتأخرة، اما الناحية السلبية في البيان فتتمثل في عدم الوضوح في ما خص آلية تسيير العمل في الشركة. ان مجلس النقابة سيجتمع الاسبوع المقبل وبعد الاجتماع برئيس مجلس الادارة الجديد والاطلاع منه على خطة العمل وعلى النقاط التي لم ترد في بيان الادارة يحدد مجلس النقابة موقفه النهائي في ضوء ذلك".

مؤسسة عالمية تستطلع الوضع المالي

استقبل امس وزير الخارجية فارس بويز وفداً من مؤسسة "ستاندارد بوورز"، جاء مستطلعاً الوضع العام في لبنان ولاسيما منه المالي والاقتصادي، تمهيداً لوضع تقرير يتحدد بموجبه موقع لبنان على الخريطة المالية العالمية.

وهذه المؤسسة معروفة عالمياً، وهي تضع تقارير مالية سنوية عن دول العالم. وقد زارت لهذا الغرض عدداً من الوزراء والشخصيات.

افتتاح معرضي "ميديا برودكاست" و"بيريت" احدث تقنيات البث المرئي والمسموع


الوزير السبع في الافتتاح.


جناح في المعرض. (محمود الطويل)

افتتح امس وزير الاعلام باسم السبع معرضي "ميديا برودكاست لبنان ٩٦" و"بيريت ٩٦" اللذين تنظمهما معا الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء. وحضر ممثل قائد الجيش العقيد الياس فرحات ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ورئيس مجلس ادارة الشركة البر عون ومديرها العام ادوار عون وجمع من الشخصيات الاقتصادية والاعلامية وتجار القطاع.

وجال الوزير السبع على الاجنحة وقال في تعليق له على المعرض: "هذا المعرض يشكل علامة ايجابية من العلامات التي تسجل لبيروت وللذين شاركوا في اعداده ولكل الشركات والمؤسسات الاعلامية والاعلانية والمؤسسات الصحافية اللبنانية والعربية والاجنبية. اعتقد ان هذا المعرض هو شهادة تقدير لبيروت وشهادة تقدير للبنان ومن شأنه ان يعزز نظرة الاعلام الخارجي الى هذا البلد، ومن شأنه ايضا ان يعادل بين الصورة التي تتحدث عن الاوضاع الاعلامية الراهنة في لبنان والاوضاع الاعلامية الحقيقية. نأمل الكثير من هذا المعرض، نأمل منه الخير الكثير. ونأمل في ان تستفيد كل المؤسسات الاعلامية في لبنان من التقدم التكنولوجي والتقدم الفني الهائل الذي يحدث في العالم".

وقد شمل المعرض الاول احدث انظمة الاستقبال بواسطة الاقمار الاصطناعية وانظمة التحرك الآلي والبث السمعي الرقمي ومعدات البث وأنظمة آلات التصوير ومعداتها واكسسوارات للبث المرئي والمسموع ووحدات الانتاج والبث المتحرك والتقنيات السمعية المحترفة وغيرها. وفيه ثلاثة اجنحة متخصصة: "كابيل سات ٩٦" عن خدمات الاقمار الاصطناعية لأهل الاختصاص، "اوديوتيك ٩٦" عن المنتجات السمعية والبصرية و"ايماج برو ٩٦" عن عالم التصوير.

أما المعرض الثاني "بيريت ٩٦" فهو كناية عن سوق دولية للافلام والبرامج التلفزيونية والموسيقية وفرصة للقاء أهم الشركات العالمية لتوزيع البرامج والافلام الى أهم المنتجين والمتخصصين في مجال التلفزيون والفيديو والبث الفضائي والاخراج السينمائي.

ومن ابرز المشتركين في المعرضين: تلفزيون لبنان، تلفزيون المستقبل، تلفزيون "ام تي في"، "اوراكل ساوند سيستم"، "كابيل بلاس"، "سترونغ تيكنولوجيز" و"سنيل اند ويلكوكس". وفي جناح "اوربيت" الذي قال المسؤول عنه سامي غزال ان ابرز المغنين العرب سيزورون المنصة تحضيرا للمهرجان الثاني للاغنية العربية الذي سيقام في شباط ١٩٩٧.

ويتزامن مع المعرضين نشاط ثقافي تحت عنوان "تحية للسينما اللبنانية" يتخلله عرض لمجموعة من الافلام لمخرجين لبنانيين، ومسابقة لاعمال المخرجين الجامعيين والشباب، وتكريم للمخرج الراحل مارون بغدادي.

وتعقد من اليوم ندوات اعلامية بحسب الآتي:

تقنيات البث في المستقبل

■ الخميس ١٤ تشرين الثاني من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٣٠ مساء

٥,٠٠ الساعة ٥,٠٠ كلمة الافتتاح، الحاجة الماسة الى مهرجانات دولية وتوزيع جوائز في بيروت، وزارة الثقافة والتعليم العالي.

٥,٣٠ مجالات الاستثمار في لبنان، الدكتور يوسف شقير، رئيس مجلس الادارة، المدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار في لبنان.

٥,٥٠ استراحة.

٦,٠٥ تعديلات محطات البث المرئي والفضائي اللبنانية، علي جابر، المدير التنفيذي، تلفزيون المستقبل.

٦,٢٠ لبنان، مركز انتاج البرامج التلفزيونية والافلام في المنطقة، غسان ابو شقرا، مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض، وزارة الثقافة والتعليم العالي.

٦,٤٠ استراحة.

٦,٥٥ الآفاق والتحديات التي تواجه الجيل الجديد في انتاج الافلام والبرامج، موريس معلوف، استاذ في الجامعة اللبنانية الاميركية، ميلاد الهاشم، مخرج، تلفزيون لبنان، البيركيلو، مخرج، المؤسسة اللبنانية للارسال، اسد فلفطار، استاذ في الجامعة اللبنانية الاميركية.

تحديات وسائل الاعلام في العالم العربي

■ الجمعة ١٥ تشرين الثاني من الساعة ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ مساء

٥,٣٠ معدات وتقنيات للبث الرقمي (انكليزية)، نيكولس سليدل، مدير تقني، Audio Follow، فرنسا.

٦,٠٠ استراحة.

٦,١٥ تحديث ومكننة للاذاعات والبث السمعي (انكليزية)، استيفان شالين، مدير عام، Studer - Digitec، فرنسا.

٦,٤٥ مع طفرة التقنية التلفزيونية في العالم العربي – ماذا تشاهد، متى وأين؟ (انكليزية) نبيل قازان، رئيس، KMM، دبي.

■ السبت ١٦ تشرين الثاني

٥,٠٠ مكننة العمليات الادارية في البث (انكليزية) باتريس فورنييه، مدير عام، AAVS، فرنسا.

اللوحات الاعلانية على طرق الجبل

عمم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على القائمقاميات والبلديات الواقعة ضمن المحافظة ان تطلب من شركات الاعلان التي ترغب في وضع لوحات اعلانية على جوانب الطرق التقيد بمضمون المرسوم الرقم ٨٨٦١ المتعلق بتنظيم اللوحات الاعلانية والترخيص بها.

وشدد على ضرورة التزام البلديات اعطاء التراخيص مع مراعاة النسب المحددة والتقيد بالشروط المفروضة والواردة في المرسوم.

وطلب المحافظ من البلديات التعميم على شركات الاعلان ملاحقة اللوحات الموجودة قبل صدور المرسوم، وجوب المبادرة الى تسوية اوضاعها وفقا للشروط المفروضة، ذلك ان البلديات ستعمل على نزع هذه اللوحات بمؤازرة القوى الامنية وعلى نفقة اصحاب العلاقة.

"ضمان المخاطر لقروض المؤسسات الصغيرة"

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تنظم غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ونعوة الدراسات الاقتصادية ومؤسسة فريدريش ايبرت ندوة عن "ضمان المخاطر الاقتصادية لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٨ تشرين الثاني في غرفة بيروت.

ويحاضر فيها مدير الترويج للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مؤسسة "دويتش اوسكليشبنك" الالمانية برند شايغل، ويديرها مدير فرع الانماء الاقتصادي في ندوة الدراسات محمد النفي.

ارقام غير مطمئنة عن الموازنة

خدمة الدين العام في تشرين الاول رفعت نسبة العجز الى ٥٤,١٨ في المئة

النفقات والواردات (مليار ليرة لبنانية)

	حتى نهاية ايلول ١٩٩٦	تشرين الاول ١٩٩٦	حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٦
النفقات	٤٩٣٧	١٠٦١	٥٩٩٨
منها، خدمة الدين العام	١٤٩٦	٧٤٠	٢٢٣٦
الواردات	٢٤٦١	٢٨٧	٢٧٤٨
العجز	٢٤٧٦	٧٧٤	٣٢٥٠
نسبة العجز(٪)	٥٠,١٥	٧٢,٥٥	٥٤,١٨

الدين العام (مليون دولار) اميركي

	حتى نهاية ايلول ١٩٩٦	حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٦	الزيادة الكمية	(٪)
الدين العام الداخلي	٧٩٦٩	٨١٩٠	٢٢١	٢,٧٧
الدين العام الخارجي	١٢١٦	١٢٣٦	٣٠	١,٢٣
مجموع الدين العام	٩٥٨٥	٩٨٢٦	٢٤١	٢,٥١

■ المصدر وزارة المال.

ارتفع عجز الموازنة العامة هذه السنة الى مستوى قياسي، فبلغ ٣٢٥٠ مليار ليرة لبنانية، اي ما يوازي نسبة ٥٤,١٨ في المئة. وكان الرهان عند اقرار موازنة ١٩٩٦ على ان لا يتجاوز ٣٧ في المئة وان تتوازن النفقات والواردات من دون احتساب خدمة الدين العام.

في تشرين الاول الماضي بلغ حجم النفقات (١٠٦١ مليار ليرة لبنانية توازي نسبة ٢١,٤٩ في المئة من حجم النفقات في الاشهر التسعة السابقة (كانون الثاني – ايلول) والذي بلغت ارقامه التراكمية ٤٩٣٧ مليار ليرة. في حين بلغ حجم الواردات ٢٨٧ مليار ليرة تمثل نسبة ١١,٦٦ في المئة من حجم الواردات المحققة في الاشهر التسعة والبالغ (٢٤٦١ مليار ليرة، بحيث ان واردات تشرين الاول تدخل في النمط الطبيعي لتطورها اذ تجاوزت المعدل الشهري للواردات البالغ ٢٧٤,٨ مليار ليرة.

واللافت ايضاً في ارقام النفقات، حجم خدمة الدين العام وهو بلغ ٧٤٠ مليار ليرة تمثل نسبة ٤٩,٤٦ في المئة من مجموع خدمة الدين العام في الاشهر التسعة السابقة. ويعزى ارتفاع خدمة الدين الى استحقاقات على الدين الداخلي اعيدت برمجة قسم منها ودفع القسم الآخر.

واذا حسمت خدمة الدين العام من النفقات، بقيت النفقات الاولية (٣٢١ مليار ليرة، وهي ادنى بكثير من معدل النفقات الشهري في الاشهر التسعة السابقة والبالغ ٥٤٨,٥ مليار ليرة. ذلك بلغت نسبة العجز في تشرين الاول ٧٢,٥٥ في المئة.

وفي الاجمال، بلغ حجم النفقات بين اول كانون الثاني وآخر تشرين الاول ٥٩٩٨ مليار ليرة، وحجم الواردات ٢٧٤٨ مليار، وخدمة الدين العام ٢٢٣٦ مليار. وبلغ حجم العجز الكلي ٣٢٥٠ مليار ليرة نسبته ٥٤,١٨ في المئة.

ويلاحظ ان العجز بين الواردات والنفقات الاولية (من دون الدين العام) بلغ ١٠١٤ مليار ليرة نسبتها ٢٦,٩٥ في المئة، في حين كان الرهان عند اقرار قانون موازنة ١٩٩٦ على ان تتوازن الواردات والنفقات الاولية، غير ان مصادر وزارة المال تشير الى ان الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان احدثت خللاً فزادت النفقات وقلّصت الواردات!

الدين العام

على صعيد آخر، بلغ حجم الدين العام ٩٥٨٥ مليون دولار اميركي بزيادة (٢٤١ مليون دولار عنه في ايلول الماضي، نسبتها (٢,٥١ في المئة. وزاد الدين العام الداخلي (٢٢١ مليون دولار نسبتها ٢,٧٧٪ فبلغ ٧٩٦٩ مليون دولار في تشرين الاول (١٢٧٤٣ مليار ليرة). في حين زاد الدين الخارجي ٣٠ مليون دولار نسبتها ١,٢٣ في المئة وصار ١٦٣٦ مليون دولار اميركي.

م.م.

وفد بريطاني في طرابلس

طرابلس – "النهار":

قام وفد من اللجنة البريطانية للتجارة في الشرق الاوسط برئاسة مايكل توماس، يرافقه عضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال جورج عيد، بجولة شملت معمل الترابة في شكا والمواقع الاثرية في الميناء ومعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس واختتمت في الغرفة حيث عقد لقاء عرض فيه مجالات الاستثمار في لبنان وخصوصاً في منطقة الشمال.

وأكد توماس ان رجال اعمال بريطانيين ومستثمرين مهتمون بالاستثمار في لبنان "ونحن نجول للاطلاع الى المجالات المتاحة وتنمية التعاون الاقتصادي بين لبنان وبريطانيا".

وفد سعودي يزور بيروت

يزور بيروت بين ٢٥ تشرين الثاني و٢٨ منه وفد اقتصادي سعودي للاطلاع على تطورات مسيرة إعادة البناء والاعمار في لبنان، وعلى فرص التصدير والاستثمار المتاحة في الاسواق اللبنانية.

ويضم الوفد ممثلين لنحو ٢٥ شركة سعودية في مجالات البناء والتجهيزات الاساسية والداخلية. ويرئسه وزير الصناعة والكهرباء السابق المهندس عبد العزيز الزامل.

ترحيب الدباغين بوزارة الصناعة

انعقد مجلس نقابة الدباغين اللبنانيين برئاسة رئيسه جورج درويش وعرض اوضاع الدباغين والصعوبات التي يواجهونها وتطرق الى موضوع تصدير الجلد الخام وانعكاس استمرار التصدير على صناعة الجلد سعرا ونوعية.

وقرر المجلس بعد المناقشة:

"١– رحب المجلس باستحداث وزارة خاصة للصناعة نظرا الى ما لها من تأثير ايجابي على القطاع الصناعي.

٢– تكليف امين الصندوق السيد جان كرم درس مشروع الشركة مع الاتحاد الاوروبي وتأثير ذلك على صناعة الجلود والدباغين.

٣– الاستمرار في منع تصدير الجلد الخام باعتباره مادة اولية لصناعة الجلود".

عمال الريجي يطالبون بحقوقهم

بعلبك – "النهار":

ناشدت نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري التدخل لتحقيق مطالب العمال المستحقة منذ ثلاث سنوات نتيجة الحكم النهائي في موضوع المؤشر في مجلس شورى الدولة والذي لم ينفذ بعد.

وعقدت امس النقابة اجتماعا في مقر المديرية الاقليمية في بعلبك واصدرت بياناً أكدت فيه الوقوف الى جانب الموظفين والعمال في الحصول على حقهم المكتسب.

هيئة مكتب نقابة عمال المطابع

على اثر الانتخابات التكميلية لنقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان، تألفت النقابة كالآتي: طانيوس الدراوس رئيسا، محمود عواد نائبا للرئيس، عصام النفري امينا للسر، احمد نجم نائبا لامين السر، ايلين عنيدي امينا للصندوق، زهير جلال محاسبا، انيب بوحبيب ويوسف شحادة وعلي قشمر ومحمد ايوب وايلي حاوي وجمعة ارناؤوط اعضاء مستشارين.

مستشفى الزهراء صديقاً للاطفال

أعلن مستشفى الزهراء مستشفى صديقاً للاطفال في احتفال اقيم امس في المستشفى وحضره الدكتور ابرهيم الحاج مدير الوقاية الطبية في وزارة الصحة العامة ممثلاً الوزير سليمان فرنجيه والدكتور علي الزين عن منظمة "اليونيسيف"، الى رئيس مجلس ادارة المستشفى محمد شعيتو والمسؤولين الاداريين والطبيين فيها.

وشكر الدكتور الزين لادارة المستشفى تشجيعها الرضاعة من الثدي طوال سنتين.

توزيع دبلوم علوم الضمان

اطلع مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان، في اجتماعه الشهري الذي عقده امس برئاسة رئيسه جوزف زخور وحضور المستشار القانوني للجمعية المحامي ادوار كرم، على الموازنة التي اعدها امين الصندوق لسنة ١٩٩٧، فأقرها. وقرر دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد قبل ظهر الجمعة ٦ كانون الاول.

من جهة اخرى، قرر المجلس تكريم الضامنين والضامنات الذين امضوا اكثر من ٢٥ سنة في خدمة صناعة التأمين في احتفال يقام في رعاية وزارة الاقتصاد والتجارة فور انتهاء الجمعية العمومية المشار اليها.

وتحتفل جمعية شركات الضمان الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس بتوزيع دبلوم علوم الضمان على خريجي مركز علوم التأمين في جامعة القديس يوسف في الاشرفية، في حضور ممثل لوزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الموجود حاليا في تركيا.

تقلبات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٥١,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٩,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٥,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار ضعيفاً اجمالاً في غياب الطلب الخاص عليه قبل اعلان مصرف لبنان هامش تدخله وبعده، فجرى تداوله بما بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥٢,٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥١,٧٥ ليرة وحتى بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥١,٦٥ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب. وعند الظهر، اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٥,٢٥ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار، كما معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٥١,٥٠ ليرة.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما استهلك المتعاملون التصريحات التي ادلى بها اول من امس مسؤولون كبار في "البوندسبنك" واعربوا فيها عن دعمهم لدولار قوي فوق عتبة الـ١,٥٠٠٠ مارك الماني. وكان للاعتقاد السائد في اوساط المتعاملين ان الاحتياط الفيديرالي الاميركي لن يقدم على تغيير سياسته النقدية عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الذي حصل امس، اثره في الحد من الطلب عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وجاء اعلان وزارة العمل الاميركية ان مؤشر اسعار الانتاج ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في ايلول، في اشارة الى وجود مظاهر تضخمية من شأنها جعل مردود الدولار الحقيقي دون مردوده الاسمي في ظل ابقاء معدلات الفائدة عليه من دون تغيير، اثره في حمل البعض على تحقيق الارباح عليه بعد الارتفاع الذي سجله اول من امس في نيويورك.

وقد تعزز هذا الاتجاه بعد تصريحات لعضوي "البوندسبنك" اولاف سيفيرت وفرانتس كريستوف تسيتلر، استبعدا فيها اي خفض لمعدلات الفائدة الالمانية في المدى المنظور، ما استتبع عمليات اعادة شراء للمارك الالماني ازاء الدولار. الا ان هذا الامر لم يتعد أمس اطار تصحيح مراكز القطع، قبل انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة وعشية صدور مؤشري اسعار الاستهلاك ومبيعات المفرق في تشرين الاول اليوم وغداً، الى غيرهما من البيانات الاحصائية التي توضح أكثر حقيقة الوضع الاقتصادي الاميركي. فكان ان اظهرت الورقة الخضراء مقاومة عند عتبتي الـ١,٥٠٥٠ مارك الماني والـ١١١,٥٠ ين ياباني لتقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٥٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٢٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٠٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٠٧٥.
– ١,٢٦٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٨٥.
– ٥,٠٨٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٠٩٢٥.
– ١٥١٥,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٧,٠٠.
– ١١١,٢٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٥٥.

تحسن الذهب والفضة

مع توقف الدولار عن الارتفاع، عادت المعادن الثمينة الى التماسك، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٣,٩٠ دولارا في مقابل ٣٨٢,٩٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٢ دولارات في مقابل ٤,٨٦٩٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٠ دولارات.

البورصات العالمية

عادت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الى التعثر في الارتفاع بعد افتتاح "وول ستريت" التي اظهرت ترددا في متابعة مسيرتها صعودا عقب صدور اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الشهر الماضي، لما عكسته من مظاهر تضخمية. وشكلت بورصة فرانكفورت استثناء اذ قفزت فيها الاسهم الالمانية الى اعلى مستوياتها التاريخية مدعومة بتقارير عن نمو الاقتصاد الالماني بنسبة ٢,٠٠ في المئة هذه السنة من جهة، ومن ارتفاع الدولار فوق عتبة الـ١,٥٠ مارك الذي من شأنه زيادة فرص تصريف انتاج الشركات المصدرة، فكان ان اقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٣٩,١٣ نقطة على ٢٧٧٣,٤٣ نقطة.

الا ان بورصة لندن التي تعاني مخاطر وقوع الاقتصاد البريطاني في التضخم بعدما تبين ان عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا انخفض ٤٠,٨٠٠ شخص الشهر الماضي خلافا لكل التوقعات التي كانت تشير الى انخفاض هذا العدد ٢٥,٠٠٠ شخص، اتجهت نزولا بعد افتتاح "وول ستريت" ليقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها متراجعا ٧,٤٠ نقاط الى ٣٩٢٦,٩٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تنامت فيها عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية بعد قفزتها الكبيرة اول من امس حيث وصل فيها مؤشر "كاك ٤٠" الى اعلى مستوياته منذ شباط ١٩٩٤، فأقفل متراجعا ١١,٩٤ نقطة الى ٢٢١٧,١٩ نقطة.

وفي "وول ستريت" تغير اتجاه السوق من التراجع لدى الافتتاح الى الارتفاع عقب اعلان الاحتياط الفيديرالي قراره ابقاء سياسته النقدية على حالها ما اعطى دفعا لسوقي السندات والاسهم، وخصوصا بعد استقرار معدلات الفائدة على السندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة على معدل ٦,٤٥ في المئة. وهكذا نشطت عمليات اعادة شراء الاسهم الممتازة العائدة الى الشركات الصناعية والى قطاع التكنولوجيا المتطورة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٦٢٤٣,٦٨ نقطة صباحا الى ٦٢٨٣,١٨ نقطة منتصف جلسة بعد الظهر، مرتفعا ١٧,١٤ نقطة عنه اول من امس ومسجلا رقما قياسيا جديدا.

وكان سبق ذلك باكرا امس، تدهور في اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو التي تنامت عمليات تحقيق الارباح عليها، فهبط مؤشر "نيكي" في آخر العمليات الى ٢٠٩٧٩,٤٤ نقطة متراجعا ٢٢٦,٩٩ نقطة عنه اول من امس بضغط من تصفيات مبكرة لمراكز مرتبطة بعقود الخيارات والعقود الآجلة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئتين "أ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١٣ – ١١٦ ٤/٨ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٣ – ١١٧ ١/٨ دولارا، في مقابل ١١٤ – ١١٧ ٥/٨ دولارا للاقفال اول من امس.

وارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ١٥٦ في المئة الى ٢١١٦٢ سهما قيمتها ٣,١ مليون دولار اميركي، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
– الاولى، ٣١٢٥ سهما من الفئة "أ" و١٦٤٩ سهما من الفئة "ب".
– الثانية، ٢٧٣٣ سهما من الفئة "أ" و٣٦٥٥ سهما من الفئة "ب"، و١٠ آلاف سهم اترنيت، وطلب ١٦٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، وعرض ٦٩٠ سهما من شركة الاسمنت الابيض.

وانخفض "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٦٧ في المئة واقفل على ٩٧٧,٧٧ نقطة، كذلك "مؤشر ليبانون انفست" بنسبة ٣,٣٢ في المئة واقفل على ٨١,٧٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/١١/١٣.

حركة التداول في ١٩٩٦/١١/١٣

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	114	113	175743	19506	4033	31251
Solidere سوليدير "B"	117 5/8	116 4/8	181187	13693	5380	1649

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICES سعر التثبيت السابق	FIXING PRICES سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	113	113	175743	21025	3208	2733	-
سوليدير "B"	116 4/8	117 1/8	182159	3655	6931	3655	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	-	-	1600	-	7
الترنيت ETERNIT	1 7/8	1 1/2	2333	10000	10000	10000	3
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	-	-	690	-	-	4

٣ – الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/٢/١٣	١٤٧٩	١٣,٩٤	١٤,٤٤	٩٦٥٣,٠٠
٦	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/٥/١٥	١٤٧٩	١٥,٤٩	١٦,٧٩	٩٢٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/١١/١٣	١٤٧٩	١٥,٠٠	١٧,٦٤	٨٥٠٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٨/١١/١٢	١٤٧٩	٢١,٤٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٥/١٥	١٠٧١
١٩٩٧/١١/١٣	١٠٧١
١٩٩٨/٥/١٤	١٠٧١
١٩٩٨/١١/١٢	١٠٧١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (للجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٤٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٥,٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء	١١,٢٨	١٢,٩٤	١٥,٤٩	١٥,٠٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم [illegible]

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٧٢٢٢ طناً، منها ٤٥٩٣ طناً في ٣٨٥ مستوعباً.
وغادرته ١١ باخرة.
وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "سلطان ٢" و"التينيا" و"فيلكوفو".
وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينها ١٤ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	م ع ك ٥	الشحن	ميترفا
٧	ايدي مار ١	٢٦٧٠ حديداً	ماركومار
٩	كيليا	٣٠/٥٥٠ مستوعباً	فرعون
١٠	جيفو ٢	٧٠/٨٩٠ مستوعباً	الجزائري
١٠	التينيا	١٢٥/١٤٥٢ مستوعباً	سي لاين
١٠	فيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٤	فيلكوفو	٨٥/٩٥٠ مستوعباً	متر شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أورسا مري	اسطنبول	٩٠٠ مواشي	البدر
دانوب ميستجر	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	البدر
ليلي	الاسكندرية	التموين	البدر
اسماعيل م	ايليشيفسك	٦٠٠ حديداً	سيمار
لاكي مار	ليماسول	٦٢٧ زجاجاً	ماركومار
نتالي اك	فماغوستا	الشحن	ن. أبو رجيلي
نيفين أ	دمياط	الشحن	ن. أبو رجيلي
بيونير	بورسعيد	٩٠/١١٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
كابتن مصطفى	سوسكي	٣٠٢ نحاساً	مد كونرو
مارتن لانسيس	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
جيفو تكسبرس	طرطوس	الشحن	الجزائري
سانت جورج	اللاذقية	١٠٢/١١٩٦ مستوعب	الجزائري
[illegible]	[illegible]	١٣٠/١٧٠٠ مستوعباً	الجزائري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥١,٥٠	٢٥٦٣,٢٠	٣٠٤,٢٠	١٢٢٢,١٠	١٠٢٩,٧٥	١,٠٠	٤٩,٥٧	٩١٨,٠٠	١٣,٤٦	٢٣٣,١٥	١١,٧٥	١٢٢٤,٧٥	١١٦٤,٢٠
المبيع	١٥٥٩,٠٠	٢٥٧٢,٢٠	٣٠٦,٢٠	١٢٢٧,١٠	١٠٣٣,٧٥	١,٠٤	٥٠,٥٧	٩٢٢,٠٠	١٤,٤٦	٢٣٥,١٥	١٢,٧٥	١٢٢٨,٧٥	١١٦٨,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٣	٤٥٥,٢٥	٤١١٠,٢٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٦,٠٠	٥١٩٠,٠٠	٤٢١,٥٠	٤١٢,٦٥	٤٢٥,٢٥	٣٣٧٥,٧٥	١٤٥,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٣	٤٥٩,٢٥	٤١٣٥,٢٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٦,٠٠	٥٢٢٠,٠٠	٤٢٥,٥٠	٤١٦,٦٥	٤٢٩,٢٥	٣٣٨٥,٧٥	١٤٧,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٠٠٠	١٣٨٠٠٠	١٣٢٥٠٠	٧١٢٠٠٠	١٨٨٠٠٠٠٠	٥٩٢٥٠٠	٢٤٠٥٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٤٤٠٠٠	١٤٣٠٠٠	١٣٧٥٠٠	٧١٧٠٠٠	١٩٣٠٠٠٠٠	٥٩٧٥٠٠	٢٤٥٥٠٠	٧٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٣٢٩	٢,٢٠٦٠	١,٠٥٢٠	٠,٠١١٩٣	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٨٦١	٠,٢٦٢١	١,٦٩٨٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٥٥	١,٢٩٩٧	٠,٦١٩٨	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢١٧	٠,١٥٤٤	—	٠,٥٨٩٣
فرنسا	٥,٠٨٨٥	٨,٤٢١٥	٤,٠١٦٩	٠,٠٤٥٧٤	٠,٠٠٣٣٦	٣,٣٨١٢	—	٦,٤٧٨٥	٣,٨١٧٩
المانيا	١,٥٠٥٣	٢,٤٩١٣	١,١٨٧٤	٠,٠١٣٥٠	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٧	١,٩١٧٥	١,١٢٩٧
ايطاليا	١٥١٤,٥٠	٢٥٠٦,٤٠	١١٩٥,٥٠	١٣,٦١٣	—	١٠٠٦,٣٠	٢٩٧,٧٤	١٩٢٨,١٢	١١٣٦,٣٠
اليابان	١١١,٦٠	١٨٤,٥٠	٨٧,٩٩	—	٠,٠٧٣٦٣	٧٤,٠٨	٢١,٩٣	١٤٢,٣٦	٨٣,٦٧
سويسرا	١,٢٦٧٥	٢,٠٩٧٥	—	٠,٠١١٣٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٤١٧	٠,٢٤٩٠	١,٦١٥٠	٠,٩٥١٢
بريطانيا	٠,٦٠٤٢	—	٠,٤٧٦٩	٠,٠٠٥٤٤	٠,٠٠٠٤٠	٠,٤٠١٨	٠,١١٨٨	٠,٧٦٦٢	٠,٤٥١١
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٩٥	٠,٧٨٨٠	٠,٠٠٨٩٥	٠,٠٠٠٦٠	٠,٦٦٢٨	٠,١٩٦٤	١,٢٧٢٢	٠,٧٤٩٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق	
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٢٧٤,٢٤	٦٢٦٦,٠٤	▲
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٢١٧,١٩	٢٢٢٩,١٣	▼
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٢٦,٩٠	٣٩٣٤,٣٠	▼
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٩٧٩,٤٤	٢١٢٠٦,٤٣	▼
مؤشر داكس الالماني	٢٧٧٣,٤٣	٢٧٣٤,٣٠	▲

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.00	61.25
Allied Sign.	70.88	71.00
Am Brands	48.75	48.25
Am Express	50.38	50.38
American Tel.	37.88	38.38
Armco	4.00	4.13
Asarco Inc.	26.88	26.25
Atl Richf.	131.63	133.25
Avon Prod.	57.75	56.88
Bankamerica Corp.	93.25	94.00
Boeing	91.63	91.75
Boise CASC	29.25	29.00
Bristol My.	109.25	110.50
Caterpillar	75.38	73.75
Chase Manh.	86.75	87.63
Chevron	65.25	65.25
Chrysler	33.63	33.00
Citicorp.	102.00	102.38
Coca Cola	52.13	51.38
Colgate	94.00	93.50
Columbia Gas	61.38	60.50
Corning Inc.	39.13	39.13
Cpc Internat	80.25	79.88
Csx Corp.	44.88	44.63
Cyprus Amax Min.	24.00	24.25
Deere	41.75	40.38
Delta Air Lines	75.63	77.25
Digital Equipment	31.25	30.88
Disney Corp.	70.63	71.00
Eastm Kodak	83.38	83.88
Estee Lauder -A-	46.75	46.38
Exxon	90.25	89.00
Fina	51.38	51.38
Ford	31.50	31.38
G.T.E. Corp.	43.13	42.88
Genl Dynamics	71.50	70.13
Gilette	74.63	74.88
Grace		
Halliburton	61.00	61.63
Hilton	29.75	31.13
Honeywell	65.75	66.50
IBM	134.63	133.13
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	34.38	33.13
Intl Paper	42.63	42.50
ITT Corp.	45.50	43.63
Johns Johns.	50.88	51.00
JP Morgan Co.	86.38	86.88
K Mart	9.50	9.75
Kellogg	67.88	67.88
Litton	47.50	48.13
Lockheed Martin	92.63	91.38
Loews	86.13	87.13
Mallinckrodt		
Merck	80.75	79.63
Merril Lyn.	77.88	77.00
Min Mining	80.63	81.38
Mobil	118.25	118.25
Monsanto	41.88	41.75
Motorola	51.88	51.88
Natl Semiconductor	21.00	22.00
NAVISTAR	9.50	9.50
Occ. Petrol.	24.13	24.38
Olin	42.50	42.13
Pac. Gas	24.25	23.88
Penny	50.88	52.00
Pepsico	32.00	31.50
Pfizer	89.63	87.13
Placer Dome	26.75	26.50
Polaroid	40.00	40.00
Quaker Oats	37.88	37.63
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	100.25	98.38
Scott Paper	53.00	55.00
Sears Roeb.	49.88	50.38
Sony Corp Adr.	62.25	62.38
Tandy	40.13	39.88
Tenneco	50.25	50.13
Texaco	98.00	95.50
Texas Instr.	54.88	55.00
Textron	90.13	90.00
Time Warner Inc.	39.75	39.38
Ual	51.13	51.25
Union Carbide	46.13	45.63
Unisys	6.13	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	21.88	22.25
Usx Steel Grp.	28.75	29.38
Utd Techno.	133.00	134.25
Warner Lamb.	70.38	67.50
Westinghouse El.	19.75	20.63
Woolworth	24.00	24.25
Xerox	46.25	46.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	648.00	645.00
Air Liquide	770.00	785.00
Alspi	508.00	520.00
American Tel Tel	192.00	191.90
Anglo Amer. C. S.A.	291.00	286.40
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	564.00	565.00
Barrick Gold	145.20	139.20
Bayer Aktiengesells	196.50	196.30
BHV	495.00	461.10
Bic	769.00	764.00
Bon Marché	1216.00	1215.00
Bouygues	511.00	506.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	360.00	360.00
Carrefour	3120.00	3105.00
Casino Gui Per Adp	174.40	168.50
Casino Guichard-Per	239.60	235.00
CFF	69.15	69.25
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	174.50	173.00
Club Méditerranée	311.50	314.10
Comptoir des Entrep.	9.45	9.30
Crédit Lyonnais	139.00	136.00
Danone (ex BSN)	721.00	726.00
DMC	135.00	136.00
Du Pont Nemours	472.00	478.00
East Rand Prop	2.09	2.07
Eaux (Gle Des)	632.00	640.00
ELF-Aquitaine	423.40	424.30
Eridania Beghin	815.00	825.00
Esso	533.00	525.00
Eurafrance	2278.00	2285.00
Exxon Corp.	482.00	482.00
Fives-Lille	1830.00	1841.00
Galeries Lafayette	280.00	279.80
General Motors	235.40	239.60
GTM-Entrepose	209.0	209.00
Hoechst Akt.	685.00	682.00
IBM Corp	64.25	64.30
ICI Ltd Plc	301.00	303.40
Idia		
Lafarge		
Legrand	900.00	923.00
Legrand ADP	561.00	580.00
Locindus	740.00	740.00
Longometal-Afrique	55.00	55.00
LVMH	1267.00	1279.00
Lyonnaise des Eaux	466.90	470.90
Metaleurop	46.90	47.50
Mitsubishi Corp.	61.50	60.00
Mobil Corp.	598.00	596.00
Moulinex	110.50	110.00
Nicolas	551.00	566.00
Nles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	127.80	127.30
Norsk Hydro	246.00	246.10
O.N.A.	225.00	226.00
L'Oréal	1798.00	1784.00
Petrofina	1598.00	1599.00
Philips Electronics	185.00	186.00
Pinault-Printemps-R	1932.00	1953.00
Primagaz	550.00	531.00
Procter and Gamble	530.00	528.00
Radiotechnique	23.70	23.85
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1355.00	1347.00
Royal Dutch	830.00	836.00
Saint-Gobain	709.00	716.00
Saint-Louis	1276.00	1311.00
Salins du Midi	409.00	406.00
SCOR S.A.	188.80	188.00
S.G.E.	102.00	102.90
Shell Transport	82.00	82.30
Siemens AG	251.00	250.00
SKF Aktieb	109.00	110.00
Skis Rossignol	132.50	136.00
Sommer-Allibert	150.00	149.90
Thomson-CSF	162.80	163.00
Total	391.50	399.60
Valeo	327.80	320.00
Vallourec	280.00	282.90
Volkswagen AG	2076.00	2075.00
Wagons Lits Tourism	1194.00	1200.00
Worms (CIE)	283.10	268.90
Zambia Copper Inves	6.60	6.40
Zellidja S.A.	135.00	135.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.47	4.54
Asda Group Plc	1.18	1.18
Assoc Brit Foods	4.25	4.30
BAA Plc	4.87	4.91
B.A.T.	4.26	4.27
Barclays Plc	9.54	9.50
Bass	7.58	7.62
Bicc	2.84	2.83
Blue Circle	3.80	3.87
Boc Group	8.46	8.57
Boots Co Plc	6.05	6.11
British Aerospace	11.59	11.46
British Airways	5.94	5.90
British Gas	1.99	1.92
British Petroleum	6.53	6.55
British Telecom	3.61	3.58
BTR	2.40	2.38
Burmah Oil	10.24	10.34
Cable Wireless .	4.74	4.80
Cadbury Schweps	5.02	5.05
Charter	7.59	7.65
Coats Viyella	1.45	1.46
Commercial Union	6.45	6.39
Cookson Grp Plc	2.23	2.18
Cordiant	0.97	0.96
Courtaulds	4.22	4.33
Dalgety	3.26	3.18
Dixons	5.64	5.67
Ecc Plc	1.80	1.82
General Accident	7.15	7.31
Genl. Electric C°.	3.64	3.66
GKN	11.23	11.15
Glaxo	9.49	9.58
Granada Grp	8.85	8.80
Grd. Metropol. Plc	4.66	4.65
Great Univ. Stores	5.93	5.91
Guard. Ryl. Ex.	2.67	2.62
Guinness Plc	4.54	4.45
Hanson Tr Plc	0.79	0.79
HSBC HLDGS	12.63	12.53
ICI PLC STK UTS	7.78	7.77
Kingfisher	6.20	6.19
Land Sec PLC	7.26	7.20
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.85	3.82
Lonrho Plc.	1.34	1.36
Lucas Ind. Plc.	2.39	2.43
Marks Spencer	4.86	4.88
Microbix Biosystems	0.70	0.65
National Power	4.32	4.35
Natwest	6.81	6.76
P. and O.	5.98	5.96
Pearson Grp.	7.15	7.27
Pilkington	1.59	1.61
Prudential Corp.	4.59	4.56
Racal Electronics	2.63	2.63
Rank Org.	4.15	4.19
Reed Intl.	11.13	11.20
Reuters	7.40	7.54
Rexam	3.34	3.41
Rolls Royce	2.74	2.48
Royal Sun	4.18	4.22
RTZ Corp.	9.13	9.07
Sainsbury	3.43	3.47
Sears Holds	0.87	0.87
Shell	9.82	9.90
Siebe Plc	9.77	9.80
Skbeec.	7.71	7.73
Std. Chart. Bank	6.67	6.66
Storehouse	2.74	2.79
T.I. Group.	5.69	5.60
Tarmac	0.87	0.87
Tate and Lyle	4.63	4.65
Tesco	3.23	3.20
Thorn EMI	12.58	12.39
Unilever	13.62	13.64
Unit Biscuits	2.02	2.05
Vickers	2.78	2.79
Vodafone Grp.	39.44	39.45
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	412	418
Bridgestone Corp	1900	1910
Canon Inc	2300	2290
Fuji Bank	2040	2060
Fuji Photo Film	3420	3240
Hitachi	1020	1040
Honda Motor	2810	2810
Jal	680	688
Kirin Brewery	1190	1190
Matsushita E Ind	1870	1880
Mitsubishi Corp	1350	1350
Nec Corporation	1320	1320
Nihon Kagaku San	681	675
Nip Steel Corp	342	342
Nomura Secs	1890	1900
Pioneer Elec.	2290	2330
Sharp Corp	1730	1740
Sony Corp	6900	6920
Sumitomo Bank	2010	2010
Takeda Cham Inds	2080	2090
Sumitomo Corp	946	943
Toshiba Corp	733	743
Toyota Motor Co	2840	2820
Yamaichi Secs	618	621
Yamanouchi Pharm	2420	2410

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	58.55	57.48
Bay Mot Werke	926.00	922.00
Daimler Benz AG	97.85	94.15
Degussa AG	614.00	613.50
DT Babcock St	42.20	43.20
Dresdner Bank AG	43.35	43.28
Hoechst AG	61.85	61.20
RWE-DEA AG	402.00	415.00
Schering AG	123.40	123.00
Siemens AG	74.55	73.65
Bay Vereinsbank	61.40	60.85
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.55	20.50
Mannesmann AG	616.50	617.20
Preussag AG	374.00	374.50
Thyssen AG	270.00	272.70
Veba AG	88.55	83.60
Volkwagen AG	618.00	609.00
Deutsche Bank AG	70.65	69.70
Linde AG	961.00	962.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٥,٧٥	٢,٨٧	١,٣٧	٣,٢٨	٠,٤٣	٣,٠٦	٢,٦٢	٨,٠٠	—
لشهر	٥,٢٥	٦,١٤	٢,٨٧	١,٥٠	٣,٣٠	٠,٣٧	٢,٩٦	٢,٧٧	٧,٥٦	٤,١٠
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٦,٢٧	٣,١٢	١,٧٥	٣,٣٠	٠,٤٠	٢,٨٧	٢,٨٦	٧,٣٤	٤,١١
لـ٦ اشهر	٥,٤٠	٦,٤٤	٣,٠٥	١,٨٠	٣,٤٢	٠,٤٣	٢,٩٣	٢,٩٧	٧,٠٦	٤,١٣
لسنة	٥,٥١	٦,٩٣	٣,٠٦	١,٩٣	٣,٥٠	٠,٥٩	٣,٢٥	٣,١٢	٦,٧٨	٤,١٦
لـ٥ سنوات	٥,٩٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٢٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الدولية للسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٣,٩٠	٣٨٢,٠٥
الفضة	٤,٩٢٠	٤,٨٨
البلاتين	٣٨٧,٥٠	٣٨٨,٢٠
البلاديوم	١٢١,٢٥	١١٨,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٠٣,٥٠	٣٠٤,٨٠
آذار	٣٠٣,٠٠	٣٠٤,١٠
ايار	٣٠٣,٤٠	٣٠٤,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس		٢١٠٥,٥٠
الألومينيوم		١٤٣٤,٧٥
القصدير		٥٨٩٣,٥٠
النيكل		٧١٢١,٠٠
الزنك		١٠٤١,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٠٠,٠٠	١٥١٠,٠٠
آذار	١٣٨٠,٠٠	١٣٨٢,٠٠
ايار	١٣٦٠,٠٠	١٣٦٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	١٣١٢,٠٠	١٣٠٥,٠٠
آذار	١٣٦٨,٠٠	١٣٥٠,٠٠
ايار	١٣٩٠,٠٠	١٣٧٠,٠٠
سكر – آذار	١٠,٤٨	١٠,٣٩
ايار	١٠,٥٥	١٠,٥٢
تموز	١٠,٤٨	١٠,٤٥
بن – كانون الاول	١١٨,٣٥	١١٨,٢٥
آذار	١١١,٤٠	١١٠,٥٠
ايار	١٠٨,٠٠	١٠٧,٥٠
قطن – كانون الاول	٧٠,٨٥	٧٠,٤٠
آذار	٧٣,١٠	٧٢,٦٥
ايار	٧٤,٤٠	٧٣,٨٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	٤٠٠,٥٠	٣٩٢,٠٠
آذار	٣٧٧,٠٠	٣٨٩,٠٠
ايار	٣٦٨,٠٠	٣٦٥,٠٠
الذرة – كانون الاول	٢٧١,٥٠	٢٦٨,٥٠
آذار	٢٧٢,٢٥	٢٧١,٠٠
ايار	٢٧٧,٠٠	٢٧٤,٠٠
حبوب الصويا – آذار	٦٩١,٥٠	٦٨٧,٠٠
ايار	٦٩٣,٠٠	٦٨٨,٠٠
تموز	٦٩٤,٥٠	٦٨٩,٠٠
زيت الصويا – كانون الاول	٢٢,١٢	٢٢,٩٨
آذار	٢٣,٦٨	٢٣,٦٢
ايار	٢٤,٠٠	٢٣,٨٥





LARGE ADVERTISING AGENCY
Has an opening for a
CHIEF ACCOUNTANT
With the following qualifications:
- Lebanese, 25 - 35 years old.
- Fluent in French & English.
- Holder of a technical degree (BT/TS) or BA.
- Min. 5 years experience in accountancy.
- Computer literate.

CAREER OPPORTUNITY
Please call Tel: (01) 491 809 - 500 730 - 601 704 - 495569 - 498840 - 500915

SOCIETE FINANCIERE EN PLEINE EXPANSION
RECHERCHE
Un Responsable Commercial en charge:
- de mener une démarche de marketing sur un produit de crédit,
- de former et d'animer un réseau de distribution,
- de mettre en place un réseau de prescripteurs,
- de développer une démarche clientèle directe,
- de proposer aux clients des solutions de financements adaptées,
- de préparer les dossiers pour le Comité de Crédit.

Ce poste de responsabilité, à dominance financière et commerciale conviendrait à un (e) candidat (e):
- de formation supérieure de bon niveau,
- disposant d'une expérience bancaire ou financière au Liban,
- ayant une connaissance commerciale du marché,
- trilingue arabe, français et anglais,
- maîtrisant l'outil Bureautique (Word, Excel, Windows,..),
- âgés de 30 à 40 ans,
- autonome, responsable, organisé.

Nous offrirons au candidat retenu l'opportunité d'une carrière prometteuse au sein d'un groupe financier de prestige.
Les candidatures (CV, lettre de motivation en français, photo et prétentions)
sont à adresser par fax au numéro (01) 485440 ou sous pli fermé à la B.P. 115 - 5267 Beyrouth - Liban.

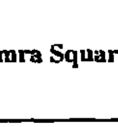
3M Gulf Ltd. Lebanon Branch
OFFER THE FOLLOWING CARRER OPPORTUNITIES

1- Sales and Technical Engineer
for the Company's Traffic Control Product Division. Candidates with following profile should apply:
- Engineering Degree in Science or Engineering, e.g. Traffic, Mechanical, Process, and Chemical
- Good command of written/spoken Arabic and English
- Good interaction abilities
- 2-5 years of work experience in a technical assignment preferably, with customer contact

2- Sales Representative
for the Company's Consumer Products.
- The product line consists of Home Care Consumer Sationery and Home Improvement Products.
- Responsibilities: ensuring adequate market coverage in retail and wholesale distribution channels, managing distributors' sales forces, merchandising and sales-promoting.
- Profile of candidate: BA in Business or Economics, 25-30 years of age, 2-3 years work experience in selling fast-moving consumer goods in Lebanon.

Apply in strictest confidence with photo, references and full CV to:
3M Gulf Ltd. Lebanon Branch Office, P.O. Box 113-5578, Beirut, Lebanon
Fax: (1) 344 990
Attention: Managing Director
Applicants can deliver their CVs to 3M's Office in Hamra Street, Hamra Square Building, Bloc A - 6th floor.

DUE TO THE CONTINUOUS EXPANSION THROUGHOUT THE U.A.E.



VARKEY GROUP OF SCHOOLS
(with 22,000 students /17 Schools)
United Arab Emirates
invites applications from highly qualified and experienced
ADMINISTRATORS & TEACHERS
for the Academic years 1996/1997 & 1997/1998
for the following positions:

HEADMASTER/ HEADMISTRESS: Bilingual (English, Arabic) US/UK Educated, should possess a dynamic personality with the ability to lead and motivate. A TALENTED ADMINISTRATOR, very well experienced with the American Syllabus and/ or British Syllabus up to A'Level.

SUPERVISORS : Bilingual (English, Arabic) US/UK Educated

Bachelor Degree With 7 years Administrative Experience are *the minimum requirements* for the above positions.

TEACHERS
English Language, Math, Science (Physics, Chemistry, Biology), Computer Science, Physical Education, Music & Art.

Bachelor Degree and/or Teacher Certification, With 2 years experience in teaching American Syllabus and/or British Syllabus are the minimum requirements for the above teaching posts.

CERTIFIED K.G. TEACHERS

ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGES TO THE RIGHT PERSONS

Interested candidates should apply with full, C.V. to:

Ms. Hiam El-Muriby
Head of Arabic International Schools
P.O.box 26780-Dubai - U.A.E.
Fax#(00971(4)834491

الأستاذة هيام المرعبي
رئيسة المدارس العربية الدولية
ص.ب. ٢٦٧٨٠ دبي - الإمارات العربية المتحدة
فاكس ٨٣٤٤٩١(٤)٩٧١(٠٠)

ALL APPLICATIONS RECEIVED WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.

وظائف

Required a univ. graduate with min. 1 year exper. & computer skills to work in accounting dept. of an Ins. Co. in Beirut. Call 01/502040 - 500454

مكتب محاماة قرب كاليري خباز يطلب سكرتيرة ذات خبرة في الطبع على الكومبيوتر عربي وأجنبي. التلفون ٨٨٠٣٦٧ – ٨٨٤٠٦٠

شركة تأجير سيارات عالمية في انطلياس في حاجة الى سكرتيرة تجيد الكومبيوتر، ومديرة تسويق، وسائقون، يتقنون اللغة الفرنسية او الانكليزية الاتصال ٠٣/٦٠٨٥٢٥

شركة سادكو للادوية تطلب صيادلة شبان مع سيارات آنسات جامعيات مع كومبيوتر وطباعة محاسبات ذو خبرة. المراجعة ق.ظ ٦٥٦٨٩٦/٧

مطلوب مهندس معماري يعرف رسم اوتوكاد وقيادة سيارة خبرة العمل غير ضرورية. على من يرغب ارسال بياناته مع عنوان السكن والأجر المطلوب على الفاكس الرقم ٠١/٧٠٤٦٩٠

اعلان
تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن رغبتها الى التعاقد مع سائقين / قاطعي تذاكر لاوتوبيسات النقل المشترك وفق الشروط الآتية:
- الا يقل عمر مقدم الطلب عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٤٠ سنة.
- ان يكون حائزا على رخصة سوق عمومية او رخصة سوق سيارات شحن بين ٣٥٠٠/ و١٠٠٠٠/ كلغ واوتوبيس حتى ٢٠ مقعدا او رخصة سوق من كل الانواع.
- ان يحسن القراءة والكتابة.

تقدم الطلبات الى قلم امانة سر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي.
رئيس مجلس الادارة
المدير العام

Asto Cool شركة مكيفات هواء اميركية تطلب: مندوبي او مندوبات للمبيعات خبرة مع سيارة معاش ثابت + عمولة على المبيعات + بدل نقليات + bonus + تأمين. تقدم الـC.V سنتر شالوحي الطابق الاول، او الاتصال ٥٤٠٦٥٧ – ٠١/٥٠٠٤٠٦

مطلوب عمال وعاملات خياطة لمصنع مليوسات ماميي اوتوستراد الدورة – ملك جورج رزق الله قبالة البنك العربي. ت ٥٨١٥٢٨ – ٥٨١٠٢٨

Ets. industriel à Dbayeh demande comptable expérimenté(e) TS informatique. Tél.: 412700

Fast growing systems integration company serving Lebanon, Syria and Jordan, seeks computer science engineers with very good experience in Access or Visual *Basic. Submit resume at 01/353727*

شركة متميزة في مجال التسويق والمبيعات في حاجة الى عدد من الموظفين للعمل لديها بمدخول يومي لا يقل عن ٦٠$ ت ٠٣/٧١٩٠٠٩

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد استعمال الكومبيوتر للاتصال ٠٣/٧٥٦٤٠٤ الراتب حسب الكفاءة.

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والكومبيوتر للمراجعة ت ٠٣/٦٢٨٢٥٢ – ٠٣/٣٩٣٨٩١

اوتيل ميديتيرانيه A**** يطلب موظفي استقبال يجيدون الفرنسية والانكليزي ولهم خبرة، السن ٢٥ وما فوق. الاتصال ٧٤١٨٢٤ حتى ٢٩

شركة مشروبات روحية تطلب مندوب مبيعات مع رخصة سوق عمومية، مناطق المتن، كسروان وجبيل، ت ٤٨٢٢٠٠

مطلوب محاسب خبرة ضرورية لغة انكليزية كومبيوتر لمؤسسة في منطقة مشرفية الاتصال ت ٨٢١٥٨٩ – ٨٥١٣٧١ – ٨٣٤١١٨

مطلوب عمال وعاملات ذوو خبرة لمعمل خياطة في جونيه ت ٩١٦٨٧٠

مطلوب معلمة لغة فرنسية للصفوف المتوسطة من ذوي الاختصاص والخبرة. ت ٦٤١٩٢٩ – ٦٤١٩٢٢

If you need part time job with good income. Call 03/359235 - 03/393013 - 393429

La société AIMS software & computers recrute: 1-Directeur de ventes. 2- programmeur. 3- Réceptionniste. 4- Office Boy. Tél.: 09/636985 - 835838 - 03/340555 (de 8h à 17h).

Dem. opératrice, prière contacter entre 9h et 13h région zouk. Tél.: 09/210700

Sté de distribution à Ain Saadé cherche vendeurs diplômés(es) pr tte région et j.f. domaine administrative 04/870657 - 03/302632 - 03/225175

Needed for Saudi Arabia, civil engineer, position construction manager, min. experience 10 yrs. Contact Nos: 481074 - 481833 - 481723 for interview

Ch. Projeteur G.C. sur AutoCAD experience 1 an mini. Tél.: 03/720927

CH. Projeteur en éléctro-méca. et tuyauterie experience 1 an mini. Tél: 03/720927

Salon Noir & Blanc يلزمه معلم ومزين للقص وتصفيف الشعر درجة اولى، الخبرة ضرورية البسطة الفوقا ٠٣/٦٢٦٩٩٢

مطلوب معلم طبع GTO الاتصال التلفون ٠٣/٨٨٤٨٨١

مطلوب لمطعم في الاشرفية كومي وشيف دوران ومساعد عشي ومعلم حلو افرنجي. الاتصال ٠٣/٢٢٣٦٦١

مطلوب محاسب (لغة فرنسية) مع خبرة في المعلوماتية – الدوام كل يوم من الساعة ٣ حتى ٧ بعد الظهر. ت ٨٨٧٨٦٤ – ٨٩٣٢٢٠

مطلوب موظفة أنيقة لكاليري زوق مصبح تجيد الفرنسية مستوى ثقافي جيد. التلفون ٠٩/٢١٨٣٤٩ – ٠٣/٢٧١٣١٨

Needed secretary for a clinic in Hamra. English & computer knowledge are a MUST. Please call 01/350104/5 (Mrs. sawsan).

Sales Ladies Required young, dynamic, bilingual sales ladies to work in fashion and lingerie boutiques opening soon in Verdun street. for interviews call Diamony, Bliss street, Zeeni building, 4th floor. Telephone: 01/344214 - 01/348051

Nafco s.a.l. steel engineering is looking for mech. or civil eng. with more than 3 yrs. exp. in steel construction for a site position. mech. eng. with AutoCad exp. Tél.: 03/688766 - 01/897735 *P.O.Box 80108 Bourj* Hammoud.

Samsung electronics - Lebanon needs accountant with experience. Please Call 424706 - 601070

عروض

محاسب محلف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع معاملات الضمان الاجتماعي ايضا ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

A vendre action Deir Al-Kalaa *contry* club prix très interressant. Contacter M. Nagi: 03/272407

شقة جديدة في الضبية ١١٠م.م. مكيفة ومطلة ٤٥٠٠٠$ التلفون ٤١٢٥٧٨

للبيع او للمقايضة بشقة في الاشرفية، بناية بحمدون المحطة ٣ طوابق، شقتين كل طابق ودوبلكس ت ٠١/٣٨٠٩٩٢

شقة ٢١٥م.م. دوبلكس ٤٣٠م.م. لوكس عجلتون تقسيط ٧ سنوات الهاتف ٠٩/٩٥٣٦٠٠ مقسم ٤٣١ – ٠٣/٢٢٠٥٠٠

اجمل موقع في Zaarour-neige عقار ٩٨٠م.م. مع اشتراك في النادي لكل قسم يشاد عليه ٠٣/٦١٤٧١٧

للبيع طابق في الفنار الصناعية فئة اولى المساحة ٥٥٠م.م. يصلح لمصنع، سوبر ماركت مصرف. التلفون ٠٩/٩٥٦٠٢٥ – ٠٣/٢٣٦٦٩٩

شقة فخمة ٢٣٠م.م. سن الفيل قرب عماطوري ومكتب ١٥٨م.م. سنتر GGF سن الفيل للمراجعة التلفون ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠١/٤٨٠١٧٧

للبيع صالة عرض واجهة ٤ ابواب ٢٤٠م.م. المدينة الصناعية سد البوشرية الهاتف ٤٩٧١٢٤

بناء في مزرعة يشوع مؤلف من شقتين دوبلكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع ارض في المنصورية بحمدون لمن يهمه الامر الاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٦٠١٠

للبيع مستودع للصناعة درجة اولى ١٧٠٠م.م علو ٥ امتار، ٣ مداخل كبيرة، المكلس مفرق الريجنسي. التلفون ٠٣/٧٢٥٠٣٥ من ٩–٣

للبيع ارض في المطيلب مطلة على البحر مساحة ٨٩٠م.م. خليوي ٠٣/٣٠٧٩٠٠

للبيع شقة انطلياس ٢ نوم صالونان + بيسين تقسيط لاكثر من ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقتان سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم، صالونان وسفرة، ٤ حمامات مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٢، بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى سعر نهائي ١٥٠٠$ المتر المربع بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران، بناية فلورانس طابق اول + طابق خامس. ت ٠١/٣٥٠٠٦٥/٦٣ – ٠٣/٦١٢١٢٧

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠م.م. قرب الكارلتون، مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات، يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف ٨٦٦٨٥٩

للبيع ارض في دوحة الحص مساحة ٢٠٧٦م.م. موقع مميز مطل على واجهة بيروت والبحر. للمراجعة ٨٦٦٨٥٩

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما قرب اوتيل مار بيللا والدرياتيك السعر ٢٢٥$ المتر. ت ٠٣/٧٧٠٧٧٧ – ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٠١/٢٨١١٨٨

شقتان بمشروع سكني للبيع في غوسطا Saade 1 التلفون ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع ارض مع بيت قديم ورخصة بناء ٥ طوابق ٤٢٠٠٠$ غوسطا. التلفون ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع شقة فخمة ٢١٠ م.م في ادونيس. التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥ – ٠٣/٦٢٤٤١١

شقة فخمة للربوة ٢٦٠ م.م التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤ م.م سنتر Sygma جديدة المتن. التلفون ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٢٦٠٣٥

للبيع شقة منصورية خالية ٨٧٠٠٠$ مفروشة ١١٢٠٠٠$ ٣ نوم صالون سفرة parking A/C التلفون ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع شقة فخمة ٢٧٠ م.م في ساحل علما تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥ – ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع شقة جاهزة وجديدة ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨ م.م سعر ٥٥ الف $. وشقة ثانية ٢ نوم صالون وسفرة + ٣ حمامات وتراس ٢٢٦ م.م سعر ٩٥ الف $ التسليم فوري – الجعيتاوي بناية اليسوعية ط٦. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٩٣٧٥٢٥ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦

للبيع في بعلشميه قبالة فندق سبلاندا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق – الطابق ٥٠٠ م.م مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٩٣٧٥٢٥ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس. بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر. للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٢٣٠٤ – ٠١/٣١٢٢٢٧

برمانا صالونان غرفة جلوس، طعام ٣ م.م ٣ نوم غرفة خادمة بناء قيد الانجاز سعر مغر. ت ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع شقة الطابق السابع بناية يعقوبيان مكونة من اربع غرف مطلة على البحر بلا وسيط الهاتف ٠١/٣١٤٢٠٩ خليل الكعكي.

للبيع شقة طابق الخامس بناية يعقوبيان مكونة من اربع غرف مطلة على البحر بلا وسيط الهاتف ٠١/٣١٤٢٠٩ خليل الكعكي.

للبيع شقة مفروشة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠ م.م تقريبا مع سطحية وحديقة ٢٥٠ م.م كاراج مسقوف مع ريموت، شوفاج مستقل تكييف بارد ساخن مع مولد كهربائي ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢

ارض للبيع في عجلتون مساحة ٢٢٩٠م.م. استثمار ٤٠٪. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع ارض مار شعيا المزكي برمانا ٢٨٠٠م.م. + عين عار حبوس ٤٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في نيو جونيه ١٠٠٠م.م. + زوق مكايل طريق عام ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

ارض للبيع ٢٠٣٨م.م. مار شعيا المزكي بلا وسيط ٣/٧٠١٠٠٧ سعر المتر ١٩٥$

مكتب للبيع بسعر مغر ٤ غرف مفروش ومكيف خط تلكس خط تلفون جل الديب سنتر اوسكار الطابق السادس. الاتصال ٨٦٦٧٥١ – ٠١/٨٠١٠٩٧

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. تلة بيت مري دير القلعة، فوق مطعم L'OS منظر رائع مطل على البحر وبيروت. الاتصال نهارا ٠١/٧٠١٦٥٥/٧ – مساء ٨٦١٨٥٩

للبيع ارض ٢٠٠٠م صناعة في رومية وارض ٥٢٠م صناعة في زوق مصبح ادونيس ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م في النقاش وارض ٩٠٠م في المونتيفردي التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

قرب كازينو لبنان، شقتان ٢٥٥م.م. الواحدة ٣ او ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ مجهز، قبو، موقف عدد ٢، السعر مغر Sodeco Gestion SAL 01/203070

الرملة البيضاء، صالة عرض ٢٠٠م.م. تصلح معملا او مشغلا او مطعما، منظر مطل. موقف مؤمن Sodeco Gestion SAL 01/203070

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

SOCIETE SUISSE recherche conseillères en esthétique ou représentantes dynamiques, ambitieuses, universitaires de préférence et parlant le français.
Nous offrons un salaire mensuel de $1000 et +, une formation assurée et continue, des possibilités de voyage ainsi que des possibilités de promotion rapide et durable.
N'hésitez pas à appeler le 01 - 891912 ou le 01 - 871647

Leading Company in the Field of Office Automation and Furniture Products has the Following Vacancies.
- Copiers Technician.
- Sales Representatives.
- Computer Hardware Technician.

Education: University Graduates or Equivalent.
Experience: With or Without experience Males / Females.
Languages: Arabic + English and or French + C.V. Needed.
Pls: Contact Mr. Nazih - Tel: (01) 785025 / 044
Sakiet Al Janzir - Abdallah Al Mashnouk Str. Face Rihani Printers.

RODOLPHE SAADE & CO. SAL
RECHERCHE POUR SON DEPARTEMENT CONTENTIEUX
JEUNES JURISTES AYANT EXERCE DANS LE DOMAINE COMMERCIAL ET TRANSPORT.
MAITRISE DE L'ANGLAIS ET DU FRANCAIS INDISPENSABLE.
PRIERE ENVOYER VOS C.V. A LA B.P. 16-6526 / 11-2279 OU AU FAX NO. 583420

BARDAWIL SPECIALITIES
CIVIL ENGINEERS
The company is seeking professionals with the following characteristics:
- Graduate of AUB/ESIB/LU/LAU
- Experience:Up to 10 years

Apply in strict confidence with CV to :
Marwan Bardawil, Bardawil Bldg - Dora-POB 110967 Beirut Tel:894533, Fax:884187

A leading international corporation has the following vacancies :

a- Computer programmers based in Jeddah - Saudi Arabia or Bangkok - Thailand.

b- System Analysts - Programmers based in Manila - Philippines

Ideal candidates are graduated in computer science with a minimum of 2 years experience on IBM AS400. Knowledge of RPG programming language is an asset.

We offer a very competitive compensation package for suitable applicants.

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel. & Fax: 01-201 582

LEADING COMPANY IN THE DISTRIBUTION OF INTERNATIONAL BRANDS RECRUITS

1 PRODUCT MANAGER
- Holder of a bachelor degree of business administration or related field.
- Minimum 2 years experience in similar position.
- Fluent in English, Arabic, and French.
- Highly motivated and dynamic.

Successful candidate will be located in Beirut and offered an excellent package and a training in Europe.
Please send your C.V. with full contact address to Rizk Advertising.
☎: *602524-444672* .Att: Mrs.Acar

CAREER OPPORTUNITY
A leading Building Material Trading Company in Dubai, United Arab Emirates requires urgently experienced Sales Engineers for the following items:
- **Sanitaryware & Sanitary Fittings**
- **Kitchen Cabinets**
- **Ceramic Tiling + Externel Facade Cladding**
- **Door Hardware (Ironmongery) Electronic Door Entry System**

Candidates with at least Five years of experience in the same field may send their CV along with their photograph to:

P.O.Box 7352
Dubai
United Arab Emirates

عرض هام لطالبي قروض السكن
Les Faubourgs
Mazraat Yachouh. El-Metn
شقق ١٤٠ م٢ و١٦٠ م٢
ثلاث غرف نوم مع تدفئة مستقلة وموقف سيارة
الاسعار استثنائيا لشهر تشرين الثاني على ٢ شقق
٦٣,٠٠٠$ و ٦٩,٠٠٠$
تسليم وتسجيل فوري مع استلام صك التمليك
تسهيلات في الدفع
للاستعلام: مكتب المهندس فؤاد الحايك ٢٨٨٦٥١/ ٢٨٨٦٥٢-٠١
مكتب الورشة. ٠٤/٩٢٢٨٧٤ – ٠٣/٣٠٢١٨٠

قضايا النهار

التطبيع سلاح عربي

كثيرون في العالم العربي لم يفهموا شيئاً امس عندما طالعوا روايات الصحف عن مؤتمر القاهرة الاقتصادي. ماذا؟ لم يأكلنا الاسرائيليون؟ جلسنا معهم وصافحناهم ولم نفقد هويتنا وارادتنا؟ تركنا العلم الاسرائيلي يرتفع في عواصمنا ولم تقض على انفسنا؟ اجرينا تطبيعاً للعلاقات معهم ولم تسقط ضحاياه بل جعلناه سلاحاً في يدنا؟ كفى! لم نعد نفهم. اما قلتم لنا ان التطبيع خيانة لا عودة عنها وانه يؤدي الى الهاوية؟

المسألة صعبة فعلاً ولم نتميأ بما فيه الكفاية، خصوصاً في بيروت، للنفاذ الى ما وراء التناقض الظاهر وصولاً الى ادراك الاشكال الجديدة التي صار يرتديها الصراع العربي – الاسرائيلي في عصر التسوية المنقوصة. فمنذ بدأت تلك المسيرة في مؤتمر مدريد (بموافقة كل الاطراف العرب المعنيين)، لم يبرح الخطاب المهيمن المواقع التي طالما اعتدناها. فظل يفترض ان الترسانة الايديولوجية التي كنا نقاتل بها ليست على صورة الترسانة الحربية، معتبراً ان الاولى تبقى صالحة حتى اذا تحولت الثانية قطع حديد لا فائدة منها. هكذا، هجمنا، مدججين بأسلحة الصمود والتصدي، على عدو سميناه "التطبيع" فقطّعناه ارباً ارباً. او هكذا اعتقدنا حتى الامس عندما اكتشفنا ان "العدو" قد يستحيل صديقاً في وجه العدو الحقيقي الذي لا يتزحزح، حتى انا اضطررنا الى مصافحته، اي اسرائيل.

* * *

كلام عام لا طائل تحته؟ فلندخل اذاً في التفاصيل. اي دولة عربية تبدو اليوم الاكثر صرامة في الدفاع عن الحق الفلسطيني؟ انها قطعاً مصر، الدولة التي تعيش في حال سلام رسمي مع اسرائيل منذ تسعة عشر عاماً (هذا مع التأكيد على ان سياستها الراهنة لا تبرر مع المفعول الرجعي خيار الصلح المنفرد). اي دولة عربية تستطيع اليوم تبديد الاوهام الاسرائيلية في امكان بناء موقع اقتصادي مهيمن في المنطقة من دون دفع ادنى ثمن سياسي؟ انها قطعاً السعودية، الدولة التي تشكل الفريسة الاقتصادية المثلى بالنسبة الى الاطماع الاسرائيلية. واي دولة تؤكد اليوم ان التطبيع سلاح ذو حدين؟ انها قطر، الدولة التي كانت "مرونتها" رمزاً للاختراق الاسرائيلي. وقس على ذلك في ما يتعلق بالمغرب وتونس وحتى الاردن.

بالتأكيد، لم ينقلب السحر على الساحر من دون سبب ولا يرجع الفضل في هذا التحول الى مسؤولي هذه الدول. فهناك الانقلاب الذي حصل في اسرائيل مع ذهاب بائع "الاحلام" شمعون بيريس ومجيء صانع الكوابيس بنيامين نتنياهو. ولكن هناك فوق ذلك قدرة جديدة عند العرب والفلسطينيين تحديداً في الامساك بزمام المبادرة السلمية في نظر العالم. فكيف لو كان اللبنانيون والسوريون ممسكين بزمام تلك المبادرة هم ايضاً؟

* * *

بيد ان اهم درس يستخلص من مؤتمر القاهرة هو ان التاريخ لا يتوقف وان الصراع قابل، الاستمرار باشكال اخرى. فبخلاف ما اعتقدنا لسنوات، لا يؤدي التطبيع بالضرورة الى تجميد التناقضات بين الدول وانما يساعد احياناً في كشفها.

سمير قصير

سياسة صحية؟ لماذا؟

الآن وقد انتهت الانتخابات النيابية والتشكيلة الوزارية مع ما رافقها من مناورات كلامية، اصبح في امكاننا وعبر الصحافة اليومية التطرق الى مواضيع اكثر جدية ومنها، على سبيل المثال، السياسة الصحية.

عند شرب نخب اي شخص نردد عبارة متداولة في لبنان "في صحتكم". هذا دليل ان الصحة تحتل من حياتنا اليومية الحيز الاكبر والاهم، وعلى رغم هذه الاهمية تبقى السياسة الصحية من المؤكد أن المواضيع الطبية تثار وبكثرة كل يوم، وعبر جميع وسائل الاعلام، لكن هذه المواضيع المحرمة والمحظورة في مجتمع مفتّت ومعقّد كمجتمعنا. من المواضيع تبحث وكأنها اسواق تجارية همها توفير الراحة والرفاهية والمنافع المالية. ان الاقتصاد الصحي ليس له كلمة ليقولها، ويخيّل الينا ان كل اكتشاف طبي يمكن ان يطبق، وان كل مشروع لانشاء مؤسسات تعنى بالصحة يلقى التشجيع مهما كانت كلفته وحسناته ومخاطره مما يجعلنا نظن ان نظامنا الصحي لا يعرف حدوداً له. ان سردنا لهذه الوقائع سيزعج البعض، خصوصاً اذا تطرقنا الى ثغرات ومخاطر هذا النظام، على رغم ان استمرارنا في انتهاج سياسة "دعه يعمل" سيقودنا حتماً الى الافلاس المالي.

ان الحكومات التي تلاحقت وبالاخص الاخيرة، وبالتعاون مع وزارة الصحة التي كان يرأسها وزير شجاع، ذكي ومدرك، حاولت ان تعيد التوازن الى الحسابات وان تحسن الخدمات الطبية، لكن عملها انحصر بالظواهر ولم يتعداها ليصل الى اصل الداء.

اننا كمواطنين نتمنى الحد من الضرائب والاشتراكات، ولكننا كمرضى محتملين نرغب بالمساواة الاجتماعية في الحصول على احسن نوعية علاج وعناية. نريد ان نستفيد من آخر الاكتشافات واحدث العلاجات وافضل المستشفيات من دون التطرق الى كلفة ما نطلب. نريد ان نحصل على كل الاختصاصات الطبية، لكننا نتجاهل ما تحمل معها من مخاطر او تطور على المجتمع ككل.

معرفتنا هذه التناقضات لا يقودنا الا الى السكوت المطبق. لكن النيّات الحسنة واللجوء الى الاعلام تبقى تحليلنا الوحيد. من المؤكد ان دراسة وضع "الصحة العامة" من خلال تركيبة نظامنا غير المتجانس، سوف تساهم في فهم او على الاقل في تعديل هذه الفوضى المتجذرة، والتي تقاس خطورتها بحجم العجز المالي، وبتوقف او بتأخر في الدفع للمؤسسات العامة والخاصة. نتكلم عن هذه الامور وكأنها خلل مألوف وعادي، لكنها مرض خطير سوف يقودنا عاجلاً ام آجلاً الى ازمات اجتماعية اعمق واخطر من تلك التي نتعرض لها.

اصبح من المعروف ان كلفة الطبابة في لبنان مرتفعة نسبياً، من دون ان يحد ذلك من وتيرة ارتفاع مصاريفنا الصحية بالمقارنة مع البلدان المجاورة لنا والاغنى منا. وامر طبيعي امام عدم السيطرة على التضخم المتصاعد، ان تعمد الحكومة الى رفع الضرائب لتصبح اكثر فاكثر ثقيلة على كاهل كل منا، حيث تشكل في لبنان اعلى نسبة بالقياس الى بلدان الشرق الاوسط مع العلم ان هناك فوارق مهمة بين المناطق والمستشفيات والاطباء، على رغم ان مؤشرات الصحة في ارتفاع. فالمفارقات الدولية تقول ان ارتفاع المصاريف الطبية لا يعني بالضرورة تقدم وضع الصحة العامة وتحسنها للمجتمعات والشعوب.

بعض المعاينات البسيطة تبرهن توجهاتنا:

١– ان موازنة وزارة الصحة لعام ١٩٩٤ كانت ١٢٤ مليار ليرة لبنانية تطورت عام ١٩٩٥ لتصبح ١٧٢ مليار وهي ١٥٠ مليار للاشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٩٦ على رغم سياسة عصر النفقات التي يمارسها وزير المال فؤاد سنيورة.

٢– تنفق سنوياً ٢٢٠ مليون دولار ثمن ادوية، وهذا بحسب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يشكل فقط من ٢٠ الى ٢٥ في المئة من قيمة المصاريف الصحية، ما يعني ان كلفة الصحة في لبنان تتراوح بين ٩٠٠ و١٠٠٠ مليون دولار اميركي.

٣– دفعت وزارة الصحة للمستشفيات الخاصة المتعاقدة ٥٧،١ مليار ليرة ل. سنة ١٩٩٢ و٨٥،٥ مليار في سنة ١٩٩٣ و١١١ مليار ليرة ل. في سنة ١٩٩٤ و١٢٨،٥ مليار في سنة ١٩٩٥ وللاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٦، ١٠٢ مليار ليرة ل. اما بالنسبة الى المستشفيات العامة اي التابعة لمؤسسات الدولة، فالمصاريف كانت ١٧ ملياراً في ١٩٩٤ و٢٤ ملياراً في ١٩٩٥ وعن الاشهر السبعة الاولى من ١٩٩٦، ٢٠ ملياراً ومن المتوقع ان تبلغ ميزانية وزارة الصحة العامة في نهاية ١٩٩٦ نحو ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية اي ٧ في المئة الى ٨ في المئة من الانتاج الداخلي الصافي (مصدر: وزارة الصحة).

صحيح ان املنا بالحياة اصبح اكبر، وان الوفيات عند الاطفال انخفضت في شكل ملموس، وان هناك بعض الامراض قد اختفت. وصحيح ان في مستشفياتنا اقساماً واختصاصات حديثة متطورة، وان الاكتشاف المبكر لبعض الامراض اصبح اكثر فاعلية، واننا ننجز اهم وادق العمليات الجراحية بنجاح، وان عدد المستشفيات اصبح كبيراً. وصحيح ان عدد الاطباء بلغ اوجه... الخ. لكن كل هذه الامور لا يمكن ان تكون سبباً لارتفاع كلفة العلاج الصحي مقارنة مع التقديمات التي يمكن ان يحصل عليها المجتمع عامة. "بكلفة اقل نستطيع ان نقدم الافضل شرط ان تكون هناك سياسة صحية". ان البرهان الذي يثبت ان ارتفاع المصاريف الطبية لا يترافق بالضرورة مع تحسن الوضع الصحي العام للمجتمعات تراه في الولايات المتحدة مثلاً حيث احسن توعية طبابة في العالم، وهي اكثر البلدان التي تنفق وبفارق كبير في هذا المجال. ومع هذا نرى الولايات المتحدة في المرتبة ١٧ بالنسبة الى تصنيف الدول الغربية بحسب مؤشرات الصحة. بينما نرى في المقابل ان بلداناً غنية او اخرى فقيرة مثل السويد – اليابان من جهة، وكوبا من جهة اخرى، تنفق اقل فأقل من دون ان يتدنى مستوى التقديمات والعلاج عندها، ومن دون ان يتدنى مستوى الصحة العامة لدى شعوبها ومجتمعاتها. كذلك ان معدل متوسط الاعمار يبقى على حاله عند مواطنيها. ففي هذه البلدان الثلاثة سياسة صحية مع متطلباتها وشروطها واولوياتها.

بعد هذه النظرة السريعة على الهيكلية والبانوراما الطبية في بلدنا، نستنتج وعن حق "ان نظامنا الصحي العام يتضخم يوماً بعد يوم" وان كل اللبنانيين ليسوا على قدم المساواة في حصولهم على العناية الصحية اللازمة، وان قطاعنا العام في هذا المجال غير كاف وان تصاعد الانفاق ليس عائداً فقط الى مصاريفنا الاستشفائية، بل ايضاً الى طريقة الممارسة الطبية في مدننا. ونرى ان ارتفاع المصاريف الصحية ليس بسبب اجور موظفي القطاع العام الطبي (وهي متدنية) ولا بسبب بدل اتعاب الاطباء (وهل لم تجار التضخم الحاصل على رغم الاشاعات والادعاءات) انما ارتفاع المصاريف ناتج عن الوصفات الطبية والادوية والتحاليل والفحوصات وذلك على رغم وجود مئات المستوصفات المنتشرة على جميع الاراضي اللبنانية.

كما يجب ان نعرف انه لا يزال في لبنان، على مستوى المجتمع، عدم مساواة واكثرها ايلاماً هي عدم المساواة بالنسبة الى معدل متوسط الاعمار بين طبقات المجتمع. وان العمر الثالث اي الشيخوخة، وهي شريحة الى ازدياد، هي شريحة متروكة ومهملة، وان ضمان الشيخوخة غير قائم. كما ان نظام الوقاية لدينا لا يزال بدائياً. واخيراً يجب ان نعرف ان هناك فوارق شاسعة بالنسبة لنوعية العناية بين مستشفى وآخر.

من ملاحظاتنا المقتضبة، نستطيع استخلاص بعض الايجابيات. لكن هذه الايجابيات تترافق مع جوانب عدة لا تدعو للارتياح من جراء التضخم الطبي الذي يجعلنا ننفق اكثر من قدرتنا. ولا ننسى اننا لذا عشنا على الاستدانة، فهذا يرتب على الاجيال الصاعدة دفع نفقاتنا الحالية، وفي الوقت الذي تهددنا فيه مخاطر صحية يجب معالجتها وترويضها فوراً وبأقسى سرعة مثل مرض السيدا وحوادث السير والتدخين ومستنقعات المياه الملوثة والفوضى الادارية مع الصفقات والعمولة.

كيف يمكن ان نتسامح مع عدم مساواة ومصاريف من دون منفعة، وفروقات في مؤسساتنا كهذه ومن دون ان تحرك الطبقة السياسية لدينا ساكناً؟ لماذا لم يحصل يوماً طرح او مناقشة وطنية لسياسة صحية؟ هل هذا هو ثمن الديموقراطية؟ او ثمن الحرية غير المحدودة؟ او هذا ناتج عن عدم تضامن اجتماعي في اغلب الاحيان؟ او من جراء رفضنا الغوص بشكل واقعي ومعمق في هذا الموضوع، ومحاولة وضع سياسة صحية مثلما تحاول ان تفعل بلدان اكثر تطوراً وغنى منا؟ هذا ما سنحاول ان نوضحه في مقال لاحق حتى لا نضيع النواحي الايجابية التي تحققت في السنوات الاخيرة (سواء على يد وزارة الصحة او على يد الجسم الطبي).

طبيب

دعوة لبنان المميزة

المطران [illegible]

هل للبنان دعوة مميزة حقا ولماذا؟ وكيف المساهمة والعيا في تحقيقها؟

اقتناعي ان لكل بلد دعوته المميزة لا يدرك كامل ابعادها سوى ابنائه. لا شك ان للدول الكبرى تأثيرا بارزا على مصير الاوطان، ولكن لا شك ايضا ان لارادة الشعوب الكلمة الاخيرة في اغلب الاحيان. حاول النظام الشيوعي ان يجمع تحت كنف واحد جماعات مختلفة، وظن العالم طوال ما يناهز الخمسين سنة ان الاتحاد السوفياتي كيان متين من الصعب اعادة النظر بتركيبته. فكان انهياره مفاجأة للعديد حتى المراقبين المتخصصين بأموره. ويوغوسلافيا تشهد هي ايضا بأن الوحدة بين الناس لا تفرض لا بالقوة ولا حتى بالايديولوجية ان لم تصبح هذه الاخيرة جزءا حميما من نفسية الشعوب المعنية. اما بولونيا فهي خير مثل لبلد لم تحسب له، منذ نشأته، الدراسات السياسية عمرا طويلا، وهو لا يزال قائما على رغم كل ما عاناه من احتلالات متكررة وقاسية. ويعود الفضل في بقائه الى ارادة اهله الثابتة. والبرهان الاكبر لنا، نحن المجتمعين هنا، على اهمية تصميم الشعب بالنسبة الى تكوين وطن ونموه واعطائه السمات الخاصة به، هو لبناننا العزيز.

دعوة لبنان المميزة

ان للبنان دعوة مميزة نعيشها اليوم، ولسنا في حاجة الى العودة الى التاريخ ولا الى الوضع السياسي – الاقتصادي – الجغرافي لنؤكد استمرارية بلدنا ووجهه البارز. لا بل نقرأ جميع هذه الابعاد في ضوء الحاضر لاستنباط دورها في حدثانه والعمل فيها ومن خلالها من اجل المستقبل المنشود. والمنشود هو ما يتوق اليه المواطنون، وكثيرا ما يخذل الباحثون في توقعاتهم. أما تنبأ الكثيرون في اثناء الحوادث الضارية التي ألمت بنا ان لبنان انتهى؟! أما فكر البعض ان تقسيم بلدنا محتم؟ أما حلمت فئة، وان ضئيلة، بالسيطرة على فئة اخرى بحجة انها تحقق هكذا مشيئة الله؟ ولبنان هو هو باق موطن لقاء وحوار وحرية. يناضل ابناؤه الذين يحبّونه كي يصبح بلد المساواة في الحقوق والواجبات بين الجميع، فلا يعود احد يشعر بنفسه مظلوما او مغبونا او محروما.

الرهان صعب. يعترف دستورنا رسميا بثماني عشرة طائفة منتمية الى الاديان التوحيدية الثلاثة، المسيحية والاسلام واليهودية. "وللمرة الاولى في التاريخ، صمم اتباع هذه الديانات (...)، بارادة صريحة معلنة، وعبر اتفاقات خطية وشفهية ان ينطلقوا من مجابهة مزمنة وشاملة الى تعايش أخوي وراسخ.

في ما عدا لبنان من الدول، حيث الشعب يضم اكثر من مجموعة دينية، تجد هذه الطوائف ذاتها اقليات بعضها بازاء بعض. اما في لبنان فالمسيحيون والمسلمون سواسية. انه قدر سعيد، عبر التاريخ، يبعث عند المواطنين اللبنانيين تلك الرغبة في ان يبنوا معا مصيرا واحدا.

فهذه الاديان تحمل حضارات عظيمة كثيرة التقارب وكثيرة التباعد معا. تتلاقى على اكثر من وجه من وجوه تصوراتهم لله وعلاقاته بالعالم والمصير الابدي للناس، ومجالات اخرى من الوجود، ولكنها كثيرا ما تتباين جوهريا حتى في نطاق هذه التصورات ذاتها. وجدير بالذكر على سبيل المثال، عقيدة التوحيد المطلق عند اليهود والمسلمين والمسيحيين والميزة التي يتميز بها الايمان المسيحي بإله واحد وثالوث. ثمة ايضا فروق اخرى اكثر حساسية في وجهات النظر المتصلة بالعلاقات السياسية والاجتماعية بين دين ودولة، بين طائفة وطائفة، بين الرجل والمرأة. مثل هذه التباينات كانت ولا تزال، في مختلف انحاء العالم، عوامل فتن عنيفة. فاذا زال لبنان الذي عكس، على رغم كل شيء، ماضيا وحاضرا، في واقعه ومؤسساته، ارادة تعايش مرموقة، فزواله يجرّ على البشرية جمعاء تقهقرا حقيقيا وخطيرا على طريق التفاهم والاحترام المتبادل للفوارق القائمة بين البشر.

وسائل التحقيق

– الاقتناع الشخصي بدعوة لبنان المميزة والسعي لنشرها بالاقوال والمواقف.

– رفض المواقف التي من شأنها ان تعبّر عن انغلاق جماعة على نفسها او سيطرة فئة على اخرى.

– تبنّي لغة الحوار التي تفترض الاصغاء ليس فقط الى حديث الآخرين، ولكن ايضا وخصوصا الانتباه الى ما يعبر عنه كلامه من خبرات وتطلعات لمساعدته على تخطي صعوبات التلاقي وايضا لمعرفة ما من شأنه، في مواقفنا وتصرفاتنا، ان يعيق التفاهم المطلوب لتصحيحه من دون المس بقناعاتنا الشخصية. المساومة السطحية مضرة للغاية.

– وتتضمن لغة الحوار هذه الصراحة التامة والصبر. لا يتم اي تفاهم بالقوة بل بالاحترام المتبادل. التأمل بالسعي الاوروبي الذي يسير بتؤدة وجرأة في آن واحد نحو اتحاد لم ترسم بعد ملامحه بكاملها.

– توحيد الثقافة على ان لا يعني ذلك تماثلا يلغي خصوصيات كل فئة، بل اعتبار الفوارق غنى لا غنى عنه للمحافظة على وجه لبنان المميز. تساعد جدا على توطيد هذا النوع من الوحدة، المعرفة المتبادلة من خلال تأمين اللقاءات بين الجميع وادخال الوسائل الملائمة لنشر هذه المعرفة في برامج التربية.

– النضال من اجل الخير والحق في كل المجالات مع كل ذوي النية الحسنة ومن اجل الجميع الى اي بيئة انتموا. وهل يحق لنا ان نحلم بيوم نرى فيه كل فئة من الفئات التي يتألف منها وطننا متبنّية قضية الفئات الاخرى قبل قضيتها ومدافعة عنها؟

* مداخلة القيت في لقاء الحوار اللبناني الذي عقد في دير تعنايل في ٢ و٣ تشرين الثاني ١٩٩٦.

كتاب مفتوح الى كبارنا وأئمة الهداية فينا

غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق، سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، سماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، اصحاب الغبطة بطاركة الطوائف المسيحية الاخرى.

تحية طيبة وبعد.

هل أتاكم حديث السلب والنهب والاحتيال والسرقة والاغارة على كل مكان فيه مال، في مؤسسات الدولة اللبنانية ووزاراتها ودوائرها و"صناديقها" وخزائنها؟

هل لفتت انتباهكم، من يتّهم مَنْ، في هذه الدولة، وفي مناسبات موسمية دورية؟ الا تعتقدون ان المتراشقين بالالقاب، كلهم على حق؟

هل لاحظتم ان موجة الاتهامات "عمّت برحمتها كل احد" ولم توفر وزيرا، او موظفا كبيرا او طائفة او مذهباً الا نادرا؟ لقد تبادلوا جميعا التهم، وهم طليعة المجتمع، ولم يتركوا مفردة في قاموس الاتهام الا استعملوها، فتداولوا مفردات النهب، والسرقة والاحتيال، والعمالة والكذب و[illegible] على مسمع ومرأى من الناس، كل الناس.

ألا ترون نفرا من الرؤساء خاضوا غمارها ذات يوم، فقالوا علنا في بعضهم، ما لم يقله مالك في الخمر، على مرأى ومسمع من الناس. وكأن الشعب اصيب بالغثيان وخجلتاه من تربية الاجيال. تنابذوا بالالقاب، وقد جاء في الكتاب، "وبئس الاسم الفسوق". هل كانوا جميعا يكذبون، عندما رمى بعضهم بعضهم الآخر بالسرقة؟ وهل يجوز لهم ان يكذبوا وان يفتروا على مسمع من الشعب اللبناني بأسره، رجالا ونساء صغارا وكبارا في الامور التي اثاروها، وهم القادة، والنخبة في المجتمع، والقدوة الحسنة في [illegible]. وان كانوا يقولون الحقيقة، فكيف لهم البقاء في الشعب، والبقاء حيث هم في المواقع الاولى [illegible] شعبيا؟

ان رئيس وزراء فرنسا الاسبق بيار بيريغوفوا انتحر بسبب كلمة قيلت فيه، مست شعوره، ولا تثبت ولم يكن فيها نكهة الاتهام. وشعر ان صدقيته امام شعب يراقب ويحاسب. ان ريتشارد نيكسون استقال من رئاسة الدولة الاميركية، رئاسة الولايات المتحدة بكل جبروتها وعظمتها، لاسباب يعتبرها ساستنا تافهة امام ما ألفوه في دولتهم. وفي المانيا الغربية استقال مستشار من منصبه بسبب نسبت الى ابنة سره، ولا علاقة لها بالسلب ولا علاقة له فيها من قريب او بعيد. وكم من وزير في هذه الدولة، او تلك استقال من منصبه لانه ارتكب خطأ بسيطا ولوحق. والامثلة كثيرة في البلدان التي تحترم فيها القيم، والتي يحترم فيها الحكام انفسهم، ولا يقبلون بأن تمس كبرياؤهم. ويحرصون على ان يبقى المسؤول فيها فوق الشبهات.

هل علمتم ان كل من يتولى الاحكام في لبنان، [illegible] يحكم وقبل كل صفة او كفاية اخرى؟ ومن يستطيع ان يصد ارادتكم اذا اردتم وفعلتم؟ اقول، اردتم وفعلتم، كأن تباركوا سياسيا حيث هو وتعلوا من شأنه. او ان ترذلوا آخر وتحبطوا به الى الهاوية. وتكون لكم حججكم القاطعة المقنعة.

نعم، انكم اذا عقدتم العزم لقادرون. وفي اعناقكم مسؤولية عظمى. فباسم الطوائف التي تمثلون، يحكم الحاكمون، من مقام رئيس للجمهورية، الى اصغر مقام في الدولة اللبنانية، لاسيما واتفاق الطائف لا يزال متعثرا في الغاء الطائفية، متعثرا في التطبيق في مجال الوظيفة. وانتم تستشارون، وتوافقون وترفضون. وانني على يقين، انكم عندما تفعلون هذا، تمر في اذهانكم العبارة الرومانية الشهيرة "امرأة القيصر طالق لانها اتهمت". والاتهام ينال الشرف بكل مظاهره وتجلياته. اتسمحون بأن تكون عصور الجهالة والجاهلية، احكم من عصور الحضارة والنور؟ فكيف اذا كان القيصر نفسه متهما، ومعه القياصرة الآخرون، كبارا وصغارا؟ ما الذي يحول بينكم وبين المجاهرة أن كل من اتهم بأي تهمة تحط من طهارة مسؤوليته العامة، وتمس قواعد العفة والحرص على كل مال يخص الدولة وتتداوله يداه، فهو مرفوض باسمكم وغير مرغوب فيه، في تمثيل الطائفة التي ينتسب اليها، وتاليا جميع الطوائف. تضربونه "بالحرم" على لغة الطوائف المسيحية، وبالاسم. اجل "الحرم" القاتل وكأنه مارق على الدين. الا تعتقدون، انكم ساعتئذ تطهرون صفوف السادة الحكام على مختلف مراتبهم؟ وصفوف الموظفين في الادارة على مختلف مواقعهم؟ وبذلك تصطلح السياسة والادارة في لبنان، ويصبح في ساستنا ساعتئذ وفي الموظفين القادة، ما قاله حسان بن ثابت الانصاري في مدح رسول الله محمد بن عبدالله (ص):

يلقى الأمان على بساط محمد
سواء معجفة ونكب أطلس (1)
لا ذي تخالف ولا لهذا صولة
تهدي الرعية ما استقام الريّس

اجل تهدي الرعية ما استقام الريّس، وفي اي موقع كان في رئاسته وفي مسؤوليته، والامور نسبية. الا ترون، انكم، ان فعلتم هذا، وبروح واحدة موحدة كما تقتضيه مقاماتكم، وبروح جريئة، فان العيش المشترك يترسخ على طهارة، ووحدة التفكير في المصير تتحقق. والحوار المسيحي الاسلامي يصبح امرا فاعلا. وان قبلتم هذا الواقع، كما هو، وغضضتم الطرف، فانا نسألكم لاي وطن تعملون؟ ولأي شعب "تكرزون"؟ واي اناس ترشدون؟ ولأي غاية؟ اتجيزون لانفسكم "التفرج" على خراب وطن؟ هل اجدبت ارض لبنان، من الناس الشرفاء والمخلصين لوطنهم والذين يخافون الله والضمير؟

قد تقولون، ان الشعب هو الذي يريد وهو الذي اختار وانتخب. ولكن الشعب بحاجة على الدوام الى الاسترشاد بتوجيهاتكم الحازمة والجازمة والواضحة والمجردة، التي ترفع واحدا وتقضي على آخر من السياسيين والموظفين، من خلال مراقبتكم لهم. هل تعلمون ان توجيهاتكم الدينية وخطبكم تذهب ادراج الرياح، اذا بقيت عامة، ولم يرافقها الوضوح الحاسم، والتشدد في طلب اجراء محدد وصريح.

انا اعلم، ان نفرا من الناس سيأخذون عليّ هذا التوجه في التفكير، لانهم ينادون بابتعاد رجال الدين عن السياسة. انني لا اريد ان اناقش اليوم في هذا الامر وانما اقول، ان بلدنا يقوم كيانه السياسي على اسس دينية طائفية يجب ان تمارس فيه الطائفية الى الحد الابعد وصراحة لا مداورة وان يتحمل فيه رؤساء الطوائف مسؤولياتهم. الى ان يأتي الله امرا كان مفعولا، وتعطل فيه سلطة الطائفية السياسية. ومن يدري فقد يكون الدواء في الداء. ومهما يكن من امر فالصراحة افضل من اللف والدوران وكما قال جبران: الصراحة بوقاحتها افضل من المسايرة بنعومتها.

عندما تزحم اسماعنا واسماعكم تلك الاخبار عن العبث بمال الدولة ونهبه وبعثرته، وعن اولئك التافهين والمختلسين، وما استتر اكثر مما ظهر. وتلك الاخبار عن العوز الذي يعصف بالناس حتى الاذلال. وعن الشكوى الدائمة من صعوبة العيش بكرامة في هذا الوطن. عندما نسمع كل هذا نصاب بالاحباط واليأس. وها نحن نثوب اليكم كملاذ اخير. هذا الفساد هو الساس في كيان لبنان السياسي من خلال ديموقراطية شوهاء تمارس فيه ولا تمت بصلة الى اي ديموقراطية في العالم. بل هي نسيج وحدها. "هل" نقضي العمر نتمتع برأى وجوه كريهة يفرضها القدر علينا سادة وساسة ووزراء ومدراء ومتحكمين بالمصير؟ هل ان الانتصار للطائفة يوجب ستر العيوب؟

اهذا هو الوطن الذي تريدونه اللبنانيين الشرفاء؟ الهذا ولدتهم امهاتهم، وعانى ذووهم ما عانوه في سبيل تعليمهم وتثقيفهم، واغناء مفاهيمهم بقدرة التمييز بين الخير والشر، وبين الجيد والرديء؟

الهذا اكثرتم يا سادتنا، من وعظنا وارشادنا الى محبة الوطن، والاخلاص له، والتفاني في سبيله. واطعناكم وما قصرنا، واحببنا لبنان طائعين مختارين. احببنا لبنان الوطن، لبنان الطبيعة، لبنان الخير، لبنان الجمال، ولبنان جنة الله على الارض. ولكننا ابغضنا مكرهين دولة لبنان، وحكومات لبنان، وغالبية الحكام فيها والمسؤولين عن مصير الناس. ونعبت جهودكم سدى. لماذا؟ لما تعلمونه، ولما تسمعونه، ولما ترونه في كل يوم من الاساليب والاعاجيب وانتم لا يكفون عن جبهنا بمثل هذه المآثر التي تفوح روائحها اليوم.

اترون ان شعب لبنان، على رغم جهودكم في توجيهه وتوعيته ومحاولة هدايته هو اليوم في غالبيته من اكثر الشعوب وثنية في العالم. انه شعب يعبد البشر، والوثنيون يعبدون الحجر. وعبادة الحجر فيها الضرر، ولكن الضرر الأكبر في عبادة البشر. لقد تعودت غالبية الشعب في لبنان ان تقاد بالأرسان وتجري وراء معبودها، وراء زعيمها، كالقطعان وهي تعلم صفاته كلها واكثرها معيب وليس في خدمة الوطن ولا المواطنين، وفي كل صفة منها امثلة. انكم اليوم يا سادتنا، في الوطن الطائفي، انتم الاقوى. فلماذا لا تضربون الضربة البكر التي تقضي على كل عابث، مستمين بحقوق الناس، متهم في سلوكه وأخلاقه، في وطنيته وأمانته وعفته؟ متى ترفعون الصوت الواحد عاليا متكاتفين متضامنين، بعيدين عن مصالح الطائفة وافرادها، بعيدين عن سياسة تقاسم المصالح الى توحيد المصلحة العامة، المصلحة الوطنية، مصلحة الناس كل الناس؟ ترفعون الصوت قائلين باسم الطوائف: لا نريد هذا المسؤول في اي موقع كان ومن اي طائفة كان، أكان سياسيا او موظفا، اذا ثبت لكم تلطخ يديه وتلطخ ضميره. لماذا لا تكونون متضامنين في حماية الوطن، وصونه وطنا للجميع، بدل التصادم في سبيل حقوق الافراد او حماية المكاسب الطائفية؟

إن لبنان يستحق العمل على ترسيخ الايمان به وطنا للجميع، على قدم المساواة، ولكل الخيرين من ابنائه. وليس مزرعة يتزايد الكفر بها، ملكاً لحفنة من الناس، تتبارى وتمتن انما هي المضحية في سبيل الوطن، وبالتأكيد ليست هي الفضلى، وهي تأكل لحمه، وتمتص دمه حتى اذا بلت، ودمته الدوامي، رأيت، شأن التجار، تبحث لها عن وطن سواه في اي صقع من اصقاع الدنيا.

نحن محبيه، محبي بقائه صافيا نقيا، طاهرا راقيا، زينة الاوطان، نتوجه اليكم بهذا الرجاء، ونرقب فيكم نخوة المعتصم.

(1– سواء معجفة: ثعجة ضعيفة هزيلة. نكب أطلس: ذئب شرس، جائع.

باحث في الشؤون التربوية

الحريري والبرلمان الثاني

من حق الطلاب والاساتذة الذين حاورهم الرئيس رفيق الحريري في الجامعة اليسوعية في فترة استقالته وتكليفه تشكيل الحكومة "الجديدة" ان يدعوه الى مواجهتهم من جديد، ومن واجبه ان يلبي دعوتهم، ليوضح لهم، وعبرهم الى اللبنانيين، ماذا حدث حتى شكّل، او قبل، تشكيل حكومة غير الحكومة التي رسم صورتها وحدّد مواصفاتها، حتى كاد ان يسمي وزراءها، مع التلميح الى احتمال الاعتذار إن خالفوه الرأي.

في ذلك اللقاء الذي بدا انه غير عفوي في ظرفه وفي زمانه ومكانه، قدم الرئيس الحريري كشف معاناة رافقت حكمه على مدى اربع سنوات كان خلالها يوحي بان كل شيء تمام وعلى ما يرام، واذ باللبنانيين يكتشفون ان رئيس حكومتهم مظلوم، وانهم دفعوا، ظلما وقهرا، مرحلة من حياتهم كان يقال لهم انها "نقلة نوعية" من الحرب الى السلام، ومن الخراب الى البناء، ومن العذاب الى الرخاء.

ومن ذلك اللقاء الذي جرى تعميمه اكثر من مرة على المشاهدين والمستمعين خرج الرئيس المكلف يومها مزودا من الشعب ثقة مسبقة بحكومة جديدة تصحح اخطاء الماضي وتعقد ميثاق عمل بشرف وجد المستقبل.

لكن، في لحظة، انهار الحلم الذي كان عظيما بمقدار ما كان الحريري واثقا ببلوغه وفخورا باطلالته عليه.

وللحظة تصور اللبنانيون ان الحكومة شكلت من دون علم الحريري، او من دون موافقته، وتوقعوا ان يفاجئهم باعتذار، لو بعذر، لكنه غاب عن الصوت وعن الصورة، وقصده ان يفهموا اسبابه.

لكن ماذا كان على اللبنانيين ان يفهموا غير ان الرجل الذي جاء، استثنائيا، الى الحكم من خارج اللعبة بات عاديا داخل اللعبة؟

عندما فتح الباب امام رفيق الحريري ليتسلم الحكم كان القرار تعبيرا عن توجه نحو طراز جديد من المسؤولين يتميز بصفتين: النزاهة مقرونة بالشجاعة المعنوية، والعلم مقرونا بالخبرة والتجربة. اما "الوطنية" فانها من تحصيل الحاصل ولا تخلو منها سيرة سياسي بارز او اي شخص آخر يلمع اسمه فجأة.

لكن الحريري لم يكن غريبا عن البلد، فقد وجد نفسه مدعوا الى تأليف حكومة على قاعدة تأليف مجلس ادارة اي شركة. فالعضوية موزعة حصصا بنسبة أحجام كتل أسهم المشاركين في رأس المال. وقد اخذ الحريري الحصة الكبرى في حكوماته الثلاث، بعدما تنازل له آخرون طائعين، او مرغمين، او معترضين، او صامتين.

ومنذ الحكومة الاولى حاول الحريري ان يفصل بين وزرائه والوزراء الآخرين. فوزراؤه هم "اهل العلم والعمل والكفاية والشفافية"، وعلى مسؤوليته الشخصية، اما الوزراء الآخرون فهم "اهل السياسة والوجاهة والنفوذ". وكأنه بهذا الفصل اراد ان يبلغ اللبنانيين انه، هو، له "حكومته"، وللآخرين "حكومتهم"، حتى اذا نجحت الحكومة كان هو الناجح، واذا اخفقت، او تعثرت، كانت له اسبابه المعلنة.

هل نجح الحريري ام اخفق؟

لا يجوز الجواب وكأن السؤال، ابيض ام اسود؟ وليس في المجال فسحة لجردة حساب هي من اختصاص اهل الاحصاء والمقارنة. والرئيس الحريري يجيب، عادة، عن هذا السؤال بكلمات: كيف كان البلد وكيف صار؟

والآن، ما حدث في تشكيل الحكومة "الجديدة" قد حدث، ولن يتبدل، ولن يعدل، حتى سنتين على الاقل. لكن البلاد لا تتحمل سنتين في هذا السياق الذي كان يواكبه الخوف من الماضي والامل بالمستقبل.

كان الحريري الامل عندما كان المتقدم بين المتساوين. فهل لا يزال محتفظا بذلك الموقع؟

ثمة فرصة، لعلها الاخيرة، امامه ليثبت ذلك. فثلاث حكومات متواصلة تكفي اختبارا في الحكم، له وعليه، خصوصا ان الحكم بات اقل عناء في القضية السياسية التي كانت تتقدم كل القضايا.

فبعد اعلان "بيان الطائف" خرجت ازمة الانتماء والهوية والمصير والمسائل الخارجية ذات العناوين الكبرى من قاموس السياسة اللبنانية، ولم يعد ثمة خوف من ان ينحرف الحكم عن الخط الوطني والقومي الذي تلتزمه سوريا على الصعيدين العربي والدولي.

ومنذ تشكيل اول حكومة "وفاق وطني" في صيف العام ١٩٩١ انسحب الهمّ اللبناني من اطراف الدنيا لينحصر، في الداخل، في ثلاث قضايا: تحرير الجنوب، واعادة الاعمار، والاصلاح السياسي والاداري.

ومع ارتباط تحرير الجنوب بالمسار اللبناني – السوري المشترك بات الحكم في لبنان مدعوا الى تكريس وجوده وجهوده لانقاذ اللبناني من مخلفات محنة الحرب واعادته الى الحياة الطبيعية في ظل الامن والحرية والعدالة والانماء المتوازن. وهذه هي شروط الوحدة الوطنية وقاعدة تعزيز الصمود في وجه اسرائيل.

لا يحتاج اللبنانيون من حكومة الحريري "الجديدة" الى بيان ثقة. انما يحتاجون من الحريري، شخصيا، الى بيان مصارحة على غرار البيان الذي ادلى به في لقائه مع الطلاب والاساتذة في الجامعة اليسوعية.

واما وقد كسر الحريري التقليد، بل اما وقد دشن تقليدا جديدا في اليسوعية، فان الجامعة اللبنانية تنتظره حيث الطلاب والاساتذة من كل مناطق لبنان، ومن كل فئات الشعب، ومن كل طبقاته وطوائفه ومذاهبه، ومن كل الاحزاب والاتجاهات، ومن كل الهموم الوطنية، السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والتربوية والثقافية.

والجامعة اللبنانية، بما هي جامعة الشعب، تستحق ان تكون البرلمان الثاني في البلاد، وهي تتسع للقاء يضم عينات من الطلاب والاساتذة من كل الجامعات. وتستحق ان يطل رئيس الحكومة على منبرها ليسمع غير ما يسمع في مجلس النواب، وليقول كلاما غير الكلام الذي يوجهه الى "حضرة النواب المحترمين".

صحافي

دراسة حوارية لمركز الحوار في حريصا

بعد صدور أعمال مؤتمر العدل في الجزء الاول من سلسلة الدراسات الحوارية التي يصدرها مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي في حريصا (CERDIC)، صدر أخيراً الجزء الثاني من هذه السلسلة الحوارية التي يشرف عليها البروفسور عادل تيودور خوري والاب مشير باسيل عون، وهو يعالج موضوع العلاقة بين الاسلام والغرب. مؤلف الكتاب هو بولس الخوري، المفكر اللبناني المتميز بمقارباته الفريدة والذي يعنى عناية خاصة بموضوع الحوار بين الحضارتين الغربية والعربية. وكتابه هذا الذي ادرجه مركز الابحاث الناشئ في سلسلته الجديدة يرمي الى رسم امكانات التقارب بين الدين الاسلامي والحضارة الغربية التي يسمها وسماً خاصاً الارث المسيحي. ولامكان هذا التقارب يستعرضه بولس الخوري حين يبرز خصوصية كل حضارة، اذ يبين الاختلافات الاساسية القائمة بين الاسلام كحضارة يحدد الاسلام هويتها والغرب كحضارة متراكمة كان الدين المسيحي جزءاً مكوناً منها.

في مقدمة الكتاب، يستخرج بولس الخوري مضمون دراسته:

الاسلام دين ودنيا. هذا القول، بواقعيته الصريحة، يزيل خداع اي دين يدعي الصفاء وعدم التلوث بأغراض اجتماعية وسياسية واقتصادية مشبوهة. اذن كان الصعيد الاجتماعي بمعناه الشامل هو موقع المواجهة بين الاسلام والنموذج الغربي في اصوله واشكاله.

اذا اعتبرنا هذا النموذج المجتمعي الغربي تعبيراً عن الحداثة، واذا اعتبرنا اسلام الاسلاميين تعبيراً عن التراث، كنا امام حالة نموذجية من المواجهة بين التراث والحداثة. في هذه المواجهة يبدو موقف الاسلام والعالم الاسلامي موقف من هو امام ان يكون او لا يكون. فكان طرح الاسلاميين ان الاسلام ليس شيئاً من الماضي، وانه نموذج مجتمعي يصلح اليوم كما صلح في الماضي، بل انه النموذج الوحيد الصالح لاي مجتمع انساني.

يعرض الفصل الاول الاطار الشامل لمآخذ الاسلاميين على الحضارة الغربية، اي العلاقات التاريخية بين الاسلام والغرب، واختلافات هذين العالمين الثقافية والاجتماعية.

اما النقد الذي يعرضه الفصل الثاني، فانه يتركز على الطابع الذي يدفع الى نبذ فوري للنموذج المجتمعي الغربي، الا وهو العلمانية، لكونها بدت كأنها مرادفة للادينية والالحاد، ولكونها وليدة المادية، علماً ان المادية هي، في نظر الاسلاميين، اساس الحضارة الغربية. في ختام الكتاب، يحاول بولس الخوري، وفقاً لقناعاته الفكرية الخاصة، ان يتجاوز معضلة الحوار بين هذين الخصمين، فيقترح طريق التصالح بين الاضداد، وهو تصالح يتجاوز خلافات الاعراض الطارئة ليستدل وحدة الجوهر الكائنة في تطلع البشر الى ترسم وجه المطلق في تضاعيف التاريخ. في هذا التصالح تبرز اطروحة بولس الخوري التي يدافع عنها منذ زمن. وللقارئ ان يقرأ قراءة نقدية ما يستعرضه المؤلف من تحاليل تهدف الى اظهار الخصوصيات في سبيل تجاوزها.

1) بولس الخوري، الاسلام والغرب – الاسلام والعلمانية. المسيحية والاسلام في الحوار والتعاون – ٢ سلسلة ينشرها مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي المكتبة البولسية – جونية – لبنان – ١٩٩٦ – ١٥٩ ص.

أي مصير ينتظر القدس؟

٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (٤)

اسرائيل تفرض الامر الواقع، ومعجزة إذا اتفق العرب!

اي مصير ينتظر القدس؟ السؤال طرحه عامر طهبوب من جريدة "الوطن" القطرية على ٥٠ مفكراً وسياسياً من فلسطين والاردن وتنشر "النهار" اجوبتهم في عشرة اعداد متتالية، بالتزامن مع "القدس العربي" (لندن) و"الراي" (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).

في هذه الحلقة الرابعة، مقابلات مع رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد السلام المجالي ومع وزيرة التعليم العالي الفلسطيني حنان عشراوي واستاذ التاريخ في الجامعة الاردنية علي محافظة ورئيس بلدية حلحول رئيس مكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني محمد حسن ملحم والنائب في الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع.

جنود اسرائيليون يتجمعون الى ساحة المسجد الأقصى.

المجالي: التعنت الاسرائيلي لم يترك مجالاً إلا للانفجار

الدكتور عبد السلام المجالي – رئيس وزراء اردني سابق

نعم انني متفائل بعودة القدس الى الأمة العربية والاسلامية لأنه بدون عودة القدس للفلسطينيين والعرب والمسلمين لن يكون هناك سلام دائم، علماً انه استراتيجيا دولية في المنطقة وليس تكتيكاً. واعتقد ان اسرائيل لن تنجح في تغيير معالم المدينة، ولكنها احاطت القدس العربية بعدد كبير من الابنية للمستوطنات كالسوار حول المعصم.

اما بالنسبة الى الموقف العربي خلال ٣٠ عاماً مضت فان التفرق والتنابذ العربيين وكذلك التفرق بين مختلف المنظمات الفلسطينية سبب بالغ الاهمية في ما وقع على القضية الفلسطينية من ظلم وتعسف اسرائيليين.

وقضية القدس ليست قضية محض فلسطينية بل هي قضية عربية واسلامية. ولو نسق العرب والمسلمون جهودهم واستخدموا علاقتهم مع مصادر القوة الدولية لما وقع ما وقع. واما في الوقت الحاضر فاذا تآلفوا فانهم يستطيعون ان يوقفوا التردي ويحافظوا على ما بقي ويحسنوه.

واعتقد انه اذا ما قنع الطرفان بأن السلام هو كسب لكل منهما، اي لا طرف رابحاً وآخر خاسراً، وان الربح قد يكون مادياً وقد يكون معنوياً وقد يكون آنياً وقد يكون متأخراً، فان هناك احتمالات لحلول وسط بين الطرفين. ان على طرف ان يعظم ارباح الآخر ليحصل على ارباحه.

وكانت حفريات النفق لغاية في نفس الاسرائيليين هي التفتيش عن اثبات لبناء الهيكل، واما لم يجدوا شيئاً مهماً قرروا فتحه لغايات سياحية. كما يبدو ان فتحه كان "الشعرة التي قصمت ظهر الجمل"، لأن تراكمات تعنت القيادة الاسرائيلية منذ انتخابها لم يترك مجالاً الا للانفجار.

واعتقد ان النفق لا علاقة له بالتاريخ الاسرائيلي ولكنه محاولة لاقناع العالم بأنهم السلطة الاعلى الدائمة.

ان النية تجاه تدمير المسجد الاقصى والصخرة المشرفة ظاهرة ردتها فئات متعصبة كثيرة وجدت بعض الهوى عند الآخرين، وقد يكون النفق احدى الوسائل التي يمكن ان تستخدم يوماً لهذه الغاية.

ان الرد الشعبي الفلسطيني والردود في العالم اجمع، غربه وشرقه، درس واضح وعلى القيادة الاسرائيلية ان تعيه والا تعرض المنطقة للدمار ودوامة الحروب والهدر. ولا بد من عودة القدس الى الفلسطينيين والعرب والمسلمين، وبدونها لن يكون سلام دائم.

عشراوي: العرب استعجلوا الترحيب باسرائيل


الدكتورة حنان عشراوي – وزيرة التعليم العالي الفلسطينية

واقع القدس الآن مأساوي جداً وغير طبيعي. لقد تم تشويه حاضرها ومعالمها وطبيعتها نتيجة سنوات الاحتلال الطويلة ونتيجة خطة اسرائيلية مدروسة لتغيير معالمها وتكريس ضمها غير الشرعي. ما نتعامل معه الآن هو واقع تم الاجحاف به. وقامت اسرائيل في شكل مدروس ومنظم بالاجحاف في حق الفلسطينيين في العيش وبناء مؤسساتهم في القدس، واستمرار حياتهم فيها من الناحية الاقتصادية في ترابطهم الجغرافي البشري مع سائر الفلسطينيين، ومن ناحية الاسكان والبناء والسيطرة على الاراضي. واعتمدت نظاماً متكاملاً من الظلم الاقتصادي الضريبي وسحب الهويات وخلق عدم توازن وتفريغ القدس من سكانها المقدسيين واستيراد مستوطنين الى داخل القدس وحولها، بالاضافة الى خطوات لتوسيع حدودها حسب الرؤيا الاسرائيلية وضم الاراضي بدون بشر. ومن ناحية البنية التحتية ايضاً يبدو واقع القدس اليماً جداً ومجحفاً جداً، وقد اضر بمفاوضات الحل النهائي لأن اسرائيل قامت من جانب واحد بهذه التغييرات وما زالت تقوم بها، اضافة الى الحصار والعزل، وتقطيع اوصال الفلسطينيين. فنحن لا نستطيع الحياة بمعزل عن القدس ولا تستطيع القدس الحياة بمعزل عنا.

اقول صراحة ان القدس مسألة خطيرة يجب الا نتحدث عنها بديبلوماسية. هناك تقصير رهيب على مختلف المستويات، فلسطينياً وعربياً واسلامياً ودولياً في ما يتعلق بالقدس. فقد تركت تحت رحمة سياسة اسرائيلية ظالمة، واستمرت اسرائيل في تهويد المدينة وضمها ونحن ندق نواقيس الخطر منذ فترة. الشجب والاستنكار كانا دائماً على قدم وساق وكذلك اجتماعات اللجان ومؤتمرات التضامن واللقاءات السياسية، ولكن الدعم المادي المطلوب لم يأت. صندوق الطوارئ لم يشكل. ولا مواجهة للاستيطان باستثناء مرة حاولت فيها اسرائيل ان تستولي على اراضٍ حول القدس واتخذت الدول العربية آنذاك موقفاً صارماً، وتراجعت اسرائيل امام ذلك الموقف العربي، ولكنه موقف يتيم!

هناك انتماء عاطفي وارتباط روحي ودعم معنوي لم يترجم خطوات عملية وسياسية ومادية، بحيث يستخدم العالم العربي والاسلامي كل امكاناته لانقاذ القدس.

اطلاقاً، ليست القدس قضية فلسطينية بحتة. سيادياً القدس فلسطينية، اما في المسؤولية والمشاركة والانتماء فهي قضية عربية، وروحياً هي اسلامية ومسيحية. للقدس طبقات وطبقات من المعاني والمغازي والدلالات والابعاد، وليست مجرد مدينة. ويجب ان نعالج كل الابعاد: السياسي والقانوني والوطني والحضاري والثقافي، يجب ان نبني هذه الابعاد على اساس قانوني دولي حقيقي وعلى حق سيادة.

نحن قدمنا موقفاً فلسطينياً متطوراً ومسؤولاً في قضية القدس برمتها، شرقها وغربها، وهو ان تكون هذه القدس عاصمة لدولتين وان تحترم فيها جميع الحريات بما فيها حرية العبادة، ولكن ان تكون السيادة على القدس العربية للفلسطينيين والقدس الغربية للاسرائيليين بدون تقسيم اصطناعي بمعنى التقاسم والمشاركة، بل ان في الامكان ايجاد الكثير من آليات التطبيق اذا كانت الارادة موجودة للمشاركة. ولكن لا يمكن استئصال القدس من قلب فلسطين ولا يمكن الوصول الى حل سلمي بدون القدس.

النفق تحد للمشاعر

السياسة الفلسطينية يجب الا تكون سياسة ردود فعل، وانما يجب ان تكون سياسة مرسومة برؤيا واضحة واستراتيجيا محكمة. وعلى هذا الاساس كنا ننادي بترسيخ الوجود والحق الفلسطيني في القدس وبدعم المؤسسات الفلسطينية وباعمار القدس وبفتح مشروعات لبرامج تنموية. اعني يجب ان نملأ القدس اهتماماً واقعياً على الارض ومدروساً. وان قضية النفق لم تأت من فراغ، والانتفاضة الاخيرة جاءت نتيجة الاحتقان الدائم وتراكم الغضب والاحباط والشعور بالغبن وبالحرمان، وخصوصاً بسبب الاوضاع الاقتصادية وتردي مستويات التعليم والصحة وهدم البيوت وخنق المؤسسات. النفق فجر الفلسطينيين وقد فتحت اسرائيل النفق وهي تعلم ان فتحه يعد تحدياً صارخاً للمقدسات الاسلامية والمسيحية ومبادئ العملية السلمية وتغييراً لمعالم القدس. هم يريدون تحويلها مدينة سياحية يهودية، وهذا تحد لا للمشاعر وحدها وانما للشرعية، وقد جسد فتح النفق ما تقوم به اسرائيل من جانب واحد لفرض امر واقع فكان رد الفعل كما ذكرت بمستوى الحدث، وجلبت الانتفاضة دعماً معنوياً وسياسياً، وهي مؤشر الى قوة الارادة لدى الشعب الفلسطيني.

وسياسة نتنياهو وصفها بنفسه دائماً بأنها صدام مع الواقع، لأن نتنياهو يتعامل مع عقيدة تؤمن بالاحتلال والهيمنة العسكرية وفرض الأمر الواقع من منطلق عنصري، معتمداً على الضعف العربي وعلى ما يسميه غياب الديموقراطية العربية وتجاوب العرب مع لغة السيطرة والعنف والقوة، واعتمد على التفرق والشرذمة العربيين وعلى ما يسميه الضعف الفلسطيني وغياب الخيارات الاخرى. هذا من ذكاء سياسة نتنياهو. ومن السذاجة السياسية ان نقول ان حزب العمل هو منقذ للسلام او انه حليف لنا. وهناك سياسات مستمرة اسرائيلية وفيها نقاط التقاء ونقاط اختلاف ايضاً. فهم قد لا يتفقون على الاسلوب في تعاملهم مع العملية السلمية، ولكنهم يلتقون عند العقوبات الجماعية للشعب الفلسطيني وتهديد القدس، والاجحاف في قضايا الحل الدائم وخصوصاً الارض والاستيطان. وهناك اختلاف في ما يتعلق بالتعامل مع منظمة التحرير وقبول عودة القيادة والمقاتلين والقبول بالوصول الى حل يتضمن سيادة. فحزب العمل كان يتحدث عن الحدود، والحدود تعني سيادة. اما الحكومة الحالية فستعمل المستحيل لمنع اقامة دولة فلسطينية وابقاء السيطرة السيادية الاسرائيلية على الارض ومنع الممارسات السيادية الفلسطينية وحق العمل الفلسطيني ضمن حد وظيفي يدير بموجبه الفلسطينيون حياتهم لفصل الشعب عن الارض. وهذه قضية خطيرة جداً، فهم لا يريدون بذلك ان تؤدي العملية التفاوضية الى الاستقلال والسيادة ولذلك يجزئون الارض ويوسعون الاستيطان ويحاولون بكل الوسائل منع اقامة دولة فلسطينية مترابطة ذات هيبة.

برامج العمل

ومنذ البداية، منذ ظهرت على الشاشة تلك المصافحة بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء رابين تشكل انطباع كاذب لدى الرأي العام العالمي عن ان السلام قد حل. لم ينظروا الى المصافحة على انها الخطوة الاولى، وقد قلت في البيت الابيض في ذلك الوقت: "الآن يبدأ العمل الصعب والشاق والتحدي الحقيقي، هذا ليس حلاً بل بداية". لكن اسرائيل لا تستغل المصافحة اعلامياً وحسب، بل تحاول ان تفرض الخطاب السياسي والرؤيا والتمويه. انا اطلق على ما تفعله اسرائيل تسمية "الخديعة الكبرى". تريد ان تقطف ثمار السلام من دون ان تدفع استحقاقاته.

علينا ان نعمل من خلال برنامج متكامل، فلسطينياً: ان نمكن جبهتنا الداخلية، وان يكون لدينا الثقة بانفسنا وان نقوي شعبنا في الداخل حتى يستطيع الاستمرار في مواجهة التحديات. والقوى الداخلية في رأيي تكمن في بلورة نظام ديموقراطي حقيقي، وبناء مكونات الدولة المبنية على سيادة القانون، ولن يكون القانون المشرع قانوناً عادلاً، ومبنياً على السلطات الثلاث، والفصل بين هذه السلطات، واحترام استقلال القضاء، وتأمين الحريات والحقوق العامة، وبلورة خطاب وطني سياسي ليعبر عن الاجماع الوطني الحقيقي ولن يكون معاصراً، ويعطي مجالاً لاختلاف الرأي والتعددية السياسية، اي بناء دولة المؤسسات المعاصرة واستقطاب الكفايات، كل هذه الامور هي اساس القوة الذاتية الفلسطينية، فضلاً عن وضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

وهناك عناصر اخرى، اذ يجب الاهتمام بالبعد العربي عبر التوجه الى العالم العربي في شكل متكافئ مبني على الاحترام. لدينا اختلافات مشروعة في وجهات النظر غير مبنية على منافسات، ولكن هناك قضايا جوهرية يجب العمل على تحقيقها ومن اجلها ضمن مفهوم موحد، وترجمة هذا الفهم الموحد، هذه الاستراتيجيا الموحدة آلية تطبيق وتنفيذ ومتابعة. ولا بد من ربط اي عملية تطبيع او تمثيل ديبلوماسي او تعامل اقتصادي مع اسرائيل بمدى التزامها عدم الاجحاف في حق الشعب الفلسطيني.

واعتقد ان العرب "استعجلوا" الترحيب باسرائيل والتعامل معها. فالقضية الفلسطينية هي سبب النزاع والقضية المحورية. وان لم يكن هناك حل عادل للفلسطينيين فلن يكون السلام حقيقياً. نحن بدأنا بمفاوضات انتقالية، وما وصلنا اليه هو اعلان مبادئ لمرحلة انتقالية. هذا لا يعني فتح الباب على مصراعيه للوصول والتطبيع، ويجب ان ترتبط الخطوات العربية بالتزام اسرائيل بمتطلبات السلام العادل. كنا نقول للجميع اننا لم نصل الى معاهدة سلام ولن نصل الى حل حقيقي للنزاع. لقد بدأنا بمسار انهاء الاحتلال واقامة الدولة من خلال المفاوضات، وهناك مسار البناء الاساسي والتقوية الذاتية. المفاوضات هي مسار سياسي، لقد خلق الانطباع عن ان اتفاق اعلان المبادئ سمح بالتطبيع وتطوير العلاقات وتوقيع اتفاقات ومعاهدات نهائية، بينما نحن ما زلنا في بداية الطريق وهناك تعثر. وثمة دول عربية تلومنا لأننا اقدمنا على توقيع اتفاقات منفردة، ولكن كان لا بد من التوضيح ان هذه الاتفاقات ليست اتفاقات حل دائم. العرب يفاوضون على حل دائم وعلى معاهدات. نحن كنا نفاوض على بداية الطريق للوصول الى ما هم عليه الآن، ولا بد من خلق انسجام وتكامل ما بين القرار السياسي العربي والخطوات التي تأخذها الدول العربية مع اسرائيل في جميع انواع العلاقات، وبين تحقيق الحل العادل للشعب الفلسطيني.

اسرائيل لا تمنح هدايا

ومن المهم ان اؤكد ضرورة تمتين علاقاتنا مع اوروبا وعلاقاتنا الاقليمية والدولية. فاوروبا تستطيع ان تلعب دوراً مهماً وخصوصاً في البعدين الاقتصادي والسياسي والتأثير على المواقف الاسرائيلية، اذ ان اسرائيل تصدر ٦٠٪ من حجم منتوجاتها الى الاسواق الاوروبية.

ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك هي صرخة نحو الحق وخطوة جريئة. الموقف جريء ومبني على اسس صحيحة. ويا للأسف، ان اسرائيل والولايات المتحدة استطاعتا ان تمليا الخطاب المتعلق بالعملية السلمية، واميركا تشكل محرمات. لا احد يتحدث الآن عن حقوق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، والقدس اصبحت خارج هذا النطاق والحديث عنها اصبح من المحرمات ايضاً. لقد فرضت اسرائيل رؤياها الاحادية لعملية السلام وكان العالم قد تبناها. لقد فرضت نوعاً من الرقابة على السياسة الخارجية لكثير من الدول، حتى الدول التي كانت تتكلم صمتت. لكن زيارة شيراك اعادت الشرعية الى الخطاب السياسي وذكرت العالم بأن للعملية السلمية استحقاقاتها ومتطلبات، وان هناك حقوقاً للفلسطينيين يجب ان يتم تحقيقها وان الدولة الفلسطينية هي عنصر ضروري لاستتباب الأمن.

وشيراك وحده لا يكفي، علينا ان نتمسك بموقفه ونجعله نموذجاً للخطاب الصادق وحض الدول الاوروبية على التحرك. فالموقف الاميركي تبنى الموقف الاسرائيلي، وشيراك اوجد نوعاً من التوازن. والاهم من كل ذلك الا نتنازل نحن فنقبل بأقل مما يقبله لنا اصدقاؤنا، ان نقبل بأقل مما يقبله شيراك لنا! هذا صراحة، لأننا اصحاب المصلحة، ونحن اقوياء من النواحي القانونية والسياسية والمعنوية، ولا بد من استغلال قوتنا لتعديل الخلل في العملية التفاوضية، وان لا يكون منطلقنا في اي لحظة من اللحظات غياب الخيارات. اسرائيل لا تصنع معروفاً معنا ولا تمنحنا الهدايا. السلام هو في مصلحتها. ويجب ايضاً ان نتوجه الى المعارضة الاسرائيلية ومعسكر السلام في اسرائيل. فنتنياهو يعيش عزلة دولية الآن. وسياسته لها ثمن كبير، ومحاولات تقويض العملية السلمية والانتهاكات ستدفع ثمنها اسرائيل قبل غيرها، والناخب الاسرائيلي سيسأل قيادته ويسائلها، وللرأي العام الاسرائيلي دور مهم جداً.

في رأيي ان نتنياهو سيسقط نفسه اذا استمر بهذا النمج لأنه يعيد المنطقة الى العنف وغياب الاستقرار والأمن. ليس امام نتنياهو الا ان يغير سياسته او يتغير. وهو لا يستطيع بالطبع ان يحقق لناخبيه الوعود المستحيلة الكاذبة التي اعطاها لهم، فاذا لم يغير مزاجيته فهو بالضرورة سيتغير، لأن نصف اسرائيل لا يؤيد هذه الحكومة.

محافظة: نجحت اسرائيل في تغيير العالم وتسعى الآن الى الاعتراف الدولي بأن القدس عاصمتها

الدكتور علي محافظة – استاذ تاريخ في الجامعة الاردنية

احتلت القدس دوماً مكانة خاصة في القضية الفلسطينية منذ بدايات الصراع العربي – الصهيوني. كانت ساحة القدس في هذا الصراع اشد الساحات حماسة واندفاعاً من طرفي الصراع، واصبحت عاصمة اول كيان سياسي فلسطيني ظهر الى الوجود بعد الحرب العالمية الاولى. ولما اعلن قيام الكيان الاسرائيلي على ارض فلسطين سنة ١٩٤٨، سعى قادته الى جعل القدس عاصمة له، مخالفين بذلك قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي يعطي القدس وضعاً خاصاً بها. وبذل قادة اسرائيل منذ حوالى خمسة عقود جهوداً كبيرة لنقل سفارات الدول التي تعترف بها من تل ابيب الى القدس.

وانتهزت اسرائيل احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧، واعلنت ضم القدس الى اراضيها، مخالفة بذلك القوانين والمواثيق الدولية التي تحرم على اي دولة غازية او محتلة تغيير اوضاع الاراضي التي تحتلها. كما خالفت قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٤٢ الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والخاص بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٥٢ الخاص بمدينة القدس والذي ينص على عدم اجراء اي تغيير في وضعها، وخلال العقود الثلاثة الماضية، احاطت اسرائيل مدينة القدس العربية بمنشآت سكنية كثيفة، وتوالت عمليات تهويد المدينة العربية بمختلف الوسائل والاساليب.

ولا شك ان الهدف الاسرائيلي من هذه التدابير والاجراءات هو القضاء على معالم القدس العربية وابتلاعها، وهي ماضية في تحقيق هذا الهدف الذي اجمعت عليه الاحزاب الرئيسية، ولم تمانع الولايات المتحدة الاميركية، سيدة النظام العالمي الجديد، رغم تحفظاتها المعلنة عن التدابير الاسرائيلية، في تحقيق الهدف الاسرائيلي، اذ اصبح امراً واقعاً يستحيل معه فصل القدس العربية عن القدس الكبرى.

لقد نجحت اسرائيل في خطتها الرامية الى تغيير معالم القدس العربية، وهي ماضية في خطتها التي ترمي الى اعتراف دول العالم بالقدس عاصمة لها. وما دامت اسرائيل تتمتع بالحماية العسكرية والديبلوماسية الاميركية، وما دامت تخالف قرارات مجلس الأمن الدولي ولا تلتزم بأي منها ولا قرارات الجمعية العامة الأمم المتحدة، من دون ان تجرؤ دولة على المطالبة بفرض عقوبات عليها، فما الذي يحول دون استمرارها في تنفيذ مخططاتها العدوانية على القدس؟

مفعول وصول "الليكود"

والحقيقة انه ما كان لاسرائيل ان تبلغ في تحديها العرب اولاً والأمم المتحدة ثانياً ما بلغته لولا تعاون القادة العرب وتواكلهم وتخليهم عن مسؤولياتهم القومية والوطنية. لقد كان لتراجع التضامن العربي وانهياره اثر قوي في اضعاف المقاومة الفلسطينية، وفي تخلي العرب تدريجاً عن مسؤولياتهم حيال القضية الفلسطينية والاكتفاء بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني. وتتحمل القيادة الفلسطينية الحالية مسؤولية كبرى في ما آلت اليه القدس. فقد كان اتفاق اوسلو فاتحة لاهمال قضية القدس وارجاء التفاوض حولها الى مرحلة الحل النهائي للنزاع العربي الاسرائيلي.

ولا يخفى على كل متتبع لاحداث هذا النزاع، انه بوصول "الليكود" الى الحكم تغير اتجاه مسيرة السلام، وظهر بوضوح ميل لدى الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى التراجع عن اتفاقات السلام وعدم الالتزام بها، وهي الحكومة التي ما انفك اعضاؤها يرددون قبل الانتخابات النيابية الاسرائيلية الاخيرة وخلالها، ان فلسطين كلها ارض لاسرائيل، والجولان جزء منها، والقدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل، وكل ما قامت به حكومة نتنياهو منذ تشكيلها حتى اليوم يؤكد التزامها البرنامج السياسي الذي اعلنته خلال الانتخابات.

وما فتح النفق تحت المسجد الاقصى وما تلاه من ردود فعل فلسطينية عنيفة الا تعبير عن حقيقة المخاوف الشعبية من حكومة نتنياهو، ورفض الفلسطينيين القاطع ما يجري في القدس، ولا سيما فتح النفق وبناء المستوطنات وتوسيعها وفرض الحصار عليها، ومظاهر التحدي والاستفزاز التي يشهدونها يومياً. ولا شك في ان فتح النفق تغيير لمعالم القدس العربية ومخالفة صريحة للقانون الدولي، ويقصد منه تثبيت حق اليهود في الحائط الغربي للمسجد الاقصى التي اكدت اللجان الدولية في الثلاثينات ان لا حق لليهود فيه، وانه ليس مكاناً مقدساً يهودياً، ولعل خطورة فتح النفق هي اتاحته للفرص لأي يهودي متعصب متهور ان يضع من المتفجرات فيه ما يقوض دعائم المسجد الاقصى وقبة الصخرة، وفي هذا ما فيه من اخطار على الاماكن الاسلامية المقدسة.

انني ارى ان حكومة نتنياهو لن تتوقف عن المضي في تنفيذ خططها في القدس العربية، وان ادى ذلك الى صدامات دامية. ولن يوقفها عن ذلك الا موقف عربي موحد متماسك، غير ان المؤشرات تدل على ان التضامن العربي في هذا الميدان ما زال ضعيفاً، الا اذا حصلت معجزة، واتفق القادة العرب على موقف موحد من قضية القدس.

واعتقد ان مسيرة السلام ستتراجع ما دام نتنياهو وحكومته في السلطة، وسيبقى مصير القدس غامضاً، ولن تتحقق اتفاقات السلام بين العرب واسرائيل بوضعها الراهن اي مكاسب تذكر للفلسطينيين وللعرب الآخرين.

ويبقى امامنا امل وحيد في شعوبنا العربية التي رغم ما تعانيه من قمع وكبت وارهاب تظل قادرة على تغيير المواقف وقلب الموازين، وقد عودتنا على المفاجآت السارة. وليس امامنا الا العمل والانتظار. وان غداً لناظره قريب.

ملحم: القرارات العربية لا تُعد ونية التنفيذ غير موجودة

محمد حسن ملحم – رئيس بلدية حلحول (رئيس مكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني)

الارض لا تضيع، والقدس لا تضيع، وانما هي تحتاط بمستوطنات او اسلاك شائكة. القدس باقية، الارض باقية، وهي آتية وقادمة وستتحرر وتعود الى اهلها أياً كانت ديانتهم. ستكون القدس موطناً للديانات الثلاث، القدس لن تذهب الى بروكلين، وعودتها حتمية تاريخية. ارجو ان تتحقق تلك الحتمية عن طريق السلام وعن طريق العقل وتنفيذ الشرعية الدولية، لا عن طريق الحروب.

الاعتداء على فلسطين اساساً كان الهدف منه ليس عودة وطن الى من فقده كما يقال، بل تحقيق اهداف استعمارية وتسلطية على منطقة تعد حلقة وصل بين الشرق والغرب ومهداً للديانات وموطناً لأكبر الثروات. القدس جزء من الوطن الكبير المستهدف لابقاء المنطقة العربية تحت الهيمنة والا يرفع العربي رأسه ويكون حراً في وطنه.

في ما يتعلق بالموقف العربي والدولي الاسلامي، يأخذون قرارات بدون نية صادقة للتنفيذ. المؤتمرات العربية والاسلامية اصدرت قرارات لا حصر لها بالنسبة الى القدس مثلاً، ولكن لم ينفذ منها اي قرار، والسبب ان الجدية غير موجودة.

ان الهدف اليهودي خنق العالم العربي والهيمنة على فلسطين وعدم تمكين العرب من اداء الدور المتوقع لهم. ليس مسموحاً ان يكون العالم العربي الاسلامي حراً والوحدة العربية والاسلامية لو اتيح لها ان تقوم لما قاد العالم قطب واحد هو الولايات المتحدة.

والقدس ليست قضية فلسطينية بحتة بل هي عربية واسلامية. الارض تخص الفلسطينيين ونحن نناضل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية على جزء من هذا العالم العربي والاسلامي. قلب الوطن العربي والاسلامي هو القدس، والجسم بلا القلب يعد ميتاً، ولو تحررت القدس لأدى العرب دورهم التاريخي.

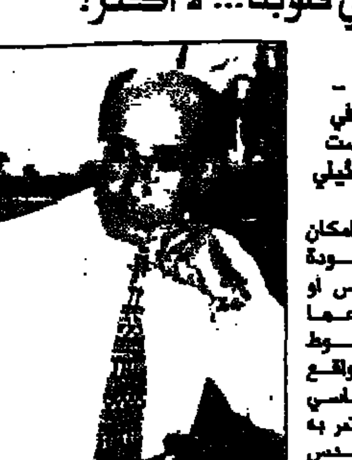
واعتقد ان الحلول الوسط في القدس تجنب الشرق الاوسط ثورات نحن في غنى عنها. لا نقول بأننا نريد حلاً كاملاً وهو ان نهيمن على جميع اجزاء القدس، ولا نعارض ان تملك اي ديانة جزءاً من القدس، اذ تستطيع ان تتعايش في حدود القدس الاديان الثلاثة. الحل الوسط ينقذ منطقة الشرق الاوسط من ويلات وليس من مصلحة الشعب الفلسطيني ولا الشعب الاسرائيلي العودة الى الحرب، والبديل من السلام لا يمكن تصوره.

موقف شيراك

النفق كان القشة، فالقلوب ملأى، واعطت الانتفاضة الاخيرة جرس انذار. انها رسالة تذكير الى حكومة نتنياهو بأن المخفي اعظم وان لا بد من ان يغير منهجه بالنسبة الى القدس والعملية السلمية برمتها والا فالبدائل موجودة. فالشعب قرف التوسع الاستيطاني وقرف المماطلة في المفاوضات، وقرف ايضاً الموقف العربي والدولي اللامبالي.

زيارة شيراك الاخيرة امل جديد يجب ان نتبعه، فعندما تم ابعادي عن فلسطين قمت بزيارة شيراك عندما كان رئيساً لبلدية باريس وكان يؤشر في اللقاء الى ما قاله في زيارته الاخيرة. وما قاله هنا يعد مؤشراً يجب ان يأخذ به نتنياهو، فهذه فرنسا التي ساندت اسرائيل والرسالة ليست فرنسية وحسب، بل اوروبية في عمقها. يجب ان نستخدم كل الوسائل فلسطينياً وعربياً واسلامياً وان نقف صفاً واحداً ونرسل رسالة حازمة الى نتنياهو انه ان لم يتم انجاز شيء بالنسبة الى القدس واعادة الانتشار في الخليل والتزام ما يتم التوقيع عليه فان البديل هو موقف فلسطيني وعربي يحض دول العالم ايضاً على اجبار اسرائيل على ان تعود عن عنجهيتها. علينا ان نضع برنامجاً بديلاً في ظل هذا الدعم الاوروبي حتى نحاصر اسرائيل، ولا اتحدث عن اعداد جيوش ولغة حرب، بل عن وحدة فلسطينية عربية واسلامية للتحرك في كل اتجاه والا نكتفي بأن شيراك معنا. يجب ان نكون في كل مكان لنقول ان رسالتنا السلام والشرعية الدولية، واما رسالة نتنياهو فهي عكس ذلك، ونسأل العالم: ما موقفك؟ لا بد لهذه الرسالة من ان تصل الى الأمم المتحدة. علينا ان نتحرك اعلامياً ولا نكتفي بصوتنا الرائع، صوت فلسطين، وان نخرج في وفود تتحدث الى المجتمعات الدولية في كل مكان وفي العالم الثالث والاسلامي عن قضيتنا العادلة، وان نتسلح بالاصرار والارادة وعدم قبول سياسة فرض الأمر الواقع التي تمليها منذ عام ١٩٦٧ الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على الشعب الفلسطيني وعلى مرأى من الأمة العربية.

الصانع: القدس في اغنيات فيروز وفي قلوبنا... لا اكثر!


طلب الصانع – نائب في الكنيست الاسرائيلي

ان امكان عودة القدس او ضياعها منوط بالواقع السياسي الذي تمر به القدس الآن، فمنذ عام ١٩٦٧ قامت اسرائيل وفي شكل فوري في اعقاب احتلالها للمدينة المقدسة بضم القدس وفقاً للقانون الاسرائيلي، وعملت جاهدة على مصادرة الاراضي العربية. والقدس التي تم ضمها آنذاك مساحتها ٧٠ كلم مربعاً. وقد تمت مصادرة ٨٠٪ من مساحة القدس واقامة ١٥ مستوطنة يهودية، كما تم ادخال ١٧٠ الف مستوطن يهودي الى هذه المستوطنات. وفي المقابل تقوم اسرائيل جاهدة بانشاء المستوطنات وتعمل على الحد من زيادة السكان العرب في القدس، بحيث انها منذ عام ١٩٦٧ لم تسمح ببناء اكثر من ٥٠٠ بيت. وفي المقابل اصدرت اوامر الهدم ضد العديد من البيوت وقد منعت البناء لأكثر من طبقتين وفرضت الضرائب العالية على المساكن وخلقت ازمة سكنية كبيرة، مما جعل المواطنين العرب وخصوصاً الازواج الشباب يبحثون عن مساكن في الضفة الغربية، وقامت السلطات الاسرائيلية بانتزاع الهوية الاسرائيلية من هؤلاء الازواج بحجة انهم يسكنون خارج القدس. وبعد سلب هؤلاء الهوية الاسرائيلية منعوا من العودة للقدس مع وجود الطوق الامني الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على دخول ابناء الضفة الغربية الى القدس. وعملياً هناك حرب تشنها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ لتغيير الواقع الديموغرافي للقدس وتهويدها وطرد العرب، وزيادة البطالة، مما يضطر السكان الى البحث عن مصادر العمل خارج القدس، وهذا الواقع الذي تعيشه المدينة مأسوي بكل معنى الكلمة.

وتحاول اسرائيل من خلال فرض سياسة الأمر الواقع ان تخلق واقعاً مفاده ان لا قدس عربية بل يهودية، بحيث عندما تأتي قضية القدس على طاولة البحث، بسبب تركها للمرحلة النهائية، لن يجد الفلسطينيون ما يبحثون فيه لأنه لن تكون هنالك قدس اذا استمرت سياسات اسرائيل القائمة على الترحيل والتهجير والمصادرة وبناء المستوطنات. وقد اصدرت اسرائيل قرارها اخيراً بشراء المباني العربية في القدس مما يؤكد الهجمة الشرسة التي تعيشها القدس، وهو مؤشر خطير في ما يتعلق بمستقبلها.

حتى عام ١٩٦٧ لم يكن هناك اي يهودي في القدس العربية، واليوم يزيد عدد المستوطنين اليهود عن ١٧٠ الفاً، مما يعني ان هنالك تغييراً في الواقع الديموغرافي في القدس. ان قبة الصخرة والحرم القدسي الشريف والسور تمت احاطتها بالمستوطنات اليهودية. ونحن نتحدث عن القدس اي عن شعار، فيما هم يمارسون على الارض سياسة فرض الأمر الواقع لتهويدها، وما يقرر في النهاية هو الواقع على الارض. ان القدس في خطر وتسعى اسرائيل الى ايقاع المؤسسات الاسلامية في القدس في العجز المالي تمهيداً للاستيلاء عليها، وكذلك المؤسسات التربوية والصحية والمناطق الصناعية مع انعدام مصادر العمل. وكل هذه الاجراءات تخرج العرب من دائرة القدس ويتم ملء الفراغ الذي يتركونه بالمستوطنين اليهود مما يغير الواقع الديموغرافي.

اما الموقف العربي حيال القدس على مدى العقود الماضية فكان موقفاً سلبياً بكل معنى الكلمة رغم القدرة الكبيرة للعالم العربي على دعم مكانة القدس، وتجذير هويتها واتباع القول بالعمل عبر دعم المؤسسات العربية، واقامة بنك استثمار الازواج الشباب كي يصمدوا واقامة مصادر عمل للسكان. فالمواطنون العرب في القدس هم اكبر ضمان للحفاظ على هويتها. لقد اكتفى العرب برفع شعار القدس في القلب، و"القدس لنا" وما تتغنى به فيروز. لقد اصبحت القدس اغنية، مجرد اغنية، ولم يتم ترجمة الشعار سياسة عربية موحدة مدروسة لتحافظ على هوية القدس ومكانتها ولرصد المبالغ والموازنات ولن من ناحية استثمارية لدعم القدس وسكانها. يا للأسف لم يكن هناك مثل هذا التوجه ولم يبق لنا في القدس الآن اكثر من ٢٠ في المئة، وهي مهددة.

لا سلام من دون القدس

وهناك امكان لحلول وسط بين السيطرة الاسرائيلية المطلقة على القدس وعودتها الى السلطة الفلسطينية، وهذا مربوط بالتوجه العربي والاسلامي للحفاظ على ما تبقى من القدس واماكنها المقدسة ومساندة ١٥٠ الف مواطن عربي ما زالوا يعيشون فيها وفرض الأمر الواقع العربي مما يضطر اسرائيل الى الوصول الى صيغة وسطية تلبي المطلب العربي والاسلامي في القدس. ويجب ان نعرف انه رغم سياسة الامر الواقع فان القدس كانت ومازالت، وستبقى، لها مكانتها في قلب كل عربي ومسلم. وعلى كل منا ان يكون مستعداً للتضحية من اجلها. اما الفلسطينيون فقد اثبتوا انهم على مستوى التحدي وقدموا ومازالوا التضحيات الكبيرة. وارى ان لا امكان لسلام في الشرق الاوسط من دون ايجاد حل يلبي مطالب العرب والمسلمين في القدس، وعلى اسرائيل في نهاية الأمر اذا ارادت ان تعيش بسلام ان تتجاوب وهذا المطلب.

اما النفق فيجب ان ننظر اليه ليس على انه القشة التي قصمت ظهر البعير وحسب بل على ان حكومة نتنياهو بدأت بعد صعوده الى السلطة تتبنى سياسة التسويف والمراوغة والنظرة الاستعلائية الى الدول العربية والفلسطينيين ومحاولة التملص من الاتفاقات حول الخليل والممرات الآمنة مما اثار حفيظة الفلسطينيين وكان النفق القشة، ونتيجة الموقع الخاص للقدس اجمع الفلسطينيون بعفوية على رفض فتح النفق، وكانت ردود الفعل شاملة في الضفة الغربية وغزة وبين الجماهير العربية في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" – ٥

تعرض هذه الحلقة، الخامسة من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حركة المقاومة الاسلامية – حماس" لخالد الحروب، نظرة "حماس" الى منظمة التحرير الفلسطينية والعلاقة بينهما التي تدرجت منذ اعلان الحركة من التمايز الى التحافظ وحتى التناقض ثم الاتهام المتبادل والتخوين، فتحولها علاقة بين قوة في الشارع وقوة السلطة بعد تسلم منظمة التحرير السلطة الذاتية الفلسطينية في غزة واريحا.

هذه الحلقات تنشر كل ثلثاء وخميس وجمعة، بالاتفاق مع "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت، التي تنشرها لاحقاً في كتاب.

المقاومة الاسلامية الفلسطينية ومنظمة التحرير: العلاقة المتشابكة

من اعتراف "حماس" المتحفظ بالشرعية العرفاتية ووحدانيتها الى الاتهام بالتفريط والتنازل

أ – العلاقة بالمنظمة

شكل موضوع صوغ العلاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم بالسلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي لحدى ابرز المعضلات التي واجهتها "حماس" منذ تاريخ انطلاقها. والخيارات امام الحركة في صوغ تلك العلاقة كانت، ولا تزال، محدودة من جهة، وملأى بما تراه الحركة مزالق سياسية من جهة اخرى. وفي جميع الاحوال، وعلى صعيد العلاقة بالمنظمة، فانه يمكن توصيف ثلاثة خيارات رئيسية: خيار دخول المنظمة والعمل من داخلها ووراثتها بالتدريج؛ خيار العمل من خارج المنظمة، سعياً الى الحلول محلها كبديل محتمل؛ خيار استمرار الشد والجذب، وهو يقع بين الخيارين المذكورين، وتبقى "حماس" واقفة خارج المنظمة، وفي الوقت نفسه لا تطرح نفسها بديلاً منها.

ولا بد، قبل مناقشة هذه الخيارات الثلاثة، من ضرورة تحليل موقف "حماس" النظري من المنظمة متطوره خلال الاعوام الماضية من عمرها. وفي السياق نفسه، لا بد من تحليل موقف المنظمة من "حماس" وتطوره عبر المراحل المتلاحقة.

ب – نظرة "حماس" الى المنظمة

تدرجت نظرة "حماس" الى المنظمة، على صعيد الاعتراف بشرعيتها ووحدانية تمثيلها، الى مواقف وتزامن ذلك مع تطور الاحداث السياسية، ولا سيما على صعيد العملية السلمية.

ابتدأت النظرة بالاعتراف المتحفظ، الذي اشار ميثاق "حماس" اليه في صورة اساسية، وانتقلت بعد ذلك الى التحفظ الكامل ثم الى تجاهل موضوع الاعتراف، وذلك مع انعقاد مؤتمر مدريد، وتطورت الى الاتهام بالتفريط والتنازل الكلي مع عقد اتفاقي اوسلو والقاهرة، وصولاً الى اعلان ان المنظمة لم تعد تمثل الشعب الفلسطيني وطموحاته. ويلاحظ بوضوح ان هجوم "حماس" على المنظمة واتهامها بالتفريط كانا يوجهان غالباً الى "القيادة المتنفذة" لا الى المنظمة ككل، اذ كانت "حماس" تأمل دوماً في اصلاح المنظمة. ويلاحظ ايضاً ان اتهام المنظمة والهجوم عليها خفّت حدتهما كثيراً بعد دخول السلطة الفلسطينية مناطق الحكم الذاتي في اواسط ١٩٩٤، اذ اصبحت السلطة الآن محط الهجوم والاتهام، وغابت المنظمة عن خطاب "حماس" الهجومي. وقد وضّح ميثاق "حماس" الموقف الاولي من المنظمة، وهو موقف دافئ ويتحدث عنها بايجابية، وينتقد ابتعادها عن الاسلام برفق.

الموقف في ميثاق "حماس"

وينص هذا الموقف على ان "منظمة التحرير من اقرب المقربين الى حركة المقاومة الاسلامية، ففيها الأب او الأخ او القريب او الصديق وهل يجفو المسلم اباه او اخاه او قريبه او صديقه؟ فوطننا واحد ومصابنا واحد ومصيرنا واحد وعدونا مشترك".

وتأثراً بالظروف التي احاطت بتكوين المنظمة، وما يسود العالم العربي من بلبلة فكرية، نتيجة الغزو الفكري الذي وقع تحت تأثيره العالم العربي منذ اندحار الصليبيين، وعززه الاستشراق والتبشير والاستعمار ولا يزال، تبنت المنظمة فكرة الدولة العلمانية وهكذا نحسبها. والفكرة العلمانية مناقضة للفكرة الدينية مناقضة تامة، وعلى الافكار تبنى المواقف والتصرفات وتتخذ القرارات.

ومن هنا، مع تقديرنا لمنظمة التحرير الفلسطينية – وما يمكن ان تتطور اليه – وعدم التقليل من دورها في الصراع العربي الاسرائيلي، لا يمكننا ان نستبدل اسلامية فلسطين الحالية والمستقبلية لتبنى الفكرة العلمانية، فاسلامية فلسطين جزء من ديننا، ومن فرّط في دينه فقد خسره. ﴿ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه﴾ (البقرة: ١٣٠). ويوم تتبنى منظمة التحرير الفلسطينية الاسلام كمنهج حياة، فنحن جنودها ووقود نارها التي تحرق الاعداء. فالى ان يتم ذلك – ونسأل الله ان يكون قريباً – فموقف حركة المقاومة الاسلامية من منظمة التحرير الفلسطينية هو موقف الابن من ابيه والاخ من اخيه والقريب من قريبه، يتألم لألمه ان اصابته شوكة، ويشد أزره في مواجهة الاعداء ويتمنى له الهداية والرشاد". (من "ميثاق حركة المقاومة الاسلامية (حماس)"، ١٩٨٩/٨/١٨، بلا ناشر او مكان نشر).

تمييز بين الاطار والتوجه

رغم هذا الحديث الطويل عن المنظمة، فقد غاب عن النص الموقف الحقيقي والواضح من شرعية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني. وظهر ذلك الموقف اكثر دقة في مواضع اخرى، اهمها المقابلة التي نشرتها مجلة "فلسطين المسلمة" مع قيادة "حماس" بعد صدور الميثاق بأقل من عام واحد، والتي تضمنت سؤالاً عن اعتراف "حماس" او عدم اعترافها بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني. وكان الرد كالآتي: "في الاجابة عن هذا السؤال ينبغي التفريق بين منظمة التحرير كاطار وطني والمنظمة كتوجه سياسي وبنية قائمة. فالمنظمة كاطار وطني يستوعب كل افراد الشعب الفلسطيني بمختلف اتجاهاتهم يقودهم نحو التحرير الشامل والكامل لفلسطين، حسب ما ورد في الميثاق الوطني الفلسطيني، هي موضع اعتراف الجميع بمن فيهم حركة المقاومة الاسلامية (حماس). اما المنظمة كتوجه سياسي حالي وما تعلنه صراحة عن استعدادها للاعتراف باسرائيل مقابل السماح لها باقامة دولة مستقلة على جزء من ارض فلسطين، فهذا موضع رفض من حماس، تأسيساً على فلسفتها".

وفي سياق موقف الاعتراف بالمنظمة اعترافاً متحفظاً، يأتي ايضاً النص الذي اوردته "المذكرة التعريفية" بحركة "حماس"، والذي يشير الى ان "حركة حماس" ليست بديلاً من احد، وترى ان منظمة التحرير الفلسطينية انجاز وطني ينبغي الحفاظ عليه ولا مانع لديها من الدخول في اطار المنظمة على اساس التزامها على تحرير فلسطين، وعدم الاعتراف بالعدو الصهيوني واعطائه شرعية الوجود على اي جزء من فلسطين". وتكمن اهمية النصوص الثلاثة هذه في كونها مصوغة بعناية ودقة، وهي بهذا تتميز عن تصريحات القادة والرموز التي تكون خاضعة ايضاً لضرورات الاعلام والمحطات المحيطة.

مرحلة التباعد

وانتقل هذا الموقف الى مربع جديد مع انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وانضمام المنظمة اليه. وقد اتجهت "حماس" في هذا الموقف الى اعلان مزيد من التحفظ حيال شرعية تمثيل المنظمة، والى تجاهل اكثر لموضوع اعترافها بالمنظمة ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني، وذلك من خلال الاعلان المتكرر عن "عدم شرعية الوفد الفلسطيني المفاوض" الذي كان يلتقي وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر في جولاته التحضيرية للمؤتمر، ولاحقاً من خلال اعلان عدم شرعية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الصادرة في دورة الجزائر (ايلول ١٩٩١)، التي اقرت المشاركة في مؤتمر مدريد، "حيث اننا (في حماس) نعتبر ان المجلس الوطني الفلسطيني بتشكيلته الحالية لم يكن مؤهلاً لاتخاذ قرار مصيري يعبر عن ضمير شعبنا الفلسطيني البطل في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ قضيتنا، وان اي وفد يشكل على اساس هذه القرارات هو وفد غير شرعي ولا يمثل الشعب الفلسطيني".

محضر حول الاعتراف وعدمه

وتطور عدم الاعتراف بشرعية الوفد المفاوض الى التحفظ عن شرعية تمثيل المنظمة. وبرز ذلك في اهم صوره في كانون الثاني ١٩٩٣، خلال اللقاء الذي عقد بين "حماس" والمنظمة في الخرطوم، برعاية الشيخ حسن الترابي. وكان تحفظ "حماس" عن الاعتراف بشرعية المنظمة احد اسباب تفجر اللقاء وفشله. ويجدر هنا وبالنظر الى الاهمية التي امتاز ذلك اللقاء بها، ايراد المقطع الخاص بهذا الموضوع من محضر الاجتماع.

(—) ابو الاديب (سليم الزعنون)، في البند الاول اقترح اضافة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

"ابو عمار": اكتب ما نصت عليه مواثيق الأمم المتحدة.

الدكتور محمد صيام (وفد حماس): ابقها كما هي.

" ابو يوسف" (نصر يوسف): قلت لا تكتبها لأنني اعتبر انها بديهية ومتفق عليها، ما في فتوى تسلمها الى اي دولة عربية.

"ابو عمار": المطلوب تسليمها الى دولة عربية.

"ابو الاديب": بالأمس ذكر الاخوان انهم لا ينازعون المنظمة وليسوا بديلاً من المنظمة واعتبروا ان ما كتب على الحيطان صبياني، منظمة التحرير هي الوطن المعنوي للفلسطينيين والخلاف بيننا على نسبة التمثيل، ولو فرضنا اننا اعطيناهم ٤٠٪ هل تصبح المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد؟

غوشة: مستعدون للاعتراف بها مقابل سحب اعترافهم بالقرار ٢٤٢ الذي يعترف باسرائيل.

"ابو الاديب": اريد ان اسأل، هذه المناقشة التي تسجل في المحاضر وترسل على الفاكس وتلتقط وتقول ان هناك فئة من الشعب الفلسطيني لا تعترف بالمنظمة يمكن ان لا يعترف الاخ غوشة بقيادة المنظمة ولكنه يعترف بمنظمة التحرير كاطار وطني.

"ابو رجائي": منظمة التحرير اطار للشعب الفلسطيني كله، ولما اضيفت كلمة (الوحيد) كانت هناك دول وتجار عرب ومسلمون المتاجرة بالقضية الفلسطينية، وحتى لا تكون بدائل عربية او اسلامية، واحنا حريصين على هذا الاطار ونحن مصرون اصراراً كاملاً.

"ابو عمار": "فتح" هي الفصيل الرئيسي لمنظمة التحرير. انا خدشت هذا الموضوع فلا تستحق ان تبقى في المنظمة ولا استطيع ان ابقى في مكان فيه احد لا يعترف بالمنظمة.

الدكتور الترابي: انا استحي ان اكتب ان حماس اعترفت بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً.

"ابو الاديب": الاردن اعترف بالمنظمة واحنا الفلسطينيين يكون موقفنا ادنى من موقف الاردن.

الدكتور الترابي: سأضيف عبارة (الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني) في وصف السيد ياسر عرفات.

الدكتور موسى ابو مرزوق: لا احد ينتظر دولياً وعربياً من حماس هذا الاعتراف ونعتقد ان هذا الشرط ليس مطلوباً اما من حيث السياسة فلا ندّعي اننا بديل ولن نطرح انفسنا بديلاً. لا علاقة بين هذا الجملة ودخولنا المنظمة.

نعتقد ان من مصلحة الشعب الفلسطيني الا تذكر الجملة وخصوصاً ان الخط السياسي والحركة السياسية المنظمة اذا وقّعتم على اتفاق، والشعب الفلسطيني يرفض هذه الاتفاقات فاتركوا لنا الحرية حتى يوجد لاطار بديل عندما تنهار المنظمة اذا وافقتم على اي حل.

الدكتور الترابي: ستكتبها في المقدمة.

الدكتور موسى: هذه الجملة لن تكتب ولن نوقع على بيان يحملها.

غوشة: هذه الجملة غير لازمة.

الدكتور موسى: لا نريد ان نضعف الموقف بتجزئة التمثيل ولكن او لظروف دولية قهرت المنظمة، من مصلحة الشعب الفلسطيني ان يبقى فصيل ومتنفس الشعب الفلسطيني.

"ابو عمار": لن نتنازل عن مكتسباتنا التي كتبناها بالدم، انتم جدد على الساحة واحنا بقالنا ٢٨ سنة.

الدكتور موسى: لا نريدك ان تتنازل".

التخوين

لقد كان التحفظ الكامل عن الاعتراف بشرعية المنظمة الموقف الذي امتد لمده بين مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو، اذ بعد توقيع اتفاق اوسلو ثم اتفاق القاهرة، انتقل الموقف الى مربع جديد هو اتهام القيادة المتنفذة بالتفريط الكامل، ونزع الشرعية التمثيلية في صورة شبه كاملة.

وبلغت نظرة "حماس" الى المنظمة حد الاعلان الصريح عن عدم تمثيلها الكامل للشعب الفلسطيني وعدم شرعية ذلك التمثيل واحقيته بسبب "التخلي عن الثوابت الفلسطينية"، كما تراها "حماس". "ففي السابق كانت شرعية المنظمة واحقية تمثيلها للشعب الفلسطيني نابعتين من اقترابها من الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا ودفاعها عن تلك الحقوق. ولم تكن تلك الشرعية في اي يوم من الايام شرعية انتخابية واختيارية تمت بطريق اقرار عادي لقيادة شعبية، مع ذلك، ولاقتراب المنظمة في الماضي من الاهداف الوطنية الكبرى للشعب الفلسطيني ولنضالها المقدر في سبيل التحرير وطرد الاحتلال وحق تقرير المصير، فانه كان من المقبول اعتبار انها ممثل شرعي وحيد. اما الآن وقد ابتعدت نهائياً عن تلك الاهداف، وفرطت بما تفريطاً كاملاً عبر اتفاقات اوسلو والقاهرة، وظهرت قوى جديدة، واهمها الاسلامية، اكثر اقتراباً والتزاماً بالاهداف الوطنية، فقد بات من غير المعقول منطقياً الاستمرار في النظرة نفسها الى المنظمة وشرعيتها التمثيلية، وخصوصاً في ما يتعلق بالفئة المتمنطقة المتنفذة عليها. هذا مع التذكير بغياب اي شرعية انتخابية سابقة، اذ لو توافرت هذه الشرعية الشعبية عن طريق الانتخاب الحر والديموقراطي والتشريعي لاختلف تقويم الامور".

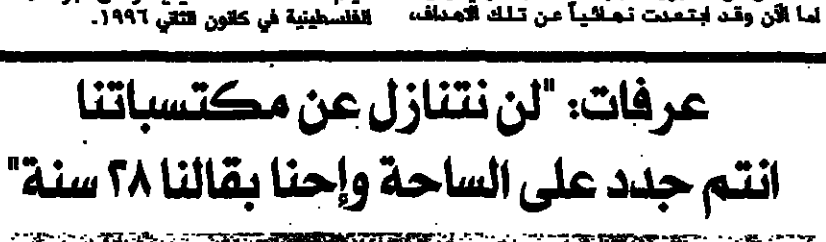
رد المنظمة

في الاتجاه المعاكس، وعلى صعيد نظرة المنظمة الى حركة "حماس"، فان مجموعة من المواقف التي يكمل بعضها بعضاً احياناً والمتناقضة في ما بينها احياناً اخرى، هي التي صاغت تلك النظرة في مختلف المراحل.

وقد تنوعت هذه المواقف من الاهمال الكلي لوجود "حماس"، ولاسيما في مرحلة تأسيسها الاولى التي رافقت انطلاقة الانتفاضة، الى الاتهام بأنها تعمل خارج اطر الشرعية الفلسطينية، وهي بذلك تخدم الاحتلال الاسرائيلي بطريقة مباشرة او غير مباشرة، الى الاعتراف الصريح والمباشر بقوتها، ودعوتها رسمياً الى الانضمام الى المنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني، ثم وصولاً الى محاولة احتوائها واضعافها عن طريق شقها او حتى ضربها.

وظلت هذه المواقف المختلفة في جوهرها العام ملازمة لنظرة المنظمة الى "حماس" طوال الاعوام الثمانية الاولى من عمر "حماس"، وهذه الفترة هي موضوع الدراسة هنا.

وتداخلت تلك المواقف في ما بينها زمنياً وتغلب احدها على المواقف الاخرى انسجاماً مع اوضاع السياسة المتغيرة ومتطلباتها لذا يمكن القول ان نظرية المواقف المتوازية، التي انطبقت على نظرة "حماس" الى فكرتي الحل التاريخي والحل المرحلي، كما ورد سابقاً، انطبقت هنا على نظرة منظمة التحرير الى "حماس"، فنجد مثلاً ان اتهام "حماس" بأنها نشأت بدعم اسرائيلي مباشر او غير مباشر ظل موجوداً في خطاب ياسر عرفات، على وجه التحديد، من ايام نشوء "حماس" حتى العام الثامن من عمرها، وان كان ظهور هذا الموقف يتحدد بناء على درجة توتر العلاقة بين الطرفين في مختلف الاوقات. كذلك، فان موقف الاعتراف بـ"حماس" مثلاً، وبأنها قوة فلسطينية موجودة في الشارع الفلسطيني ودعوتها الى الانخراط في المنظمة واجهزتها، سواء في "الداخل" عن طريق الانضمام الى القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة او الى السلطة الفلسطينية بعد مرحلة اوسلو، او في "الخارج" عن طريق دخولها المجلس الوطني الفلسطيني. هذه الدعوة ظلت قائمة من العام الاول للانتفاضة وبروز "حماس" الى ما بعد قيام السلطة الفلسطينية وحتى اجراء الانتخابات الفلسطينية في كانون الثاني ١٩٩٦.



عرفات: "لن نتنازل عن مكتسباتنا انتم جدد على الساحة وإحنا بقالنا ٢٨ سنة"

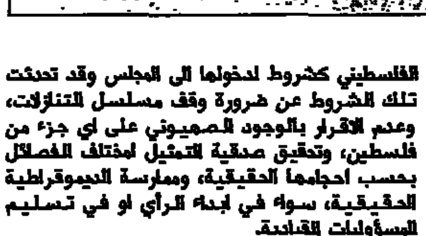


رجلا امن فلسطينيان يقتحمان منزلاً بحثاً عن مطلوبين من حركة "حماس".

تغيرت الصورة، رجل امن فلسطيني يحاول منع فلسطينيين من رمي الحجار على الاسرائيليين.

تهمة "المروق"

كانت ابرز المحطات المشيرة الى توازي هذه المواقف وتداخلها، هي تلك الفترة التي وجهت فيها الدعوة الى "حماس" للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان ١٩٩٠، وذلك كخطوة اولية لدخول "حماس" الى المجلس. فقد تضمنت الدعوة اعتراف منظمة التحرير بـ"حماس" فصيلاً فلسطينياً وطنياً يتوجب تقديره والتعامل معه على هذا الاساس، وهو اول اعتراف رسمي واضح من المنظمة. ولكن بعد ثلاثة اشهر من توجيه الدعوة التي اعتذرت الحركة عن عدم قبولها، توازى هذا الاعتراف مع حملة اتهام عنيفة. وقد ركزت تلك الحملة، التي افتتحتها مجلة "فلسطين الثورة"، على اتهام "حماس" بـ"المروق" من الصف الوطني، حيث ان "كل محاولة خروج عن سنن، وكيان، وقوانين البيت الفلسطيني خروج مارق... (ولأن) اي افتعال لخصام مع منظمة التحرير الفلسطينية افتعال لخصام مع الوطن".



وعلاوة على ذلك، فقد ركز خطاب المنظمة على ان "حماس" نشأت برغبة من اسرائيل، او على الاقل برضاها، وذلك بغية اضعاف موقف المنظمة. ثم تطورت هذه التهمة مع تطور علاقات "حماس" الاسلامية، ولا سيما علاقتها بايران، وحيث اصبح خطاب المنظمة، وخصوصاً خطاب ياسر عرفات، يركز على "تدخل الاطراف الخارجية في الشأن الفلسطيني عبر "حماس"، التي اصبح ولاؤها للخارج".

عرفات و"حرية الرأي"

اما على صعيد الاعتراف بالحركة وبدورها النضالي، فقد توازت المواقف والتصريحات التي تسير في هذا الاتجاه مع المواقف والتصريحات الاتهامية والاقصائية. فعلى سبيل المثال، اشار ياسر عرفات في معرض رأيه في مواقف "حماس" الى "ان لهم الحق ان يقولوا رأيهم، ونحن نحترم رأيهم ونؤمن بالتعددية وحرية الرأي، ولـ"حماس الحق ان تقول رأيها في كل الشأن الفلسطيني سلباً او ايجاباً مع او ضد... انها الديموقراطية التي نعتز بها". ووصف صلاح خلف (ابو اياد) "حماس" بالقول "ان "حماس" قوة اسلامية موجودة داخل الاراضي المحتلة، وقاعدتها من انظف القواعد المقاتلة".

وفي شأن الموقف الخاص باسلوب الاحتواء، يشار الى التأكيدات الكثيرة الصادرة عن المنظمة، وعن ياسر عرفات، خصوصاً، وفي مرحلة ما قبل مدريد، من ان "حماس" جزء من المنظمة، وان لها ممثلين معترفاً بهم في المجلس الوطني الفلسطيني، وان هؤلاء الممثلين حضروا دورة المجلس التي عقدت في الجزائر عام ١٩٨٨، واقرت برنامج السلام الفلسطيني. وفي مرحلة قيام السلطة الفلسطينية، وبعد اجراء الانتخابات الخاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني، اكد ياسر عرفات مرة اخرى ان "حماس" شاركت في الانتخابات، وان خمسة من اعضائها فازوا بعضوية المجلس، مع ان "حماس" نفت ذلك بشدة وكررت موقفها المقاطع لتلك الانتخابات.

ويشار هنا الى اسلوب الاتصال الدائم بـ"الاخوان المسلمين" في مصر، والذي اعتمده ياسر عرفات من اجل اقناع "الاخوان" هنا بالضغط على "حماس"، سواء لتخفيف المعارضة، او لجعلها تنضوي تحت راية منظمة التحرير. اما في مرحلة ما بعد قيام السلطة الفلسطينية في ايار ١٩٩٤، فقد تطور اسلوب الاحتواء من تقديم العروض للمشاركة في السلطة بعدد من المقاعد يساوي عدد مقاعد "فتح"، الى محاولة شق "حماس"، وتشجيع بعض الرموز والعناصر على الانشقاق وتأليف حزب سياسي اسلامي منفصل. وسيتم لاحقاً التطرق الى هذه الامور، عند الحديث عن العلاقة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية.

خلافات في السجون وصدامات

ومن المواقف والممارسات الاخرى الموازية، والتي تأتي تحت عنوان "نظرة المنظمة الى "حماس"، يمكن ايراد محاولات التحجيم والاقصاء واحياناً التصفية، بحسب مصادر "حماس". وتشكلت هذه اساساً في الخلافات التي وقعت في السجون خلال الاعوام الثلاثة الاولى من الانتفاضة، ثم في الصدامات الداخلية التي وقعت في قطاع غزة في صورة رئيسية بين "حماس" و"فتح" على وجه التحديد، وذلك في ايلول ١٩٩٢.

ج – فرضيات العلاقة بالمنظمة

تمت الاشارة في مطلع هذا الجزء الى ان ميثاق "حماس" اشترط تخلي المنظمة عن منهجها العلماني وعن برنامجها السياسي الخاص بالتسوية مع اسرائيل كي تلتحق الحركة باجهزة المنظمة. لكن التطور اللاحق في فكرة الحركة السياسي، وتراكم خبرتها، اتجها الى التركيز على برنامج المنظمة السياسي واستحقاقاته. ولقرت ضمناً بأن التزام الديموقراطية والتعددية الفكرية، الذي اعلنته مراراً، يتطلب تجاوز الشرط الاول عملياً، والمتعلق بتخلي المنظمة عن برنامجها العلماني، وهو تجاوز لم يتم صوغه قولاً او كتابة. وكان هذا الشرط غالباً بوضوح عن المطالب الاربعة التي وضعتها "حماس" امام المجلس الوطني الفلسطيني كشروط لدخولها الى المجلس وقد تحدثت تلك الشروط عن ضرورة وقف مسلسل التنازلات، وعدم الاقرار بالوجود الصهيوني على اي جزء من فلسطين، وتحقيق صدقية التمثيل لمختلف الفصائل بحسب احجامها الحقيقية، وممارسة الديموقراطية الحقيقية، سواء في ابداء الرأي او في تسليم المسؤوليات القيادية.

لكن حقيقة الصورة لم تكن بهذا التجريد المبسط، اي صوغ مجموعة شروط واشتراطات من اجل المطالبة بتحقيقها، فان تمت استجابتها، يصبح دخول حماس الى المجلس الوطني والى اجهزة المنظمة ميسوراً ومن دون عقبات. ففي الواقع العملي، دار، ولا يزال يدور، جدل كبير حول موضوع العلاقة بالمنظمة والشكل الملائم له، وتعددت الفرضيات التي تقترح صور تلك العلاقة.

وبمتابعة الخطاب والممارسة "الحماسية" على هذا الصعيد، يمكن حصر هذه الفرضيات في اتجاهات رئيسية ثلاثة:

– الاستبدال الكلي – اعلان "حماس" نفسها بديلاً من المنظمة، وبالتالي عدم الانخراط فيها.

– الاحتلال الداخلي – وراثة "حماس" للمنظمة عن طريق الدخول فيها والعمل من داخلها.

– استمرار الشد والجذب – البقاء خارج المنظمة وعدم طرح "حماس" نفسها بديلاً.

المشاركة في المجلس الوطني

ويحسن ان تناقش هذه الفرضيات الثلاث في ضوء الطرح الذي طرحته "حماس" في شأن امكان دخولها الى المنظمة، او عدم دخولها، وذلك عبر مذكرتها المشار اليها سابقاً، والتي وجهتها الى المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان ١٩٩٠.

بحسب تلك المذكرة، فان "حماس" ترى انه يمكنها التعامل بايجابية مع موضوع المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني" في حال تحقيق الشروط الآتية:

"اولاً – اعتبار ان فلسطين من البحر الى النهر، ورفض اعتبار الكيان الصهيوني كياناً شرعياً ومعترفاً به، تحت اي ظرف من الظروف. ورفض كل القرارات الدولية التي تنتقص من حق شعبنا في كل ارضه، بما في ذلك القرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨.

ثالثاً – التأكيد على الخيار العسكري، واعتبار الجهاد هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين وانجاز الاستقلال.

رابعاً – اعتبار قضية فلسطين قضية الأمة العربية جمعاء التي عليها القيام بمتطلبات ذلك وتحمل دورها في التحرير.

خامساً – التأكيد على اهمية استمرار الانتفاضة وتطويرها وتصعيدها، ودعم صمود شعبنا فيم وجلاء الاحتلال.

سادساً – تمثيل (حماس) في المجلس بعدد يساوي، ويكافئ، ثقلها في الساحة والتي تراوح بين ٤٠ – ٥٠٪ من مجموع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

سابعاً – ان تحصل (حماس) على حقها المتناسب مع حجمها وثقلها في جميع مؤسسات المنظمة واجهزتها.

ثامناً – ان يوقف فوراً وعلى التو كل ما يتعرض له سجناء حماس من اعتداءات وتطاول على ايدي حركة "فتح" في كل سجون الداخل، واعطاؤهم حقوق القوى الاخرى في السجون.

تاسعاً – التخلي عن كل التراجعات والتنازلات والاعترافات التي تتناقض مع حقوقنا وحق تطلعات شعبنا وتضحياته، والتي كان آخرها قرارات الدورة التاسعة عشرة في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨ من تنازلات.

عاشراً – مراعاة العناصر الخمسة الآنفة الذكر في تشكيل المجلس الوطني (وهي، اعتماد الانتخابات لا التعيين في اختيار اعضاء المجلس، في حال تعذر الانتخابات يجب ان يعكس التشكيل الاوزان السياسية للقوى، اختيار المستقلين بناء على ما تفرزه الانتخابات او بتوافق جميع القوى الفاعلة، خفض عدد اعضاء المجلس الوطني، اعادة النظر في المجلس المركزي ودوره، تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بما ينسجم مع عقيدة الشعب الفلسطيني وتراثه الاصيل).

في ضوء هذا الطرح، يمكن الآن التعرض للفرضيات الثلاث المتعلقة بطبيعة علاقة "حماس" بالمنظمة:

الفرضية الاولى: وهي الاحتلال الداخلي عبر الانضمام الى المنظمة، واحداث التغيير من داخلها – خيار الوارث. وتقوم هذه الفرضية على جوهر اساسي هو امكان تكرار تجربة دخول "فتح" في منظمة التحرير بعد حرب ١٩٦٧، وتغيير وجهتها من منظمة رسمية ديبلوماسية الى جبهة فعالية جماهيرية. وذلك لأن برنامج المنظمة الحالي، بحسب هذه الفرضية، استنفد ولم يعد معبراً عن طموحات الجماهير الفلسطينية والاجيال الجديدة، تماماً كما استنفد برنامج منظمة التحرير في اواخر الستينات ولم يعد آنذاك معبراً عن طموحات الشعب الفلسطيني.

غير ان هذه الفرضية جبهت بمجموعتين من العوائق: احداهما تتعلق بالمواقف المبدئية، والاخرى تتعلق بالامكانات العملية. هذا فضلاً عن الشكوك حول دقة التقويم في شأن برامج المنظمة، وحول ما اذا كانت قد استنفدت حقاً في الوقت الراهن، ومدى دقة التشبيه التاريخي.

والاسباب المبدئية مرتبطة بالتوجهات السياسية التي تبنتها المنظمة بعد خروجها من بيروت عام ١٩٨٢، والتي تركزت بوضوح على الاتجاه والعمل السياسيين والديبلوماسيين. وهي سياسة حامت حول قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والرقم ٣٣٨، وتكثف التعامل معها عربياً وفلسطينياً بعد قمة فاس عام ١٩٨١. وقد وجدت هذه التوجهات عند المنظمة قبل نشوء "حماس"، وارتبطت بظروف دولية واقليمية، وبوعود قطعتها اطراف عدة للمنظمة بمساعدتها ان هي سارت على هذا الطريق وعدلت مواقفها علانية حيال اسرائيل والاعتراف بها. وهي اجواء اقليمية مساعدة لتوجه المنظمة وليست معاكسة له.

لا رجوع

مع قيام المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته التي عقدت في الجزائر عام ١٩٨٨، بتبني برنامج السلام لاستثمار الانتفاضة، ترسخ الاتجاه نحو الحل التسووي القائم على اساس قيام دولتين، بما تضمنه هذا الحل من اعتراف صريح بوجود اسرائيل. وبذلك اصبح امكان ان تتراجع المنظمة عن هذا الخط تراجعاً عملياً، وحتى نظرياً، كما تطالب "حماس"، امراً غير وارد على الاطلاق.

وعلى المستوى العام للقضية الفلسطينية، ساءت الامور بعد حرب الخليج الثانية (١٩٩٠ – ١٩٩١)، وافرز التمزق العربي الناتج منها مزيداً من اجواء التدهور واللامبالاة، الامر الذي هيأ لاسرائيل فرصة تاريخية للموافقة على مشروع مدريد، كونه قام على انقاض وضع عربي ملائم لها، من زاوية التشتت وانعدام الحد الادنى من التضامن العربي العام.

على ذلك، فان تراجع المنظمة عن برنامج "هجوم السلام" لم يكن في لحظة من اللحظات احتمالاً حقيقياً، او مطلباً يمكن للمنظمة التفكير فيه. ومعنى ذلك ان التعارض المبدئي ظل قائماً بين رؤية "حماس" السياسية للحل، سواء اكان مرحلياً ام تاريخياً، والرافضة للاعتراف بوجود اسرائيل، ورؤية منظمة التحرير السياسية القائمة على الحل المرحلي، بما يتضمنه من اعتراف باسرائيل. وفي هذا السياق، تبدو الشروط والمطالب التي وضعتها "حماس" امام رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وامام قيادة منظمة التحرير كي توافق على الانضمام الى المنظمة، والتي تنص اساساً على اشتراط التخلي عن التوجه السلمي للمنظمة والتراجع عن نهجها الذي اعلنته في "برنامج السلام – ١٩٨٨"، تبدو هذه الشروط شبه مستحيلة التنفيذ، او تعجيزية بحسب وصف قيادة المنظمة.

خيار البديل

امام هذا الواقع العملي، يبقى، نظرياً، ان تقبل "حماس" بالانخراط في منظمة التحرير من دون الاقرار ببرنامج السلام، وان تعمل على تغيير هذا البرنامج من داخل المنظمة. وقد واجه هذا الافتراض، في الواقع، عقبات شديدة التعقيد نقلت النقاش الى دائرة الحديث عن الاسباب العملية والتنظيمية الدافعة في اتجاه خيار البديل والاستبدال الكلي بدلاً من الانضمام الى المنظمة. واهم هذه الاسباب حجم التمثيل الذي يتوجب ان تشارك "حماس" به في المنظمة، وآلية هذا التمثيل وكيفيته.

ولقد طالبت "حماس" من جهتها بان تكون آلية التمثيل في المجلس الوطني الفلسطيني عبر الانتخاب، اذ انه بالنسبة اليها الطريقة الوحيدة التي يمكن ان تعكس الاحجام الحقيقية للتيارات والفصائل في الشارع الفلسطيني. واذا تعذر اعتماد هذا الاسلوب، يتم اللجوء الى التقدير بالاستناد الى الوقائع والمؤشرات الراهنة، مثل نتائج الانتخابات الموقعية، كالمهنية والطلابية، او مثل حجم المشاركة في الانتفاضة وعدد الشهداء، وغير ذلك.

وقد رفضت المنظمة آلية التمثيل المقترحة هذه بجزأيها: الانتخابات، واعتماد الثقل الجماهيري بحسب ما اقترحته "حماس". فلجراء الانتخابات بين الفلسطينيين امر غير ممكن وفي غاية الصعوبة، سواء داخل الارض المحتلة حيث الاحتلال الاسرائيلي، او خارجها حيث الوجود الفلسطيني والعوائق الكثيرة والشديدة التعقيد والتداخل. اما اعتماد الثقل الجماهيري بالاسلوب الذي اقترحته "حماس" فقد رفضته المنظمة ايضاً لانه لا يتلاءم مع آلية التمثيل المعتمدة في المجلس الوطني الفلسطيني، والتي تقوم على اساس توزيع المقاعد و"الحصص" بين ثلاث فئات اساسية هي: التنظيمات والفصائل، الهيئات والمنظمات الشعبية القاعدية، والمستقلون. وعلى ذلك، تأتي "حماس" ضمن الفئة الاولى. وفي تلك الفئة، لا يزيد عدد المقاعد المخصصة لـ"فتح"، وهي كبرى التنظيمات الفلسطينية، عن الاربعين مقعداً، وتليها "الجبهة الشعبية" بخمسة عشر مقعداً، وما تقترحه المنظمة على "حماس" هو ان تنال الحركة عدداً من المقاعد اقل من عدد مقاعد "فتح" واكثر من عدد مقاعد "الجبهة الشعبية"، بحيث تصبح التنظيم الثاني من حيث عدد المقاعد في المجلس. غير ان بقية مقاعد المجلس، وهي تزيد عن ٤٠٠ مقعد، تظل، بحسب تقويم "حماس"، تحت سيطرة "فتح" مباشرة او غير مباشرة، وخصوصاً في فئة المستقلين الذين يتم اختيارهم بالتعيين المباشر من لجنة خاصة يسيطر عرفات عليها سيطرة تامة. وتبقى فئة الهيئات والتنظيمات القاعدية، كاتحادات الطلاب والمرأة والاتحادات المهنية وغيرها، ومنه كلها موجودة خارج فلسطين، وليس لـ"حماس" في بلاد الشتات الفلسطيني تنظيمات يمكنها الانخراط في هذه الهيئات وخوض انتخاباتها لاحراز مقاعد فيها، وصولاً الى الفوز بالمقاعد المخصصة لها في المجلس الوطني الفلسطيني.

المحاولة الوحيدة الجدية

في النتيجة النهائية، تجسد تجمع المعوقات المبدئية والمعوقات العملية في التباين الكبير بين مطالب "حماس" وشروطها لدخول المجلس الوطني ورد المنظمة على تلك الشروط. فكل ما عرضته المنظمة على "حماس" هو عدد من المقاعد يراوح بين ١٧ و٢٥ مقعداً، وذلك باعتبار انها التنظيم الثاني بعد "فتح" وهو عرض وصفته "حماس" بانه "هزيل ولا يستحق النقاش"وبهذه النهاية السريعة للمحاولة الجادة الوحيدة في اتجاه الانضمام الى منظمة التحرير، ضعفت فرضية العمل من داخل المنظمة ومحاولة احداث التغيير من داخلها، ووصلت الى اشد اوضاع ضعفها عند توقيع اتفاق اوسلو وقيام سلطة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، حيث تزايد التباين وتضاعفت حدته.

الفرضية الثانية: الاستبدال الكلي بالعمل من خارج المنظمة وتحدي شرعيتها – خيار "البديل". وتقوم هذه الفرضية على الاقتناع مفاده ان لا مفر لـ"حماس" من خوض معركة الشرعية التمثيلية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي طرح نفسها بديلاً من منظمة التحرير بكل صراحة ووضوح، وباستعداد سابق لما سيجره مثل هذا الاقتناع من مشكلات ومتاعب على مختلف الصعد. ويمكن استقراء هذا الاقتناع بين السطور في ما يتوافر من ادبيات "حماس" وخطابها، وان كان غير معبر عنها بوضوح وجلاء في اي موضع من مواضع ذلك الخطاب. وهنا، ترى "حماس" ان "التفكير بطرح البديل من منظمة التحرير، هو تفكير مشروع، وخصوصاً بعد تخلي المنظمة عن الثوابت التي قامت عليها، والتي امنت لها الشرعية التمثيلية". لكن مع ذلك، "فان التفكير المشروع في هذا الطرح لا يعني الاقرار بتبني توجه جديد، لان هذا الاقرار يجب ان يخضع لتوافق وطني جديد، يفرز معادلة وطنية جديدة، تكون حماس في مقدمها لا متفردة فيها".

في حلقة الجمعة:
حماس والسلطة الفلسطينية او القمع من الداخل

روس من القاهرة الى تل أبيب... والفلسطينيون متشائمون

نتنياهو ألغى رحلته الى الولايات المتحدة مع تقدم احتمال الاتفاق على الخليل



فتاتان فلسطينيتان في طريق العودة من المدرسة الى المنزل تمران بجنديين اسرائيليين في أحد شوارع الخليل التي تنتظر اعادة الانتشار. (رويتر تيليفوتو)

ألغى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس رحلته الى الولايات المتحدة التي كانت مقررة فجر اليوم بعد اجتماع عقده في مكتبه في القدس مع المسؤولين الفلسطينيين محمود عباس (أبو مازن) ووزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الدكتور صائب عريقات المكلفين التفاوض مع الجانب الإسرائيلي على إعادة الانتشار في الخليل.

وكان مقرراً متابعة المفاوضات مساء أمس بين الجانبين في منزل السفير الأميركي لدى إسرائيل مارتن انديك في ضاحية هرتزيليا شمال تل أبيب. وبث التلفزيون الاسرائيلي أنها قد تتوج بتوقيع اتفاق بالأحرف الأولى يرفع لاحقاً إلى مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الأسبوعية غداً وفي مرحلة أخيرة إلى الكنيست.

وينبئ تأخير نتنياهو رحلته بحصول تقدم كبير في المفاوضات على رغم تضارب الأنباء والمعلومات الصادرة عن الأطراف المعنيين ما بين تشاؤم فلسطيني وتفاؤل إسرائيلي. ويعزز احتمال حصول تقدم أن المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس عدل برنامجه ولن يعود اليوم من القاهرة إلى واشنطن، بل أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أنه توجه أمس إلى تل أبيب.

وفي القاهرة أفاد مصدر رسمي أن الرئيس المصري حسني مبارك تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي بيل كلينتون ناقشا فيه عملية السلام وخصوصاً مفاوضات الخليل.

تفاؤل إسرائيلي

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن الجانبين على وشك التوصل الى اتفاق بعدما وافق نتنياهو على أن يتعهد خطياً مواصلة عملية السلام. وأكدت أن الجيش الإسرائيلي أوقف معظم دورياته في الأحياء العربية من المدينة وأن الجنود تمركزوا في مواقع جديدة حول منازل المستوطنين اليهود الـ ٤٠٠ وأن إتمام عملية إعادة الانتشار لا يحتاج إلى أكثر من ساعة.

وصرح الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار إيلان أن رئيس الوزراء الاسرائيلي وعد بتسليم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رسالة يضمن فيها مواصلة المفاوضات على انسحاب الجيش من المناطق الريفية في الضفة الغربية بعد إعادة الانتشار في الخليل. ووصف النقاط العالقة بأنها "صغيرة" يمكن حلها "إذا توافرت الإرادة اللازمة".

وذهب الناطق باسم الحكومة موشي فوغل أبعد من ذلك عندما كشف أن الجانبين اتفقا على مبدأ "المطاردة الساخنة" وانهما يحاولان تحديد السبل والقيود التي تسمح للجيش الإسرائيلي بـ "العمل داخل المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية".

ولوحظ إصرار الجانب الفلسطيني على نفي أي تقدم في المفاوضات وقال عريقات أمس إن الاتفاق على إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في المدينة الواقعة جنوب الضفة الغربية لايزال بعيد المنال. وصرح بعد لقاء عقده صباحا مع مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق مولخو أن "الفجوة لا تزال كبيرة وإسرائيل لم تلتزم حتى الآن حل المسائل العالقة"، وأهمها المطالبة بحق المطاردة الساخنة الذي يمكن الجيش الإسرائيلي من دخول المدينة كلما قدّر أن المستوطنين اليهود فيها تعرضوا لخطر. وأضاف أن الجانب الاسرائيلي "يصر على تعديل الاتفاق. وحين يعلن التزامه تطبيقه كما هو يمكن التحدث عن التوقيع".

واستبعد وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث المشارك في المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في القاهرة اتفاقاً قريباً وقال إن "التقدم في المفاوضات مرهون بثلاثة شروط بالنسبة إلى الفلسطينيين. فنحن لن نسمح بإعطاء حق المطاردة الساخنة في الخليل لأن ذلك يعني ترخيصاً بإعادة الاحتلال للاسرائيليين متى شاؤوا، ولن نسمح لإسرائيل بإبقاء طرق الخليل مسدودة لكي يستخدمها المستوطنون، ونريد عندما تنتهي من حل هذه المشكلة ان نتقدم لحل بقية المشاكل (...) هذه شروطنا الثلاثة وهي نابعة من الاتفاق وجميع الاطراف وافقوا".

تحصينات

ميدانياً، حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية وسط الخليل تكنة ستضم ألف جندي بواقع أكثر من جنديين لكل مستوطن يهودي. وبدأ الجنود تدريبات ضد مهاجمين وهميين للمستوطنين المقيمين في وسط المدينة، في الوقت الذي كانت رافعات تنزل قطعاً إسمنتية كبيرة مخصصة لاقامة نقاط تفتيش حول مداخل البلدة القديمة.

وصرح الناطق باسم المستوطنين الذين يعترضون اعادة الانتشار نوام ارنون أن ما يحصل "هو إحدى نتائج السلام. مزيد من الجنود سينتقلون الى هنا وسنعيش في معسكر للجيش الذي يتعمد إظهارنا كأننا نشكل خطراً من خلال جلب هذه الاعداد الكبيرة من الجنود".

وستتولى الشرطة الفلسطينية بعد إتمام إعادة الانتشار مسؤولية الأمن في ٨٠ في المئة من مساحة بلدية الخليل، في حين ستكون للسلطة الفلسطينية الصلاحية المدنية في كل المدينة بما فيها منطقة المستوطنين.

وإلى الجدل السياسي، حصل جدل ديني في شأن مستوطني الخليل. وعارض الحاخام الاكبر لليهود الغربيين الأشكيناز تصريحات نظيره لليهود الشرقيين السفرديم معلنا انه يرفض أي اجلاء للمستوطنين من المدينة. وقال الحاخام اسرائيل لاو أمام وفد من اليهود البريطانيين: "ممنوع اخذ الخليل من سكانها اليهود. لن ذلك يعادل مكافأة مثيري الشغب الذين طردوا اليهود من هذه المدينة في مجزرة عام ١٩٢٩". وشدد على وجوب إطاعة المستوطنين تعليمات الجيش. وكان حاخام السفرديم الأكبر بلكشي دورون تحدث عن اجلاء محتمل للمستوطنين الـ ٤٠٠ بعد إعادة الانتشار، وقال في ختام زيارة للحرم الإبرهيمي في الخليل: "إذا تعذر بعد إعادة الانتشار ضمان أمن المستوطنين يجب أن يرحلوا". ورأى أن إنقاذ حياة يهودي أهم من الارض مهما كانت مقدسة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أ ب)

الفلسطينيون المقيمون مليونان و٥٣٠ الفا

رام الله – و ص ف – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان التقديرات السكانية لسنة ١٩٩٦ تشير الى ان عدد الفلسطينيين المقيمين في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية يبلغ مليونين و٥٣٠ الف نسمة.

ونشرت صحيفة "القدس" الفلسطينية الصادرة امس بيانا لدائرة الاحصاء جاء فيه ان "عدد السكان المقدر في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية يبلغ مليونا و٥٧١ الفا، بينهم ٢٥٤ الفا يقيمون في القدس وضواحيها، في حين يبلغ عدد المقيمين في قطاع غزة ٩٦٣ الف نسمة". واشارت التقديرات نفسها الى ان عدد الفلسطينيين المقيمين في الاراضي الفلسطينية سيبلغ سنة ٢٠٠٠ نحو ثلاثة ملايين و١٢٣ الف نسمة.

ويقيم في الضفة الغربية وغزة نحو ١٤٥ الف مستوطن اسرائيلي.

رئيس البرلمان الاوروبي يزور غزة والضفة

القدس – وص ف – اعلنت ممثلية الاتحاد الاوروبي في القدس امس ان رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هنش سيزور مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الاربعاء والخميس المقبلين.

وجاء في بيان وزعته البعثة ان هنش سيلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة ويزور مدينتي الخليل ورام الله وسيلقي في الاخيرة خطابا امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني. وسيتفقد كذلك مشروعين يمولهما الاتحاد الاوروبي في قطاع غزة، هما مستشفى خان يونس ومشروع اسكان النصيرات.

ويعتبر رئيس البرلمان الاوروبي ثاني اهم شخصية في الاتحاد. ويضم البرلمان ٦٢٦ عضوا يختارهم ناخبو الدول الـ ١٥ الاعضاء.

وهنش الماني من الحزب الديموقراطي الاجتماعي ويتولى رئاسة البرلمان الاوروبي منذ عام ١٩٩٤.

الصحف التركية تحدثت عن فشل زيارة عزيز

التباين بين بغداد وانقرة من واشنطن يعرقل المفاوضات بين أكراد العراق؟

دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الثلثاء الحكومة التركية الى التحرك لمواجهة "التدخل الاميركي" في شمال العراق.

وقال في تصريح للصحافيين في انقرة بعد لقائه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان "السبب الرئيسي للمشكلة، الازمة (في شمال العراق) هو التدخل الاجنبي وبمعنى آخر التدخل الاميركي" الذي "يزيد الامور تعقيداً على حساب العراق وتركيا على حد سواء". واضاف "آمل في أن نعمل معا آخذين في الاعتبار ما هو في مصلحتنا وما ليس في مصلحتنا". واكد معارضة بلاده خطة التسوية الاميركية لانهاء النزاع بين اكراد العراق. وصرحت تشيلر ان تركيا تستمر في دعمها سيادة العراق ووحدة اراضيه، لكنها لاحظت من غير ان تخوض في التفاصيل ان "ثمة خلافات" لا تزال قائمة بين انقرة وبغداد. وتأتي تصريحات عزيز الذي زار تركيا فجأة اول من امس والتقى ايضا رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر لجولة جديدة من مفاوضات السلام بين الفصيلين الكرديين العراقيين المتحاربين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" والاتحاد الوطني الكردستاني" في العاصمة التركية في رعاية الولايات المتحدة.

بيد ان موعد المفاوضات بدا معلقا امس في كلام لمصدر رسمي تركي تحدث عن احتمال ارجائها بطلب من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان "موعد الاجتماع الذي تقرر ان يعقد في ١٥ تشرين الثاني ليس نهائيا"، مشيراً الى ان جماعة البارزاني ابدت رغبة في ارجائه اياما لانهاء تحضيراتها. وفي حين ذكر ديبلوماسي في انقرة ان الحزب "الديموقراطي الكردستاني" الذي ساندته بغداد في المعارك التي دارت في كردستان العراق في آب يتعرض لضغوط من حكومة الرئيس صدام حسين، نفى مسؤول اميركي علمه باي قرار رسمي بارجاء المفاوضات.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت ثمة صلة بين هذا الارجاء المحتمل واجماع الصحف التركية على ان عزيز ، الذي تردد انه التقى سرا مسؤولين في "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، فشل في اقناع الحكومة التركية باهمية وضع حد للتدخل الاميركي في المنطقة والعمل على حل الخلافات بين الجانبين بما فيها المسألة الكردية. وأبرزت الصحف امس نبأ مفاده ان الحكومة العراقية تقدمت بشكوى الى الامم المتحدة احتجاجا على انتهاك القوات التركية اخيرا المجالين الجوي والارضي للعراق لدى ملاحقتها الانفصاليين الاكراد في جنوب شرق تركيا.

وكانت معارك دارت بين الفصيلين الكرديين العراقيين استمرت سبعة اسابيع بعدما استولى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في ٣١ آب على مدينة اربيل بمساندة القوات العراقية وبسط سيطرته على معظم المناطق في شمال العراق، قبل ان يتمكن "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني من استعادة ما فقده من مناطق بمساعدة ايران. وفي ٢٣ تشرين الاول نجح مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بيليترو في اقناع الفصيلين بوقف النار وبدء مفاوضات في رعاية واشنطن وبمشاركة انقرة ولندن.

ايكيوس

* في دبي اعلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكيوس انه سيجري الشهر المقبل في بغداد محادثات يمكن ان تكون حاسمة بالنسبة الى عودة العراق الى سوق النفط.

واشار في تصريح نشرته صحيفة "الاتحاد" الاماراتية الى انه ينتظر من طارق عزيز كشف معلومات عن الصواريخ المحظر على العراق امتلاكها والتي يتهم بغداد باخفائها. وقال "انني اعتبر اللقاء المقبل في كانون الاول على درجة كبيرة من الاهمية اذ ان المهمة ستكون سياسية في الدرجة الاولى". وشدد على ان "كشف بغداد معلومات عن هذه الصواريخ هو المفتاح الاساسي للسماح للعراق بالعودة الى سوق النفط وانهاء الحظر النفطي". واضاف: "سوف تحدث مواجهة سياسية في بغداد في اجتماع كانون الاول ولعل العراق ينفتح بكشف سر الصواريخ التي لم يقدم دليلاً على انها ليست في حوزته أو اين ذهبت". واوضح ان "المعلومات السرية التي توصلت اليها اللجنة تؤكد ان بغداد لم تكشف حتى الان عدداً من صواريخ سكود يراوح بين ستة وستة عشر صاروخاً". وكان ايكيوس اعلن في جولته الاخيرة في الخليج الشهر الماضي ان المسؤولين العراقيين لم يقدموا اي وثيقة جديدة عن برامج تسليحهم السابقة وانه لم يحصل على اي دليل على تدمير الصواريخ التي تشك الامم المتحدة في انها لدى العراق. وتسببت مسألة التحقق من القدرات العسكرية العراقية بتجميد رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ غزو قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

وفد من البحرين

* في بغداد يقوم وفد من رجال الاعمال البحرانيين منذ الاثنين بزيارة للعراق هي الاولى من نوعها منذ حرب الخليج للبحث في مسألة التعاون التنائي. ونشرت الصحف العراقية ان وزراء المال حكمت مزبان ابرهيم، والصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد جاسم، والصحة عميد مدحت مبارك استقبلوا الوفد البحراني. ونقلت عن رئيس الوفد الشيخ سلمان بن مبارك آل خليفة "تضامن شعب البحرين مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار الظالم" الذي فرضه مجلس الامن على العراق . واكد "ضرورة الاسراع في تطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦" الذي يجيز للعراق بيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية ضرورية.

وقد شاركت البحرين في القوة المتعددة الجنسية التي اخرجت القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج وتستخدم المنامة قاعدة خلفية لعمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة لنزع السلاح العراقي. وللعراق سفير في البحرين.

* في بيروت، وزعت السفارة الكويتية بياناً صادراً عن وزارة الخارجية رداً على تصريح لعزيز انتقد فيه الكويت. ومما جاء في البيان: "(...) ان دولة الكويت وهي الضحية للعدوان العراقي في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ ترفض هذا الادعاء الذي دأب طارق عزيز على تكراره في مناسبات عدة. وكان من الاجدر بالمسؤول العراقي ألا يتجاهل ما قام به نظامه من عدوان صارخ على ابناء الشعب الكويتي تسبب فيه بالإيذاء والمعاناة لما تعرض له ابناء شعبنا من قتل وتنكيل واحتجاز لايزال متواصلا في السجون العراقية، فضلا عما تسبب به هذا العدوان من تدمير وسرقة للممتلكات وتخريبا للبيئة (...). وان دولة الكويت التي تتعاطف مع معاناة الشعب العراقي لم تتوان عن تقديم المساعدات بالطرق الممكنة لابناء الشعب العراقي وفاء منها لمسؤولياتها الانسانية".

(رويتر ، وص ف ، أب)

الحكومة الاردنية حمّلت بغداد مسؤولية مقتل سائق سفارتها

حملت الحكومة الاردنية امس الحكومة العراقية مسؤولية مقتل سائق سيارة تابعة لسفارة المملكة في بغداد على أيدي عناصر مسلحة واستنكرت "هذا الاعتداء الاثم" واعتبرته انتهاكا للاعراف الديبلوماسية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أوردته وكالة الانباء الاردنية "بترا" أن الوزارة "اتصلت فور تلقيها نبأ حادث القتل مساء الاثنين بالسفير العراقي في عمان (نوري اسماعيل الويس) وطلبت منه تزويدها تفاصيل الحادث محملة الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة". وفي انتقاد لبغداد، أبدت الحكومة الاردنية "استنكارها لانتهاك قواعد السلامة وحصانة الحقيبة الديبلوماسية وحاملها طبقا لاتفاق فيينا عام ١٩٦١ حول العلاقات الديبلوماسية". واكد البيان اسم "الشهيد" عمر احمد علي الصبح الذي قتل في اثناء "تأديته واجبه"، مشيراً الى انه في الاربعين من العمر وليس في الثلاثين كما ذكر سابقا. وأوضح أن الحقيبة الديبلوماسية المسروقة تحوي "بريدا سياسيا و ٢٥٠ جواز سفر أردنيا جديدا".

وكان الصبح، الذي اعيد جثمانه ظهر امس الى عمان، تعرض لهجوم مسلح من أشخاص مجهولين، أردوه بثلاث رصاصات ولاذوا بالفرار في سيارته وفي حوزتهم حقيبة البريد السياسي.

واستنكر السفير العراقي في عمان الثلثاء "العملية الاجرامية" التي اتهم بتنفيذها "عصابة خارجة على القانون استغلت الظروف الاستثنائية التي يعيشها العراق حاليا بسبب الحصار الظالم المفروض عليه". وأكد الويس أن اجهزة الامن العراقية "تبذل قصارى جهدها (...) لكشف ملابسات الحادث وظروفه والقبض على الجناة في أسرع وقت وتقديمهم الى العدالة لنيل قصاصهم العادل لما ارتكبوه". وقال ان "المدير العام للشرطة العراقية موجود منذ ليل الاثنين في منطقة الحادث في محافظة الانبار ويدير شخصيا عمليات التحري والكشف للقبض على الجناة".

ومنذ حرب الخليج في ١٩٩١ قتل عشرات من سائقي الشاحنات الاردنية في اعمال سطو مسلح على طريق عمان–بغداد التي باتت تدعى لدى الاردنيين "طريق الرعب" لانعدام الامن فيها.

وتشهد العلاقة بين عمان وبغداد توتراً منذ فرار صهري الرئيس العراقي صدام حسين الفريق أول حسين كامل حسن المجيد وشقيقه العقيد صدام كامل حسن المجيد الى الاردن في آب من العام الماضي. وقد قتل الرجلان عقب عودتهما الى العراق.

(وص ف)

سلطنة عمان تعوّل على الغاز لتنويع اقتصادها المعتمد على النفط

لاحظ ديبلوماسيون واقتصاديون خليجيون امس ان سلطنة عمان تعول على أربعة مشاريع جديدة للغاز تدعمها مؤسسات اجنبية في تحويل اقتصاد البلاد تدريجاً عن الاعتماد شبه الكلي على عائدات تصدير النفط.

ويجري العمل الان على الشروع في انتاج الغاز الطبيعي المسيل والاسمدة والبتروكيميائيات والالومينيوم في الفترة بين سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٢ للحد من هيمنة قطاع النفط على الاقتصاد وتنويع القاعدة الصناعية في البلاد.

ويشكل انتاج البلاد المتواضع من النفط البالغ نحو ٩٠٠ ألف برميل يومياً ما قيمته ٧٥ في المئة من الواردات السنوية للدولة وهي نحو ٥،٣ مليارات دولار . ويقول رجال الاقتصاد انه اذا عملت المشاريع الاربعة بطاقتها الكاملة فستقلل الاعتماد على النفط ليصير ٥٠ في المئة من الواردات.

ولكن مع عزم الحكومة على إيجاد فرص عمل وتطوير بنية اساسية خارج مسقط وسد العجز الحالي في ميزان المعاملات الجارية والبالغ ٩٠٠ مليون دولار وتحقيق فائض فيه بحلول سنة ٢٠٠٠، لا يزال المستثمرون الاجانب المحتملون يتساءلون عن طريقة تمويل هذه المشاريع . وقال احد المستثمرين في مجال الطاقة في الخليج: "ينبغي درس معدلات العائد للمستثمرين الاجانب في مصنع الكيميائيات ومسبك الالومينيوم عن كثب".

واختارت وزارة التجارة والصناعة العمانية هذا الاسبوع قسم الكيميائيات في شركة "بريتيش بتروليوم" ليصير شريكها الاجنبي في بناء مصنع للبتروكيميائيات قيمته ٩٠٠ مليون دولار في مدينة صحار على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال العاصمة العمانية مسقط.

وليس في مدينة صحار خط أنابيب يتسع لنقل الغاز من حقلين كبيرين في وسط عمان. وقد اختيرت هذه المدينة التي تحتوي على ميناء كي تكون موقعاً لمسبك الالومينيوم البالغة قيمته ٢،٤ مليار دولار.

وكانت مفاوضات مستمرة منذ الثمانينات لانشاء مصنع للبتروكيميائيات، لكنها تعثرت لعدم معرفة الجهة التي ستمول بناء البنية الاساسية وهي خط الانابيب .

وستصير مدينة صور الساحلية على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب شرق مسقط مصدراً كبيراً للانتاج غير النفطي في العقود المقبلة.

ومن المقرر ان يبدأ تصدير منتجات مشاريع الغاز الطبيعي المسيل الذي يكلف ستة مليارات دولار ومشروع الاسمدة الصناعية الذي يكلف مليار دولار سنة ٢٠٠٠. ويتوقع ان تزيد صادرات مصنع الغاز المسيل عائدات الحكومة بنسبة ١٨ في المئة اذا عمل المصنع بطاقته الكاملة. كذلك ستعزز مبيعات المكثفات الخفيفة البالغة ١٠٠ ألف برميل يومياً هذه العائدات.

ويصل احتياط عمان من الغاز الى ١٦،٢ تريليون قدم مكعب، ويتنظر ان يزيد ليصير ٣٩ تريليون قدم مكعب.

(رويتر)

المجزرة الرابعة في أقل من شهر

متشددون جزائريون يذبحون ١٢ شخصاً بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال

في مجزرة هي الرابعة ترتكب في الجزائر في اقل من شهر، ذبح امس مسلحون، يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين، ١٢ جزائريا بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال في قرية صغيرة قرب البليدة جنوب الجزائر العاصمة.

ووقعت المجزرة في قرية دوار بن صالح في منطقة عوض العليوج ليل الثلثاء – الاربعاء في منطقة قريبة من تلك التي شهدت اكثر الهجمات دموية في خمس سنوات من اعمال العنف والتي تلقى تبعتها على المتشددين الاسلاميين.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن بيان لوزارة الداخلية ان القتلى "اغتيلوا بطريقة خسيسة"، وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات الجزائرية للاشارة الى الذين يقتلهم المتشددون الاسلاميون بجز رقابهم.

وتأتي هذه المجزرة قبل اسبوعين فقط من الاستفتاء المقرر اجراؤه في ٢٨ تشرين الثاني لادخال تعديلات على الدستور. وكانت منطقة البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر قد شهدت قبل اسبوع مجزرة قتل فيها ٣٢ شخصا من سكان قرية سيدي الكبير، مما اثار موجة من التساؤلات عن قدرة المتشددين على الاستيلاء على قرية فترة طويلة من دون تدخل قوى الامن.

الطيران المدني

وتبنت امس الحكومة الجزائرية نظاما جديدا للطيران المدني ينص على انهاء احتكار الدولة لهذا القطاع. واوضح مدير الطيران المدني في وزارة النقل ان التشريعات الجديدة تهدف الى تحويل النقل الجوي الى "صناعة مربحة ومولدة لنشاطات متنوعة ولوظائف منتجة"، وان شركات خاصة قدمت "رسائل نيات" للسماح لها باستخدام خطوط معينة. وقال ان شركة الخطوط الجوية الجزائرية الحكومية تشهد اصلاحات "لتصير قادرة على مواجهة المنافسة".

النفط

من جهة اخرى، توقع مدير قسم تسويق المكثفات ومنتجات التكرير في شركة "سوناطراك" النفطية احمد خوجة عبد المجيد ان يزداد انتاج الجزائر من النفط الخام الى اكثر من مليون برميل يوميا بحلول سنة ٢٠٠٠ في مقابل مستوياته الحالية التي تقدر بنحو ٧٥٠ الف برميل.

واوضح في ندوة في طوكيو ان "انتاج النفط الخام بالتعاون مع شركات اجنبية سيصل الى ٣٢ في المئة من الانتاج الاجمالي". وتتناول الندوة تحديث قطاع النفط ويحضرها مسؤولون من ١٨ دولة. وقال انه "بحلول سنة ٢٠٠٠ سيتولى شركاؤنا تسويق ما بين ١٥ و٣٠ في المئة من انتاج النفط الخام" مشيرا الى ان صادرات شركة "اجيب" الايطالية في ١٩٩٦، والتي بلغت ٥٠ الف برميل يوميا، تمثل نحو ستة في المئة من صادرات النفط الخام الجزائري.

(وص ف ، رويتر)

محاكمة مستوطن يهودي بتهمة قتل فتى فلسطيني

القدس – و ص ف – بدأت في القدس امس محاكمة المستوطن اليهودي ناحوم كورمان بتهمة التسبب بقتل الفتى الفلسطيني حلمي شوشة (١٠ سنين) في ٢٨ تشرين الاول الماضي نتيجة ضربه بعقب مسدس في قرية حوسان قرب بيت لحم. وطلب محامي كورمان من المحكمة امهاله مزيدا من الوقت لاعداد دفاعه قائلا ان موكله ينفي التهمة الموجهة اليه.

وجاء في قرار الاتهام ان كورمان، وهو مسؤول الامن في مستوطنة هدار بيتار توجه في سيارة جيب الى قرية حوسان بعدما بلغه ان سيارات اسرائيلية قذفت بحجار. وفي القرية طارد ثلاثة فتيان بينهم شوشة وتمكن من الامساك به وشرع في ضربه على رأسه. واظهر التشريح الذي اجراه اطباء اسرائيليون أن الفتى توفي نتيجة ضربات تلقاها في الجانب الايسر من عنقه ونزف في الدماغ.

ونفى المستوطن ان يكون ضرب الصبي قائلا ان الاخير وقع ارضا واصطدم رأسه بحجر وانه حاول انعاشه واستدعى سيارة اسعاف.

وكورمان قيد التوقيف الاحتياطي ويواجه احتمال السجن عشرين سنة. واذا وجهت اليه تهمة القتل قصدا فانه يواجه احتمال السجن المؤبد.

اخبار عربية قصيرة

تعزيز التعاون العسكري الخليجي

الرياض – وص ف– اعلن امس وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي انهم قرروا تعزيز التعاون العسكري بين دولهم وخصوصاً زيادة عديد القوة الخليجية المشتركة.

واكدوا في بيان صدر في ختام اجتماع لهم استمر يومين في الرياض، انهم "توصلوا الى نتائج عدة في نطاق دعم التعاون العسكري بين دول المجلس وخصوصاً مجالات تطوير قوة درع الجزيرة"، واتفقوا على مشروعين اقرا في ١٩٩٥ هما نظام الانذار الجوي المبكر الرامي الى تغطية الدول الست وربط شبكات اتصالاتها العسكرية.

وكانت دول مجلس التعاون قررت في قمتها الاخيرة في كانون الاول ١٩٩٥ ان ترفع في غضون ثلاث سنوات من اربعة آلاف الى ٢٥ الف رجل عديد قوة درع الجزيرة المتمركزة في شمال السعودية والتي انطلقت بوادر ماضي خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ ضد العراق.

تراجع ثقة الاسرائيليين بحكومة نتنياهو

القدس – وص ف – اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" ان ثقة الاسرائيليين بحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تراجعت ١١ نقطة منذ انتخابه في ايار الماضي.

وجاء فيه ان ٤٤ في المئة من عينة من ١٠٠٣ اسرائيليين شملهم الاستطلاع "يثقون بالحكومة" في مقابل ٥٥ في المئة كانوا يثقون بها عقب انتخابات ايار. ورأى ٣٠ في المئة أن "وضع اسرائيل الدولي جيد" في مقابل ٥٦ في المئة كانوا يعتقدون ذلك في حزيران. وتخوف ٦٠ في المئة من نشوب حرب وابدوا قلقهم "على مستقبل اسرائيل". واعتبر ٧١ في المئة ان ثمة تمييزاً عرقياً في اسرائيل في مقابل ٥٢ في المئة في تموز.

وتشهد عملية السلام في الشرق الاوسط صعوبات بسبب المواقف المتصلبة التي اعتمدها اليمين الاسرائيلي منذ وصوله الى السلطة.

الفلسطينيون على الحدود المصرية – الليبية

القاهرة – وص ف– اعلنت امس منظمة "اطباء بلا حدود" ان نحو ٤٥٠ فلسطينيا لا يزالون عالقين في "سجن في الهواء الطلق" على الحدود المصرية الليبية وان مخيمهم لا يزال قائماً على رغم المعلومات الاخيرة عن احتمال عودتهم الى ليبيا.

وجاء في بيان للمنظمة، صدر بعد عودة فرق لها زارت المخيم، ان عدداً كبيراً من الفلسطينيين لا يود العودة الى ليبيا. واملت ان تقدم مساعدة انسانية الى الفلسطينيين وان ينقل نحو عشرين مريضاً تستدعي حالهم دخول المستشفى الى ليبيا او مصر. وتحدثت عن حال مريضين تستدعي معالجة سريعة احدهما مصاب بالسكري والاخر بمرض في القلب نقلا الشهر الماضي الى مستشفى في مصر ثم اعيدا الى المخيم. واوضح ان "الخيم في حال مزرية بعد مضي سنة على استخدامها والحرارة في انخفاض متواصل في هذه الفترة من السنة، والظروف الصحية مثيرة للاسف ويعاني الفلسطينيون الارهاق الجسدي والنفسي".

نتنياهو طالب مبارك بالافراج عن عزام

القدس – وص ف– بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو احتج بشدة لدى الرئيس المصري حسني مبارك على اعتقال مواطن اسرائيلي متهم بالتجسس لمصلحة الدولة العبرية.

ووجه نتنياهو رسالة الى مبارك طالب فيها بالافراج فوراً عن عزام عزام، الذي اوقفته الشرطة المصرية الاربعاء الماضي، لانه لا ينتمي الى اي جهاز استخبارات اسرائيلي وان الشكوك المتعلقة به "لا اساس لها على الاطلاق".

وافاد مصدر قضائي مصري ان نيابة امن الدولة قررت الاثنين سجن عزام، وهو اسرائيلي درزي يعمل في شركة اسرائيلية للنسيج في القاهرة، ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعدما اتهمته بالتجسس لحساب اسرائيل.



اللغة الانكليزية سبب كارثة تصادم الطائرتين السعودية والكازاخية؟



عاملا إغاثة هنديان ينقلان جثتاً من مكان تحطم الطائرتين غرب العاصمة نيودلهي، امس. (أف ب تيليفوتو)

استبعدت السلطات الهندية امس ان تكون المعدات القديمة او مشاكل لغوية هي سبب الكارثة الثالثة الاسوأ في العالم لتصادم طائرتين في الجو راح ضحيتها ٣٥٠ شخصاً. وقال النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان ما حدث "بحسب تقديرنا الاولي لنتيجة اصطدام الطائرتين، امر خارج عن الارادة".

وكانت طائرة ركاب سعودية من طراز "بوينغ – ٧٤٧" وطائرة شحن كازاخية من طراز "اليوشين اي ال – ٧٦" اصطدمتا في الجو على نحو ٨٠ كيلومترا غرب العاصمة الهندية نيودلهي. ولم يسلم احد من ٣١٢ شخصا من ركاب الطائرة السعودية، بينهم (٢٣ من العمال الهنود الذين امضوا عطلتهم السنوية في بلادهم وكانوا عائدين الى مراكز عملهم في المملكة العربية السعودية، الى تسعة من نيبال وثلاثة من باكستان واثنين من الولايات المتحدة وراكب واحد من كل من السعودية وبريطانيا وبنغلادش. كذلك قتل ركاب الطائرة الكازاخية الـ٣٧ الذين كانوا يعتزمون شراء منتجات هندية.

واظهر بيان لبرج المراقبة في مطار انديرا غاندي ان الطائرة الكازاخية حذرت من اقتراب الطائرة السعودية قبل الحادث بدقائق، وان التبادل الهادئ للمعلومات الروتينية بين الملاح الروسي الجنسية والمراقب يوحي بان اجهزة الطيارين لم تكن دقيقة او انهما اساءا فهم التعليمات.

وقال احد المسؤولين الكبار في وزارة الطيران المدني الهندية يوغيش تشاندرا: "واضح من الحوار المسجل ان طاقمي الطائرتين فهما التعليمات في شأن الارتفاع واكدانها (...) كل من الطائرتين كانت تدرك اقترابها من الاخرى ولاسيما منهما الكازاخية التي سألت: ما المسافة بيننا الآن". واضاف: "ما فعله الطياران بعد ذلك يجيب عنه تفريغ محتوى الصندوق الاسود".

ومع أن السبب الحقيقي للكارثة لن يعرف قبل اشهر، فقد تباينت التكهنات بين حصول سوء تفاهم بين برج المراقبة في المطار وقائد الطائرة الكازاخية ربما يرجع الى عدم اتقان الطيار اللغة الانكليزية المعتمدة في الملاحة الجوية، وتغيير الطيار الكازاخي مساره اختصارا للمسافة وبذلك فقد المعلومات الخاصة بالارتفاع، وحصول عطل في اجهزة الاتصال في احدى الطائرتين، علما أن الخبراء استبعدوا ان تكون الطائرة السعودية خرجت عن مسارها لتصدم الطائرة الاخرى. وكان مسؤولون في الخطوط الجوية السعودية اكدوا ان الطائرة المنكوبة مزودة نظام انذار يتيح لقائدها معرفة ما يواجهه من صعوبات في اقل من دقيقة.

ونشرت صحيفة "الاكسبرس" الهندية ان "الكارثة كانت منتظرة". ونسبت الى مسؤولين في مجال الملاحة الجوية انه امكن في اللحظة الاخيرة تفادي عشر كوارث مماثلة في الاجواء الهندية يرتبط معظمها بطائرات لجمهوريات سوفياتية سابقة لاسباب يعود معظمها الى عدم معرفة الملاحين اللغة الانكليزية، وعدم تزود هذه الطائرات الروسية الصنع اجهزة تبين ارتفاع الطائرات القريبة منها، الى التخلف التكنولوجي لاجهزة المطار الهندي.

ووجه رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا نداء الى تأجيل الحكم في موضوع الكارثة. وقال في مكان تحطم الطائرتين في تشاركي دادري: "الى ان يتوافر التقرير، لا يمكن القول ما اذا كان السبب خطأ الطيارين او خطأ برج المراقبة الجوية". وهو عين قاضيا من المحكمة العليا للتحقيق في الحادث. كذلك عرض وزير الطيران المدني تقديم استقالته.

ويذكر انه عام ١٩٧٧ تصادمت طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" باخرى تابعة لشركة هولندية في جزيرة تنريف الاسبانية ما اوقع ٥٨٣ قتيلا. وعام ١٩٨٥ تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية بركابها الـ٥٢٠ في جبل لدى قيامها برحلة داخلية.

(اب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

وفاة الأخ الأكبر للامام الخميني عن ١٠٣ سنوات

طهران – أب، و ص ف – بثت الاذاعة الايرانية ان آية الله حسين مصطفوي باصنديده الاخ الاكبر آية الله الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية، توفي الثلثاء عن مئة وثلاث سنوات. وستقبل التعازي بوفاته في طهران وقم.

ونعى رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري الفقيد امام المجلس قائلاً ان الامام الخميني الذي فقد والده وهو طفل كان يعتبر أخاه الاكبر مثابة أب له.

ولم يتسلّم آية الله باصنديده اي مهمات رسمية طوال حياته، لكنه كان يعتبر قريباً جداً من الامام الخميني الذي توفي عن ٨٩ سنة ١٩٨٩.

جولة أوروبية لمسؤول ايراني

طهران – و ص ف – توجه امس نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني على رأس وفد نيابي الى هلنسكي المحطة الأولى في جولة أوروبية تشمل بعد فنلندا ايرلندا واسبانيا.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الجولة تهدف الى "تعزيز العلاقات الثنائية والتنائية" بين ايران وهذه الدول.

ويترأس روحاني، وهو نائب عن طهران، لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى والمجلس الاعلى للامن أعلى هيئة للقرار السياسي والعسكري في ايران.

كلينتون يعلن قراره هذا الاسبوع؟ ميتشل لا يزال المرشح الابرز لمنصب وزير الخارجية الاميركي

أفاد مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يأمل ان يبدأ تشكيل ادارته الجديدة لفترة رئاسته الثانية بتعيين وزير خارجية جديد هذا الاسبوع. واشاروا الى ان السناتور السابق جورج ميتشل يتصدر قائمة المرشحين لخلافة وارن كريستوفر وزيراً للخارجية، لكنهم أضافوا ان ثمة اسماء مرشحين آخرين لا تزال متداولة مثل مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت والسناتور سام نان والجنرال المتقاعد كولن باول وآخرين أقل شهرة.

وكان كريستوفر اعلن استقالته الخميس الماضي لكنه سيواصل ممارسة مهمات منصبه حتى أواخر كانون الثاني موعد بدء فترة الرئاسة الثانية لكلينتون.

وحرص الرئيس الاميركي على ألا يلزم نفسه شيئا حين سأله صحافي الثلثاء في احتفال في البيت الابيض عن موعد اختياره خليفة لكريستوفر وما اذا كان ميتشل سيشغل المنصب، وقال "لم اتخذ قراراً بعد. أنا أفكر في الامر. وأفكر في عدد من التعيينات وسأعلنها متى صرت مستعداً. انه قرار مهم جداً".

واستبعد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان يعلن الرئيس أي تعيينات في الادارة الجديدة، باستثناء منصب وزير الخارجية، قبل ان يقوم بجولة آسيوية تبدأ غداً وتستمر ١٢ يوماً.

وقدم وزير النقل فيديريكو بينا استقالته رسميا الى كلينتون الثلثاء في اجتماع في البيت الابيض. وصرح على الاثر "التقيت هذا المساء الرئيس كلينتون وابلغت اليه مع شعوري بالفخر بما تحقق في السنوات الاربع الاخيرة انني اخترت الا أبقى فترة ثانية". كذلك قررت لورا تايسون المستشارة الاقتصادية للبيت الابيض، وهي ضمن بضع سيدات يعملن في الدائرة المصغرة للرئيس الاميركي، الاستقالة من منصبها والانصراف الى التدريس في جامعة كاليفورنيا. وقال ناطق باسمها الثلثاء: "قررت الاستقالة، لكنها مستعدة للبقاء الى ان تكتمل الفترة الانتقالية (الى الولاية الثانية لكلينتون)".

ويضع كلينتون تشكيل ادارته الجديدة بمعاونة عدد من مستشاريه المقربين بينهم نائبه البرت غور ورئيس هيئة اركان البيت الابيض ليون بانيتا الذي لن يعمل بدوره في فترة الرئاسة الثانية لكلينتون وخلفه في المنصب ارسكين بولز.

وسبق لمسؤولين اميركيين ان أفادوا آخر الاسبوع الماضي ان كلينتون كان يأمل في تعيين فريقه الخاص بالامن القومي قبل جولته الاسيوية، لكن هذه العملية تعثرت بسبب جدل حول اشراك عضو جمهوري في الفريق.

ومع ابداء كلينتون رغبته في ابتعاد ادارته الجديدة عن الحزبية، تستبعد مصادر مطلعة على عمليات الاختيار ان يشغل عضو من المعارضة منصبا حيويا مثل منصب وزير الخارجية أو الدفاع، وقال مسؤولون ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" جون دويتش مرشح لخلافة وليم بيري وزيرا للدفاع.

(رويتر)

الصحافيون يضربون اليوم ضد الضرائب تظاهرات واضرابات غداً في فرنسا احتجاجاً على السياسة الاجتماعية للحكومة

تستعد النقابات العمالية في فرنسا لخوض مواجهة مع الحكومة الفرنسية من طريق الاضراب والتظاهر اعتباراً من غد، احتجاجاً على سياستها الاجتماعية، في الذكرى الاولى لمشروع الاصلاحات الاجتماعية.

وكان مشروع رئيس الوزراء الآن جوبيه ادى الشتاء الماضي الى اخطر أزمة في فرنسا منذ ٣٠ سنة والى اضراب شل النقل العام شهراً كاملاً.

وستنظم نقابات النقل الجمعة اضراباً عاماً في وسائل النقل العام في باريس. ويتظاهر في اليوم ذاته في العاصمة الفرنسية موظفو المصارف احتجاجاً على الغاء الوظائف في هذا القطاع بما يهدد ٥٠ الى ٦٠ الفاً من موظفي المصارف الاربعمئة ألف في السنوات الخمس المقبلة. وتسبق هذه التظاهرة توقف حركة الملاحة بعض الوقت في [...] اليوم وتظاهرة اخرى لعمال التبريد واضراب الصحافيين.

ودعا اتحادان من الاتحادات النقابية الثلاثة الكبرى الى تظاهرات السبت المقبل في العاصمة تعبيراً عن رفض السياسة الاجتماعية للحكومة وعن القلق من تفشي البطالة التي تطاول حالياً اكثر من ثلاثة ملايين شخص (١٢,٦ في المئة من القوى العاملة).

إضراب الصحافيين

وإضراب الصحافيين الفرنسيين البالغ عددهم نحو ٢٨ ألفاً اليوم، هو الثالث من نوعه في شهرين من اجل الدفاع عن الخفوضات الضريبية التي يستفيدون منها منذ نحو ٦٠ سنة.

فقد وجهت نقابات الصحافيين دعوة الى الاضراب والتظاهر ولا سيما امام مبنى الجمعية الوطنية حيث يناقش النواب الموازنة التي تقضي بأن تلغى مدى خمس سنوات الخفوضات الضريبية التي يستفيد منها، الى الصحافيين، العاملون في [...] عشرات من المهن.

ووافقت لجنة المال في وقت سابق امس على الغاء الامتيازات الضريبية للصحافيين، لكن المقرر العام للموازنة فيليب اوبرجيه اكد انه تلقى ضمانات ان الحكومة "ستعوض" نقص المداخيل "بمساعدة اضافية للصحافة".

ورفضت النقابات سلفاً هذا الحل معتبرة ان سياسة الرواتب التي يعتمدها أصحاب المؤسسات الصحافية لن تسمح لهم بتعويض الخسارة في مداخيلهم ويمكن ان تزيد حدة التفاوت في هذه المداخيل.

ويعتبر الصحافيون ان اعفاءهم من دفع الضرائب على ٣٠ في المئة من رواتبهم شرط الا تتعدى هذه النسبة سقف ٥٠ ألف فرنك (عشرة آلاف دولار) هو جزء من نظام عمل الصحافيين، وسيشكل الغاء هذا الاعفاء ما يوازي خسارة نحو راتب شهر بالنسبة الى الصحافيين الفرنسيين الذين يرون ان رواتبهم ادنى من رواتب نظرائهم الاوروبيين.

وسينضم الصحافيون اليوم الى مواكب متظاهرين آخرين يطالبون بعدم الغاء اعفاءاتهم الضريبية مثل الموسيقيين والمندوبين التجاريين.

واعلن كثير من المؤسسات الصحافية، ولا سيما منها التلفزيونية، تأييده الاضراب. وسبق للصحافيين ان نفذوا اضرابين للغاية نفسها في ١٨ ايلول و١٥ تشرين الاول. ولقي الاضراب الثاني استجابة واسعة ادت الى توقف عدد كبير من الصحف الباريسية عن الصدور.

الفرنسيون سعداء

وأظهر استطلاع للرأي أجري أواخر الشهر الماضي وشمل عينة من ٥٠٩ اشخاص ونشرت نتائجه امس، ان ثلثي الموظفين (٦٧ في المئة) في فرنسا يعتقدون ان رب العمل يتقاضى راتباً مرتفعاً جداً وانه لا يستحق اكثر من ٥٠ ألف فرنك (عشرة آلاف دولار) شهرياً. كذلك أظهر ان نصف الموظفين (٥١ في المئة) ينتظرون من رب العمل ان يؤمن المنافسة في المؤسسة، ونحو ٣٠ في المئة ان يحافظ على الوظيفة في السنين العشر المقبلة.

وجاء في استطلاع آخر أجري على عينة من ١٠٠٤ أشخاص ان اكثر من ٧٨ في المئة من الفرنسيين يعتبرون انفسهم سعداء. وقال ٢٢ في المئة منهم انهم "سعداء جداً" و ٥٦ في المئة انهم "سعداء الى حد ما" في مقابل ١٧ في المئة "ليسوا سعداء كثيراً" و ٤ في المئة "ليسوا سعداء اطلاقاً". واكد انه كلما كانت الرواتب مرتفعة كان الفرنسيون أسعد. لذلك فان ٩٠ في المئة من الاشخاص الذين يتجاوز دخلهم الشهري ٣٠ ألف فرنك سعداء جداً أو سعداء نوعا ما. اما نسبة الذين قالوا انهم "سعداء جداً" مع كون دخلهم دون الخمسة آلاف فرنك، فلا يتجاوزون ١٦ في المئة.

(و ص ف)

"خطة" بين الوكالات الانسانية والثوار واشنطن تساهم بألف جندي في القوة المتعددة في شرق زائير



زائيريون ينتظرون امام مركز إغاثة في غوما للحصول على مساعدات موجهة أصلاً الى اللاجئين من رواندا. (أف ب تيليفوتو)

غداة العرض الكندي قيادة القوة المتعددة الجنسية المقترحة لمساعدة اكثر من مليون لاجئ في زائير، بدا امس انشاؤها وشيكا بعد شهر من الاضطرابات.

فقد صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس بيل كلينتون وافق من حيث المبدأ على مشاركة قوة اميركية "بصورة محدودة" في مهمة انقاذ انسانية بقيادة كندية في منطقة البحيرات العظمى الافريقية، وان الولايات المتحدة تتوقع ان تستمر العملية نحو "اربعة اشهر". وستتولى القوة الاميركية الحفاظ على أمن مطار غوما في شرق زائير، على ان ينشر اكثر الجنود الاميركيين في دول مجاورة وليس في زائير ذاتها. في حين افاد مسؤولون اميركيون رفضوا ذكر اسمائهم ان واشنطن قد تساهم بنحو الف جندي على ان يوفر آلاف آخرون الدعم اللوجستي.

وأعلن رئيس مجلس الامن المندوب الاندونيسي نوغروهو ويسنومورتي ان المجلس سيسمح بنشر قوة دولية لغايات انسانية في شرق زائير "اواخر الاسبوع الجاري على أبعد تقدير".

وكان ماك كاري قال في وقت سابق: "لا تنشر قوة اميركية من غير ان تكون ذات مهمة محددة بوضوح ومن غير ان نعرف من سيشارك فيها. وثمة محادثات جدية جارية في هذا الشأن (...) ندرس طبيعة الدور الداعم الذي يمكننا ان نضطلع به على ما فعلنا في غوما عام ١٩٩٤، لكن اي قرار لم يتخذ بعد".

كذلك تركزت تحفظات واشنطن على موضوع قيادة القوة، اذ قال الناطق باسم وزارة الدفاع "البنتاغون" كينيث بايكون: "هناك أمر واضح وهو ان هذه القوة لن تكون بقيادة الامم المتحدة". وقد توجه فريق عسكري اميركي من ٤٠ عضوا أمس الى افريقيا الوسطى لتقويم الوضع الانساني وتحديد طرق حماية القوة الاميركية اذا ما نشرت، فيما لا يزال فريق من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية يحاول دخول زائير عبر رواندا.

وعزا عدد من المحللين التردد الاميركي الى شبح التجربة الصومالية التي طبعت بداية الولاية الاولى للرئيس كلينتون عندما تحولت مهمة انسانية ازمة عسكرية مفتوحة اسفرت عن سقوط ١٨ قتيلا اميركيا، وانسحابا مهينا تحت وطأة تهديدات الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد.

واعتبرت كندا، بعد التشاور مع ستة عشر رئيس دولة وحكومة، انه لن تكون "ثمة مشكلة" في جمع ما بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف رجل. وقد يتم اختيار الجنرال الكندي المستشار العسكري سابق للأمم المتحدة موريس باريل لقيادة القوة.

بينما كررت فرنسا ضرورة مشاركة الولايات المتحدة في القوة المقترحة. ومن المقرر ان يبحث وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ونظيره الفرنسي ايرفيه دو شاريت في هذا الموضوع في باريس. وكان الرئيس جاك شيراك شدد على ان تتسم القوة المتعددة الجنسية بـ"الحياد السياسي (...) زمن التدخل الاحادي (في افريقيا) ولّى" ان الافارقة لن يسمحوا به.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء البريطاني جون ماجور ان "الوزراء وافقوا على ان تكون المملكة المتحدة مستعدة للمساهمة بطريقة بناءة في الحل الدولي بما في ذلك تقديم خطة مرضية يمكن تنفيذها".

وميزت الحكومة الرواندية موقفها بموافقتها على اضطلاع فرنسا بدور لوجستي ميداني، شرط الا تقدم اسلحة او جنوداً، كما افاد مصدر ديبلوماسي غربي في العاصمة الزائيرية.

وفي كينشاسا اعلن الناطق باسم الحكومة وزير الاعلام الزائيري ان بلاده قد ترفض الوجود العسكري لبعض الدول في قوة متعددة الجنسية. وقال في اشارة الى رفض رواندا المشاركة الفرنسية: "اذا بقيت رواندا على موقفها، قد ترفض زائير الوجود العسكري لعدد من الدول الاخرى". وعلى رغم عدم تسمية هذه الدول، يعتقد المراقبون ان الامر يتعلق بالولايات المتحدة.

وهدد الرجل الثاني في "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" اندريه كيساسي – نغاندو بفتح النار على الفرنسيين "اذا ما قدموا في اطار قوة دولية". وقال: "نرحب بأي قوة دولية (...) نرحب بأي قوة اميركية. ما زلنا نناقش الترتيبات الامنية المرافقة لوصول قوة التدخل".

اتفاق على خطة

وفي غوما، وفي ظل تهديد وباء الكوليرا اللاجئين، توصلت وكالات الامم المتحدة وزعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا الى اتفاق على خطة من عشر نقاط لتوزيع المساعدات الانسانية في المدينة ويمكن تطبيقها بسرعة في بوكافو واوفيرا، على ان تجرى عمليات المساعدة وفق مبادئ "الحياد وعدم التحياز وان تشمل الجميع".

واوضح المسؤول في دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة بن باركر ان "الخطة" التي فاوض عليها مساعد منسق العمل الانساني في منطقة البحيرات العظمى مارتن غريفيث لا تشكل "اعترافا" بسلطة الثوار في غوما او "تدخلا في سيادة زائير". واضاف: "يبقى حل مسألة الحصول على موافقة كينشاسا" لتوزيع المساعدة الانسانية في رواندا وبوروندي.

ولم يمنع هذا الاتفاق الحكومة الزائيرية من اعتبار اي اتفاق بين المنظمات الانسانية والثوار "خيانة"، علما انها هددت الاثنين بسحب تصاريح العمل من المنظمات المعنية.

وفي كمبالا، اصدر وزير الدولة للتعاون الدولي مارتن اليكر بيانا قال فيه: "تود حكومة اوغندا أن يكون معلوما انه وقع هجومان مسلحان على اراضيها صباح اليوم (امس)". واوضح ان ثلاثة جنود زائيريين قتلوا بعدما هاجموا بدعم من معارضين اوغنديين يتخذون زائير مقرا لهم مركزا في كارامبي على مسافة سبعة كيلومترات شمال غرب بويرا وآخر عند نقطة مبو دوي الحدودية، وان المهاجمين انسحبوا الى داخل زائير واخذوا يقصفون المواقع الاوغندية طوال النهار.

(اب، رويتر، و ص ف)

بوتو تطعن في قرار ليغاري وتتهمه بالتواطؤ في مقتل شقيقها

بعد مرور اسبوع على اقالتها، قدم امس محامو رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنازير بوتو التماساً الى المحكمة العليا لاعادتها الى السلطة وابطال قرار العزل الذي اتخذه الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري في حقها.

وصاغ عضو مجلس الشيوخ اعتزاز احسن الالتماس وطعن في دستورية قرار ليغاري اقالة بوتو وحل الجمعية الوطنية لأن "ليس له أي سند قانوني وانه قرار غير دستوري وتعسفي".

وصرح اعتزاز احسن قبل تقديم الالتماس باسم بوتو: "سنكسب اذا اخذت المحكمة بالسوابق مثل الحكم الخاص بنواز شريف" الذي اصدرته المحكمة العليا باعادة زعيم رابطة باكستان الاسلامية الى السلطة عام ١٩٩٣ بعد اسابيع من عزل الرئيس الباكستاني علمذاك غلام اسحق خان اياه. وطلب المحامون في الالتماس من المحكمة العليا ان تقضي بأن بوتو هي رئيسة الوزراء الشرعية لباكستان.

واصدر ليغاري وثيقة من تسع نقاط تضمنت الاتهامات الموجهة الى بوتو ومنها الفساد والمحسوبية واساءة استعمال السلطة والأضرار بالسلطة الاشتراكية واثارة الخلافات بين الجيش والرئاسة والسماح لقوى الأمن بقتل الاف المواطنين في كراتشي ومناطق اخرى.

وكررت بوتو، في حديث الى الصحافيين وهي تغادر مقر رئاسة الوزراء، نفي هذه الاتهامات قائلة: "اتطلع الى فرج قريب من المحكمة العليا".

واتهمت في حديث الى "وكالة الأنباء الباكستانية" ليغاري، وهو حليف سابق لها وكان وزيراً في حكومتها الأولى، بالوقوف وراء مقتل اخيها مرتضى الذي سقط برصاص رجال الشرطة في ايلول الماضي لدى دهمهم منزله في جنوب كراتشي. ونقلت عنها الوكالة ان "يدي ليغاري ليستا بريئتين من دم مرتضى (...) وقد ابلغت الى زملائي في اليوم الذي قتل فيه ان أحداً لا يتجرأ على دهم منزل شقيق رئيسة الوزراء إلا اذا كان وراءه شخص قوي ونافذ وكان مطمئناً الى اني لست في المنزل". ولاحظت ان الرئيس تحول من رجل لطيف الى "عدائي بعدما ثارت في وجهه اتهامات في شأن بيع ممتلكات حكومية بطريقة غير مشروعة لأنه اعتبر ان زوجي واصف علي زرداري هو الذي سرب المعلومات الى الصحافة".

(أب، رويتر)

مجلس الامن يبدأ الاثنين مشاورات لتحديد مصير ترشيح بطرس غالي

وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ونظيره الفرنسي إيرفيه دو شاريت قبيل اجتماعهما في باريس، امس. (رويتر تيليفوتو)

يجري الأعضاء الـ١٥ لمجلس الأمن الإثنين المقبل مشاورات غير رسمية في شأن منصب الأمانة العامة للأمم المتحدة ومسألة التجديد للدكتور بطرس بطرس غالي خمس سنوات والمعارضة الأميركية الشديدة لبقائه.

ونسبت وكالة "رويتر" إلى مصادر في المجلس أن الأعضاء الـ ١٥ الذين يمثلون الدول الخمس الدائمة العضوية وعشر دول أخرى دورية العضوية، اتفقوا على عقد جلسة غير رسمية تنتهي بتقديم الدول الإفريقية الثلاث الأعضاء في المجلس مصر وبوتسوانا وغينيا بيساو توصية شكلية بترشيح بطرس غالي إلى الجمعية العمومية المؤلفة من ١٨٥ عضواً والتي تنتخب الامين العام في موعد أقصاه آخر كانون الأول، على أن يقترع أعضاء المجلس في موعد لاحق على مسألة الترشيح.

وأضافت أن ثمة أعضاء يحاولون تأجيل الاقتراع الحاسم إلى أبعد موعد ممكن ليعطوا الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية مع واشنطن فرصة النجاح. وفي حال استعمال الأخيرة حق النقض لاستبعاد الديبلوماسي المصري، ينفتح باب الترشيح لأي شخص آخر يرجح أن يكون إفريقياً احتراماً للعرف الذي يعطي كل قارة الأمانة العامة ولايتين.

ومن الشخصيات الإفريقية المتداولة أسماؤها الديبلوماسي الغاني كوفي أنان والأوغندي أولارا أوتونو مساعد الامين العام لشؤون حفظ السلام والنيجيري حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وعلم أمس ان مندوب مصر لدى الأمم المتحدة السفير نبيل عربي وجه رسالة الى رئيس مجلس الأمن مندوب أندونيسيا نوغروهو ويسنومورتي ضمنها ترشيح بلاده بطرس غالي.

كريستوفر

ولا يبدو أن الإدارة الأميركية مستعدة لتغيير موقفها، وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز أن الوزير وارن كريستوفر سيؤكد في باريس لنظيره الفرنسي ايرفيه دو شاريت معارضة إعادة انتخاب بطرس غالي. ونفى أن تكون المحادثات بينهما تهدف إلى "عقد صفقة" لتجاوز هذه المسألة، علماً أن باريس تهدد بدورها باستعمال حق النقض لمواجهة أي "فيتو" أميركي ضد الأمين العام الحالي وتجاريها في ذلك موسكو وبيجينغ.

ولمح بيرنز إلى أن الوزيرين سيدرسان ترشيحات محتملة، رافضاً أن يكشف ما إذا كان لواشنطن مرشح محدد.

مشاورات إفريقية

في ياوندي، استقبل الرئيس الكاميروني بول بيا المستشار في مكتب رئاسة النيجر السفير جوزف دياتا وبحثا في احتمال ترشيح الغابد إذا أصرت واشنطن على موقفها.

ويحاول بيا، الذي يترأس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الإفريقية، التوصل إلى تسوية ترضي الجميع من خلال اتصالات ومشاورات مكثفة وخصوصاً مع واشنطن وباريس.

(رويتر، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

كريستوفر ذكّر الاطراف البوسنيين بتعهداتهم

باريس – وص ف– التقى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس في باريس اعضاء الرئاسة الجماعية البوسنية الثلاثة، المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريزيمير زوباك والصربي مومتشيلو كرايسنيك، وذكرهم بالتعهدات التي قطعوها بموجب اتفاق دايتون للسلام.

وبعد هذا اللقاء الذي استمر قرابة ساعة في الفندق الذي ينزل فيه كريستوفر خلال زيارته لباريس التي تستمر يومين، عقد اجتماع آخر استمر ساعة ايضاً بين اعضاء الرئاسة الجماعية البوسنية ومساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية جون كورنبلوم.

ونقل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عن كريستوفر ان الولايات المتحدة "تلاحظ وجود بطء في تنفيذ عدد كبير من النقاط" الواردة في اتفاق دايتون وخصوصاً تأليف حكومة موحدة وحق اللاجئين في العودة الى منازلهم. وتطرق في هذا السياق الى الحوادث التي وقعت الثلثاء بين الصرب ولاجئين مسلمين في شمال شرق البوسنة.

تراجع حاد في شعبية يلتسين

موسكو – اب، وص ف – اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان شعبية الرئيس الروسي بوريس يلتسين سجلت تراجعاً حاداً في الاشهر الاخيرة، بينما هو يتعافى من جراحة في القلب اجريت له حديثاً.

وجاء في الاستطلاع لـ"مركز عموم الروسيا للرأي" انه في حين قال ٢٩ في المئة من الروس في حزيران الماضي ان يلتسين هو السياسي الذي يثقون به اكثر من غيره، تدنت هذه النسبة الآن الى عشرة في المئة، ليأتي بعد امين سر مجلس الامن القومي السابق الجنرال الكسندر ليبيد والامين العام للحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف.

كذلك تدنت نسبة تأييد ليبيد من ٢٩ في المئة في حزيران الى ٢٤ في المئة. وحصل زيوغانوف الذي خسر معركة الرئاسة ضد يلتسين على ١٤ في المئة في مقابل ٢١ في المئة في حزيران.

من جهة اخرى، افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان ضابطاً روسياً قتل أحد رفاقه قبل ان ينتحر في تيومين في سيبيريا اثر شجار على ما يبدو في شأن الحرب في جمهورية تشيتشينيا الانفصالية في القوقاز. وقال المدعي العام ارنست فاليف ان الكابتن سيرغي ميلتيكوف اطلق النار على الكولونيل سيرغي تدبين الاحد الماضي، ثم انتحر بعد ساعات في مركز الشرطة في تيومين.

سلمان رشدي تسلم جائزة الاتحاد الاوروبي

كوبنهاغن – أب – تسلم امس الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي جائزة "اريستون" الكلمة الاغريقية التي تعني "الافضل"، بعدما كانت الحكومة اعلنت اواخر الشهر الماضي انها ستمنع رشدي من المجيء الى الدانمارك لتسلّم الجائزة الادبية اثر ورود تهديدات من اسلاميين بقتله، الامر الذي عرّض هذه الحكومة لموجة من الاحتجاجات المحلية والحرج، مما دفعها لاحقاً الى الاعتذار والرجوع عن قرارها.

وقال رئيس الوزراء بول نيروب راسموسن في مؤتمر صحافي مشترك مع رشدي: "لقد كان اسبوعاً فظيعاً، موضحاً ان مسؤولي الامن تلقوا "تهديدا حازما" لحياة الكاتب الذي عبّر عن "عدم اقتناعه بمثل هذا التهديد".

وكان آية الله الخميني اصدر عام ١٩٨٩ فتوى باهدار دم سلمان رشدي عقب نشر روايته "آيات شيطانية".

ومذ ذاك لم يظهر الكاتب البريطاني الا في مناسبات محدودة وفي ظل اجراءات امنية مشددة.

وتقاسم الكاتب البريطاني والنمسوي كريستوف رانسماير الجائزة وقيمتها نحو ٢٤ الف دولار التي اطلقها الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٠. وهي منحت في كوبنهاغن كونها العاصمة الثقافية الاوروبية للسنة الجارية.

◄ يوم الصفقات في مؤتمر القاهرة الاقتصادي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – التغيير الواضح في سياسة اسرائيل هو أن الدول العربية لن تدخل رسميا في مشاريع تشارك فيها الدولة العبرية، وتتجه الى عدم تشجيع القطاع الخاص على عقد صفقات مع مؤسسات اسرائيلية.

ففي مؤتمر صحافي، قلل وزير التجارة الاردني علي ابو الراغب، الذي حصلت بلاده ايضا على مكاسب من هذا المؤتمر اذ قدمت اليها واشنطن هبة لتحسين شبكة اتصالاتها، من اهمية المشاريع الاقليمية التي اتفق عليها في عمان العام الماضي مثل تطوير غور الاردن وربطت شبكات الكهرباء واقامة قناة بين البحر الابيض والبحر الاحمر لتوليد الكهرباء، قائلا انها "لا تزال في طور الدراسة". لكنه اضاف ان مشاكل سياسية ومالية وتمويلية تواجه مثل هذه المشاريع الضخمة. واكد ان بلاده لن تطرح اي مشروع "اقليمي" وان كل مشاريعها هي مشاريع "وطنية".

ومع كل الاستبعاد لاسرائيل، لم تظهر شكاوى كبيرة وخصوصا من الدول الاقتصادية المؤثرة مثل اميركا واوروبا واليابان، على رغم محاولة وزير التجارة الاميركي ميكي كانتور التأكيد ان المؤتمر "لا يستبعد اسرائيل"، ولكن عندما سئل عن تأثر التعاون الاقليمي بتولي رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو السلطة اجاب: "لا ريد ان اصير محللا سياسيا. لا استطيع التعليق على هذا السؤال".

وعلى عكس اليوم الاول من المؤتمر الذي طغى عليه الطابع السياسي، كانت الجلسات العامة والخاصة مكرسة لامرين: محاولة الامساك بحلم الوحدة الاقتصادية العربية وعولمة اقتصاد المنطقة من طريق تحرير الاقتصاد.

وعرضت كثير من الدول مشاريعها في ندوات تداخلت مواعيدها الى درجة ان الصحافيين ورجال الاعمال الذين كانوا يتصيدون العرض الافضل، شعروا ان عليهم ان يقطعوا انفسهم قطعا لتغطية تفاصيل المؤتمر الذي قال كثيرون انه "يختلف" عن مؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٩٤ وعمان عام ١٩٩٥.

ولاحظ وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ان هذا المؤتمر "ينعقد في ظل ظروف مختلفة".

وقال رجال اعمال اجانب ان نظراءهم العرب في هذا المؤتمر اكثر مهنية ويعرفون تماما ما يريدون.

ومع الانجازات التي حققتها مصر والاردن في اليومين الاول والثاني، اذ وقعت مصر اتفاقا لتزويد تركيا ٧،٣ ملايين طن من الغاز الطبيعي عبر خط انابيب يصل الى غزة ثم يمتد تحت الماء الى اسكندرونة في جنوب شرق تركيا، ووقعت ايضا مع شركة "لوسنت تكنولوجي" اتفاقا لتزويد القاهرة ٢٦٠ الف خط هاتفي جديد، واتفاقا بين الشركة الوطنية المصرية للاتصالات وشركة "اناليتيك شيبس" لاكمال المرحلة الثانية من مركز لحماية البيئة من التلوث، الى اتفاق مع شركة المجموعة الهندسية المتحدة لتحلية مياه البحر، بدا الاقتصاديون يستخلصون العبر من الماضي الذي لم يجمعهم كما يجب للاستفادة من مصادرهم القومية وانعاش التبادل التجاري في ما بينهم.

وتحسر الاقتصاديون العرب ايضا في احدى الندوات الخاصة على ضياع ٤٠ سنة من دون تطبيق مشروع السوق العربية المشتركة الذي اقترحته جامعة الدول العربية، واكدوا ان التجارة بين الدول العربية تشكل نحو ثمانية في المئة فقط من الحجم الاجمالي لتجارة هذه الدول. وقال وزير التجارة والصناعة والحرف المغربي ادريس جيتو انه على رغم وجود الادارة السياسية، لا تزال ثمة معوقات كثيرة تحول دون قيام تعاون عربي قوي يساعد على مواجهة التحديات التي تفرضها عولمة الاقتصاد".

ولاقتناع العرب بهذا النقص، ركز المتحدثون في الجلسة العامة التي عقدت تحت عنوان "السياسات والاصلاحات اللازمة لايجاد بيئة ملائمة للمستثمر" على ازالة القيود واستقرار السياسات الاقتصادية عاملين اساسيين في ايجاد البيئة المناسبة للاستثمار. وخصص معظم الجلسات العامة للحديث عن تحرير الاقتصاد واهميته لجذب الاستثمار. وقال رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد ان "التجربة العربية تشير الى ضآلة ومحدودية تدفق الاستثمارات التي انخفضت في الدول النامية، وان هذه الضآلة النسبية ترجع الى معوقات منها عدم وجود قوانين وقصور اللوائح التفسيرية والتنفيذية وظهور مفارقات في التطبيق والتنفيذ مما يؤدي الى فقدان ثقة المستثمرين، ومعوقات ادارية تتمثل في بطء الاجراءات الحكومية، ومعوقات هيكلية تتمثل في تدهور او عدم توفير الحد الادنى من البنية الاساسية وخصوصاً في قطاع النقل".

وبهذا استطاع العرب تحويل المؤتمر فعلاً مؤتمراً يخدم المصالح العربية ويبحث عن حل لمشاكلهم بمشاركة عالمية، وان كان الاسرائيليون يحاولون الايحاء عبر الصحافيين انهم اتفقوا مع رجال اعمال عرب وخصوصاً في مجال الزراعة والمنسوجات على ان يتم التوقيع بعد المؤتمر.

مصرف التنمية

الى ذلك (وص ف، رويتر)، شكل ابداء الجانب الفرنسي استعداده للمساهمة في رأس مال المصرف الاقليمي واعلان الجانب الاميركي ان المصرف سيكون عملانياً في نهاية سنة ١٩٩٧، ابرز المستجدات في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، لكن الخليجيين لا يزالون على تحفظهم عن انشاء هذا المصرف.

وصرح الوزير الفرنسي المنتدب لشؤون المال والتجارة الخارجية ايف غالان الذي يترأس الوفد الفرنسي الى مؤتمر القاهرة في اليوم الاول للمؤتمر ان فرنسا مستعدة للمساهمة في رأسمال المصرف. وقال: "اننا مستعدون تماما للمساهمة في رأس المال تبعا لما يجب ان تكون حصتنا بشكل عادل".

وكان غالان نفسه اكد العام الماضي ان فرنسا "لن تشارك اطلاقا" في مصرف التنمية للشرق الاوسط قائلا: "فلنتفاد انشاء آلية لن يمكنها التدخل قبل وقت طويل وستقوم بعمل المؤسسات القائمة ذاته".

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلر، ان فرنسا تربط مشاركتها في المصرف الاقليمي بتحقيق تقدم في عملية السلام.

وقال مدير التنمية المالية في وزارة الخارجية الاميركية لاري بوتشر في ندوة نظمت في اطار مؤتمر القاهرة ان "مصرف التنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا سيصير عملانيا في نهاية سنة ١٩٩٧".

وقال مساعد وزير الخارجية المصري رؤوف سعد: "نعتقد ان المصرف سيصير عملانيا في كانون الاول في اقصى تقدير وسيمول مشاريع خاصة ذات طابع اقليمي".

وقد وافقت على المشاركة في المصرف حتى الان ١٩ دولة ليس بينها اي دولة خليجية. ومن هذه الدول، الى الولايات المتحدة، اليابان وروسيا وكندا ومصر واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية وكوريا الجنوبيةوالمغرب وتونس.

لكن الدول الخليجية لا تزال على تحفظها عن المصرف، كما اكد ممثلوها الذين حضروا المؤتمر. فقد اعرب وكيل وزارة المال والصناعة الاماراتي ناصر النويس عن معارضة بلاده للمشاركة في المصرف وقال: "لسنا مستعدين للمشاركة لأننا نملك آلياتنا الخاصة لتمويل المشاريع ونقوم بتمويل مشاريع دولية في دول عدة".

وذهب وزير التجارة البحراني علي صالح الصالح في الاتجاه ذاته قائلا ان "دول الخليج تعارض الان هذه الفكرة وهي غير مستعدة للمساهمة في المشروع لأنها تقوم بدورها في دعم اقتصادات دول المنطقة، ولديها آليات معينة لتدفق المعونات، ولا ترغب في الدخول في آلية جديدة".

واشار نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في حاجة الى استثمار مقداره ثلاثة مليارات دولار سنويا في البنية التحتية لمساعدتها على تحقيق اهداف النمو الاقتصادي.

لقطات

سجلت "وكالة الصحافة الفرنسية" اللقطات الآتية على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا:

– تأجير المواتف الخليوية بأسعار بالغة الارتفاع: كان مدير شركة "ماي فون" للمواتف المحمولة مجدي مختار أول المستفيدين من مكتسبات السلام، اذ استغل انعقاد مؤتمر القاهرة والسماح قبل أيام ببدء إستخدام الهاتف الخليوي لإنشاء جناح لتأجير هذه المواتف اثناء المؤتمر وتمكن من تأجير ٩٠ من هذه المواتف على رغم إرتفاع الاسعار التي تصل الى ٣٠٠ دولار لخمسة أيام، مع ضمان بقيمة ٥٩٠ دولاراً ومبلغ مقدم بقيمة ثلاث آلاف دولار.

– الصحافيون جاعوا في اليوم الأول: أدى الحزام الامني الشديد الذي ضرب حول المركز الدولي للمؤتمرات لدى وصول الرئيس حسني مبارك الى تجويع الصحافيين الذين منعوا من الخروج أو الدخول بعد وصول الرئيس المصري أو قبل انصرافه. وعليه لم يسمح رجال الامن بدخول سيارة محملة بالسندويشات الى المركز وبقي الصحافيون جياعاً، لأنهم لم يكونوا مدعوين الى الموائد التي أقامتها الدول المختلفة واقتصرت على أعضاء الوفود الرسميين.

– الاسرائيليون فقدوا غرفهم: فوجئ رجال الاعمال الاسرائيليين قبل وصولهم الى القاهرة بيومين بأن الغرف التي حجزوها وعددها ٤٥ غرفة في فندق "شيراتون" الغيت من الكومبيوتر. واضطر هؤلاء الى التفرق على مختلف الفنادق بعد تدخل السلطات المصرية. واشاع هذا الحدث شعوراً لديهم بأنهم "غير مرحب بهم"، كما قال صاحب احدى الشركات.

– بطاقات صفر وبيض: علق المشاركون في المؤتمر بطاقات صفر بشكل عام، عدا القلة الذين خصهم المنتدى الاقتصادي العالمي ببطاقة بيضاء تسمح لهم بالانتقال في أروقة المؤتمر على هواهم، والحصول على قميص "تي شيرت" تذكاري، مرغوب فيه جداً. اما الآخرون فكان عليهم ان يكتفوا بقطعة شوكولاته سويسرية.

– جناح فرعوني: أقامت وزارة السياحة المصرية جناحها داخل مجسم لمعبد الكرنك الشهير يقاربه من حيث الحجم. وداخل القاعة التي يدخلها الزائر عبر صفين من الاكباش عرضت الوزارة سلسلة من أجهزة الكومبيوتر الحديثة التي تقدم كل المعلومات اللازمة للقيام برحلات سياحية في مصر.

تدريبات لـ"المارينز" في قاعدة اسرائيلية في صحراء النقب

القدس – لب – اعلن امس الناطق باسم السفارة الاميركية في اسرائيل ريكاردو سكورزا ان مئات من مشاة البحرية الاميركية "مارينز" يجرون تدريبات في قاعدة عسكرية اسرائيلية في صحراء النقب.

واوضح في حديث الى الصحافيين ان هذه "التدريبات مقررة منذ فترة وستستمر الى فترة غير محددة".

ونشرت صحيفة "معاريف" ان الاميركيين اختاروا القاعدة الصحراوية بعد الانفجار الذي وقع في مبنى للقوات الجوية الاميركية في السعودية الصيف الماضي.

◄ الاولى من نوعها في الشرق الاوسط


الدكتور العزير.


الدكتور سرحال.


يشير الى "الكاميرا". (محمود الطويل)

بين المركز، الذي لم يكن قد افتتح بعد، وجامعة تولوز موضحا ان اختيار جامعة تولوز يعود الى كون الدكتور عصام العزير من خريجيها.

وسبق العملية الجراحية تأمين الاتصال بواسطة طبق فضائي عبر شركة "فرانس تيليكوم"، وزودت غرفة العمليات جهاز ارسال احضر من باريس، اضافة الى كاميرا فيديو، وشاشة يمكن التحكم في حجمها.

ومن طريق اتصال هاتفي، ربطت غرفة العمليات في المستشفى في بيروت بجامعة تولوز واجريت العملية بمعاينة الفريق الطبي الفرنسي ووسط تشاور مستمر لحظة بلحظة. ولفت سرحال الى ان "اهمية هذا الاتصال تكمن في الحالات المعقدة التي تحتاج الى تبادل خبرات. وعملية اليوم (امس) كانت مثابة تجربة لاختبار هذه التقنية التي سيستفاد منها في وقت لاحق".

بدأت الجراحة في الثالثة بعد ظهر امس واستمرت حتى السابعة وعاون العزير فيها الاطباء عماد نجا واحمد الدباغ وصلاح سقسوق، الى فريق تخدير مؤلف من الطبيبين وجيه درغام وفيوليت كرم والمسؤول عن القلب الاصطناعي علي كريدية.

تكاليف العملية لا تتأثر باستخدام هذه التقنية التي ترتب ما بين ٣٠ و٤٠ فرنكا فرنسيا في الدقيقة الواحدة، بدل الاتصال عبر الاقمار الاصطناعية، وغالبا ما تكون تكاليف هذا النوع من العمليات على نفقة وزارة الصحة العامة.

وقال الدكتور العزير (٤٠ عاما) ان "استخدام هذه الطريقة في الحوار مع اطباء اجانب لا يعني عدم قدرة الاطباء اللبنانيين على القيام بدورهم بقدر ما هو استجابة لمقتضيات الطب الحديث الذي يقوم على حوار مشترك من اجل الافضل". واشار الى ان "الاتفاق مع جامعة تولوز يشمل ايضا ايفاد طلابها للتمرس في مركزنا وهي تجربة معترف بها لدى الجامعة، مما يعني ان هذا التعاون تبادلي وليس من طرف واحد". وشدد على ان "الاطباء في لبنان ليسوا اقل شأنا من سواهم وخصوصا اذا توافرت لهم المعدات الحديثة ووسائل الاتصال".

وللدلالة على هذه الجدارة، افدنا ان حدثين طبيين على جانب من الاهمية سجلا في هذا المستشفى اخيرا هما:

– انقاذ حياة المريضة الهام زروي التي شارفت الموت في حال غالبا ما يقضي اصحابها بنسبة ٩٩،٩٩ في المئة. فبعدما تمتك الاذين الايسر من قلبها، امكن اصلاحه فكتبت لها الحياة من جديد. وهو حدث يسجل في الحالات الطبية العالمية.

– اجريت قبل ثلاثة اشهر عملية جراحية لازالة تضخم في الشريان الرئيسي في البطن تحت تأثير مخدر نصفي، وهي طريقة تعتمد للمرة الاولى في لبنان.

ولاحظ العزير ان "هذه النجاحات تتم نتيجة الامكانات التقنية والبشرية على حد سواء". وتجدر الاشارة الى ان هذا الطبيب من بلدة شمسطار البقاعية، وهو رئيس قسم القلب في مستشفى الساحل وعضو الجمعية الفرنسية لجراحة القلب واستاذ في كلية العلوم الطبية التابعة للجامعة اللبنانية.

اما المريض الذي اجريت له هذه العملية الاولى من نوعها في لبنان والشرق الاوسط فيدعى نايف وريدان (٦٥ عاما) كان على علم بان جراحته ستنقل مباشرة الى فرنسا.

عندما زرنا المستشفى لم يكن قد استعاد وعيه، فالتقينا زوجته التي لازمته وكانت تطبع قبلات على جبينه بين الحين والاخر. وقالت لنا ان زوجها كان يعمل قبل سنوات طويلة في بلدية زحلة وهو مصاب بتصلب في خمسة شرايين في قلبه ابدلت.

وبدت هذه السيدة سعيدة بنجاة زوجها الذي عانى مرض القلب نحو ثلاث سنوات، واكدت لنا انها لم تدفع قرشا واحدا، فعملية القلب المفتوح اجريت على نفقة وزارة الصحة العامة. وهي لم تنس ان تهمس انها لم تكن تعلم ان "الاقمار الاصطناعية" ستتدخل في عملية زوجها، لكنها اشارت الى انه "ربما اخبروا ابني".

◄ اعلان تاريخي لـ"الفاو" ساهم البابا في اقراره

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – سكالفارو، فقال ان العدالة هي على المحك لان التحدي الاساسي امام المؤتمرين هو امام الضمير الانساني، مؤكداً أن الامن الغذائي هو من حقوق الانسان التي تحقق الكرامة.

وحض المؤتمرين على اطلاق صرخة للعمل بروح الرحمة والانسانية قائلاً: "لا شك في اننا سنفلح في التقدم خطوات من اجل تحقيق العدالة ولكن بشرطين، اولهما ان نعتبر هذا الواجب فعل حب يعكس التضامن بين الشعوب، والثاني ان نناضل من اجل تحقيق العدالة".

بطرس غالي

واثار الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في كلمته اوضاع النازحين في زائير وناشد المجتمع الدولي تقديم مساعدة عاجلة اليوم. وقال ان "اكثر من مليون شخص جائع وخائف يتيهون من دون اي مساعدة في جبال شرق زائير وغاباتها. ومن هذه المنصة (...) اوجه نداء الى جميع الشعوب والدول من اجل المشاركة في عمل جماعي سنقوم به في منطقة البحيرات العظمى" في القارة الافريقية.

ولفت ان "الجوع والمجاعة يشكلان، في التحليل الاخير، بالنسبة الى القبائل والاعراق المتقاتلة، اسلحة حربية من اجل القتل والمزيد من القتل. ان هذه الحقيقة المفجعة ينبغي ان تبقى ماثلة في اذهاننا لنفهم لماذا وكيف ينبغي ان نعمل".

ضيوف

وختاماً، القى رئيس "الفاو" السنغالي جاك ضيوف كلمة أكد فيها انه خلال التحضير لهذا المؤتمر، امكن التوصل الى التزامات تضمن لجميع الناس أمنهم الغذائي. الا ان هذه الالتزامات معرضة للفشل اذا لم تتخذ قرارات تترجمها عمليا.

وبعد جلسة الافتتاح، عقدت الجلسة الاولى التي وافق فيها المؤتمرون رسميا على برنامج عمل المؤتمر ومشروع "اعلان روما في شأن الامن الغذائي العالمي"، وانتخبوا ستة نواب لرئيس المؤتمر بينهم الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الذي يتوقع وصوله الى روما ليل الخميس – الجمعة.

اعلان روما

واكد الاعلان الذي اثار بعض النقاط فيه تحفظات من عدد من الدول، "حق كل انسان في الحصول على اغذية سليمة ومغذية، بما يتفق والحق في الغذاء الكافي والحق الاساسي لكل انسان في التحرر من الجوع".

ومما جاء فيه: "لقد وطدنا ارادتنا السياسية والتزامنا الجماعي والوطني على تحقيق الامن الغذائي للجميع، وبذل جهد متواصل من اجل استئصال الفقر في جميع البلدان جاعلين هدفنا المباشر هو خفض عدد من يعانون نقص التغذية الى نصف مستواه الحالي في موعد لا يتجاوز سنة ٢٠١٥.

اننا نرى ان عدم حصول اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة، في جميع انحاء العالم ولا سيما في البلدان النامية، على ما يكفي من غذاء لتلبية حاجاتهم الغذائية الاساسية، امر لا يحتمل. ووضع لا يمكن قبوله او السكوت عنه. فعلى رغم ان الامدادات الغذائية قد زادت زيادة ملموسة، فان المعوقات التي تعترض الحصول على الغذاء، والنقص المزمن في الدخول الاسرية والقطرية اللازمة لشراء الاغذية، وعدم استقرار العرض والطلب، فضلا عن الكوارث الناجمة عن اسباب طبيعية او بشرية، عوامل تحول جميعها دون تلبية الحاجات الغذائية الاساسية. ان الجوع وانعدام الامن الغذائي مشكلتان لهما ابعاد عالمية. ومن المرجح ان تستمرا بل ان تتفاقما على نحو خطير في بعض الاقاليم ما لم تتخذ تدابير عاجلة وحاسمة ومنسقة. في ضوء الزيادة المتوقعة لعدد سكان العالم، وما تتعرض له الموارد الطبيعية من اجهاد (...).

وقد عقدنا العزم على بذل جهود لتعبئة الموارد المالية والفنية من جميع المصادر، بما فيها تخفيف عبء الديون الخارجية الوقع على كامل البلدان النامية. ولتخصيص هذه الموارد واستخدامها على النحو الامثل. من اجل تعزيز الاعمال القطرية الرامية الى تنفيذ سياسات الامن الغذائي المستدام (...)".

ومن النقاط التي اثارت تحفظات بعض الدول المشاركة تلك المتعلقة بتوجه التجارة العالمية التي تتميز باعتماد مزيد من حرية التبادل. ولم يكن الخلاف على هذه النقاط بين الجنوب والشمال وانما بين الدول التي تعتمد الليبيرالية الكاملة وتلك التي تريد حماية زراعتها الوطنية والحصول على فترة انتقالية.

وسجلت تحفظات اخرى عن النمو السكاني الذي لم يشر اليه الا باقتضاب، واختار اعلان روما موقفا متروياً في وجه الدول التي تعارض تحديد النسل لاسباب دينية. واعترضت دول نامية على تشديد اعلان مسؤولية كل دولة، حتى الفقيرة منها، في اعتماد سياسة تشجيع الزراعة.

وعلى رغم التحفظات الكثيرة التي اثيرت، امكن التوصل الى توافق على الاعلان وبرنامج العمل في ٣١ تشرين الاول بعدما تدخل البابا لدى زعماء بعض الدول لاسقاط تحفظات وفودهم. واعلن ناطق باسم "الفاو" ان هاتين الوثيقتين، بعد الموافقة الرسمية عليهما امس، "باتتا تشكلان التزاما من الاسرة الدولية".

ويتضمن برنامج العمل سبعة تعهدات غايتها تطبيق اعلان روما، من ابرزها: توفير اجواء سياسية واجتماعية واقتصادية ملائمة للقضاء على الفقر، تطبيق سياسات تهدف الى القضاء على الفقر، السهر على ان تساهم السياسات التجارية المتعلقة بالمواد الغذائية في تعزيز الامن الغذائي، الوقاية من الكوارث الطبيعية والازمات التي يسببها الانسان، تشجيع الاستخدام الامثل للاستثمارات العامة والخاصة.

● على هامش المؤتمر، عطل خمسة اشخاص، بينهم ثلاث نساء عاريات، مؤتمرا صحافيا لوزير الزراعة الاميركي دان غيكمان احتجاجا على "تشويه" الزراعة الاميركية التي تطور مزروعات تغير مورثاتها. وقد اخرجتهم قوى الامن من القاعة بعد ربع ساعة.

● مثل لبنان في المؤتمر وزير الزراعة شوقي فاخوري على رأس وفد ضم اربعة اعضاء هم سفير لبنان في ايطاليا يحيى محمصاني نائبا لرئيس الوفد، والاعضاء جورج منصور مدير الدراسات والتنسيق في وزارة الزراعة ووفاء حمزة رئيسة مصلحة الصناعات الزراعية والغذاء في الوزارة وجوزف سرحال وهو خبير في الاقتصاد الغذائي والزراعي.

(أ ب، و ص ف، رويتر، وطنية)

هزة في البيرو أوقعت ١٥ قتيلاً

ليما – أب، و ص ف – أوقعت هزة أرضية بقوة ٧،٣ درجات على مقياس ريشتر ضربت الساحل الجنوبي للبيرو مساء الثلثاء، ١٥ قتيلاً على الأقل ونحو ٣٠٠ جريح، فيما اعتبر ٤٠ عاملاً في منجم للذهب في جبال الانديز في عداد المفقودين.

وكانت مدينة نازكا على مسافة ٥٠٠ كيلومتر الى الجنوب من ليما الاكثر تضرراً حيث دمر نحو ١٥ في المئة من منازل هذه المنطقة تدميراً كاملاً ولم يبق في شوارعها سوى مبان قليلة قائمة. فيما بلغت قوة الهزة في العاصمة أربع درجات على مقياس ريشتر واستمرت ٥٥ ثانية. وحدد موقعها على عمق ٤٦ كيلومتراً تحت قاع البحر على مسافة ١٣٥ كيلومتراً جنوب غرب مدينة نازكا.

الاخوان فايد حققا نصراً قضائياً على حكومة بريطانيا

لندن – رويتر – كسب الشقيقان محمد وعلي الفايد مالكا مجمع "هارودز" التجاري اللندني الشهير امس استئنافهما رفض الحكومة البريطانية منحهما الجنسية. وقال رئيس المحكمة اللورد وولف: "لم يلقيا العدالة التي يستحقانها ويجب ان يسود القانون".

ورد مسؤولون حكوميون على قرار المحكمة بأن وزير الداخلية مايكل هاورد سيستأنف الحكم أمام مجلس اللوردات أعلى هيئة قضائية في بريطانيا. في حين اعتبر الناطق باسم الشقيقين مايكل كول انهما حققا "نصراً قضائياً كبيراً".

وأثار محمد الفايد عاصفة في تشرين الثاني ١٩٩٤ عندما ادعى انه دفع أموالاً الى وزيري دولة ليوجها أسئلة نيابة عنه في مجلس العموم، مما أدى الى استقالة الوزيرين. ويعتقد محمد ان "المؤسسة" البريطانية تآمرت عليه وان رفض الحكومة منحه وشقيقه، اللذين مضى على وصولهما الى بريطانيا ٣٠ سنة، الجنسية، انطلق من تمييز يتجاهل مساهمته في الحياة البريطانية.

قتيلان وجريحة برصاص متشددين في الصعيد

المنيا – وص ف – افاد امس مصدر في الشرطة ان متشددين اسلاميين قتلوا شخصين وجرحوا فتاة في الثانية عشرة من عمرها في الصعيد. وقد فتح المهاجمون، الذي يعتقد انهم اعضاء في تنظيم "الجماعة الاسلامية"، نيران رشاشاتهم على سكان قرية الجمالية في محافظة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. والجمالية هي بلدة احد المتشددين الفارين ويدعى فريد سالم قدواني، وهو متهم بارتكاب اعتداءات عدة على مدنيين ورجال شرطة.

◄ ٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ – داخل اسرائيل حيث خرجت في تظاهرات احتجاجية واعلنت الاضراب. القضية ليست النفق، والنفق رمز مرتبط بالاقصى، وهناك احساس ان الاقصى مهدد وان هناك محاولات هدمه وان اسرائيل تنظر الى النفق كبداية لهدم الاقصى، ومن هنا كانت ردود الفعل الجماهيرية.

لقد تم حفر النفق في زمن حكومة شمعون بيريس التي قررت في شهر كانون الاول ١٩٩٦ ان تفتحه. ولكن الظروف السياسية التي كانت محيطة بفتح النفق ادت الى اشتعال الفتيل الذي اصبح حريقاً هائلاً. وليس للنفق اي بعد ديني يهودي، وهو محاولة يهودية للسيطرة على ما تحت الارض تمهيداً لهدم ما هو فوق الارض، ومن هنا كانت ردود الفعل العربية، لقد كان النفق قناة لنقل المياه من منطقة رام الله الى منطقة الهيكل كما يدعي اليهود في عهد الحشمونائيين، وله مدلول تاريخي، لا ديني يهودي، حسب ما يدعون.

وقد ادى النفق الى تصدع في المباني الاسلامية المجاورة، ويرمي الاسرائيليون من حفره الى ايجاد بعد ديني لليهود الذين ليس لهم في الواقع اي ارتباط تاريخي او ديني بالمنطقة، وهو محاولة ضمن محاولات اسرائيل للمس بالمسجد الاقصى، وقد رأينا بأم اعيننا كيف تم حرق منبر صلاح الدين ومحاولة نسف المسجد الاقصى، وفي كل الحالات كانت اسرائيل تدعي ان الفاعل معتوه او مجنون او انها عصابات متطرفة. وفي نهاية الأمر ان التعصب الديني اليهودي وراء كل هذه المحاولات.

تستأهل اكثر

نحن الآن في ظل حكومة يمينية تحكمها الاحزاب الدينية المتطرفة، فاذا لم تكن هناك وقفة عربية موحدة حيال فتح النفق فان ذلك سيعطي الحكومة الاسرائيلية الفرصة للتمادي في توجهاتها، وقد يؤدي ذلك في نهاية الأمر الى حدوث تشققات في الاقصى ويدعون انها نتيجة عوامل جيولوجية ويتملصون من مسؤوليتهم.

ورغم ان ردود الفعل الفلسطينية كانت على مستوى الحدث و[illegible] مستوى التحدي الا ان القدس تستأهل اكثر من ذلك. فهي بمكانة الروح في الجسد وارى انه لا يمكن ان يقف اي مسلم او عربي مكتوفاً امام اي محاولة للمس بالمسجد الاقصى. واذا تكررت محاولة المس بالاقصى فستكون هناك ردود فعل اقوى واعنف. اما هل ستستفيد اسرائيل من هذا الدرس ام لا، فاسرائيل وخصوصاً هذه الحكومة لا تتعلم من التجارب، وهي تبني سياستها على ان العرب ردود فعل سرعان ما تهدأ. ان الرسالة الفلسطينية والعربية لم تصل، في رأيي، الى الحكومة الاسرائيلية، وهنا مكمن الخطر.

والقدس هي الورقة القوية في المفاوضات ومركز القوة للفلسطينيين لا الضعف. ففي القدس يجد الفلسطينيون اجماعاً عربياً واسلامياً. ستتحرك تركيا وباكستان. ومن هذا المنطلق يجب ان يكون واضحاً ان مستقبل عملية السلام محوره القدس. وارى انه لا يمكن تحقيق سلام دائم وشامل من دون اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في القدس. وقد بادرت الى اقامة رابطة برلمانية من اجل القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، لأننا بدأنا نرى ان القدس هي مفتاح السلام وهي مفتاح الدمار، بمعنى انه اذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني في القدس هذا مفتاح السلام، واذا لم تعترف فهذا مفتاح لنسف عملية السلام.

يتبع غداً:
ناصر الدين النشاشيبي، حسني عايش، طاهر المصري، عبد الله النسور.

◄ اصابة جديدة ونبع ملوث في الشمال

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ – طرابلس سعيد شناوي "ان الفحوص المخبرية التي نقوم بها على عينات من مياه النبع المذكور كشفت خلوها من الجراثيم وهي صالحة للشرب والاستعمال".

وزير الصحة سليمان فرنجيه اولى موضوع التلوث اهتماما واوعز الى الدوائر المختصة بمعالجة جميع المصابين على نفقة الوزارة، وطلب من المدير العام للوزارة وليد عمار ضرورة اطلاعه على اي جديد يطرأ.

واتصل فرنجيه بوزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ونسق معه في هذه القضية ثم استقبل النائب اسطفان الدويهي ومحافظ الشمال خليل الهندي واطلع منهما على المعطيات المتوافرة في ضوء الاجتماعات التي عقدها مع رئيس مصلحة الصحة والمهندسين والمعنيين بمحطات ضخ المياه. واكد الهندي في هذا الاطار انه لمس تشدداً من فرنجيه لجهة ضرورة معالجة التلوث في شكل فاعل ودائم وقال: "نسعى الى المعالجة النهائية لان مادة الكلور تضخ بواسطة الكهرباء وما ان ينقطع التيار الكهربائي حتى يعود التلوث. ونحن ننسق مع الوزير فرنجيه والوزيرين حبيقة ودمرجيان وجميع المعنيين في هذا الشأن".

المتنقل في لبنان

التلوث صار متنقلا في كل ارجاء لبنان.

من النفايات الملوثة الى تلوث الاطعمة في بعض المطاعم والدكاكين.

التلوث انذار كشف تفحصنا بين حقوق تستبيح الارض وحقوق تدفن في الارض. والضحية هو المواطن الذي يجب ان تفعل مسؤوليته وان يعزز استقراره.

في الايام الاخيرة اصابات عديدة في زعرتنا من تلوث المياه واكثر من ٣٧ اصابة تسمم في بضع بلدات في البقاعين الغربي والاوسط ربما ناتجة من حلوى او لحوم او تلوث مياه.

باسم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان استنكر الانتهاك الصارخ لحق الانسان في سلامته والاخص سلامة المواطن وصحته وتعيد الجمعية الى الاذهان المرسوم الرقم ١٠٨٨١ الصادر في ١٦ تشرين الاول ١٩٦٢ وكان في عالم النسيان وهو يعنى بفرض وسائل وقائية لصحة المستهلك من حيث تعقيم المواد الغذائية ونظافة العاملين.

متى تطبيق القوانين والمراسيم؟ من هو المسؤول؟

والمطلوب من البداية حتى النهاية بناء جبهة مقاومة وطنية صحية تكرس قبل غيرها وحدة وطنية ازاء خطر لا يفرق بين طائفة وطائفة، وبين حزب وحزب، وبين حاكم وغير حاكم.

الدكتور سامي ريشوني
(نائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان)

...واصابات بالصفيرة في المنطقة الحدودية

بنت جبيل – "النهار":
اعلن طبيب قضاء بنت جبيل الدكتور نعيم الحاج انه عاين اخيرا اصابات عديدة بمرض الصفيرة، وارسل عينة من مياه الشرب الى المختبر لتحليلها والتثبت من سلامتها.

ودعا الاهالي الى التحقق من نظافة مياه الشرب والتأكد من عدم اختلاطها بمياه الصرف الصحي.

كذلك عمم مديرو المدارس الحدودية على افراد الهيئة التعليمية في مدارسهم وجوب التنبه الى اعراض هذه الاصابات بين التلاميذ وتوخي الحذر في التعامل معها لمنع تفشيها.

◄ القضايا المعيشية والاجتماعية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – على تسريب كلامه في جلسة الاثنين الماضي وتصوير هذا الكلام كأنه يستهدف الحريري. سأله رئيس الجمهورية عن مغزى كلامه امس عن "حارة كل مين ايدو الو" وما اذا كان يقصد به الرد عليه مباشرة.

واوضح المطلعون ان الرئيسين سعيا الى ترطيب الاجواء لتوفير مناخات ملائمة لجلسة سيعقدها مجلس الوزراء يوم السبت لاقرار البيان الوزاري، غير ان هؤلاء ابدوا شكوكا في امكان تجاوز الازمة الحالية بسهولة وخصوصا في ضوء ظهور ملامح تشدد في موقف المراوي يسعى عبرها الى افهام الحريري ان "يده لن تكون طليقة في الحكومة الثالثة كما كانت في الحكومتين الاولى والثانية اللتين ترأسهما".

واوضح الحريري بعد اللقاء الذي استمر ساعتين الا ربعا انه سلم الى المراوي مسودة البيان الوزاري تمهيدا لمناقشته في مجلس الوزراء السبت المقبل. ونفى وجود "اي خلاف في الاساس" مع المراوي على اولويات البيان.

ويشار الى ان البيان الوزاري تضمن، كما اعلن وزير الداخلية ميشال المر، العناوين الآتية: الوضع الاجتماعي والاقتصادي، الاصلاح الاداري، موضوع المهجرين، البيئة وكل مشكلاتها، الحريات العامة والقضاء، تحرير الجنوب والسياسة الخارجية، اللامركزية الادارية وتفعيل دور البلديات.

واعلن وزير البيئة اكرم شهيب انه حصل خلاف في اجتماع اللجنة الوزارية حول "اكثر من نقطة (...) وستثار في مجلس الوزراء".

واستنادا الى مصادر نيابية فان بروز الملف الاعلامي مجددا ادى الى زيادة "كهربة" الاجواء بين المسؤولين واضاف الى بنود الخلاف واحدا من اكثرها اثارة للتناقضات. ويبدو ان هذا الموضوع طرح في لقاء ضم الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري امس في ساحة النجمة في ضوء ما بدر من بري من تشجيع ضمني لخطوة عشرة نواب وقعوا اقتراح القانون الرامي الى تمديد المهلة المحددة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها والسماح لها ببث الاخبار والبرامج السياسية.

وقالت هذه المصادر ان توقيع نواب وثيقي الصلة بسوريا على الاقتراح جعله خطوة جدية ربما افضت الى طرح الاقتراح في نهاية الجلسة النيابية المخصصة لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة بالحكومة. وثمة من يتحدث عن خطوط كبيرة لاقرار الاقتراح على نحو يعيد فتح باب التراخيص ومنح عدد محدد من الاذاعات والتلفزيونات تراخيص جديدة.

وقد تقرر مبدئيا ان يعقد مجلس النواب جلسة الثلثاء في ١٩ الجاري تخصص لتلاوة البيان الوزاري، على ان ترفع ثلاثة ايام نظرا الى استضافة المجلس وفدا نيابيا فرنكوفونيا – فرنسيا.

ثم تعاود الجلسة السبت ٢٣ الجاري لمناقشة البيان، وينتظر ان تستمر السبت والاحد والاثنين وربما الثلثاء على نحو متلاحق يفرضه ارتفاع عدد طالبي الكلام من النواب الذي يقارب الخمسين، علما ان الجلسات ستكون متلفزة وتنتهي بالتصويت على الثقة بالحكومة.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس ايطاليا: جوفنتوس سقط امام الانتر ٠–٣

احتفظ باريس سان جيرمان بفارق النقاط الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه امس في المرحلة الـ١٧ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، على ليل ٢–١. سجل للفائز البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس (٢) وبرونو نغوتي في الدقائق ٣١ و٣٥ و٥٧، وللخاسر باتريك كولو في الدقيقة ٤٣.

وفاز موناكو الثاني على ستراسبور ٢–٠ سجلهما تييري هنري وفاليريان اسماعيل خطأً في مرمى فريقه في الدقيقتين ٥٢ و٨٨.

وتعادل اوسير الثالث وبطل الموسم الماضي، ومضيفه غانغان سلبا ٠–٠.

وهنا النتائج وتذكر اولا الفريق المضيف:

نانت ٢ – نانسي ٠ (الثلثاء).
باريس سان جيرمان ٢– ليل ١
موناكو ٢– ستراسبور ٠
متز ٢– رين ٠
الهافر ٠– باستيا ١
ليون ٢– نيس ١
لنس ٢– بوردو ٤
كان ٠– مرسيليا ٠
غنغان ٠– اوسير ٠
مونبلييه ٠– كان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– باريس سان جيرمان ٣٨ نقطة من ١٧ مباراة (٢٧–٧).
٢– موناكو ٣٣ (٢٢–١٦).
٣– اوسير ٢٩ (٢٤–٩).
٤– متز ٢٨ (١٩–١٣).
٥– بوردو ٢٧ (٢١–١٦).

هولندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الهولندي، تصدر فينورد روتردام اللائحة بفوزه على ان.آ.سي.بريدا ١–٠ سجلها جيوفاني فان برونكهورست في الدقيقة ٥٣.

وتعادل اجاكس امستردام الثالث وفورتونا سيتارد ٢–٢. سجل للاول كلويفرت والبرازيلي سانتوس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٢ و٨٨، وللثاني بورك وريكسن في الدقيقتين ٤٥ و٦٧.

ويلعب اليوم بي.اس.في. ايندهوفن الثاني وسبارتا روتردام.

وهنا النتائج:
هيرينفين ٢– غرافشاب دوتنشيم ١
فينورد روتردام ١– ان.آ.سي.بريدا ٠
اجاكس امستردام ٢– فورتونا سيتارد ٢
تونتي انشكيده ٥– فيللم٢ تيلبورغ ٠
فيتيس ارنهيم ٢– ار.كي.سي.فالفيك ٢
رودا جي.سي.كيركراد ٢– ان.اي.سي.نيماغن ٠
بي.اس.في.ايندهوفن – سبارتا روتردام (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– فينورد روتردام ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٢٧–١٧).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٣٣ من ١٤ (٤٤–١١).
٣– اجاكس امستردام ٢٧ من ١٥ (٢٠–١١).
٤– تونتي انشكيده ٢٤ من ١٤ (٢١–١٣).
٥– غرافشاب دوتنشيم ٢٤ من ١٤ (٢٥–١٨).

النمسا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٥ من الدوري النمسوي، تعادل تيرول انسبروك الثالث ومضيفه غاك السابع ١–١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– رابيد فيينا ٣٢ نقطة من ١٦ مباراة (٣١–١٤).
٢– اس.في. سالزبورغ ٣٢ (٢٢–٨).
٣– تيرول انسبروك ٢٩ (٢٧–١٦).
٤– لنتسر ٢١ (١٨–٢٠).
٥– اوستريا فيينا ٢١ (١٩–٢٨).

ايطاليا

في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا، خسر كريمونيزي من الدرجة الثانية امام بولونيا ١–٣ وشهد المباراة ٣٤٠٠ متفرج. سجل للخاسر ريكاردو ماسيرو في الدقيقة ٣٨، وللفائز السوجي كينيت اندرسون (٢) وماسيمو سوسيتش خطأً في مرمى فريقه في الدقائق ٢٢ و٩٠ و٧٧.

ولقي جوفنتوس خسارة ساحقة على ارضه امام انترناسيونالي ميلانو ٠–٣ سجلها التشيلياني ايفان زامورانو والانكليزي بول اينس والفرنسي يوري دجوركايف في الدقائق ٣٣ و٧٤ و٨٨.

ويلتقي اليوم نابولي ولاتزيو في نابولي.

المانيا

في المباراة الاخيرة من الدور الثالث من كأس المانيا فاز بايرن ميونيخ على فيردر بريمن ٣–١ وتأهل للدور ربع النهائي. سجل لبايرن ميونيخ الذي ثأر لخسارته امام فيردر بريمن ٠–٣ في ٢٨ ايلول الماضي في الدوري الالماني، يورغن كلينسمان (٢) وكريستيان تسيغه في الدقائق ٤٥ و٦٥ و٩٠، ولفيردر بريمن ماركو بوده في الدقيقة ١٢.

وكان ارجي كوتبوس فاز على سانت باولي بضربات الترجيح ٥–٤ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي ٠–٠ في افتتاح مباريات الدور ربع النهائي.

وفاز هامبورغ اس.في. على في.اف.ال.بوخوم ٢–١. سجل للفائز ماركوس شوب والارجنتيني رودولفو كاردوزو في الدقيقتين ٣٩ و٨٣، وللخاسر بيتر كوتسله في الدقيقة ٦٢.

وتعادل فريبورغ وفي.اف.بي. شتوتغارت ١–١ بعد وقت اضافي ثم فاز الثاني بضربات الترجيح ٤–٢. سجل للاول سبقرينغ في الدقيقة ٦٢، والثاني بوبيتش في الدقيقة ٤٨.

انكلترا

سقط كوفنتري سيتي امام جيلينغهام من الدرجة الثانية ٠–١ سجلها نيل سميث في الدقيقة ٧١ في مباراة معادة من الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

وفاز ارسنال على ستوك سيتي ٥–٢ سجل منها ايان رايت اصابتين للفائز، وليفربول على تشارلتون ٤–١ سجل منها روبي فاولر اصابتين للفائز.

وهنا النتائج:
لينكولن ١– ساوثمبتون ٢
لوتون تاون ١– ويمبلدون ٢
ارسنال ٥– ستوك سيتي ٢
كوفنتري سيتي ٠– جيلينغهام ١
ليفربول ٤– تشارلتون ١

ارباح "اورو ٩٦"
٩٣ مليون دولار

بلغت ارباح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ١١٤ مليون فرنك سويسري (٩٣ مليون دولار) من تنظيمه بطولة الامم الاوروبية العاشرة في حزيران الماضي في انكلترا، بفضل الزيادة الواضحة في اسعار البطاقات وحقوق النقل التلفزيوني ومساهمات الشركات التجارية الراعية.

وحصلت المانيا على ٨,٥ ملايين دولار والجمهورية التشيكية على ٩,٩٠ ملايين وانكلترا على ٧,٦٥ ملايين وفرنسا على ٧,٦٥ ملايين وكل من كرواتيا والبرتغال واسبانيا وهولندا على ٥,٤٠ ملايين وكل من اسكوتلندا وبلغاريا وايطاليا والدانمارك على ٤,٥٠ ملايين وسويسرا ورومانيا وروسيا وتركيا على ٣,٦٠ ملايين، فيما حصلت الاتحادات الـ٥١ المنضمة الى الاتحاد الاوروبي على ٢٠ مليون دولار.

الكويت الافضل آسيويا في تشرين الاول

اختير منتخب الكويت افضل فريق لشهر تشرين الاول في تصنيف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي صدر امس.

وكانت الكويت احرزت بطولة دورة كأس الخليج الثالثة عشرة التي اقيمت في مسقط الشهر الماضي للمرة الثامنة في تاريخها وهي ستشارك في الادوار النهائية من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة من ٣ كانون الاول الى ٢١ منه في الامارات.

كذلك اختير بارك لي تشون الذي قاد منتخب كوريا الجنوبية الى احراز بطولة آسيا للشباب دون ١٩ عاما افضل مدرب وكانت كوريا الجنوبية فازت على الصين ٣–٠ في المباراة النهائية وتأهلت لنهائيات كأس العالم في ماليزيا في حزيران ١٩٩٧.

اما لقب افضل لاعب فكان من نصيب مهاجم منتخب الصين للشباب وانغ يينغ الذي سجل ست اصابات في ست مباريات في نهائيات بطولة آسيا.

واختيرت الاصابة التي سجلها الكوري الجنوبي ها سيوك – يو في مرمى الصين من ضربة حرة مباشرة، افضل اصابة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الاولى لهيوستن روكتس ٦–١



لاعب لوس انجلس ليكرز شاكيل اونيل – الى اليمين – مطولاً وقف هجمة للاعب هيوستن روكتس تشارلز باركلي امام شون روكس من الليكرز. (رويتر تيليفوتو)

حقق لوس انجلس ليكرز فوزه الخامس في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة ان بي اي اذ تغلب على هيوستن روكتس ١٢٦ – ١١٥ في الوقت الاضافي. وسجل شاكيل اونيل ٣٤ نقطة الى ١٥ كرة مرتدة ونيك فان اكسل ٢٩ نقطة لليكرز متصدر مجموعة المادئ في المنطقة الغربية، بينما سجل تشارلز باركلي ٣٢ نقطة وحكيم اولاجوون ٣١ لروكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط.

وهذه الخسارة الاولى لهيوستن روكتس بعد ستة انتصارات، وبها بات شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي الفريق الوحيد لم يخسر هذا الموسم والوحيد سجل سبعة انتصارات على التوالي.

وفي نيويورك، فاز فيلادلفيا على نيويورك نيكس ١٠٧ – ٩٧. وسجل الن ايفرسون ٣٥ نقطة للفائز، ولاري جونسون ٢٨ نقطة وباتريك ايوينغ ٢٦ نقطة للخاسر.

وفاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٨٧–٨٣، وميامي هيت على تشارلوت هورنتس ١٠٥–٩٧، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ٩٢–٧٩، ومينيسوتا تيمبر وولفز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٠–٩٧، ودالاس مافريكس على انديانا بايسرز ١٠٣–٨٣، وميلووكي باكز على فينيكس صنز ٩٩–٨٩ في الوقت الاضافي، وسياتل سوبرسونيكس على غولدن ستايت ووريورز ١٢١–١٠٢، ولوس انجلس كليبرز على فانكوفر غريزليس ٩٩–٩٢ في الوقت الاضافي.

وهذا ترتيب الفرق:

• المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– نيويورك نيكس ٥–١
٢– ميامي هيت ٤–١
٣– اورلاندو ماجيك ٢–١
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٧–٠
٢– ديترويت بيستونز ٥–١
٣– ميلووكي باكز ٥–١

• المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٦–١
٢– يوتاه جاز ٢–٢
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣–٣
– مجموعة المادئ:
١– لوس انجلس ليكرز ٥–٢
٢– سياتل سوبر سونيكس ٥–٢
٣– لوس انجلس كليبرز ٤–٢

الدورات الدولية في كرة المضرب

تأهلت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة للدور الثاني من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على النمسوية جوديت فيسنر ٦ – ٢، ٦ – ٢ في ٧٤ دقيقة.

وتقدمت مايولي، التي احرزت هذه السنة بطولة دورة بان باسيفيك ووصلت الى الدور نصف النهائي من دورتي ايطاليا والمانيا، ٥ – ١ في المجموعة الاولى، ثم كسرت ارسال منافستها وتقدمت ٤ – ٠ في المجموعة الثانية. وهي تلعب في الدور الثاني ضد الاميركية تشاندا روبن التي احتاجت الى ثلاث مجموعات لتفوز على الاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال مساء الاثنين.

وجهدت الاندونيسية يايوك بازوكي في مباراتها والروسية الشابة آنا كورنيكوفا قبل ان تفوز عليها ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ١). واستفادت بازوكي من الاخطاء الكثيرة التي ارتكبتها منافستها وانهت المباراة بكرة امامية لامست الخط.

وفازت الاميركية ليزا رايموند على مواطنتها جيجي فرنانديز ٦ – ١، ٣ – ٦، ٦ – ٣.

وتبدأ الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى دفاعها عن لقبها في الدور الثاني بلقاء الاميركية آمي فرايزر التي فازت في مباراتها الاولى على السلوفاكية كارينا هابسودوفا، فيما تلعب الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ضد رايموند.

دورة كويونغ

• يتصدر الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم لائحة اللاعبين المشاركين في دورة كويونغ الاوسترالية التي تقام في ملبورن من ٨ كانون الثاني ١٩٩٧ الى ١١ منه وتسبق بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة وهي اولى دورات "الغران شيليم".

ويشارك في الدورة، الى سامبراس، مواطنه مايكل تشانغ، الروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل دورة فرنسا، الاميركي اندريه اغاسي، الاسوجي توماس انكفيست، الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل ويمبلدون، الاميركي جيم كورير والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ.

ويذكر ان بطولة اوستراليا ستقام من ١٣ كانون الثاني ١٩٩٧ الى ٢٦ منه في ملبورن.

شؤون البلد والناس

رعية سيدة المعونة الدائمة

الكهنة واعضاء المجلس الرعوي لكنيسة سيدة المعونة الدائمة – فرن الشباك – يدعون الى المشاركة في احتفالات عيد الرعية السنوي بحسب البرنامج الآتي:

– الاربعاء ٢٠ ت ٢، الساعة ٥,٠٠ مساء صلاة الغروب ورتبة الافرنية.

– الخميس ٢١ ت٢، الساعة ٥,٠٠ مساء، قداس يتخلله حديث للاب الياس زحلاوي "من وحي ظهورات الصوفانية" تليه رتبة صلاة وشهادة حية مع السيدة ميرنا الاخرس نظور.

– الجمعة ٢٢ ت٢ الساعة ٥,٠٠ مساء، قداس يحتفل به المطران كيرلس بسترس اسقف بعلبك ويليه حديث موضوعه "الوحدة بين الكنيستين الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس، أهي إتصال أم انكسار؟"

– السبت ٢٣ ت٢، الساعة ٥,٠٠ مساء، قداس تليه تراتيم دينية لمجموعة من الجوقات الكنسية.

– الاحد ٢٤ ت٢، الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر، قداس حبري يحتفل به راعي الابرشية المطران حبيب باشا، يليه "غداء مشترك رعوي" في صالون الكنيسة.

يرجى اعتبار هذه الدعوة خاصة.

ارقام الرعية: ٠١/٢٨١٢٢٤ – ٢٨٧٢٥٠ – ٢٨٣٢٩٣.

(بيان)

مولود

يسر المهندس بالتشايان وقرينته ميراي ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا ذكرا هو بكورتهما (في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٦).

التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦

تشيلي فازت على الاوروغواي ١–٠

فازت تشيلي على الاوروغواي ١–٠ في سانتياغو وامام ٧٠ الف متفرج، في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. وسجل الاصابة مارسيلو سالاس برأسه اثر تمريرة من فيكتور هوغو كاستانيدا في الدقيقة ٥٩.

وقد سعت الاوروغواي الى التعادل منذ البداية ولذا لجأت الى الدفاع، لكنها تخلت عن خطتها بعد الاصابة التشيليانية من غير ان تفلح في تعديل النتيجة. في حين حل المدافع التشيلياني كريستيان مويرا محل المهاجم سيباستيان روزنتال للحفاظ على الاصابة والنقاط الثلاث التي صعدت بها تشيلي الى المركز الخامس في ترتيب الفرق.

اما الاوروغواي، فمنيت بخسارتها الثالثة في خمس مباريات. وهي خسرت ايضا جهود نجمها انزو فرانشيسكولي الذي اصيب في الشوط الاول وخرج.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كولومبيا	٦	٤	٢	–	١٢	٥	١٤
البارغواي	٥	٣	١	١	٦	٣	١٠
الاكوادور	٦	٣	–	٣	٨	٧	٩
الارجنتين	٥	٢	٢	١	٩	٦	٨
تشيلي	٥	٢	١	٢	٨	٨	٧
البيرو	٥	١	٣	١	٧	٧	٦
الاوروغواي	٥	٢	–	٣	٤	٦	٦
بوليفيا	٥	١	٢	٢	٩	٧	٥
فنزويلا	٦	–	١	٥	٥	١٩	١

اوقيانيا

فازت ساموا الغربية على جزر كوك ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في نوكو الوفا (تونغا) في مجموعة بولينيزيا في الدور الاول من تصفيات اوقيانيا المؤهلة لكأس العالم. سجل للفائز تابوتو ومايكل في الدقيقتين ١٠ و٢٠، وللخاسر ماتي في الدقيقة ٦٨.

وكانت تونغا فازت على جزر كوك ٢–٠ الاثنين الماضي في المباراة الاولى من التصفيات التي ستختتم غدا الجمعة بلقاء تونغا وساموا الغربية. ويكفي تونغا التعادل لتصعد الى الدور الثاني.

المرحلة العاشرة من الدوري السوري الـ٢٦

الشرطة – تشرين، الوثبة – الكرامة

كتب محمد زهير:

تفتتح المرحلة العاشرة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الخميس بمباراة مبكرة بين فريقي الجيش الدمشقي والفتوة الديري.

الجيش الخامس وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والفتوة وصيف القاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١١/٢٢ في دير الزور فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار وحضره ٢٠ الف متفرج عن خسارة اصحاب الارض ٠–١ سجلها اسامة الزوزو برأسه في الدقيقة ٦١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/٥ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي وحضره ١٥٠٠ متفرج عن فوز الجيش ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للجيش سعد يازجي ونادر جوخدار في الدقيقتين ٣ و٦٠، وسجل للفتوة محمود حبش في الدقيقة ٦٢. وكفة الجيش ارجح.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الجمعة بست مباريات:
– الشرطة – تشرين (دمشق).
– الوثبة – الكرامة (حمص).
– الاتحاد – الوحدة (حلب).
– حطين – جبلة (اللاذقية).
– اليقظة – المجد (دير الزور).
– الجهاد – الحرية (القامشلي).

الشرطة – تشرين

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الشرطة الدمشقي وتشرين اللاذقي في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الشرطة العاشر وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخمس خسارات. وتشرين صاحب الصدارة وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وهو الوحيد بين الفرق الـ١٤ لم يخسر بعد. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا وحضره ١٥ الف متفرج عن فوز تشرين ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل لتشرين شادي مرعي (٢) وحازم حربا في الدقائق ٧ و٤٥ و٧٦، وسجل للشرطة حاتم الغايب في الدقيقة ٤٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/١٢ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن فوز تشرين ١–٠ سجلها احمد كردغلي في الدقيقة ٨٨. وكفة تشرين ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد لقوة شكيمة الشرطة على ارضه وبين جمهوره.

الوثبة – الكرامة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة والكرامة في "دربي" حمص.

الوثبة الرابع وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والكرامة وصيف القمة وصاحب اللقب وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل وخسارة. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان الوثبة في دوري الظل. في ذهاب الدوري الـ٢٤ موسم ١٩٩٤–١٩٩٥ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٤/٩/٣٠ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيفيا عن فوز الوثبة ٣–٢ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للوثبة تمام حوراني وثائر ابرهيم (٢) في الدقائق ٦٨ و٧٠ و٨٣، وللكرامة فواز مندو وتامر اللوز في الدقيقتين (٧١ و٨٧). وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن ثأر الكرامة ١–٠ سجلها عمار زيني في الدقيقة ٧١. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الكرامة الذي يتميز بقوته الضاربة (٢٢ اصابة للكرامة – ٧ فيه في مقابل ١٢–٨ للوثبة).

الاتحاد – الوحدة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي الفريقان الاكثر شعبية في سوريا الاتحاد الحلبي والوحدة الدمشقي.

الاتحاد الثامن وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والوحدة الحادي عشر وله ست نقاط من فوز وثلاثة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٢٧ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا وحضره ٤٠ الف متفرج عن فوز ساحق للوحدة ٣–٠ سجلها محيي الدين الدغلي (٢) لاعب الرياضة والادب حاليا ومحمود محملجي في الدقائق ٤ و٥٣ و٧٢. وفي الاياب التقيا على ملعب الحمدانية الاحد ١٩٩٦/٤/١٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار عن ثأر الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للاتحاد فادي عفش وياسر ليلبيدي في الدقيقتين ٦٥ "بنالتي" و٨٣، وللوحدة محيي الدين الدغلي في الدقيقة ٥٣. والكفتان متكافئتان.

حطين – جبلة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي وجبلة الساحلي في مباراة مصيرية للاول، هامشية للثاني.

حطين الثالث وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. وجبلة السابع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/١ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل لحطين سليم جبلاوي في الدقيقة ١٩، وحقق مازن اسعد التعادل لجبلة في الدقيقة ٥٧ برأسه، وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/١٥ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز اصحاب الارض ١–٠ سجلها عارف الآغا في الدقيقة ٤. وكفة حطين تبدو ارجح، والتعادل وارد لجودة العروض الجبلاوية في المراحل الاخيرة.

اليقظة – المجد

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة الديري والمجد الدمشقي.

اليقظة صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخمس خسارات. والمجد السادس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في المواسم الثلاثة الاخيرة اذ كان اليقظة في الدرجة الثانية. في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ التقى الفريقان الخميس ١٩٩٢/١٠/١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٢/٢٦ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للمجد احمد شواهين (٢) في الدقيقتين ٢٤ و٦٨، ولليقظة طارق المحمد (٢) في الدقيقتين ١٤ و٧٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الجهاد – الحرية

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والحرية الحلبي.

الجهاد التاسع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والحرية الوصيف الثاني للقاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١١/٣ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد فاضل عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ سجلهما هيثم حجي وعبد السلام بيجو في الدقيقتين ٢٤ و٧٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/١٦ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد مسعود عن ثأر الحرية ٣–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها سمير بكري "هاتريك" في الدقائق ١٢ و١٥ و٣٩. والكفتان متكافئتان.

جمال طه أضاع ضربة جزاء "بنالتي"

مباراة لبنان وايران انتهت بالتعادل ٠–٠

حارس منتخب ايران طائراً لصد ضربة الجزاء "البنالتي" التي سددها جمال طه في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني. (سلكو بيكاريان)

مهاجم منتخب ايران علي ميرزا أستوراي متخطياً المدافع حسن ايوب. (راقي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

تعادل منتخبا لبنان وايران لكرة القدم سلبا ٠–٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اطار استعداد المنتخب اللبناني للقاء الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦ والدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان صيف ١٩٩٧، واستعداد المنتخب الضيف لنهائيات كأس الأمم الآسيوية الـ١١ التي تستضيف الامارات العربية المتحدة نهائياتها في كانون الاول المقبل.

وهذه المباراة الاعدادية الرقم ١٧ للبنان والرقم ٢١ (الى المباريات الرسمية الاربع في تصفيات كأس الامم الآسيوية الـ١١) في قيادة المدير الفني الويلزي تيري يوراث. وكان منتخب لبنان خاض استعدادا للقاء سنغافورة والكويت اربع مباريات قبل ان يلتقي نظيره الايراني امس، فخسر امام منتخب عمان ١–٢ الخميس ١٩٩٦/٩/٥ على الملعب البلدي، ثم ثأر منه بنتيجة مماثلة الاحد ١٩٩٦/٩/٨ على الملعب عينه، وخسر امام البحرين ٢–٣ الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢ في طرابلس، وتعادل ونيوزيلندا ١–١ الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩ في برج حمود.

فنياً، قدم المنتخب اللبناني احد افضل عروضه في الاشهر الاخيرة وكان وسطه وخط ظهره الى حارس مرماه العائد بعد غيبة علي الفقيه في "برج السعد" اذ سد المدافعون بمؤازرة سواعد الدفاع كل المنافذ والثغرات الى منطقة الفقيه، لكن الذي يؤخذ على المنتخب انه لعب حتى الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني بلا صانع العاب، وحين حل بابكين محل رائد ابو النصر النشيط "حلت البركة" ونجح المهاجمون في اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسيهم مرات عدة، واهدروا فرصا بالجملة بينها ضربة جزاء "بنالتي" ورأسيتان لطه و"دبل كيك" (مقص خلفي) للعنداري وكرة قاتلة لوارطان انزلقت عن العارضة عبر السقف وسط رضا جماهيري مميز في ثلث الساعة الاخيرة. اما قبل ذلك، فكانت الهجمات اللبنانية تفقد خطورتها عند خط الجزاء الايراني لغياب اللاعب الذي يتقن فن ايصال المهاجمين الى مرمى الفريق الضيف.

في مركز الظهير القشاش "الليبرو" نجح سليم حمزة نجاحا لافتا وهو مركز يشغله للمرة الاولى، كذلك نجح رباعي خط الظهر كل في مركزه، وكان رائد ابو النصر نشيطا في الوسط ومتعاونا مع جمال طه، في حين كان عبد الحميد كركي تائها ولم يفعل شيئا شأنه شأن بديله آرمين الذي بدا كأنه "طائر غريب" وسط الميدان. اما لماذا لم تؤت الهجمات اللبنانية ثمارها، فلان وارطان كان يبحث عن الجناحين عبد الفتاح شهاب ومحمد المسلماني باستمرار وحين لا يجدهما يرتد الى الوسط ليستخلص الكرة لنفسه تارة يجنح يمنة "ممثلا" دور المسلماني وطورا يسرة "ممثلا" دور شهاب كأنه يريد ان يقول – من غير ان يقول – ان اختراق المناطق الدفاعية من العمق "صعب" على اللبنانيين لا لشيء الا لان كرتنا المحلية قامت في الاساس على الاختراقات الجانبية من طريق الجناحين، وهي لن تتغير ولن تتبدل "بكبسة زر" او بعصا سحرية في عصر لا تملك فيه سحرة ولا مردة، كما لم نصل الى حد بتوظيف التكنولوجيا العصرية في خدمة الكرة.

باختصار: لا بد من الاعتراف بأن وارطان في "ورطة"، فهو لاعب هداف من طراز نادر ويكفي انه سجل ١٤ اصابة للبنان في مبارياته الـ٢١ في قيادة تيري يوراث وذلك من اصل ٣٨ اصابة للبنان في مرمى منافسيه، بينما لم يسجل اي مهاجم آخر اكثر من ثلاث اصابات. فوائل نزهة المهاجم وحده سجل ثلاث اصابات وبابكين صانع الالعاب مثلهما، اما المسلماني وفادي علوش وشهاب فسجل كل منهم اصابتين فقط، في حين سجل كل من المدافعين كيفورك وحسن ايوب اصابتين وعباس شحرور اصابة. والطريف والمؤسف في وقت واحد ان ثاني المدافعين كان جمال طه الذي سجل وحده ثماني اصابات قبل ان يهدر امس ضربة الجزاء بل فرصة تسجيل الاصابة التاسعة له والـ٣٩ للبنان.

صحيح ان وارطان لم يسجل اصاباته الـ١٤ بمجهود فردي، لكن معظمها كان من طريق الجناحين حتى لا نقول كلها. ولحلحلة "ورطة" وارطان لا بد من العودة الى الجناحين وتأمين صانع الالعاب البديل من بابكين حين يطلب من بابكين ان يكون في عداد الاحتياطيين لاسباب "تكتيكية" او "تكتيكية" والا فان العقم الهجومي قائم وقد يظل مرشحا للاستمرار الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

هذا عن لبنان. اما ايران، فمنتخبها، مع غياب نجوم افذاذ عن تشكيلته، منتخب واعد يتقن اللعب السهل الممتنع والتمرير الارضي والبيني الدقيق من لمسة واحدة والارتداد السريع والانقضاض على كل كرة ويملك حارسا من النوع "السوبر" هو نيما نكيسا وقد يكون له شأن بين المنتخبات التي ستلتقي الشهر المقبل في الامارات على كأس الامم الآسيوية الـ١١، لان بين الغائبين عن التشكيلة الايرانية امس مهاجمين لهم اسماء ذات بريق وهم لم يتخلفوا عن المجيء الى لبنان الا لانشغالهم في الدفاع عن الوان بلادهم عبر مسابقتي كأس النوادي وكأس الكؤوس الآسيوية.

الفرص: و"البنالتي" الضائعة بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية رأسية لكيفورك فوق العارضة اثر ضربة حرة من كوركين. وفي الدقيقة ٤ عطل المدافعون قذيفتين لكل من فؤاد حجازي وعبد الحميد كركي وسط معمعة احدثتها رأسية لجمال طه بعد ضربة حرة ارسلها كيفورك. وفي الدقيقة ٥ عطل الحارس الايراني العملاق نيما نكيسا عرضية لترو من فوق رأس طه. وفي الدقيقة ١٢ عطل نكيسا "صدرية" لترو قبل ان "يغمزها" وارطان غير المراقب داخل "صندوق العمليات". وفي الدقيقة ٢٩ خاطفة لكيفورك فوق المقص الايمن اثر حرة حركها طه وقفز من فوقها رائد. وفي الدقيقة ٣٦ كرة ايرانية اولى طاشت الى يسار المقص ماركة "علي اصغر مدير روستا". وفي الدقيقة ٣٩ اخطأ فرشاد فلاحت زادة عرضية ارضية لكركي الى وارطان وكاد يهدي الى اللبنانيين اصابة الفوز عبر المقص الايمن بطريق الخطأ.

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني صد نكيسا قذيفة لترو المنفرد باعجوبة سلبها وشتتها علي اكبر استاذ اسدي. وفي الدقيقة ١٠ حل آرمين محل عبد الحميد كركي فلم يكن احسن منه حالا. وفي الدقيقة ١٢ ارتدت ضربة مرمى طويلة من صدر كوركين فنشلها حميد رضا معماريان وانطلق بها في مركز الجناح الايمن وعكسها الى علي أصغر مدير روستا وهو بعيد من الرقابة عند الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" فدخل فيها برأسه على طريقة "يا رب تجي في عينو" فطاشت فوق العارضة ونجا المرمى اللبناني من الفرصة الحقيقية الوحيدة للايرانيين في اللعبة. وفي الدقيقة ١٥ حل علي موسوي محل رضا رضائي منش. وفي الدقيقة ١٧ التقط الحارس نكيسا كرة لآرمين دون عناء. وفي الدقيقة ٢٠ عطل نكيسا رأسية لطه من المقص الايسر. وفي الدقيقة ٢٣ دفع تيري يوراث ببابكين وزاهر العنداري بدلا من ترو ورائد ابو النصر. وفي الدقيقة ١٣ قنبلة ايرانية لعلي موسوي من نحو ٢٥ مترا عطلها علي الفقيه في براعة وكانت هذه القذيفة الوحيدة "المعتبرة" للفريق الضيف طوال الدقائق ٩٠. وفي الدقيقة ٢٨ وصلت رأسية لطه الى زاهر العنداري المتياسر داخل المنطقة، فلفها بلعبة "مقص خلفي" وظهره الى المرمى باسلوب ولا اروع، لكن نكيسا التقطها من المقص الايمن. وفي الدقيقة ٣٢ طار وارطان بالكرة في مركز الجناح الايمن اثر امامية متقنة من بابكين وقبل ان يصل الى خط المنطقة ارسلها عرضية عكسية الى زاهر العنداري فلمها قبل لحظة خروج الحارس اليها متصديا وبدل ان يرسلها الى المرمى الخالي تباطأ ليلتحم هو والحارس وفرشاد فلاحت زادة ويسفر التحامهم عن لمس فرشاد الكرة بيده وهو على الارض فلا يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها جمال طه نجم الفريق اللبناني وارسل الكرة الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس نكيسا الذي طار لها والتقطها كالاخطبوط وحرم اصحاب الارض فرصة التقدم وسط ذهول كل من في الملعب. وفي الدقيقة ٣٥ خرج الحارس الفقيه مصابا وهو يعرج وحل محله بلال هاشم. وفي الدقيقة ٣٧ حل علي شكر خدا محل علي اصغر مدير روستا. وفي الدقيقة ٤٠ اثمرت احدى الهجمات اللبنانية المكثفة في ثلث الساعة الاخيرة ضربة حرة انبرى لها طه وحرك الكرة لبابكين الذي لعبها موليكة قوسية ساقطة فوق "الصندوق" لوارطان الذي لفها مستغلا خروج الحارس الايراني املاقاته تحت المقص الايمن لتنزلق على سقف المرمى وتضيع على لبنان اندر واخطر فرصة من "الجملة المفيدة" "الوحيدة" للفريق المضيف في المباراة. وفي الدقيقة ٤٢ اهدر طه فرصة لا تهدر برأسه وهو منفرد اثر عرضية من وارطان. وبعد دقيقة اطاح طه برأسه الكرة الى يمين القائم وهو منفرد اثر عرضية من بابكين. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة ختم بابكين مسلسل الفرص الضائعة باطاحته الكرة الى يسار القائم بسنتيمترات وسط الآهات.

مثل منتخب لبنان الحارس علي الفقيه (بلال هاشم) واللاعبون فؤاد حجازي وسليم حمزة وكيفورك قره بتيان وحسن ايوب وكوركين ايكياريان وجمال طه ورائد ابو النصر الباقي (بابكين مليكيان) وعبد الحميد كركي (آرمين اكيبدليستيان) ووارطان غازاريان وترو كحيايان (زاهر العنداري).

ومثل منتخب ايران الحارس نيما نكيسا واللاعبون حميد رضا معماريان وفرشاد فلاحت زادة ونادر محمد خاني وعلي اكبر استاذ اسدي ورضا رضائي منش (علي موسوي) وعلي اكبر يوسفي وعلي رضا حكيم زادة وسيروس دين محمدي وعلي ميرزا استوراي وعلي اصغر مدير روستا (علي شكر خدا).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقا وحازما وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد والدولي مافوب اكريان حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم سليم حمزة من لبنان ورضا رضائي منش وفرشاد فلاحت زادة وعلي اكبر استاذ اسدي وعلي ميرزا استوراي من ايران.

استعدادات لبطولة الطائرة الآسيوية للنوادي

عقد في مقر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اجتماع حضره نائب رئيس الاتحاد الآسيوي رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة عيسى حمزة الذي اطلع على الاستعدادات للبطولة الآسيوية للنوادي المقررة في لبنان في ايار ١٩٩٧.

وتفقد امس الموفد الآسيوي يرافقه الامين العام للاتحاد اللبناني وليد يونس وعضو الاتحاد جان همام ملاعب النوادي والمجمعات الرياضية وزار الفنادق التي ستنزل فيها البعثات الرياضية التي ستشارك في البطولة.

ويعقد مساء اليوم اجتماع ثان لوضع التقرير الذي سيرفعه حمزه الى الاتحاد الآسيوي.

وصرح الموفد الآسيوي لـ"النهار" ان جولته الاولى كانت مفيدة اذ اعطته فكرة واضحة عن المنشآت الرياضية المعدة في لبنان الى جانب ميزة الفنادق.

• دعا الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جميع لاعبي المنتخب الوطني الى اجتماع يعقد الخميس الساعة الثامنة مساء في ملعب النادي التطوني للمنتخب استعداداً للبطولة الآسيوية والدورات الدولية المقبلة.

ويقيم الاتحاد دورة تدريبية للمدربين الشهر المقبل في اشراف المدرب والمحاضر التونسي فتحي ميكور. وطلب من المدربين الراغبين في الاشتراك فيها مراجعة امانة سر الاتحاد في اسرع وقت ممكن.

رماية العمران

ينظم نادي العمران دورة الاستقلال في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية والاسكيت في حفلة في ضبية في رعاية المدير العام للشباب والرياضة، الاحد ٢٤ تشرين الثاني ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. والدورة مفتوحة لجميع الرماة الاتحاديين.

اتحاد كرة اليد

قدم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد سامي كنج استقالته من عضوية الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ونيابة رئاسته.

تكريم شيخ العدائين

كرمت جمعية تجار شارع مار الياس في مركزها شيخ العدائين الدكتور محمد عز الدين تقديرا لانجازاته، في حضور محافظ بيروت المهندس نقولا سابا والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء اتحادات وجمعيات وشخصيات واصدقاء. وتكلم كل من رئيس الجمعية عدنان فاكهاني وخيامي والمحتفى به الذي قدمت اليه الجمعية درعا تذكارية.

سباحة الاستقلال

دعت ادارة النادي العسكري المركزي الى حضور سباق الاستقلال التاسع عشر في السباحة، العاشرة صباح الاحد ١٧ تشرين الثاني في الحمام العسكري في المنارة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

والسباح الذي يسجل افضل وقت ينال كأس قائد الجيش. ويؤخذ الوقت بواسطة ثلاث ساعات ويعتبر الوقت الوسط الصحيح المعتمد.

طاولة الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة الاستقلال في الفردي للرجال والفردي للسيدات والناشئين ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ تشرين الثاني على طاولات النادي الرياضي في المنارة، وتسحب القرعة الساعة السابعة مساء الاربعاء ٢٠ منه في مقر النادي.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات اقامة دورة كأس لبنان في السيمي كونتاكت الاحد ٢٤ تشرين الثاني، ودورة كأس لبنان في الفل كونتاكت الاحد اول كانون الاول وبطولة لبنان العامة للناشئين في الفل كونتاكت الاحد ٢٢ كانون الاول.

ووافق على اقامة نادي سبورتنغ قبر شمون دورة دولية بين ١٣ كانون الاول و١٨ منه والسماح له بمخابرة فرق اجنبية للاشتراك فيها.

لقاء اول في مقرها الجديد في وزارة الثقافة
منى الهراوي والمؤسسة اهتماماً بقضية المتحف مواصلة البحث عما يسهل له التأهيل

ترأست اللبنانية الاولى منى الهراوي بعد ظهر امس اجتماع المؤسسة الوطنية للتراث في المقر الجديد لها في وزارة الثقافة، في حضور وزير الدولة ميشال اده ووزير الثقافة فوزي حبيش والنائب بهية الحريري والوزراء السابقين غسان تويني، امين البزري، بيار الخوري والمدير العام للآثار كميل اسمر، ورئيس غرفة الصناعة والتجارة عدنان القصار وريمون عوده واعضاء اللجنة.

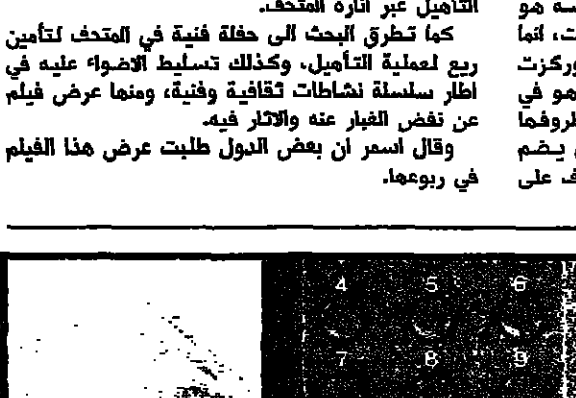
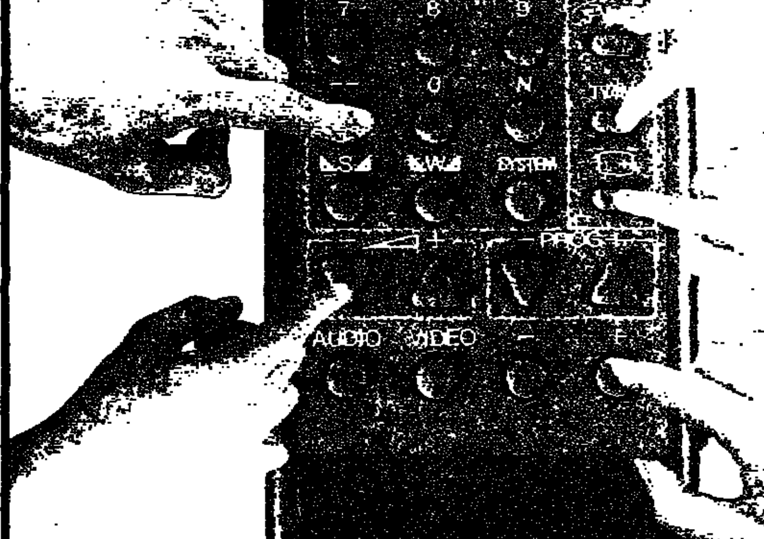
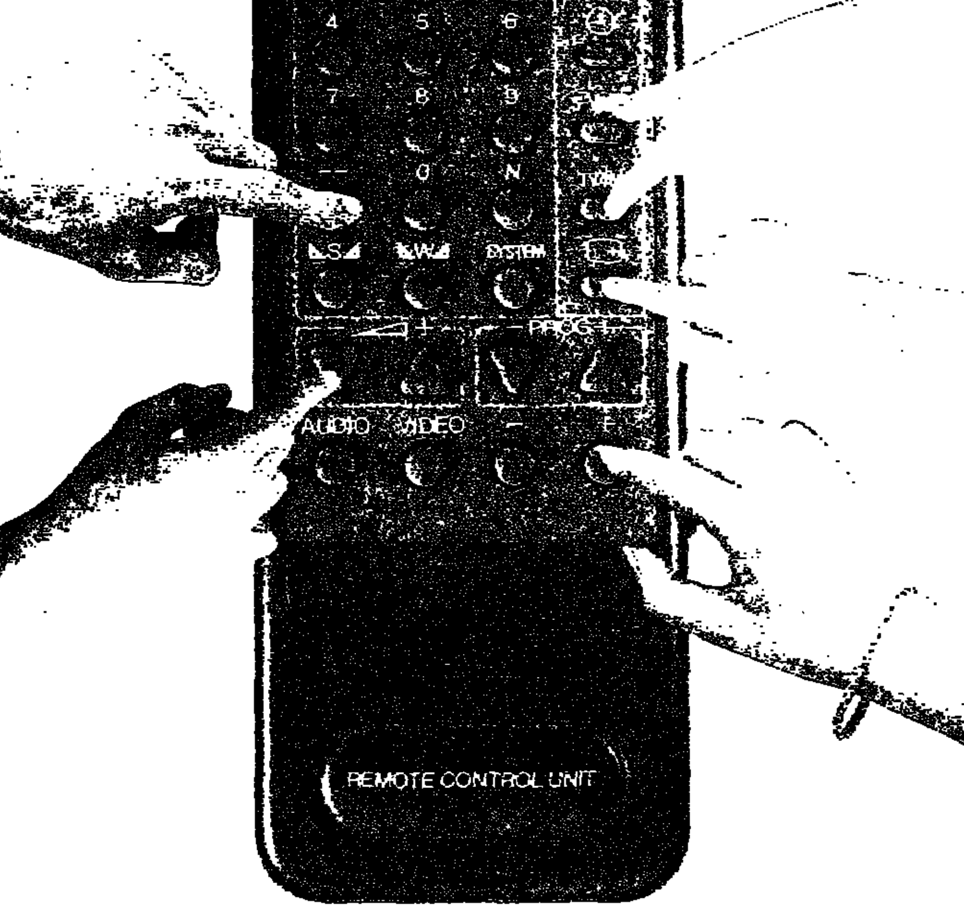
في المستهل تحدثت الهراوي فشكرت الوزير اده على مساعيه التي تكللت بتوفير مركز دائم للمؤسسة في وزارة الثقافة، وكذلك الحصول على ترخيص للجمعية، كما شكرت الوزير حبيش على تعاونه متمنية استمرار التعاون لان الهدف الاساسي للمؤسسة هو التراث الوطني، واللجنة التي انبثقت من شخصيات، انما همها عمل مميز للحفاظ على البيئة والتراث. وركزت على اللقاء الاول انه مخصص للمتحف الوطني فهو في حاجة الى تأهيل، ونظرا الى امكانات الدولة وظروفها لا تستطيع تلبية هذا المرفق الهام الذي يضم موجودات نادرة تمكن الجيل الجديد من التعرف على التراث اللبناني ولم يتسن له ذلك بعد. وسنعمل على اعادة احياء تراث لبنان من خلال المتحف في الدرجة الاولى ومن ثم بقية المناطق حيث الكثير من المراكز الاثرية تقتضي الاهتمام تعاونا مع اللجان الفرعية.

ثم تحدث الوزير حبيش عن ابواب الوزارة انها مفتوحة امام هذه المؤسسة الوطنية، التي تساعد الوزارة وتتمم عملها، وستحاول مساعدتها ماديا ومعنويا، كما ألح على التعاون المستمر مع الوزير اده.

ثم الى جدول الاعمال فتحدثت السيدة الهراوي عن الموضوع الاول انه تأهيل المتحف. واشارت الى المساعدات التي تلقتها المؤسسة من رجال الاعمال والمؤسسات اللبنانية والى امكان مساهمة الدولة في التأهيل عبر انارة المتحف.

كما تطرق البحث الى حفلة فنية في المتحف لتأمين ريع لعملية التأهيل، وكذلك تسليط الاضواء عليه في اطار سلسلة نشاطات ثقافية وفنية، ومنها عرض فيلم عن نفض الغبار عنه والآثار فيه.

وقال اسمر ان بعض الدول طلبت عرض هذا الفيلم في ربوعها.

كركلا اللندني كما في الايفوار كسب الرهان رقصاً واداء وموسيقى

لندن – من نزيه خاطر:

كان جليا وجمهور "البيكوك تياتر/ السادلرز ويلز" يصفق طويلا ليلة الثلثاء ١٢ من الجاري لفرقة "كركلا دانس تياتر" تختم عرضها الاول هنا، ان الفنان عبدالحليم كركلا كسب رهانه اللندني، وللمرة السادسة منذ جاء العاصمة البريطانية في ١٩٧٨ في "الخيام السود"، وان احتفاله الراقص اولا ومن ثم المسرح اداء وموسيقى وغناء بـ"اليسار، ملكة قرطاج" وقع بامتياز في ارض خصبة مشعلا هنا كذلك، في العيون كما في العقول، هذه الحالة الكركلية المشعة التي رافقته في مسرح الايفوار في سن الفيل، لسنة، ومن ثم حيثما مر العمل، اي في تونس وسوريا والاردن ومصر.

والعرض يحكي بأبهة بصرية حكايات ملك وحب وغدر، وفرار وهجرة وبناء وطن، يحكي بهذه الطقوسية العليا التي يعقد عبدالحليم كركلا عليها حكاياته، اي بحركة فوارة والوان مازية وصور صدامية واجواء غرائبية بين السحر والاسطورة والتاريخ والقصة، يحكي بالجسد الطري والطيار والمستجيب دائما، وانما ايضا المضغوط على عصبه والمضروب بنبضه والمتفجر كأنه ينتفض او يلتوي او ينكسر او يذوب، والفرقة جماعة، جماعة في كتلة متماسكة متوحدة، وتدور وتتوزع وانما لتتضاعف من اختزال حضورها، وكمن يعيد ابتكار حيويته كلما ذهب بعيدا في العطاء، او كمن يحول عرقه الى صور من ماء ونار.

وعرض "اليسار، ملكة قرطاج" يختصر بكرم مشهدي عريض، التجربة البعيدة الجذور والحديثة المفردات التي يتابعها عبدالحليم كركلا مذ اختار الاحتفال بالجسد العربي والانسان الجديد. والعرض في ركائزه ومفاصله على الموهبة بمواهب لعبدالحليم كركلا، ينادي بذكاء اكول حاد على فنانين امثال ايفان كركلا (للاخراج) او طلال حيدر (للحوار)، او وجيه نخلة (للديكور)، او وليد غلمية او جيل جلال او مارسيل خليفة او شربل روحانا (للموسيقى)، او عمر كركلا (ضيف شرف في الجزء البلدي)، او مجموعة من الراقصين والراقصات. اذ لا كمال دون حضورهم الذي يبقى اولاً وآخرا هو ما يسكن البصر ويدوم.

وتستمر فرقة "كركلا دانس تياتر" بتقديم عروضها كما هي مبرمجة في البيكوك تياتر، في الكينغز واي لندن دابل يو سي تو، اي الى مساء ١٦ تشرين الثاني، وتكون قدمت ستة عروض قبل عودتها الى بيروت، ومن ثم الانتقال الى المسرح الوطني في ابو ظبي لاحياء حفلة ليلة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٦، فالى مسرح الدسمة في الكويت في ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني، فالى قصر البستان في عمان في ٣ و٤ كانون الاول، فالى الايفوار في بيروت.

صباح شجية على درج بعلبك تجمهر حولها سامعون وهي تتذكر

صباح في قلعة بعلبك مع الفريق التلفزيوني. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

صدح صوت المطربة صباح عصر امس من على مدرج جوبيتر في قلعة بعلبك وتردد الصدى في اروقة المعابد والهياكل للمرة الاولى، غائبا منذ ٢٢ عاما نتيجة الحروب التي تعاقبت على الوطن.

من المصادفات ان صباح كانت قد ودعت مهرجانات بعلبك في اخر اوبريت لها عام ١٩٧٤ "ضلوا بخير"، فجاء اسم المسرحية على مسمى كأنها فعلا على علم بما كان يخبئه الزمن، وودعت بعلبك يومها.

هذه الاطلالة الجديدة لصباح في بعلبك لتصوير فيلم وثائقي خاص و"تلفزيون لبنان" ضمن برنامج من اعداد الزميلة مي منسى واخراج غابي سعد في حضور رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية مي عريضة.

وجالت صباح في القلعة باللباس التقليدي، وعلى رأسها الطنطور وكأنها في زمن فخر الدين وايام "موسم العز" و"دواليب الهوا" واوبريت "القلعة".

غنت صباح وصلتها المعروفة والطويلة الاوف، الى اغنية "ع الليلكي" وغيرها وقالت "المهم ان تعود مهرجانات بعلبك ان شاركت انا او غيري. المهم ان تعود لان بعلبك هي المجد والعنفوان والعزة والكرامة، مدينة الشمس، يجب الا تحجب عنها الشمس ابدا من ادراج بعلبك عمت المهرجانات وانطلقت في لبنان كله يا رب تعود قلعة بعلبك الى امجادها".

واذ علم الناس بحضور صباح تجمهروا واستقبلوها وتصوروا معها.

ثم ارتحت الى برنامجها وميكرفون الزميلة منسى ونظرات الفضوليين.

حلقة دراسية لمدربي النشاطات اللاصفية

نظمت المديرية العامة للشباب والرياضة تعاونا مع اليونيسيف حلقة دراسية لمدربي النشاطات اللاصفية في مركز دون بوسكو في جبيل حضرها ٥٥ مدربا وطرحت ندوات في موضوعات الاستقطاب والاعلام والتشريعات الشبابية وكانت محاضرات للدكتور احمد البعلبكي ورئيس قسم مخيمات الفرص والهواء الطلق في المديرية الياس عجاقة والمستشار في المديرية لشؤون الشباب بيار فلفلي.

اختتمت الحلقة بكلمة لممثل المدير العام للشباب والرياضة عبد الرحمن غزال رئيس دائرة الشباب والتربية الشعبية فاشاد بالتوصيات التي حددت تنظيم دورات لاعداد منشطين وتنظيم دورات اختصاص للمدربين وتطوير الاساليب والتقنيات المتبعة في التدريب وتقرر انتاج فيلم وثائقي عن البرامج المستخدمة في الاستقطاب وتنظيم ايام تربوية وترفيهية خلال فصل الشتاء.

مرشدون اجتماعيون في العائلة

اقام معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، التابع للجامعة اللبنانية – الاميركية دورة للمرشدين الاجتماعيين العاملين في العائلة، في اشراف الطبيب النفساني للاطفال القادم من كندا الدكتور جورج عوض في مركز الجامعة في رأس بيروت.

بدأت الحلقات عند الثامنة والنصف من صباح امس وتستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري باستثناء يومي السبت والاحد.

وتهدف الدورة، التي تعتمد العربية لغة لها، الى تكوين نواة لمجموعة من المرشدين الاجتماعيين المهيأين للتعامل بفاعلية مع الاطفال المضطربين عاطفيا وسلوكيا وجنسيا، وتزويدهم الكفاءة اللازمة لتأهيل زملائهم في المؤسسات الاجتماعية المختلفة من طريق المحاضرات او الدورات التدريبية.

ويقدم الدكتور عوض الاستشارات اللازمة حول النواحي الادارية والمنهجية، وحول الحالات الخاصة.

ويشارك في حلقات العمل مندوبون عن مؤسسات اجتماعية وتربوية من حملة الاجازات الجامعية، ومن ذوي الخبرة في الحقل الاجتماعي. ويشترط ان يتقنوا اللغة العربية.

وينوي معهد الدراسات النسائية عقد دورة مماثلة السنة المقبلة، لمتابعة تحقيق النتائج.

الى تشيلي للاعاقة العقلية

يغادر الوفد اللبناني لحضور الجلسة العامة الدورية للرابطة العالمية للجمعيات العاملة في مجال الاعاقة العقلية في تشيلي. ويترأس الوفد الدكتور موسى شرف الدين عضو اللجنة المركزية للرابطة الدولية ورئيس الاتحاد الوطني اللبناني لجمعيات التخلف العقلي في لبنان وقدمت شركة الطيران البريطانية بطاقتي سفر مجانا الى الوفد.

المؤتمر يناقش امكانات دمج المعوقين في مؤسسات المجتمع من ١٨ الى ٢٦ تشرين الثاني ثم يتابع الوفد اللبناني جولته في بريطانيا تلبية لدعوة مؤسسات بريطانية وعالمية.

"سيادة القانون في دولة الاسلام" عاليه: انها قواعد مرنة ومتجددة

الدكتور عاليه محاضراً وأمامه الحضور.

نظمت مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت محاضرة عن "سيادة القانون في دولة الاسلام" القاها القاضي الدكتور سمير عالية واستمع اليه رئيس الجمعية النائب تمام سلام وممثل للقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ مصطفى سوبرة ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح واعضاء مجلس امناء المقاصد وقضاة عدل وشرع ولفيف من العلماء.

وفي محاضرة الدكتور عالية "ان الفقه الاسلامي ساعد على وجود قواعد اساسية مقررة في الشريعة، قادرة على مواجهة الزمان في تطوره، والمكان في اختلافه، والبيئة في تنوعها، والظروف في تغيرها. ومن هذه القواعد المرنة والمتجددة التوسعة على الحكام في الشؤون السياسية، والتصرف على الرعية منوط بالمصلحة، لا ينكر تغير الاحكام بتغير الزمان، والمشقة تجلب التيسير، والضرر يزال شرعا، وغيرها من القواعد الكفيلة بايجاد الحلول للاوضاع الحياتية الجديدة او التي تستجد في المستقبل".

واضاف: "ان التزام الدولة احكام الشريعة من شأنه ان يفيض على قراراتها هيبة واحتراما في النفوس، لان سلطة الدولة في هذه القرارات مستمدة من الدين وهي ليست سلطة مطلقة من القيود والضوابط. ومن المقرر ان الطاعة للدين ليست ضربا من ضروب المسكنة والخضوع للحاكم بالسوط والقهر، وانما الرغبة في مرضاة الله تعالى ولطاعة اوامره. هذا فضلا عن ان الناس يستشعرون بالطمأنينة والارتياح عندما تكون سلطة الدولة والحكم مقيدة باحكام الدين والشريعة، وليست مطلقة متحررة من اي قيد".

غياثي بارودي ٤٥ عاماً مربياً



كبارة، المندي، بارودي، عشير الداية، حنان بارودي. (حسان عساكري)

طرابلس – "النهار":

في رعاية محافظ الشمال خليل المندي، اقيم في قاعة المركز الفني "موايتي" (ماي موبي) في طرابلس حفل تكريم المربي غياثي بارودي مع بلوغه السن ٧٩ امضى منها زهاء ٤٥ عاما في حقل التدريس والتربية، الى مساهمته في اعداد مشاريع انتاجية زراعية باساليب حديثة آلية لتربية الدواجن وغرس اشجار الصنوبر بذورا في جرد عكار.

وحضر النائب محمد كبارة، الامين القطري لحزب البعث عبدالله الشمال، عقيلة النائب مصباح الاحدب، رئيس بلدية طرابلس السابق عشير الداية، رئيس دائرة التربية السابق عدنان درويش، مدير معهد الفنون السابق الدكتور فضل زيادة، الرسامة باسمة بطولي وحشد من المفكرين والادباء والشعراء ورجال الصحافة واعضاء من المركز الفني.

النشيد الوطني عزفته كريمة المحتفى به جنان بارودي على البيانو، ثم تحدثت الزميلة فيرا يمين عن المربي بارودي وحياته التربوية وتبعتها كريمته الفنانة حنان بارودي صاحبة المركز، ثم الشاعر سعدالدين شلق وبعض القصائد من ديوان المرحوم الشاعر رجائي بارودي.

في ختام الحفل القى المحافظ المندي كلمة هنأ فيها المربي بارودي وقال: "تكرم اليوم مربيا اديبا له فضل على المجتمع والوطن خلال خمسين عاما".

مؤسسة "عامل"

نظمت مؤسسة "عامل" مع جمعية الصحة الفرنسية (Santé Sud) في اطار برنامج رعاية الام والطفل، ندوتين في مركزيهما في بعدور (برج البراجنة) وحي السلم، تحت عنوان "وسائل منع الحمل – انواعها وفاعليتها، وطرق استعمالها".

حاضر الاخصائي الدكتور رياض فعدان في حضور عدد كبير من السيدات، مستهلا ندوتيه بشرح مفصل لطرق منع الحمل وانواعها، معددا الاساليب المتبعة حاليا، وهناك نواح ايجابية وسلبية لكل وسيلة.

وشدد على وجوب اللجوء الى الطبيب المعالج واتباع ارشاداته وتعليماته قبل اي قرار شخصي، لوسيلة منع الحمل.

وفي الختام، اجاب الدكتور فعدان عن اسئلة.

عقارات

للبيع عقار ٧١٢م٢ في بيروت طريق النهر منطقة الرميل. ت ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢

ادونيس شقتان، ١٢٢م٢. الشقة، غرفتا نوم، صالون. غرفة طعام، مطبخ، حمامان، موقف سيارة Sodeco Gestion SAL ٥٠٠٠٠$ 01/203070

للبيع مكتب تجاري في الحازمية طريق الشام. ت ٠١/٩٢١١٣٥ ق.ظ.

ارض للبيع عين الدلبة وطى الجوز، جنينة مفروزة كرز، تفاح، وخوخ مركز عمار مع نبعه مياه خاصة بها. ت ٠٣/٦٣٧١٢٠

للبيع شقة ١٦٠م٢. نيو جديدة ط ٣، قبالة ويدج بنك، بناية لو سافان ٨٩٢٠٩٥ من ٧ الى ٨ مساء.

للبيع ارض ١٠٥٠م في الفنار وارض ٦٥٠م في حرج ثابت ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

اوتوستراد دوحة الحص ارض ٤٠٠٠م٢. للبيع بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٧٦٢٦٧ – ٠١/٨٨٨٤٤٣

ارض للبيع في يحشوش وفي فتري وآلة تصوير مستندات. ت ٤٩٥١٥٣

للبيع أو للايجار

مكتب ٤ غرف الطابق الرابع في سنتر بدارو خلف البويك مع موقف هاتف. ت ٢٦٦٠٥١ – ٢٦٣٢٤٠

للبيع او للايجار مستودع في فردان ٥٥٠٠ م٢ ت ٣٤٠١٥٥ من ٨–٦ مساء.

للبيع او للايجار شقة مساحة ٢٢٠م٢. تلة الخياط + شقة في بشامون مساحة ٢٠٧ م٢. التلفون ٠١/٣٤٣٧٦٣ – ٠٣/٦٢٨١٦٨

للبيع او للاستثمار مستودع ٢٠٠ م٢ مار الياس مفرق G.S. التلفون ٦٣٠٠٩٥ – ٦٣٠٧٦٥

للايجار

Studio meublé luxe calme parfait état vue degagée Kaslik descente ATCL génér. A/C chaud - froid. Tél.: 03/668772

شقة مفروشة في كفرحباب مساحة ٣٠٠م٢. مناظر خلابة ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

للايجار شقة مفروشة او بلا فرش، ٣ نومن وتوابعها، محيط عوكر، مطلة على البحر. التفاصيل على الرقم الخليوي ٠٣/٦١٦١٧٣

للايجار شقة سكنية فخمة ١٧٠ م٢، ٣ نوم صالون وسفرة – ٣ حمامات جونيه التلفون ٠٩/٨٣١٢٠٠ – ٠٩/٩٣٣٧٣٣

للايجار استثمار محل ديكور جديد مار الياس قرب ثكنة الحلو الهاتف ٨٦٦٤٤٤ – ٦٤٦٦٤٩

للايجار في شارع مار الياس محل ١٥٠٠$ شهرياً، عيادة مع سكرتيرة وخدمات ٥٥٥$ شهرياً ٣٠٥٥٩٢ – ٠٣/٢٠٤٨٠٤ – ٨١٨٢٣١

للايجار في شارع مار الياس شقة جديدة ٣٦٠م٢. ٤ نوم ٤ صالونات سفرة + موقفين ٢٣٥٠$ شهرياً – مكتب ١١٠م٢. ١٥٠٠$ شهرياً التلفون ٣٠٥٥٩٢ – ٨١٨٢٣١ – ٠٣/٢٠٤٨٠٤

للاستثمار شقة رأس النبع ٦غرف، طابق ثاني، ٢٢٥م٢. تقريباً السعر ٨٠٠$ ت ٦٣٢١٦٩ – ٦٣١٧٥٢ بعد السادسة مساء ٠٣/٦٢٠٤٠٠

مكتب ٨٠ م٢ ٣ غرف، مكيف مع فرش فخم وهاتف الحازمية سنتر ملاط طريق الشام ٠١/٤١٧٢١٢ – ٠٣/٧٠٤٨٩٨ – ٠٩/٩٣١٣٨٨

للايجار او الاستثمار محل في برج حمود مقطع السكة المحطة. السعر مغر. التلفون ٠١/٥٨٥٧٤٩ – ٠٣/٣٠٦٢٤٦

للايجار في منطقة النقاش الجميلة شقة الاحلام مع منظر خلاب، جديدة الفرش مع تلفون ونيش – خليوي ٠٣/٦٦٦١٢٥ – ٠٤/٩٢٨٢٤٧

للايجار شقة طابق بكامله صالحة لمكتب او شركة حالة جيدة بدارو خلف المستشفى العسكري ط٣ الاتصال ٠٣/٧٠٣٩٢٧

للايجار شاليه اكوا –١– التلفون ٠٤/٨٧١١٦٣

الايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠ م٢ دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر. ت ٠١/٨١٠٨٣٤ – ٠٣/٦٣٣٥٥٧

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ... ليرة لبنانية

للاستثمار محل في الاشرفية ٢٠ م٢ صالح لصالون رجالي وخلافه ت ٣٣٠٦٤٦

Chalet 50m. Holiday Beach $2500 Saison d'hiver Tél.: 340960-65 - 899775-78 a.m. et 330128 l'après midi et le soir.

للاخلاء محل ٢٣م٢. في وسط الدورة. ت ٢٨٣٦٦٧

شركات

شركة تطلب عقارا صناعيا في ضواحي بيروت فـ٢ طابق ارضي للايجار او للاستثمار كمستودع مصنع بلاط مع امكانية سكن العمال ٠٣/٧٢١٠٠٢ – ٠٣/٢٤٣٦١٣

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده الفنار مار روكز نيو روضة سن الفيل جسر الباشا ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

فرش بيت كامل بحال ممتازة مع بيانو الماني وكونسول وبلمي الهاتف ٨٦٩٩٥٢ – ٦٠٢٣٨٦ – ٦٤٦٩١٨

بداعي السفر ديبلوماسي للبيع مفروشات قديمة وسجاد عجمي وتابلوهات ومكتبة قيمة ٦٥١٦٧٥ – ٠١/٧٨٦٠٤٨

سيارات

Range-Rover 3,9 engine model 91 black grey full option like new 01/743433

A vendre Daewoo Espero, 2000 l. Modele 1993 A/C, Vitres élecctriques, 27,000km. parfait état. Tél.: 03/272407

روفر 820SI موديل ٩٠/٣٤ الف كلم فيتاس، فتحة سقف، Full شبه جديدة جاكوار دايملر موديل ٧٨ حال جيدة Full، فرش جلد للاتصال ٨٠٢٣٧٠ – ٨٠٢٣٧١ – ٨٦٧٠٧١ – ٨٦٩٧٧٨ (بين الساعة ١٠–١) السيد منصور.

Chevrolet Caprice fully equipped 94 $14500 GMC Jimmy fully equipped 93 $17500. Tel: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully quipped 89 $9000 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 $13000. Tel: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Park Avenue Ultra fully equipped 91 $13000 Buick Regal Limited SE fully equipped 93 $16000. Tel: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Regal GS fully equipped 91 $11000 Oldsmobile Delta 88 fully equipped 89 $5000. Tel: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Honda Civic 1600, 16V, A/C, 89 $5800 Subaru Legacy fully equipped 91 $7000 Tel: 01/384225 - 01/383805 - 01.426425 - 01/425857

للبيع رانج روفر Vogue موديل ٩٣ ٢٠,٠٠٠ الف كلم فول اوبشن Alarm حالة ممتازة. ت ٣٤٠١٥٥ من ٨ – ٦ مساء.

GMC Safari Passenger Van 4 WD fully equipped 90 $8000 Isuzu Trooper fully equipped 95 $29000 Tel: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Mercedes 300 SE Body 600 fully equipped 91 $35000 Mercedes 300 - 4 Matic fully equipped 88 $13000 Tel: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

متفرقات

للبيع

للمهندسين ومكاتب الهندسة تتعهد وترسم خرائط بواسطة الكومبيوتر Autocad. ت ٠٣/٦٩١٤٩٩

Cummins KVA ٧٥ لدينا مولد في حالة جيدة جداً مكفول لمدة ١٠٠٠ ساعة الاتصال ٠٣/٦٦٠٣٤١ السيد وديع.

Grand Piano Bechstein - Germany N = 108027. black antique size 2m 25cm. by 1m 50cm. Tel.: 01/333159 Between 8 & 10 a.m 6 & 8 p.m.

فرن جان لحم بعجين

يسر ادارة فرن جان لحم بعجين ان تعلن الى زبائنها الكرام عن اعادة افتتاح الفرن ابتداء من ٩٦/١١/١٢ بعد انجاز اعمال تجديد الديكور.

فرن جان لحم بعجين
زقاق البلاط
شارع حسين بيهم
ت ٠٣/٢١٦٠١٢

إعلانات رسمية

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن في تاريخ ٩٦/١١/٧ اساس ٩٦/٩٩٣ قرار ٩٦/٢٨٣ بناء لطلب المستدعي باركيف ديكران فرونجيان مالك العقار الرقم /٩٣٠/البوشرية ابلاغ المستأجرين بملكه سعد مخايل كيروز وانطوان غانم غانم اللذين يشغلان كاراجا لتصليح السيارات في العقار المذكور بوجوب دفع البدلات المستحقة لغاية ٩٦/١٢/٣١ والبالغة عشرة ملايين ومايتان وثمانية وخمسين الفا وستماية وثمانية وثلاثين ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطهما من حق التمديد القانوني.

الكاتب شربل خشان

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان تدعو باخوس قره بت عربيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٩٠٣٢ ولحضور جلسة ١٩٩٧/١/٢٧ بالدعوى المقامة عليكم من نزار مجذوب ورفاقه والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٤٠٣ رأس بيروت.

التكليف ٢٧٥٦

رئيس القلم فوزي مطر

حكم

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية المدعى عليهم احمد وعلي وحسن عبد الرضا عياش ومحمد جواد حرب من حاروف للحضور اليه لتسلم الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ بالدعوى الرقم ١٩٩٦/١٩٢ المقامة ضدهم من المدعي عاطف ابرهيم حرب ورفاقه بموضوع حق مرور لعقارات المدعين عبر عقاراتكم الرقم ٤٥٩ – ١١٨٨ – ١١٩٠ حاروف وفقا لتقرير الخبير وان هذا الحكم قابل للاستئناف بمهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم

تبليغ

صادر عن محكمة ايجارات بيروت

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو المدعى عليها فريدا بولوشي للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٠٠٠٦ المقامة من الجهة المدعية صفا ورجا وانس ارناؤوط والرامية الى اسقاط المدعى عليها من حق التمديد القانوني لايجارتها في العقار الرقم ٣٦٩/رأس بيروت والاخلاء وتسليم المأجور للمدعيات شاغرا من اي شاغل مع احتفاظ المدعيات بحقهن بطلب الزام المدعى عليها بالبدلات المستحقة وما يستحق من بدلات لغاية تسليمها المأجور وتضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ورسوم صندوق تعاضد القضاة كما تدعوها لحضور الجلسة المقررة يوم الخميس في ٩٧/١/١٦ والا تطبق بحقها احكام المادة ٤٠٨ أ.م.م. وما يليها.

التكليف ٢٧٦١

رئيس القلم فوزي مطر

اعلان قضائي

تعلن محكمة بعقلين المذهبية الدرزية بأنه ورد لديها بالدعوى رقم اساس ٩٦/١٠٠ طلب اعتبار المدعو عادل كمال الديب من كفرحتى مفقود اعتبارا من ١٩٨٤ وانها تدعو كل من يعلم عنه شيئا للادلاء بمعلوماته امامها في مهلة اقصاها آخر تشرين الثاني ١٩٩٦.

التكليف ٢٧٤٣

رئيس قلم محكمة بعقلين الدرزية
سهيل حماده

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى توفيق فارس جرجس ابي فاضل المجهول المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من مارلين نعيم حداد ورفاقه بالرقم ٩٥/٢٥٠ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ الرقم ٩٤ يقضي باعتبار العقار الرقم ٥٤٧ علويا غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم.

التكليف ٢٧٤٤

رئيس القلم عبد خليل

أعلان

يعلن رئيس بلدية سن الفيل عن رغبة البلدية بتلزيم الالبسة الشتوية للفئات التي تكتسي على نفقة البلدية لسنة ١٩٩٦–١٩٩٧ وذلك بطريقة المناقصة العامة وفقا لدفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه في دائرة البلدية.

موعد التلزيم الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلثاء في العاشر من شهر كانون الاول ١٩٩٦ آخر مهلة لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين في التاسع من كانون الاول ١٩٩٦.

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة على ان تصل قلم البلدية قبل نهاية المدة المحددة في هذا الاعلان.

التكليف ٢٧٥٩

سن الفيل في ٩٦/١١/٧

رئيس بلدية سن الفيل حبيب حكيم

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٦/١١/٥ قررت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذ ميرنا بيضا تعيين المحامي سعد بحر الدين وكيلا لتفليسة علي مصطفى العربي بالاضافة الى وكيل التفليسة المعين سابقا المحامي عدنان جعفر.

التكليف ٢٧٦٥

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ قضائي

صادر عن القاضي المنفرد في بيروت الناظر بالقضايا العقارية القاضي نضال شمس الدين

الى كل من جميلة محمود العظم ومحمد بشير حمود وريما الغرا المجهولي محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من جيلة فخيه والمسجلة بالرقم ٩٣/٣٠٥ والرامية الى طلب تسجيل القسم ٢٨ من العقار /٥٠٨٣/ منطقة المزرعة العقارية باسم المدعية يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانونا الى علم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذوا مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تقدموا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوم من تاريخ التبليغ والا اعتبرتم مبلغين وكل تبليغ لكم على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

التكليف ٢٧٦٦

رئيس القلم اديب شحادة

دعوة

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٠٨

الى المنفذ عليهما ارتين توروسيان وارسينه دوشاكيان المجهولي محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٦/٢/٣٠ استدعى ملكوس خلفادان ورفاقه تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥ قرار ٤١٠ القاضي باسقاط حقكم في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المحلات الكائنة في العقار ٢١٦٠ البوشرية والرامي باخلائها وتضمينكم الرسوم.

لذلك يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

التكليف ٢٧٧٢

رئيس القلم سهيل عون

تبليغ

محكمة استئناف بيروت – الايجارات تبلغ الى ماهر – وسمر – وخلود – وريما الغالي بطلب اليكم الحضور الى القلم لتبلغ وتسلم الاوراق بالدعوى الرقم ٨٩/٢٨٩ المتكونة بينكم وبين رفاقكم من جهة وسعيد صبحي من جهة ثانية والحضور الى الجلسة المعينة في ٩٧/١/٢١

التكليف ٢٧٧٨

رئيس القلم محمد حسيني

١٤٢٠ صفحة، في مجلدين، عن المعهد الألماني للأبحاث الشرقية

الأب روبرت كامبل: موسوعة اعلام الأدب العربي المعاصر مأثرة جديدة لليسوعيين في خدمة اللغة والثقافة

فن السيرة هو نوع من الأدب يجمع بين التحري التاريخي والامتاع القصصي. يقصد به دراسة حياة فرد من الافراد او الرسم بالكلمات لصورة دقيقة لشخصية ما. عرف العرب هذا الفن منذ صدر الاسلام. فملأوا على توالي الاجيال عددا وافرا من المؤلفات الموسوعية. ومن هذه المؤلفات الموسوعية ما هو (عام) اي يتناول اشخاصا كثيرين ككتب الطبقات. وهي لا تقتصر على الأدباء وحسب كطبقات الشعراء لابن سلام الجمحي، او "معجم الأدباء" لياقوت، وانما تتناول ايضا المبدعين في مجالات اخرى كطبقات الاطباء، لابن أبي اصيبعة، وطبقات الصحابة، ووفيات الاعيان لابن خلكان، "وحلية الاولياء" لأبي نعيم الاصفهاني، "وصفة الصفوة" لابن الجوزي. وفي عصرنا الحاضر لعل الاشهر من هذا النوع هو "كتاب الاعلام" للزركلي، ومنها ايضا "معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين" الذي صدر حديثا في الكويت، وكذلك في هذا المجال السلسلة التي يصدرها الصحافي السوري المخضرم عبد الغني العطري بعنوان: "عبقريات من بلادي"، صدر منها جزآن، وصدر حديثا الجزء الثالث بعنوان: "عبقريات واعلام" وفيما يتحدث عن اعلام سوريا في القرن العشرين سواء من توفاهم الله او ما زالوا على قيد الحياة. واصطلح على تسمية هذا النوع في الثقافة العربية بكتب التراجم.

ومن كتب السيرة ايضا ما يُعرف بالسيرة الموضوعية، وهي الحديث عن شخص واحد، وأقدم ما عرفه العرب في هذا الفن هو السيرة النبوية الشريفة لابن هشام نقلا عن ابن اسحق (١٥٢هـ/ ٧٦٩م)، ومن ثم "الانصاف والتحري" لابن العديم، و"الصبح المنبي" للبديعي، وكذلك سير أولي الأمر من ملوك وامراء وحكام كسيرة أحمد بن طولون، وسيرة محمود بن سبكتين، وسيرة صلاح الدين الايوبي في "النوادر السلطانية" لابن شداد، وسيرة الظاهر بيبرس وغيرهم. وفي العصر الحاضر اشتهرت كتب العبقريات لعباس محمود العقاد، وفيها يتناول سير الصحابة وأعلام الاسلام مخصصاً كتاباً لكل منهم.

ومن كتب السيرة أيضا نوع ثالث هو "السيرة الذاتية" وهي التي يكتبها اصحابها عن أنفسهم، كسيرة ابن خلدون الواردة في آخر المقدمة، وكتاب "الاعتبار" لأسامة بن منقذ. وفي العصر الحاضر أشهر من كتب السيرة الذاتية "الايام" لطه حسين، و"سبعون" لميخائيل نعيمة، ويمكن إضافة بعض الكتب التي يروي فيها الكتاب والشعراء تجاربهم كتجربة نزار قباني، وتجربة صلاح عبد الصبور، والتجربة الروائية لحنا مينه وغيرهم.

وفي هذا السياق صدر اخيرا كتاب موسوعي جديد بعنوان: "أعلام الأدب العربي المعاصر، سير وسير ذاتية" (*) قام باعداده الأب الدكتور روبرت كامبل اليسوعي (ولد في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٢٦، التحق بالآباء اليسوعيين عام ١٩٤٤، وبعد دراسته اللاهوت حصل على الماجستير من جامعة هارفرد الاميركية، ثم درجة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة ميشيغان. عمل في التعليم في العراق في جامعة الحكمة في بغداد، وهو منذ عام ١٩٧١ حتى الآن يتابع ابحاثه في الأدب العربي كعضو في مركز الدراسات للعالم العربي المعاصر – التابع لجامعة القديس يوسف في بيروت).

والكتاب يجمع بين النماذج الثلاثة التي وردت في مطلع هذه المراجعة. فهو مزيج من كتب التراجم التي تتحدث عن اشخاص كثيرين، ومن كتب السيرة الموضوعية التي تتحدث عن الآخر، وكتب السيرة الذاتية التي يتحدث فيها المرء عن نفسه. وميزة الكتاب المتفردة هي التخصص بموضوع معين وفترة زمنية محددة، يؤرخ لحركة التجديد في الأدب العربي المعاصر، اتجاهاتها واعلامها، هذه الحركة التي بزغت بعد الحرب العالمية الثانية، ومع نشوء حركات التحرر من الاستعمار في العالم العربي المعاصر، وظهور القضية الفلسطينية. وتلونت هذه الحركة بفكر اليسار العربي واتجاهاته، واذا كان الأب كامبل لم يعلن صراحة عن هذا الاتجاه فإن فحوى الكتاب وغالب اعلام الأدب المعاصرين الذين ضمهم هذا الكتاب الموسوعي يتبئان بذلك. وذكر بعض الاعلام كالشاعر القروي وسعيد عقل والامير عبدالله الفيصل وعمر ابو ريشة ووداد سكاكيني وسلمى الحفار وغيرهم قليل جداً لا يحمل على نفي الاتجاه العام للكتاب. والاب كامبل إنما ذكرهم باعتبارهم من الرواد الذين لا يجوز إغفالهم.

الكتاب

صدر الكتاب في ألف واربعمئة وعشرين (١٤٢٠) صفحة من القطع الكبير في مجلدين، وضم ثلاثمئة وثمانين (٣٨٠) علما من اعلام الأدب العربي المعاصر. ورد ذكر الاعلام تبعا لاسم العائلة وبحسب الترتيب الألفبائي. استهل بتصدير وشكر. وشرح المحرر الأب كامبل هدف الكتاب والطريقة التي تم بها جمع مواده. فقال: "عُنيت هذه المجموعة بالشعراء وكتاب الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والنقد الأدبي فقط". وارتكز الاختيار على الأسس الآتية:

١– المعاصر: ونعني بها كل أديب ولد في هذا القرن وظل على قيد الحياة الى ما بعد عام ١٩٧٠، كما نشر نتاجه الأدبي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

٢– العربي: ونعني بها ان يكتب بالعربية باعتبارها لغته الوطنية الأم والتي يعبر بها عن افكاره واحاسيسه.

٣– الأديب: ونعني به ان يكون نشر على الاقل عملا أدبيا كاملا طويلا يمثل نزعة او مدرسة أدبية على مستوى العالم العربي او على المستوى المحلي، وان يكون عمله ترك سمة مميزة في الفترة المعاصرة.

ويتابع الاب كامبل: "الا ان هناك بعض الاستثناءات التي أخلت بهذه الأسس من ناحيتين، الاولى، تتعلق بمولد الأديب، فهناك أدباء (توفيق الحكيم مثلاً) ولدوا في القرن الماضي الا ان نتاجهم الادبي استمر حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية. والثانية، وفاة الاديب، فهناك ادباء (بدر شاكر السياب مثلاً) انتشر نتاجهم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية الا انهم ماتوا قبل عام ١٩٧٠م.

اما النتاج الادبي فلم يلتفت الكتاب عند الاختيار الا الى ما ظهر في كتاب مطبوع، دون المقالات المتفرقة او المراجعات او الكراسات التي نشرت متفرقة الا اذا اعيد طبعها مجموعة في كتاب (انظر، ص ٨ –٩).

ويقول الأب كامبل ان كثيراً من الادباء العرب المعاصرين استوفوا المعايير. وكانت اللائحة الاصلية تفوق (٦٠٠) اديب. واستبعد منها الفلاسفة والمؤرخون وكتاب المقالات الدينية والعقائدية والسياسية.

اما الاجراءات لاستقاء المعلومات فتمت بواسطة استبيان وُزّع على الادباء. وطلب فيه من الاديب ان يذكر اولاً بياناً عن حياته في سطور، وثانياً مقالاً عن سيرته لا يتعدى الألفي كلمة. وثالثاً قائمة تتضمن مؤلفاته المطبوعة، وبعض كتب او مقالات تناولته.

مشروع

وبعد التصدير والشكر الموجه الى حوالى خمس وستين (٦٥) شخصية عربية وأجنبية ساهمت بقدر من الجهد في هذا الكتاب، يذكر الاب كامبل ان الكتاب هو "مشروع قام به العاملون في مركز الدراسات للعالم العربي المعاصر التابعة لجامعة القديس يوسف، ويخص بالذكر مدير المركز الاب جون دونوهيو اليسوعي الذي تولى رعاية المشروع منذ البداية فصحح التجارب الطباعية للنصوص وعمل على ادخالها الى الكومبيوتر فجعل عملية التنظيم والتسجيل اكثر سهولة. ولا سيما وان العمل استغرق اكثر من عشرين علماً. والعمل الاساسي لهذه المجموعة تم خلال السبعينات واوائل الثمانينات. من اختيار المؤلفين وتوزيع الاستبيانات عليهم وجمعها. لذلك ان المعلومات التي تضمنتها وكذلك آراءهم هم الذين عبروا عنها في سيرهم الذاتية تعكس الاوضاع السائدة في تلك الفترة من الزمن. ويقول الاب كامبل فيما يشبه الاعتذار:

"على كل حال ان الحرب (في لبنان) لعبت دوراً سلبياً ادى الى تأخير صدور الكتاب، والى صعوبة الحصول على المعلومات الكافية وحصر الجهد الذي بذل في الوقت الحاضر في تقديم قوائم لاعمال المؤلفين حتى عام ١٩٩٣. وكلّف الدكتور احمد علبي استدراك النقص في اعمال المؤلفين. وتجدر الاشارة ان عدداً من المؤلفين الذين تضمنتهم المجموعة توفوا منذ ذلك الحين.

وتضمن الكتاب قبل الشروع في ذكر سير الادباء مسحاً شاملاً للانواع الادبية التي سادت في الحقبة المعاصرة من تاريخ الادب العربي (ص١٧ – ١٦٢) من خلال ست دراسات موسعة قام الاب كامبل بتكليف عدد من الكتاب العرب المختصين كتابتها، وهي توالياً: ١– "الادب العربي المعاصر، نقد المصادر والمراجع" بقلم جورج عطية، رئيس قسم العربية في مكتبة الكونغرس الاميركي. ٢– "القصة العربية القصيرة ١٩٤٥ – ١٩٨٥"، بقلم محمود شريح، استاذ جامعي ومترجم لدى الاونروا في فيينا. ٣– والكاتب نفسه ايضاً: "الرواية العربية المعاصرة ١٩٤٥ – ١٩٨٥". ٤– "المسرح العربي المعاصر"، بقلم محمد مصطفى بدوي، استاذ في جامعة اوكسفورد في لندن. ٥– "الشعر العربي المعاصر" بقلم سلمى الخضراء الجيوسي، مديرة مشروع بروتا في الولايات المتحدة الاميركية. ٦ – "النقد في الادب العربي الحديث، دراسة موسعة"، بقلم صبري حافظ، استاذ في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في لندن.

ولما كان هذا العمل الموسوعي اعد ليصدر باللغة الانكليزية على ان يصدر في ما بعد باللغة العربية، قام الاب كامبل بترجمة جميع الاستبيانات الى اللغة الانكليزية، وكذلك فعل للدراستين اللتين كتبهما محمود شريح عن القصة القصيرة والرواية العربية الحديثة. اما الدراسات الاربع الباقية فأثر اصحابها كتابتها باللغة الانكليزية ما دام الكتاب سيصدر بالانكليزية. وحصل ان صدرت النسخة العربية اولاً فاستدعى ذلك ترجمة الدراسات الاولى والرابعة والخمسة والسادسة الى العربية عُهد إلي في ترجمتها، وتولى المعهد الالماني للابحاث الشرقية، نشره على ان يتولى مركز الدراسات للعالم العربي المعاصر نشره باللغة الانكليزية لاحقاً ان شاء الله.

البلدان

غطى كتاب "أعلام الادب العربي المعاصر" ثمانية عشر بلداً عربياً هي بحسب نسبة التمثيل: من مصر مئة واديبان (١٠٢) بينهم احدى عشرة امرأة، ومن سوريا اثنان واربعون اديباً بينهم سبع نساء. ومن لبنان اثنان واربعون اديباً بينهم اربع نساء. ومن العراق اربعون (٤٠) اديباً بينهم اربع نساء. ومن فلسطين سبعة وثلاثون (٣٧) اديبا بينهم ست نساء. ومن المملكة المغربية اربعة وعشرون (٢٤) اديبا بينهم امرأة واحدة. وتسعة عشر (١٩) اديباً من تونس بينهم امرأة واحدة. ومن الاردن اثنا عشر (١٢) اديبا بينهم امرأة واحدة. وعشرة ادباء من كل من المملكة العربية السعودية والسودان واليمن، وتسعة ادباء من الكويت، وثمانية ادباء من الجزائر بينهم امرأتان، وستة ادباء من البحرين، وخمسة ادباء من قطر بينهم امرأتان، وثلاثة ادباء من عدن واديبان من ليبيا.

وفي التحليل الاحصائي تجد ان المرأة نسبة عشرة (١٠) في المئة من ادباء العالم العربي المعاصر. وهذه النسبة موزعة بين عشرة بلدان عربية ترتيبها، للمرأة اربعون (٤٠) في المئة من ادباء قطر، وخمس وعشرون (٢٥) في المئة من ادباء الجزائر، وفي فلسطين نسبة (١٦,٢) في المئة من ادبائها، وفي سوريا (١٦) في المئة من ادبائها، وفي الكويت (١١,١) في المئة من ادبائها، وفي مصر نسبة (١٠,٧) في المئة من ادبائها، وفي العراق (١٠) عشرة في المئة من ادبائها، ولبنان (٩,٥) في المئة من ادبائه، واخيراً المملكة المغربية حيث للمرأة نسبة (٤,١٦) في المئة من ادبائها.

لم يرد ذكر أي اديب من دولة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وموريتانيا. كما لم يرد ذكر اي اديبة من كل من البحرين والسودان وعدن واليمن وتونس والسعودية.

هذا لتوزع الادباء بين البلدان العربية، اما الانواع الادبية، فان التحليل الاحصائي، لكتاب "اعلام الادب العربي المعاصر" اذا اعتبرناه عينة تصلح للدراسة، يظهر ان نسبة الشعراء هي ٣٦ في المئة من مجموع الادباء. ونسبة كتاب الرواية والقصة القصيرة والمسرحية هي (٣٠,٥) في المئة، ونسبة النقاد هي (٣٠,٥) في المئة. ونسبة (٣) في المئة للادباء الذين يتوسلون جميع الانواع الادبية من شعر ورواية ومسرح وقصة قصيرة ونقد للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم.

هذا لا يعني ان خريطة الادب العربي المعاصر تمثلت في صورة كاملة او واقعية، لان هناك اسماء ذات شأن لم يرد ذكرها، ربما عن غير قصد، منها على المثال ليلى عسيران ويمنى العيد من لبنان، وابرهيم الكوني من ليبيا، ومحمد العلي الرميح وسعد البواردي من المملكة العربية السعودية، وسعاد الصباح من الكويت وغيرهم لا سبيل الى ذكرهم، يضاف الى ذلك ان القيمة التمثيلية لكل بلد تأخذ بعدد السكان في كل بلد وتاريخه الثقافي والحضاري. وذلك ليس نهائياً مثلاً البحرين وهي من اقل الدول العربية بعدد السكان انتجت الشاعر قاسم حداد الذي اعتبرت لغته الشعرية اكثر مرونة ومفتوحة على تجربة اكثر حداثة مشكلاً بذلك نزعة شعرية مع المصري امل دنقل والعراقيين يوسف الصايغ وسامي مهدي.

والاب روبرت كامبل اليسوعي يعتذر ويعترف "مازالت هناك فجوات (في الواقع ليست فجوات انما ثغرات) في العمل سببها صعوبة السفر والانتقال للحصول على المعلومات خلال الحرب التي عصفت بلبنان. وثانياً ان كثيراً من المواد غير مكتمل. لذلك قد تكون المكانة الادبية لبعض الكتاب تمثلت في شكل ناقص او خاطئ (انظر ص ١٠). واضيف ان بعضهم لم يذكر قط.

ومع ذلك يبقى عمل الاب روبرت كامبل اليسوعي عملاً موسوعياً منهجياً وعلمياً ومميزاً بكل ما في هذه الكلمة من معنى. وهو الى ذلك كتاب ممتع من الناحية الادبية والفنية لما فيه من قطع ادبية تحدث فيها الادباء عن انفسهم بصدق وعفوية اذكر منها سعيد حورانية وادوار الخراط و[illegible] الرحمن منيف وكوليت سهيل، على سبيل المثال.

ويعد هذا الكتاب هو مأثرة جديدة تضاف الى مآثر اليسوعيين في خدمة اللغة العربية وآدابها وفي خدمة العلم والثقافة في شكل عام.

الدكتورة مؤمنة بشير العوف

(*) صدر عن "المعهد الالماني للابحاث الشرقية" في بيروت ضمن سلسلة "نصوص ودراسات بيروتية" وطبع في "مطابع الشركة المتحدة للتوزيع" – بيروت ١٤٢٠ صفحة من القطع الكبير في مجلدين، ط١، ١٩٩٦.

"الرسالة في الثالوث المقدس"

صدر كتاب "الرسالة في الثالوث المقدس" تحقيق نص قديم كلامي من القرن التاسع الميلادي لأبي رائطة التكريتي وهو ليس من الاسماء المتداولة كثيرا في معجم العامة، الا انه، في نظر البحاثة في التراث العربي المسيحي، من اوائل المفكرين المجادلين في قضايا الدين، في مواضع الكلام والجدل بين المتكلمين المسيحيين والمسلمين، كقضايا الثالوث المقدس، والتجسد، والكتاب ... الخ، وله في هذا المجال اكثر من مئتي صفحة حفظها لنا التاريخ.

وعمد الأب سليم دكاش اليسوعي على صعوبة مسألة العودة الى المخطوطات القديمة الموجودة في حلب وباريس الى اعادة نشر الرسالة في الثالوث المقدس لأبي رائطة التكريتي، والكنية تعلمنا بأن المؤلف هو من بلدة تكريت العراقية المعروفة، ومقدمة محقق الرسالة ونشرها تتضمن أهم محطات حياته وتعرف بالنصوص التي ألفها في الثالوث والتجسد وصحة الديانة المسيحية والطبيعتين والتقديسات وأمر الاتفاق والاختلاف في الجوهر والاقانيم، ومن تحقيق الرسالة في الثالوث المقدس، تستخرج بعض النقاط.

١– ان أبا رائطه الى جانب تيودورس ابي قره وعمار البصري، هو من اوائل الكتبة المسيحيين باللغة العربية في موضوع الدين والجدال وهو انه يكتب عن معرفة بالآخر وهذه المعرفة تشمل مواضع الخلاف برمتها، فيحدد أسس الحوار والجدل تحديدا منطقيا وموضوعيا، ثم يدخل في حيز الجدال بأسلوب منطقي مبني على الحجة والدليل، حتى ولو كان الدليل شاهدا من الكتاب المقدس، الا ان ما يغلبه هو الدليل العقلي والمنطقي.

٢– لا شك في ان أبا رائطه، في الكنائس المسيحية، هو من البارعين استنباطا وتكوينا للخطاب اللاهوتي باللغة العربية للتعبير عن الايمان المسيحي والدفاع عنه الدفاع المنطقي، وهذا مثال للكنيسة اليوم، عبر الكثير من ابنائها الذين طوروا الخطاب اللاهوتي، لكي تربط ايمانها بالثقافة الحاضرة رغم كل أثقال التاريخ وصعوبات الحاضر.

٣– ويبقى القول ان لهذا الخطاب حدوده ولا تستطيع استخدامه كما هو للتعبير عن الايمان في يومنا الحاضر. فهو مقيد بأثقال الماضي ان من الناحية الفلسفية (كاستخدام كلمة جوهر مع التباساتها) ومن الناحية الاصطلاحية (كلمة أقنوم وغيرها...) ومن الناحية العقائدية (اذ ان هذا الخطاب شدد على الشكل ولا يشدد [illegible] الله الواحد كمحبة ثالوثية). مع [illegible] هذا النص له فائدته كمرجع يوحي للعاملين في حقل الحوار العقائدي اللاهوتي الاسلامي ما يجب تجاوزه للوصول الى الغاية.

ان قراءة مادة أبي رائطه ولمقدمة المحقق تشجع على تطوير خطاب عقلاني تنويري ينبع من معاناة مشتركة تقود دوما الى كلمة مشتركة في الايمان والانسان، على قول الناشر.

أزرار — ابن مهنتها

– ١٢ –

مبروك له الحكم، الياس حنا.

كنا ننتظره "سعادة النقيب"، فاذا بنا نبوس جبينه العالي فرحاً بـ"معالي الوزير".

من زمان، هذا الرجل مهيأ للحكم، هو منذ رئيس بلدية جون، فرئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب، فعضو مجلس نقابة المحامين، فمرشح مرتين لمنصب نقيب المحامين، وهو يثبت مرة بعد مرة جبينه ورصانته في التعاطي مع الشأن العام، واحترافية عالية في التعاطي مع شؤون المهنة وشؤون الناس.

متمرس هو، اذن بالحكم قبل أن يستدعيه الحكم الى مقعد وزاري.

ولا يضيره انه "بلا حقيبة". من كان في الحكم مثل الياس حنا، يكون هو في ذاته الحقيبة التي يمكنها أن تستوعب جميع الملفات. والياس حنا، الـ"بلا حقيبة" مهيأ أن يتولى ملفات لحقائب عديدة، ويكون لها جميعها، وينجح. هذا رجل قدره واحد ووحيد: النجاح، لأنه طالع من منبع واحد ووحيد: الصدق والاستقامة.

مبروك لك الحكم، يا "صديقي الياس"، ان امثالك في الحكم أن يزيدوا الشعب ثقة بالحكم، لا تنظيراً وخطابات، بل العمل صامتاً كما عملك. صبوراً كما مزاياك.

والمنتظر منك كثير. وانت على مستواه، الله معك. ومعك شعب سيعرفك اكثر وسـ"يؤمن ويثني ويثلث"، و"سيجري الماء حول المذبح".

– ١٣ –

— ومبروك له الحكم زميلنا باسم السبع.

ومبروكة له حقيبة الاعلام، وهو ابن الاعلام: مزاولاً وممارساً ونقابياً.

ويقدر فرحنا له بالحكم والحقيبة، قلبنا معه على مسؤولية هي اليوم في واجهة المسائل الحارة والمشكلات الساخنة وازمة لم تأت ساعتها الحقيقية بعد، ولكنها آتية.

آتية بكل تعقيداتها وتشعبات اصحابها و"نق" من "ينقون"، وتنظيرات من فشلوا ويغطون فشلهم بالتنظير، وحجج من خسروا ويبررون فشلهم في ردة الى السوى.

لكننا نعرف باسم السبع، حازماً كما هو، خبيراً كما هو، يعرف كيف يقول "لا" حين الـ"لا" هي الجواب. فمن الصحافة الى النيابة، عرف الباسم كيف يبسم وكيف يحسم.

مبروك له الحكم، باسم.

ومبروكة له حقيبة هو ابن مهنتها، نجح في ادائه الاعلامي، ومن هنا ثقتنا بنجاحه في ادائه الحكومي سائراً بمشكلة الاعلام المعقدة الى حيثما يخرج منها باسماً وسبعاً في آن واحد.

هنري زغيب

حمزة عبود ينأى ويقترب: القصيدة لا قصيرة ولا طويلة

يفاجئك حمزة عبود بجمالية فنية تترى مع فسحات العمر. تخال احيانا ان بعض تجربته في الشعر يستقي من تقنيات في النظم فريدة في تشابهها مع الشعر الياباني والصيني. وواقعا هو متشبع معرفيا بالتراث، يدرك انه يعيش مقلب القرن ولذا يشاء قصيدة تحفظ الشعر حيا وسط حيوية فنون اخرى تنأى عن الثرثرة المجانية.

في كلامه غيرة على الشعر، وايمان بأن مدارس وانماطا قريبة موت، ولا بد من اعادة التأسيس.

وهنا حول ديوانه الجديد "كأنني الآن" عن "دار الجديد".

● لماذا العنوان "كأنني الآن"، هل من اشكال مع متاهة الزمن؟

– عدا انه عنوان احدى قصائد المجموعة، اشعر ان هذا العنوان يعكس اجواء معظم القصائد. فهذه تدور غالبا حول "لحظة" تعيدني الى بداية ما.

دائما اظن ان الحالة التي تتشكل هنا، اي القصيدة، ستعيد "تشكيلي" ايضا او انها – على الاقل – ستضعني امام احتمالات لم أكن اتوقعها!

● يرى البعض انك تكتب القصيدة التي تشيد حياة موازية، مع اقتصاد احيانا في الكلام. ما مفهومك للقصيدة الشاملة، ولبيت القصيد في القصيدة الحديثة؟

– لا اتوهم كثيرا ان القصيدة يمكن ان تشيد او تقيم "حياة موازية". ولعل محاولة القصيدة التي تضع تصورا كليا او شاملا عن العالم، تعود في الغالب الى تقليد يوناني (الشعر الملحمي)، او ربما الى القصيدة العربية التقليدية التي كانت ترسم حياة الفرد وقيمه وعلاقته في القبيلة او الجماعة. وكذلك هي تعود، في مرحلة متأخرة، الى ترجمات اليوت وسان – جون بيرس ولو تريامون وسواهم من شعراء المطولات في مرحلة تداخلت فيها المفاهيم والموازنات السياسية والفكرية،

ما القصيدة؟

– القصيدة هي هذه الحالة التي لا ينبغي ان نترقبها كثيرا بين اضافاتها او شروحها بل ان نتلقاها كنص وفعل انجزا مرة واحدة وفي التقاء مصادفات كثيرة. وهي بهذا المعنى اقرب الى "بيت القصيد" الذي كان يفاجئنا في مساحات رتيبة ومتكررة في القصيدة العمودية، دون ان يعني ذلك عزل القصيدة عن علاقاتها (المضمرة او الصريحة) باللغة والعالم، او اضمارها في لغة مكثفة لا تعنى بالتفاصيل!

● ألا تعتقد انك تقيم عالما جماليا مجازيا، بعيد الاسناد، اشبه بما فعله اليابانيون والصينيون؟

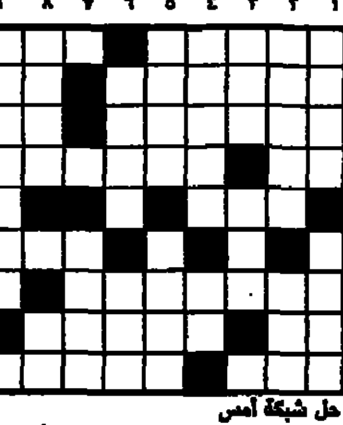
– لا اولي المسألة "الجمالية" اهمية "اولى" حين اكتب او افكر في الكتابة. فهذه خاضعة لمقاييس غير دقيقة، الا اذا توهمنا ان المسألة الفنية هي نفسها المسألة الجمالية. في هذا الاطار افكر كثيرا في افق تقنيات العمل ومهاراته لتصبح المسألة الفنية جزءاً لا ينفصل عن مكونات النص وفاعلياته الاخرى.

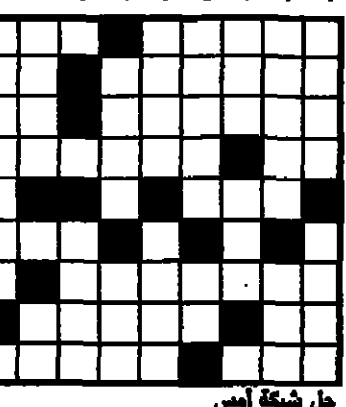
● الا تخشى في بعض اختزالك الوقوع في اسر الحكمة؟

– اظن ان الشعر الاكثر تأثيرا هو الذي يلامس "الحكمة" من وجه ما. والقصيدة تعنى بمواقف وانفعالات غير ظاهرة او متداولة في التجربة الانسانية.

ولذلك لا يمكننا النظر اليهما من وظيفتها التعليمية، هذا من جهة مضمون القصيدة او "فكرتها"، اما على الصعيد البنائي فإن الحكمة تبدو كأنها في لغة ناجزة و"اصطلاحية"، بينما القصيدة ترتكز على لغة تتشكل للتو ولا تزال تحتفظ بحركتها وايحاءاتها.

● في ديوانك الجديد تطرح قصيدة "تحوّل" في شكل ما قضية الامتلاك الحسي من جهة المرأة والامتلاك الجمالي غير الحيازي لها. هل انت قلق حيال الامر؟ واستطرادا، قصيدة "اسماء الرغبة"





وديع الصافي يصدر كتاباً لفكتور سحاب

"سهرة حب" الرحبانية ثنائياً مع فيروز نموذج راق وخالد للتعبير الدرامي

احتفل لبنان والعرب في اول تشرين الثاني، بذكرى اليوبيل الالماسي لولادة المطرب وديع الصافي.

في هذا اليوبيل تصدر "دار كلمات" في بيروت كتاب "وديع الصافي"، للدكتور فكتور سحاب، وهو كتاب يؤرخ للمطرب الكبير، ومنشأه، في نيحا – الشوف، في كنف جد علمه المعنى والميجانا والعتابا والشروقي وكل ضروب الغناء الريفي. ويتضمن الكتاب تحليلا تاريخيا لمكانة النهضة الموسيقية اللبنانية المعاصرة في الخمسينات والستينات، ضمن اطار التطور التاريخي للموسيقى العربية المعاصرة، ويحلل بتوسع عناصر صوت وديع الصافي، وملامح اسلوبه التلحيني، وكذلك يؤرخ لانجازه الذي يجعله البشير الذي حمل الغناء البلدي الريفي على اكتافه، قبل ان يعتمد هذا الغناء الريفي (الفولكلور) مصدرا اساسيا ملهما للموسيقيين اللبنانيين في عهد ازدهار المهرجانات الغنائية. ويتضمن الكتاب عددا من المقابلات مع الفنانين والشعراء الذين رافقوا وديع الصافي في مسيرته الفنية، ويكشف جوانب عديدة خفية من حياته، ويحتوي على ما ينيف على ١٢٥ صورة من مراحل عمره، وقائمة كاملة لاغنياته.

استغرق وضع الكتاب شهورا، وتطلب جمع تراث وديع الصافي من مصادره الاساسية في بيروت ودمشق على الاخص في ما يزيد على ٢١٠ ساعات من التسجيلات.

الفصل التالي التاسع من الكتاب، وعنوانه، "سهرة حب" ويحلل اسكتش "سهرة حب" الفها ولحنها الاخوان الرحباني وغناها وديع الصافي مع فيروز.

تمتاز "سهرة حب"، انها حفلت بعدد كبير من الاشكال الغنائية الريفية، مثل القرادي والشروقي وغيرهما، ورفعت الاتقان فيهما، موسيقى وغناء، الى مستوى رفيع جدا ادخل هذا البرنامج في كلاسيكية الموسيقى المدنية، وجعله احد اهم المعالم والنماذج في انجازات الحركة الموسيقية اللبنانية التاريخية، في النصف الثاني من القرن العشرين.

تبدأ "سهرة حب" مثلما تبدأ حفلات الزجل الشعبي، بلازمة موسيقية بسيطة موقعة بايقاع الدربكة الذي يمهد للزجال، وتفتتح فيروز على مقام البياتي (على درجة الدو)، بالزجل المرسل:

تبقى بلدنا بالحمام مسيجة...

فيرد الجوق الغنائي تماما مثلما يردون في حفلات الزجل، بمذهب غير مرسل، اي موقع على ايقاع الدربكة: "يصير الهوا عا بوابن يروح ويجي"، في لحن اشبه بلحن "يا حنينة". ويعد مقام البياتي من اهم المقامات في الموسيقى العربية، اذ انه المقام المفضل في تجويد القرآن، وفي التواشيح الدينية. وهو مقام اربعة عشر شكلا من اشكال الغناء الريفي: الدلعونا، وظريف الطول، والجفرة، وعاليادي، ويا حنينة، والميجانا، واسمر اللون، وحبل الغوى، والمحوربة، والحداي، والقرادي، ولوع الجمال قلبي، وغزالي، والبلوة (١)

ويتدخل وديع الصافي بصوته ناقلا البياتي من درجة الدو الى درجة الفا (البياتي الاصلي):

تبقى بلدنا تضحك بهاك المدى
وابقى انا والليل نمشي عالهدا
يقلّي انا رح عتم الدني عليك
تـ لعندهم توصال ما يشوفك حدا

ويلاحظ امران في هذه "الردة" (٢): اولا اسلوب وديع الصافي في الغناء، وهو ينم بقوة على النمط المسمى "مرجلة"، اي اظهار القوة الرجولية على نحو مستحب، خصوصا في بساطة الغناء وسهولته وطريقة ادائه كلمة "عالهدا"، فيرد عليه جوق الرجال مطيبين: اوف، بصوت جماعي يضاعف قوة هذه "المرجلة" وظرفها. ثم يلاحظ كيف عاد في ختام "الردة" الى مقام البياتي على درجة الدو، بلا صعوبة، فلا تلاحظ هذه العودة.

وبعد لازمة موسيقية بسيطة ترافقها الدربكة بايقاع القرادي (المصمودي الصغير) يعود بغنائه الى مقام البياتي على الفا، ويبدو الانتقال مرة اخرى سلسلا، كأن لم يكن:

وردة عين الصواته
ما شا الله شو حلياته
لونا الزهر مبكي النهر
من القهر ومش دريانه

هنا يظهر زجل الرحابنة المتجلي بشاعرية معانيه وقوة سبكه في آن واحد. فالوردة الجميلة ابكت النهر بلونها الزهري قهرا، دون ان تدري، وهذا منتهى دلال الجميلات الا يلقين بالا لمحبيهن، ولو سال دمعهم نهرا. اما الشكل الشعري فيظهر في كل قوته في البيت الثاني. حيث تتردد قافية الراء المسكنة ثلاث مرات (الزهر، النهر، القهر). وهي قافية صعبة للغاية لانها تلي هاء مسكنة ايضا في الحالات الثلاث. ويزيد من جمال هذا الشعر وقيمته ان هذه الصعوبة الشكلية ليست على حساب المعنى في شيء، بل ان قوة المعنى في هذا البيت قد تفوق حتى قوة السبك، فيتضاعف جمال الشعر. ولا يلتقط المستمع انفاسه حتى يتابع وديع بالمستوى نفسه:

لونا الزهر مبكي النهر
ويمضي الشهر وبعده الشهر
بتتذكرني قبل الظهر
وبعد الظهر بتتساني

فترد فيروز على مستوى صياغة شعرية اصعب، وبمستوى جمال شعري مسلو فتقول:

لونا الزهر مفتح زهر
وشعرا دهر مبكي الدهر
ومعها مهر اتناعشر مهر
واصايل سبعة تماني

في هذين البيتين تتكرر قافية الهاء والراء المسكنتين ست مرات، ولكن على مستوى ارقى من الصعوبة. ففي صدر البيت الاول تتكرر كلمة زهر مرتين: فمرة تعني اللون الزهري، ومرة تعني الزهر الذي يكلل النبات. وفي عجز البيت الاول تتكرر كلمة دهر: فمرة ظرف زمان، ومرة اسما للزمن الطويل. وفي صدر البيت الثاني تتكرر كلمة مهر مرة بالفتح اي الصداق، وهو ما يدفعه العريس لذوي عروسه، ومرة بالضم وهي ولد الفرس.

وتصل المحاورة الزجلية الى ذروتها اللحنية بغناء وديع على الجواب:

في وردة عاسياج النوم
غرقانة صحاها اللوم
عطرا باح بأول يوم
انقطفت باليوم التاني

وتتوقف فيروز قليلا مثلما يتوقف شعراء الزجل: أوف أوف، ثم تتابع:

قال لي في حلوة بالحي
كتبت لها اسما عالمي
وسمي الجيرة وسمي الحي
ولولا شوية سماتي

وتنتهي فجأة المحاورة الزجلية بعودة اللازمة الموسيقية الى مقام البياتي على الدو، فيبدأ مشهد مسرحي موسيقي تعبيري غاية في الجمال، يفتتحه الجوق بالتنبيه الى أن هذه المحاورة الزجلية بدأت بكلمة "وردة"، وهي اسم المحبوبة التي خاصمها وديع، فاذا به يبتدىء باسمها "الردة":

الجوق: مين اللي فتح الردة؟
وديع: انا اللي فتحت الردة!
فيروز: وليش الردة عا وردة؟
وديع: بالصدفة قلنا وردة
الجوق: قربت توصل وردة!

فيتظاهر وديع طبعا بأن قرب وصولها سيفسد سهرته:

وديع: انتزعت(٣) السهرة
فيروز: مالحكي من قلبك؟
وديع: إيه من قلبي وردة بتوصل من هون انا بفركها(٤) من هون

يقول وديع "ايه من قلبي" بعاطفة مشبوبة تكذب قوله، ثم يتابع بالزخم العاطفي ذاته الذي ينفي نسيانه لحب وردة:

عا طول مزاعلها / عالعمر مزاعلها / ومطرح ما بتكون / أنا ما بكون

هنا يصل المشهد الغنائي الى مشارف ذروة تعبيرية قلما بلغها الغناء اللبناني المعاصر، حين تأخذ فيروز في التأسف على الحب الذي مضى فتبرأ منه وديع، في كتابة شعرية جميلة وألحان تعبيرية مؤثرة وغناء متفوق، على مقام التماوند في جو من الحزن الصادق حيال مصير قصة الحب:

فيروز: يا خسارة الحب / يا خجلة الأمل. بتهرب الايام / بتخلص بلا أمل / وتبطل وردة تكون / راية البرج / ونجمة التلج / وغنية الحسون

فيرد وديع: هيدا كان من زمان، فينعطف صوته بقوله: "هيدا"، في حزن وتأثر. ثم تواصل فيروز تحسرها على قواف موازية:

فيروز: يا أسف الليل / مضي وقت السمر / وتبقى وردة تنام / عا شباك السهر / انت اللي كنت تقول / وردة الورد / زهرة البرد / عصفورة ايلول

فيعاود وديع: هيدا كان من زمان. ويلاحظ في الابيات الاربعة التي تغنيها فيروز هنا لعبة قواف محكمة. فتكرر في البيت الاول كلمتا: الأمل وأمل، ومقابلهما في البيت الثالث كلمتا: السمر والسهر. وفي البيت الثاني قافيتان: البرج والتلج. تقابلهما في البيت الرابع قافيتا: الورد والبرد. وكذا في الثاني: تكون والحسون، وفي البيت الرابع: تقول وأيلول. أن مثل هذا السبك المحكم الذي لا يضحى فيه بقوة المعنى يعطي الكثير من القيمة التي تخلد هذا العمل الفني الرائع.

غير أن وديع الصافي يصبح ما هنا على وشك الدخول مع فيروز في مرحلة من هذه المغناة الخالدة، تتجلى فيها قدرته التعبيرية على تطوير جو متدرج ينتقل فيها بالكلام واللحن، وخصوصا بغنائه، من اقصى الحزن والتحسر على الحب الذي مضى، الى جو المرح والتفكه على القصص الطريفة التي واكبت هذا الحب في ما مضى، فيسخر من نفسه بلا مرارة. فيبدأ هذا المشهد المتطور من الحزن الى المرح، بسؤال:

فيروز: ولما عبدو تطلع بوردة / مين هجم عا عبدو؟

فيرد وديع: انا، بعمق تعبيري حزين وتأمل وعاطفة، فيزيد من عظمة غنائه ان الكلمة الصغيرة هذه، وهي ملحنة على الدرجة الموسيقية ذاتها. تحمل كثيرا من الزخم الانفعالي الذي يصعب وضعه في هذا المجال الضيق لو لم يكن هذا المطرب استثنائيا في جمال صوته، وفي ثرائه الوجداني. ثم يعاود السؤال:

فيروز: ولما بردت مين شلح الكنزة ولبسها لوردة؟
وديع: أنا

الى هنا جرى اللحن على مقام النهاوند ذي الآفاق الدراماتيكية الواضحة. لكن مقام البياتي، مع ما يحمله من عنصر الطرب، يدخل في هذه المرحلة لينمي التوتر الدرامي ويشحن الموقف ببعض المرح، لان فيروز لم تتمالك الرغبة في التفكه حيال الحادثة:

فيروز: وعين كان بدو يرمي حالو عن سطح البلدية كرمى لوردة الجورية؟

فيرد وديع: انا أنا، مرتين بطرب لا بحزن، وكأنه أخذ بلعبة الذكريات فأسرته ونسي جفاءه حيال وردة وأخذ يروي بشيء من المرح ليهزأ من نفسه:

عا سطح البلدية / لو ما يتمدوا فيي(٥) / كانت راحت علي/ عا سطح البلدية / كانت بكيت شوية / ونسيتني من عشية / لو ما كبّر عقلاتي / عا سطح البلدية

عندئذ يتطور الجو على نحو نمائي الى مزاج مرح يخالطه الحنين، فتردد فيروز اللحن ذاته.

فيروز: ويا هالقمرية المنسية ومش منسية بعدك قصة مكتوبة عا سطح البلدية.

أما الحنين فيبلغ أوضح تعبير له، اذ يدعو الجوق وديع الى التذكر:

– تذكر / – أوه / – تذكر / – أوه

اعترف اذن، مرتين بهذا الحنين الجارف الى وردة، بعد مكابرته السالفة، فأخذ يروي كيف أنه لم ينس شيئا من حبها:

كبر العنقود وخلص العنقود
وبعدن عم يبكوا بقلبي عينيها السود
كنا نتلاقى / وتبقى مشتاقة/ بلفتة حراقة/ بالدمع تجود/
ونبقى نتخبا/ بليل الاحبة/ مدري يا قلبا/ بشو موعود/

فيكرر الجوق في ختام كل بيت: كبر العنقود. لكن المقام يعود الى النهاوند فجأة لان وديع اراد ان يتذكر سبب الجفاء الذي حدث:

وديع: أنا وياها تزاعلنا/ مدري كيف تزاعلنا
الجوق: ليش تزاعلتوا/ وعلى شو؟
وديع: مدري كيف تزاعلنا
فيروز: مش فايق ليش / وعلى شو؟
وديع: فايق انو تزاعلنا

عند هنا ينتهي هذا المشهد التعبيري المتفوق، ليبدأ مشهد انفعالي شديد التأثير، لمعالجته مشاعر الحب وتعرضها لفعل النسيان والبعاد. ولذا يستخدم الرحبانيان مقام الهزام اقوى المقامات العربية تأثيرا انفعاليا:

فيروز: بيقولوا بكتب الهوى/ اللي بيحب ما بينسى
وديع: بيقولوا بكتب الهوى/ عالبعد القلب بيقسى
فيروز: بيقولوا بالقصايد/ عن حال العشاقين
شوقن بيضل زايد/ بيضلوا مشتاقين
إلا ما يتلاقوا سوا/ ما بتهدا نار الهوى

وتنتهي هذه المرحلة في تصاعد الموقف الى اعلان قرب مجيء وردة وعزم وديع على المغادرة ولكن مكابرته غير مقنعة، اذ يبدل رأيه ويقرر البقاء عند مجيئها لدى اول مناشدة. عندئذ تنقلب السهرة سهرة سمر مكونة من مشهدين: اولهما مشهد قرادي وردات زجلية، والثاني، وهو الختام مشهد يبدأ بموال شروقي ويتطور الى ختام حماسي شبه وطني. ويستخدم الاخوان الرحباني في القرادي (المشهد الاول) الجناس وتشابه الالفاظ، والقوافي داخل البيت الشعري، ببراعة مشهودة:

فيروز:
دار الدوري عالداير يا ست الدار
حامل هالقصة وداير داير من دار
طاير من فوق سميلة رف حساسين
يرفرف من ميلة لميلة ينقود ياسمين
طل الليلة ويا ويلي شاف الحلوين
صار الليل بهالليلة يعشق ويغار

وتتوالى مع وديع في صدر كل بيت وعجزه قافيتان متشابهتان في سبك شعري محكم وجميل (قافية واو ونون وكاف، ثم قافية الياء والنون):

وديع:
قلبي صاير مجنونك ناطر عالعين
لا تقسي علي ظنونك مالي قلبين
يا حلوة ياللي بصونك بريف العين
ان ضحكوا بهالليل عيونك بيصير نهار

وتوالي فيروز لعبة القوافي، بقافية اولى عند منتصف كل صدر وعجز: فاء تليها لام وياء، أو لام وتاء التأنيث، وكلاهما يلفظ اللفظ ذاته. ثم قافية ثانية في آخر كل صدر وعجز: واو ودال.

فيروز:
وصيتلك تقطف لي اول عنقود
اسود الكرم وموصوف لي عناقيد السود
خدني وطير بشي غفلة والدنيي برود
خليني بقلبك طفلة وخلينا زغار

ثم يختتم وديع هذه الردات على المنوال ذاته بصوت غاية في الجمال:

وديع:
يا فراشة هالجيرة خصرك ممشوق
بقرب صوبك بتطيري شم ولا تدوق
لا تلوميني عالغيرة وتقولي روق
ما في عاشق يا زغيرة عقلاته كبار

ويلاحظ جمال صوت وديع وعربه وإحساسه الكبير على الخصوص في قوله:

ما في عاشق يا زغيرة / عقلاته كبار

بعد هذه المساجلة الزجلية، تزن مجموعة الكمان على مقام الهزام في تمهيد تقليدي ليبدأ موال شروقي بعد بهدوء في الظاهر، وبانفعال قوي في العمق. وهذا الانفعال القوي يبدو من طبيعة مقام الهزام العظيم. وتبدأ فيروز الموال الشروقي.

فيروز:
كانوا زغار وعمرهن بعده طري
ولا من عرف بهمن(٦) ولا من دري
يقول لها بجيب الريح تاتلعب معي
ويكتب عيونك عالشتي تاتكبري

ويلاحظ هنا عند قولها كلمة: الريح، كيف يتوقف اللحن وصوت فيروز طويلا عند جواب درجة الهزام الاساسية، امعانا في تعميق الانفعال وتصويرا لافق عريض تنفخ فيه الريح. ثم يدخل وديع البيت التالي على مقام البياتي، وكأن اللحن شاء أن يريح المستمع من قوة توتر الهزام، استعدادا لجولة انفعال جديدة آتية، اذ ما ينهي وديع البيت الاول على مقام البياتي المطرب بهدوء:

كان يا ما كان في بنت وصبي
يقول لها بعمرك قصر تا تلعبي

حتى يعاود فجأة دخول مقام الهزام المترتر بانفعال:

وطار الزمان وبعد في كومة حجار
تصرخ يا ايام الزغر لا تهربي.

وتعاود فيروز لعبة مجاورة مقامي البياتي والهزام لابراز قوة تأثير الثاني، فتبدأ بالهزام وتعرج على البياتي لتعود الى الهزام ثانية:

فيروز:
وطليت عاحين(٧) بعد غيبة سنة
لقيت الدني متغيرة بهاك السنة – هزام
متل الغريبة مرقت قدام البواب – بياتي
وما حدا منهن سألني شوبني(٨) – هزام

وتبلغ هذه العودة الى الهزام اللحن الى ذروة تتضاعف قوة اثرها بدخول الايقاع افتتاحا لاغنية الختام التي يبدأها الجوق بحماسة تقرب من حماسة الدبكات:

يابا اوف سهرنا...

إذاك يتناوب وديع وفيروز مع الجوق:

وديع:
يابا اوف مرجحنا مرجحنا
يا بيت الحلوة مرجحنا/ يا بيت الحلوة مرجحنا/ وعلى ايام الشوق اشلحنا/

فيروز:
يابا أوف عم تومي عم تومي/ يا بيوت الزنبق مرسومة / على عالي سطوحك عم تومي/

في لحن فيه الكثير من الترنح والاحساس بالرغبة في الانفلات نحو عالم حسي زاخر بالمتعة، تنتهي حدوده عند لازمة قصيرة، ثم سؤال:

وديع: إنت من وين؟
فيروز: أنا من بلد الشبابيك/ المجروحة بالحب/ المفتوحة عالصدفة وانت من وين؟
وديع: أنا من بلد الحكايات/ المحكية عالمجد/ المبنية عالالفة
فيروز: مرقوا (١٠) مبارح عالعالي
وديع: مرقوا فوق الليالي.

ويعود البياتي في تركيز على بعض الدرجات يجعله يبدو شديد القرب الى مزاج النهاوند. لكن لعبة التلوين المقامي تتبدل ما هنا ليصبح الحوار المقامي بين البياتي والراست في لحن تغنيه فيروز في بيتين شعريين، ثم يكرره وديع في بيتين آخرين:

فيروز: كانت ايديهن ممدودة وعيونن عم تتطلع/صوب الايام المشمودة يمشوا والراية تلمع – بياتي
كانت عاوجوهن مكتوبة اسامي اهلن مكتوبة – راست/ اعمارن ضحكات زغارن والريح تروح وترجع – بياتي
وديع: كانت اصواتن مسموعة متل الشلال الهادر/ وايديهن سمرا مرفوعة تحصد قمح البيادر – بياتي
صاروا الغنية الـ عم تزرع بالارض العطشانة تزرع – راست/ صاروا البيدر المصدر والشمس اللي عم تطلع – بياتي

عند هذه الحد تدخل المغناة مرحلة الختام فيتصعد زخم الايقاع والتوتر الحماسي.

فيروز: عمرها/ وديع: عمرها/ الجوق: عمرها
وديع: بايدين تعلّي بسواعد؟ بالمجد وبالقصد العارد؟ عمرها تضحك بيادرها/
فيروز: بجوانح بيضا بمحبة/ جقح يكبر حبة حبة/ عمرها وزين قناطرها

وبعد تكرار، ينتهي دور البياتي ليدخل الهزام ختاما حاسما، فلا يعود اللحن يلتفت الى اي تلوين مقامي، وكأن الاندفاعة الوجدانية والرغبة في الانفلات مضت لا تلوي على شيء.

وديع: عا أساس الحيطان الصلبة/ عالعتبة بتساند عتبة/ عمرها ونسم يا شجرها
فيروز: بيوت مضوية ومقصودة/ على اسم النعمة مرصودة/ عمرها وضوي يا قمرها

وحين ترتفع نبرة الحماسة من اجل بلوغ الذروة اللحنية والغنائية قبل الختام تقصر الجمل ويتوالى الجوق مع فيروز ووديع الصد والرد. فيتولى الجوق كلمة عمرها المتكررة، وترد عليه فيروز مرة، ليرد وديع في المرة التالية:

الجوق: عمرها فيروز: بسواعد
الجوق: عمرها فيروز: بايدين
الجوق: عمرها فيروز: بمحبة واسقيها بريف العين

وبعد ان يكرر وديع هذه المحاورة مع الجوق، تقلب فيروز الادوار، فتغني كلمة عمرها ليرد عليها الجوق، حين يصل التصعيد الختامي الى لوحة متعددة الاصوات (بوليفونية) رائعة على خلفيتها صوت الجوق في لحن متكرر: يابا يابا، يابا اوف، فيما يفلت صوت فيروز وصوت وديع في تغريدات حرة، قبل ان يختفي الصوت متدرجا.

عمل كامل

ان "سهرة حب" عمل كامل شعرا والحانا وغناء بلغ بعناصره الثلاثة معا الدرجة ذاتها من الاتقان، ومرتبة عالية جدا من الابداع الفني والوجداني، لم تبلغها ربما اعمال اخرى في تاريخ الحركة الموسيقية اللبنانية المعاصرة، باستثناء "مهرجان الانوار". فصح في "سهرة حب" القول انها من هذه الاعمال الخالدة التي نقلت الغناء الريفي الشامي الى كلاسيكية الموسيقى المدنية العربية في لبنان، وسطرت فصلا من ابهى فصول تاريخ تطور الموسيقى اللبنانية في القرن العشرين.

اما صوت وديع الصافي في هذه المغناة فلا يكفي في وصفه الحديث عن الموهبة الطبيعية من جمال وليونة وعرب، بل لا بد من الملاحظة أن كثيرا من مقاطع هذه المغناة، وخصوصا عند المحاورة التي تبدأها فيروز بالسؤال: ولما عبدو تطلع بوردة، تجعل من وديع على قمة الغناء التعبيري في الحركة الموسيقية اللبنانية المعاصرة، بفضل غناء بلغ فيه الاعراب عن المشاعر والوانها المتدرجة الى حد التصوير، بل التمثيل، مرتبة لا تتكرر كثيرا في ما سمعناه من غناء في الخمسينات والستينات، في ذروة ازدهار المدرسة اللبنانية الموسيقية الحديثة.

الدكتور فكتور سحاب

(١) الياس وسليم سحاب الموسيقى والغناء في فلسطين. الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، المجلد الرابع، ص ٢٦١. وتضم القائمة ٢٦ شكلا غنائيا ريفيا.
(٢) الردة هي الحصة الشعرية المؤلفة من بيتين او اكثر. يقولها الشاعر، قبل ان يرد عليه الشاعر "الخصم"، في المحاورات الزجلية.
(٣) انتزعت أي فسدت.
(٤) فركها اي انسلّ مبتعدا.
(٥) لو لم يمسكوا بي.
(٦) اي بهمهم.
(٧) اي على حين.
(٨) أي: ما بي.
(٩) اي: نومي.
(١٠) أي: مروا.

المعلّمون اليوم في اضرابهم التحذيري يمضون في لقاءات ومناقشات موسعة

احتجاجاً على عدم اقرار مطالبهم العالقة، وعلى عدم صرف الرواتب الجديدة تطبيقاً للقانون ٥٨٨ واقرار المرسوم ٨١٦٧ مع تعديلاته، الى تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الصادرة في ٢٧ شباط، شدد مكتب المعلمين في لبنان مساء امس على قراره المعلن دعوة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الى تنفيذ الاضراب التحذيري اليوم الخميس في كل المدارس الرسمية والخاصة. كما على دعوة المعلمين للمشاركة في اللقاءات والاجتماعات ابتداء من الساعة العاشرة صباح يوم الاضراب في المراكز الآتية:

– بيروت: ثانوية الحرج الرسمية – الكولا ومقر نقابة المعلمين – بدارو.
– الشمال: مقر فرع نقابة المعلمين في طرابلس.
– جبل لبنان: فرع نقابة المعلمين في جونيه.
– الجنوب: ثانوية صيدا للبنات.
– البقاع: ثانوية زحلة للبنات.

واعلن الاساتذة الثانويون الملتحقون بكلية التربية في الجامعة اللبنانية التزامهم قرار مكتب المعلمين الاضراب ليوم واحد اليوم الخميس. ويؤيدون كل ما يقرره المكتب.

واصدر تجمع معلمي بيروت بياناً دعا فيه المعلمين الى الاضراب اليوم والاضراب المقرر مطلع الشهر والخطوات التصعيدية.

ورأى ان بعض المسؤولين يطلق الوعود جزافاً ودون مسؤولية ربما".

واشار الى ان المعلم صار من الثلاثين في المائة الذين يعيشون تحت خط الفقر.

و"ان تجمع معلمي بيروت يستغرب كيف ان سرقات تتم بالمليارات لا تشعر بها الخزينة ولا تتأثر سلبا فيما هي تئن حين الحديث عن تنفيذ سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين".

وختم: كيف نعد لبنان للمستقبل اذا حرمنا ابناءه العلم والمعرفة تارة بحرمان المعلم وتارة بضرب اسس المدرسة اداريا واكاديميا".

الشباب التقدمي

وكان مكتب الشمال لمنظمة الشباب التقدمي التأم استثنائياً وبحث في قضايا اجتماعية وتربوية، ومنها الاضراب المقرر لمكتب المعلمين تماشياً مع مصلحة الطلاب والمعلمين:

١– دعم المعلمين في تحركهم حتى تنفيذ مطالبهم المحقة.
٢– وضع برنامج لتحرك المعلمين مع الطلاب وخاصة الثانويين منهم.
٣– دعم التعليم الرسمي من خلال دعم المدرسة الرسمية مادياً ومعنوياً وتقنياً عبر تعزيز اوضاع المعلمين ووقف الانفاق على المدارس المجانية وتحويل هذه المبالغ الى المدرسة الرسمية".

ودعت منظمة الشباب التقدمي الحكومة الجديدة الى تنفيذ السلسلة الجديدة للرتب والرواتب كما تم الاتفاق عليها مع رئيس الحكومة والوزراء المختصين، كبند اول من الخطة الشاملة التي تنوي الحكومة اعتمادها من اجل رفع مستوى التعليم الرسمي.

السبعلاني بين الروتاريين ضيفهم المحاضر عن المعلمين والصرف بسيف التعسف

السبعلاني يتكلم.

طرابلس – "النهار":

ناشد نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني وزير التربية الجديد جان عبيد إيلاء موضوع الصرف التعسفي الذي تلجأ اليه ادارات بعض المدارس الخاصة ذريعة لقطع رزق المعلم دونما وجه حق، اهتماما ملحوظا الى جانب مطالب المعلمين المحقة.

واشار الى ان المعلمين يفتقرون اليوم الى حرية القرار مذ تقاسم السياسيون واصحاب المدارس ثوب النقابة، وقرارها الحر الذي عرفت به منذ اكثر من ربع قرن.

وكان السبعلاني يتحدث في نادي روتاري طرابلس في الشهر الروتاري للخدمة المهنية حول تجربته النقابية وقضايا المعلمين. ومحافظ المنطقة السابق الدكتور حازم فتح، وممثل المحافظ الحالي السيد رشيد مثلا ونقيب المحامين السابق ريته غنطوس ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة، ورئيس بلدية كفرحاتا جورج عون ورئيسة نادي ايزويل طرابلس هالة دوق الى عدد من الروتاريين والضيوف.

قدم رئيس نادي روتاري طرابلس الدكتور خريستو نجم المحاضر النقيب السبعلاني واصفا شخصيته بنموذج المدرس والنقيب حامل المعلمين وقضاياهم قبل قضيته التي شهدت ٦٣ جلسة في المحاكم طوال ١٢ عاما ولا تزال.

استهل السبعلاني حديثه بان الثورة النقابية البيضاء انطلقت من مدينة طرابلس حيث انتخب عام ١٩٧٠ نقيبا لمعلمي لبنان حتى عام ٩٢ وقال. "امتازت نقابة المعلمين خلال هذه الفترة بحرية القرار النقابي والاستقلالية مع اعتماد اللامركزية النقابية ذات الفروع في المناطق".

وقال ان صفة القرار الحر افضت به الى درب الاضطهاد والصرف التعسفي" من مدرسة الفرير حيث امضى ٢٨ عاما مدرسا بدون تعويض، واتهم بالميول الحزبية وبالعمل على هدم الصروح التربوية اذ تخلى عن عمله النقابي ليلاحق قضية تعويضاته امام المحاكم التي تطوع لها اكثر من ٧٠ محاميا خلال ١٢ عاما وبلغت المحاكمة ٦٣ جلسة "الى ان صدر الحكم العادل".

واعقب العرض حوار بين السبعلاني والحضور حول المنجزات النقابية وقضايا المعلمين وخاصة قانون الصرف التعسفي والمحال الى مجلس النواب منذ سنوات دون اقراره وتعديله من اجل انصاف المعلم وضمان مستقبله مع اولاده.

نقابة الطباعة منضمة الى "مطبعة الديك" لامسؤولية لها في "مكان تحت الشمس"

ردت نقابة الطباعة في لبنان مستنكرة الادعاء على شركة الطبع والنشر اللبنانية المعروفة بمطبعة الديك. ضمن قضية ادخال كتاب "مكان تحت الشمس" الى لبنان. وسألت: لماذا على المطبعة ان تدفع ثمن مخالفة غيرها للقانون؟ الى ضرورة تصحيح بعض احكام قانون المطبوعات الجائر في حق الطباعة اللبنانية. واصدرت البيان الآتي. بعد اجتماعها الدوري برئاسة النقيب جوزف الرعيدي، حول قضية كتاب "مكان تحت الشمس": "من المعروف ان القوانين توضع لتحديد الحقوق والواجبات للمعنيين بها، ولحمايتهم وتنظيم امورهم وتسهيلها، والطباعة في لبنان هموم وشجون في هذا الموضوع، اذ هي ضحية بعض احكام قانون المطبوعات. والدليل الاقرب الى هذه المعاناة ادعاء النائب العام الاستئنافي في بيروت الرئيس عبدالله بيطار على "شركة الطبع والنشر اللبنانية" المعروفة "بمطبعة الديك"، ضمن قضية ادخال كتاب "مكان تحت الشمس" الى لبنان.

فهذا الكتاب جاء من الاردن عن طريق المكتبة الاهلية الاردنية التي تتولى التوزيع لها في لبنان مكتبة بيسان. واقتصر عمل "مطبعة الديك" على طبعه، فلا هي تولت احضاره، ولا هي تكلفت شحنه، ولا هي وزعته، واي كتاب يراد طبعه او شحنه او توزيعه على ناشره الحصول على تفويض لهذه الاجراءات من مديرية الامن العام اللبناني. واذا حصل اخلال بهذه الامور لا يجوز ان يدفع صاحب المطبعة الثمن، لان العمل الطباعي لا علاقة به بالترجمة او بالتوزيع والشحن.

فالمطبعة تقف مسؤوليتها عند جودة الطباعة، ونوعيتها بحسب المتفق عليه. وهي ليست رقيباً على محتوى الكتاب. ففي بعض الاحيان تطبع المطبعة خمسة كتب في اليوم الواحد، وعملية مراقبة بعض الفقرات او الكلمات في هذه الكتب هي من اختصاص غيرها.

ان الاجراءات القانونية تحفظ حق الدولة ان حصل اخلال في مرحلة من مراحل الشحن او التوزيع والنشر. فلماذا على المطبعة ان تدفع ثمن مخالفة غيرها للقانون. ان نقابة الطباعة في لبنان، اذ تستنكر وتستهجن ادخال "مطبعة الديك" كطرف في هذه القضية، تتمنى على كل المعنيين بهذا الامر تدارك ما حصل، والاستجابة السريعة لما سبق وطالبت به نقابة الطباعة في لبنان من كل المسؤولين الذين رفعت اليهم مطالبة، ضرورة تصحيح بعض احكام قانون المطبوعات الجائر في حق الطباعة اللبنانية. فالعالم الخارجي والعربي على الاخص، ينظر الى الطباعة اللبنانية كرمز للعلم والفكر والابداع والحرية في لبنان ولا يجوز ان ينظر اهل الشأن في لبنان نظرة معاكسة".

الكتابة في الجرائد لها عقاب

طرابلس – "النهار":

عاقب محافظ الشمال خليل الهندي الباحث في العلوم الاجتماعية طلال المنجد، الذي يعمل مدرسا في مدرسة "التقدم" الرسمية في طرابلس، بأن حسم راتب عشرة ايام من معاشه الشهري، ثانيا له على انه "يزاول كتابة المقالات في الجرائد من دون اخذ موافقة رؤسائه والسلطات الرسمية".

ولدى سؤال المنجد عن رأيه في هذه العقوبة قال: "تتخذ، كما يظهر في قرار المحافظ، بناء على تحقيق الامن العام لا التفتيش المركزي صاحب الصلاحية. وفي اعتقادي ان المحافظ الهندي باشر تطبيق اللامركزية الادارية على حسابه فاغتصب صلاحيات التفتيش المركزي ووزارة التربية والشباب والرياضة ونظام شؤون الموظفين. وليس امامي سوى ان اتقدم بطعن لدى مجلس شورى الدولة لابطال هذا القرار المتغير بملاءته".

ندوات

محاضرات

● دعت الندوة الزحلية الى محاضرة عنوانها "قراءات في الفن التشكيلي" يلقيها الفنان شوقي دلال الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٥ تشرين الثاني في مقر الندوة.

● دعا الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية للجامعة اللبنانية للتعرف على "اطلالة حضارية انسانية للبنان السنة ٢٠٠٠" موضوعها الطب الاجتماعي والعيادة الاجتماعية المستشار القانوني المحامي اسعد امين بكار الساعة ٤،٣٠ عصر الجمعة ١٥ تشرين الثاني في الطبقة الاولى من مبنى المعهد، الروشة.

● دعت المكتبة الوطنية الى محاضرة لرئيس مؤسسة جاد الاب بتوا سكر عنوانها "كيف نجنب شبابنا آفات المخدرات والتدخين؟" تقدم لها مديرة التعليم في مدرسة شوف ناشيونال كولدج مي صلاح الدين، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر السبت ١٦ تشرين الثاني في المكتبة الوطنية، بعقلين.

● دعت ادارة ثانوية سيدة النجاة للراهبات الباسيليات المخلصيات الى محاضرة عنوانها "استقلالات ام استقلال" يلقيها رئيس تحرير "نداء الوطن" الزميل نصري الصايغ، الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر الاثنين ١٨ تشرين الثاني في قاعة المدرسة، الحدث.

● في عيد الاستقلال، وبدعوة من رئيس المدرسة المركزية – جونيه الاب جوزف القمر، يحاضر رئيس المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي الدكتور برجيس الجميل عن "البيئة مشكلة تربوية"، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الخميس ٢١ تشرين الثاني في قاعة المحاضرات في المدرسة – جونيه.

ثم يلقي الدكتور الجميل محاضرة لطلاب القسم المهني المدرسة عن "البيئة والمهن".

ندوات

● بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يشارك الدكتور محمد علي مقلد وعباس بيضون وحمزة عبود في ندوة "الشعر والصراع الايديولوجي"، ويديرها عضو الهيئة الادارية للمجلس محمود حيدر، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ١٤ تشرين الثاني في قاعة المجلس – شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

● تنظم الجامعة اللبنانية الاميركية ندوة في اليوم الوطني للثقافة، يتحدث فيها كل من وزير البيئة السيد اكرم شهيب والسيدة انا منصور من برنامج الامم المتحدة للانماء، يديرها الدكتور نشأت منصور احد افراد الهيئة التعليمية في الجامعة، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الجمعة ١٥ تشرين الثاني، في مسرح الاوديتوريوم – مبنى اروين.

● دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى ندوة حول كتاب "العلمنة المعاصرة بين ديننا ودنيانا" لمؤلفه الدكتور سهيل فرح، يشارك فيها المطران جورج خضر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الاب سليم غزال وعلي حرب والدكتور خالد زيادة ويديرها الدكتور ناصيف قزي الساعة ٦،٣٠ مساء الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني في القاعة الكبرى لدير مار الياس، انطلياس.

مؤتمرات

● يعقد الرئيس العام لجراسة الرهبانية المقدسة الاب جوزف نازارو مؤتمراً صحافياً للاعلان عن اللقاء الاسلامي المسيحي تنظمه "اللجنة الدولية الفرنسيسكانية للحوار مع الاسلام" الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر الجمعة ١٥ تشرين الثاني في المركز الكاثوليكي للاعلام، جل الديب.

● مع انعقاد المؤتمر العربي السابع للاطباء النفسانيين تدعو شركة جانسن – سيلاغ الى مؤتمر صحافي "حقائق من التجربة" حول موضوع افاق جديدة حول انفصام الشخصية، الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٥ تشرين الثاني في القاعة س في فندق ستنتشوري بارك اوتيل، الكسليك.

● دعت الجمعية الاسلامية العالمية للصحة النفسية الى المؤتمر العالمي السادس عن "الشباب والصحة النفسية" مع معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية والمكتب الاقليمي للاتحاد العالمي للصحة النفسية، السبت ١٦ تشرين الثاني في مجمع الاصلاح الاسلامي، منطقة ابي سمراء، طرابلس، ويستمر الى الاثنين ١٨ منه.

● في الذكرى الثالثة والخمسين لاستقلال لبنان، دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى اللقاء السنوي "شهادات في الاستقلال" يقدمها عاصم سلام وحبيب صادق وانطوان الدويهي ومحمد شيا وجورج ناصيف وهاني فاخوري وفايق يونس وجميل جبران، الساعة ٦،٣٠ مساء الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في القاعة الكبرى لدير مار الياس، انطلياس.

معارض

● دعت غاليري "ايبروف دارتيست" الى افتتاح عرض ناديا صيقلي الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ١٩ تشرين الثاني في قاعتها، شارع سرسق، مبنى ليلينغ.

ويستمر الى السبت ٣٠ منه يومياً عدا الاحد من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ١،٣٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر حتى الساعة ٦،٣٠ مساء والسبت حتى الساعة ١،٣٠ بعد الظهر.

● دعت بيرا عزام الى افتتاح اعمال الرسام عازار حبيب، الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني، ويستمر المعرض الى الثلثاء ١٠ كانون الاول من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٩،٠٠ مساء في غاليري عزام، سن الفيل، شارع فؤاد شهاب، بين مستديرتي المكلس والحايك.

● دعت اجيال للفنون التشكيلية الى افتتاح معرض برنار علم مدونات من حدائق الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦ ويستمر الى ٧ كانون الاول من الساعة ٤،٠٠ الى ٨،٠٠ مساء.

● دعت صالة "نوا ارك" الى افتتاح معرض القماشة المنحوتة للفنان مارون الحكيم، الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني ويومياً عدا الاحد من الساعة ١٠،٠٠ الى ٨،٠٠ مساء الى ٢٦ كانون الاول في شارع سرسق، سنتر عراب بارك ٢، الزلقا، والموقف مؤمن.

● دعا نادي ليونز عمشيت الى المعرض السادس للرسم لتلاميذ مدارس منطقة جبيل واعمارهم بين ١١ و١٣ سنة اشتركوا في مباراة ينظمها المركز الدولي لتنمية الليونز بشعار "بناء مجتمع السلام" ابتداء من الساعة ٤،٠٠ الى الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ٢٩ تشرين الثاني في مطعم نوفا مار عمشيت. وتوزع الجوائز على الفائزين في ختام المعرض.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت ادارة الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية الى حفل تخريج المجازين من طلابها للعام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦، تحت عنوان "دوره مؤسسي المعهد اللبنانية ميشال اسمر"، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر السبت ١٦ تشرين الثاني في قاعة الاحتفالات لكلية طب الاسنان – سن الفيل. وفي البرنامج كلمات للوزير حبيش ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية الدكتور ناصيف نصار ومدير الفرع الدكتور جوزف لبكي وممثل الاساتذة الدكتور سليم زرازير.

● احياء لذكرى المربي الشيخ هاني ابو رضوان يقام حفل تكريم الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في قاعة الرسالة الاجتماعية، عاليه.

● دعت دائرة التربية الدينية في مدارس المصطفى التابعة لجمعية التعليم الديني الاسلامي الى احتفال لتخريج "زهرات المصطفى لبلوغهن سن التكليف وارتداء الحجاب"، الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في مدرسة المصطفى – البطية.

● دعت "دار الندوة" الى حفل استقبال في عيد الاستقلال الثالث والخمسين والذكرى الثامنة لتأسيس الدار بين الساعة ٦،٠٠ والساعة ٨،٠٠ مساء الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في الدار.

مروان حماده الانساني الضروري مثاله

مروان حماده قمة في الانسانية والمحبة.

تولى وزارة الصحة حقبة ليست بالقليلة، برهن خلالها عن انتصاره للمواطن اللبناني اياً كان مشربه وطائفته ومنطقته وحزبيته.

كان طوال اضطلاعه بمهمة وزارة الصحة مثال العطف والمسارعة الى مساعدة ذوي الحاجة الى الاستشفاء والطبابة والدواء.

لم يكن يعامل المواطنين بالفئوية، ولم يكن يميّز بينهم على اساس الانتماءات، بل ينصف الطبقات الفقيرة والمعدمة في الدرجة الاولى، ويساوي بينها طبقاً لاوضاعها الاجتماعية.

يمكن القول انه لم يرد طلبا لمعوز، ولم يرفض التماساً لموجوع او مقهور او محروم، بل كان يحدب عليهم حدبا واعيا متواصلا، فيوفر لهم المعالجات والعقاقير، متنهدا مع نهدات الألم التي تصعدها الصدور الحرى.

هذه الاستجابة لمطالب الكادحين دليل عافية عاطفية بالغة حد الكمال.

ومنه المشاركة في آلام الشعب دليل مطالعة صحيحة مع المستغيثين الذين لا يجدون من يؤاسيهم ومن يحنو عليهم في وحدتهم وكآبتهم.

لذلك قويل عدم توزير مروان حماده بأسف شامل، مع تقديرنا لمن خلفه طائفيا، الاستاذ اكرم شهيب، ولمن خلفه وزاريا الاستاذ سليمان فرنجيه، والاثنان فيهما الكفاية في حقل الاتصال بالمواطنين والتعامل مع حاجاتهم والتخفيف عن مصائبهم. اذ كان في الامكان الابقاء على مروان حماده في منصب المسؤولية الرسمية والشعبية ليواصل خدماته من اجل المحافظة على شعب حر وعيش كريم وصوت يرتفع دائما في الدفاع عنه ومؤازرته، هو صوت مروان حماده الذي لم ينفصل عن الكادحين لا في السراء ولا في الضراء.

ان مروان حماده نموذج للمسؤول المنفتح على مسؤولياته، وللوزير المدرك واجباته، وللانسان المبارك في عاطفته.

لذلك كان أسفنا شديدا لتخليه عن منصبه الوزاري الذي كان فيه مثال الحق والعدالة.

مع أملنا ان ينصح سائر الوزراء على منواله ويتبعوا نهجه في التعاطي مع المواطنين.

فاضل سعيد عقل

حبيش يعكف درساً على الملفات ولا يعد الطلاب والاساتذة قبل ذلك

صرح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش انه "ليس في وارد اعطاء وعود، في اليوم الاول لعمله في الوزارة، لا للاساتذة المتفرغين لما يخص دخولهم الى ملاك الجامعة اللبنانية، ولا للطلاب لتوحيد فروع الجامعة، لافتاً الى ان القرار الذي يناسب الاساتذة والطلاب سيكون من ضمن القوانين والانظمة النافذة، بعد دراسة الملفات". وقال: "تسلمت امس من زميلي معالي الوزير ميشال اده مهام وزارة الثقافة والتعليم وباشرت فوراً الصلاحيات المنوطة بي واجتمعت بالمديرين العامين وبعض المسؤولين في الوزارة واستمعت اليهم، واطلعت على المواضيع التي تعنى بها هذه الوزارة والمشكلات التي تعترض سير العمل ووضعت ما يشبه جدول اعمال للمهام التي سأتولاها بدءاً من اليوم وباشرت عملي وبدأت بتوقيع البريد اليومي. كما بدأت بقراءة التقارير الموضوعة وبصورة خاصة ملفات الجامعة اللبنانية والآثار.

انا من القائلين والمؤمنين بضرورة السرعة في بت كل القضايا والمشكلات التي تعنى بها الوزارة ولكن بعيداً عن التسرع. اذ يجب درسها بكل ثقة وموضوعية وجدية وهذه الملفات كانت مدروسة لدى معالي الوزير زميلي ميشال اده، ولا بد لي من الاطلاع عليها واعادة دراستها كي اكون قناعة لدي واتخذ القرار المناسب.

ان المشكلات في الوزارة لا تنحصر فقط في موضوع الموازنة وانما ايضاً وهذا اهم، هناك موضوع الجهاز البشري في هذه الوزارة، حيث فوجئت بان ليس هناك هيكل تنظيمي لها وليس من مراسيم تنظيمية تحدد الوحدات الادارية في هذه الوزارة، ولذلك اعطيت التعليمات للمدير العام للاسراع في وضع الهيكلية الجديدة كي نعرضها على المراجع المختصة تمهيداً لاقرارها في مجلس الوزراء. كما ينقص وضع هيكلية لانشاء وحدات على مستوى مصالح وهذا يتطلب ايضاً مشاريع قوانين وسنعد ايضاً مشروع قانون في هذا الخصوص وسنعرضه على مجلس الوزراء تمهيداً لاحالته الى مجلس النواب".

وعن ملف توحيد فروع الجامعة اللبنانية وادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، قال: "لست في اول يوم من عملي في الوزارة، في وارد اعطاء وعود للطلاب او للاساتذة المتفرغين او لاي كان. لا استطيع ان اعد بشيء لاني اذا وعدت سوف انفذ. وهذا الامر يتطلب مني الدرس والتمحص والروية وفي نهاية المطاف، سنتخذ القرار الذي يناسب الطلاب ويناسب الاساتذة المتفرغين ويكون في اطار القوانين والانظمة النافذة وما يحقق المصلحة الوطنية في البلاد".

بطرس حرب في "أربعاء يسوع ومريم"

عاد "أربعاء يسوع ومريم" الى استئناف لقاءاته الوطنية والثقافية والدينية في قاعة المحاضرات في مدرسة يسوع ومريم، الربوة. وفي السابعة مساء الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ولمناسبة عيد العلم، موعد مع صاحب فكرة عيد العلم في المدارس النائب بطرس حرب. والدعوة مفتوحة.

الأوركسترا الايطالية

تقدم الجمعية المسيحية للشابات مع المركز الثقافي الايطالي في بيروت فرقة "هالو مستر ساكس" الايطالية المؤلفة من ثلاثة عشر عازفاً وعازفة، الجمعة ١٥ تشرين الثاني، الساعة الثامنة مساء، في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.

والمقطوعات من مونتفردي، ماندل، باخ، روسيني، برامس، غرشوين.

جامعة البلمند: علاقات أكاديمية روسية

البلمند – "النهار":

زار السكرتير الاول في السفارة الروسية نيقولاي نزاروف جامعة البلمند يرافقه المستشار المساعد في السفارة، مع تسلم نزاروف مهامه في السفارة. كان في استقباله رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم في مكتبه في رفقة الارشمندريت بولس يازجي، عميد معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي والدكتور جورج نحاس، نائب رئيس الجامعة.

وكان اجتماع لحوالى الساعة ونصف الساعة، وناقش المجتمعون سبل تقوية العلاقات بين الهيئات الثقافية في السفارة الروسية وجامعة البلمند، وخاصة تنظيم المحاضرات والمعارض والنشاطات.

كما دعا الدكتور سالم السكرتير الاول الى إلقاء محاضرة في البلمند عن "دور الكنيسة في بناء الدولة في روسيا"، في إطار التعرف على الحضارة الروسية وخصوصيتها.

والح الجانبان على ضرورة تطوير التعاون بين جامعة البلمند والجامعات الروسية في مجال تبادل الاساتذة والخبرات.

متخرجو الاتحاد السوفياتي: العمل بكل الوسائل للدكتور نكد وزوجته

من جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي:

"منذ أكثر من اسبوع قامت قوات الاحتلال وعملاؤها باختطاف الدكتور جورج نكد من بلدته دير ميماس وألقت به في سجن الخيام. وفرضت على زوجته الاقامة الجبرية. أن قوات الاحتلال تضيف بهذا العمل العدواني صفحة جديدة الى تاريخها الاسود وتؤكد مرة أخرى على طبيعتها العدوانية التي لا تحتمل وجود طبيب يقوم بعمل انساني في قريته وجوارها.

ان جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي في لبنان تدين هذا التصرف الارعن وتهيب بالمسؤولين على كل المستويات الى الضغط على قوات الاحتلال بكل الوسائل وفيها هيئات الامم المتحدة لاطلاق الدكتور نكد وزوجته".

مجلس فرع الطلاب في كلية العلوم

من مجلس فرع الطلاب في كلية العلوم – الحدث انه في جلسته الاسبوعية توقف امام المجريات والوقائع والتحركات التي رافقت بدء ادارة الجامعة اللبنانية بتطبيق مراسيم توحيد فروع بعض الكليات ويهم المجلس ان يبدي هذه الملاحظات:

"١– ان عدم الاعداد الكافي لدى ادارة الجامعة لمتطلبات التوحيد ادى الى بروز العديد من الثغرات.

٢– ان العنوان الذي اتخذته الحملة المعارضة هو عنوان خادع "معارضة الغاء الفروع الثانية" وان ما يجري هو توحيد لفرعين في مكان واحد، ولا يخفى ما في هذا العنوان من اثارة غير موضوعية لنعرات طائفية ومناطقية.

٣– اخوتنا الطلاب في الفروع الثانية وامام حماستهم لمواجهة التوحيد استرخصوا الوسائل في محاولة ايجاد اعذار واهية تتعلق تارة بالمستوى وتارة بالنمط الاجتماعي وما الى ذلك.

٤– اننا وان كنا لا نستغرب كثيراً دخول بعض الاداريين والموظفين في هذه اللعبة نتساءل عن معنى انجرار بعض الفاعليات السياسية الى الكلام عن التمايز في المستوى، والى استعمال المصطلحات والشعارات عينها غير عابئين بخطورتها على المستوى التربوي والسياسي والوطني.

٥– اننا نرى ان الهدف من هذا التحرك هو الوصول بالجميع الى الاقتناع باستحالة التوحيد معتمداً في ذلك مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة أي وسيلة".

وفي النهاية على أهمية توحيد الجامعة لما يمثل من توحيد الطاقات العلمية والاكاديمية والتجهيزات ومنع للهدر وتأمين اهم صرح للانصهار الوطني، نرى من غير المسموح ان يدفع طلابنا الثمن من كرامتهم وسمعتهم وحقوقهم بين عدم الحسم الاداري وبين المشاريع السياسية التي تبحث عن متنفس لها في الجامعة".

رابطة الطلاب المسلمين

رأت رابطة الطلاب المسلمين ان "حكوماتنا المتلاحقة وسياستها التربوية تضع العراقيل امام الناشئة، وتحول بينهم وبين المدارس والجامعات". وضرورة المضي في مشروع الدمج في الجامعة اللبنانية وتنفيذ مشروع النقل الجامعي المشترك، واستنكرت قرارات وزارة الثقافة والتعليم العالي ورئاسة الجامعة اللبنانية استحداث لامتحانات الجدارة لكليات الطب وطب الاسنان وامتحانات الدخول الى كلية جديدة ودعت الى إلغائها.

البحوث عن الخليّة

تقيم المنظمة الدولية للبحوث عن الخلية التابعة لمنظمة الاونسكو دورة دولية في موضوع:

Cours International Theorique et "Pratique De Microscopie" في ٧ و١٩ نيسان ١٩٩٧، في جامعة الشيخ انتاديوب في داكار، السينغال. يرجى من الراغبين في هذه الدورة الاتصال باللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو (بيروت – قصر الاونسكو – هاتف ٠١/٨١٨٠٦٠ – ٠١/٣٠٠٩٦٢) قبل الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧.

اسكندر مطران وعائلته
رياض مطران وعائلته
المحامي الياس اسكندر مطران
زينة اسكندر مطران وعائلتها
وعموم عائلات مطران والجميل ونعيم وعطاالله وربلط وسلامه ودرويش وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المحامي نخله الياس مطران

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ١٥ منه في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

ينطلق موكب التشييع من الحازمية – بولفار القناة ١١ الساعة التاسعة صباح الجمعة ويستقبل الجثمان في بعلبك قرب اوتيل بالميرا الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويوم السبت ١٦ منه في منزل العائلة في بعلبك وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع جوستينيان بناية بخعازي الطابق الرابع.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى فقيدها

المحامي نخله الياس مطران

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

اتحاد الشيوعيين اللبنانيين
ينعى أمينه العام الرفيق

نخله مطران

ويدعو الرفاق والاصدقاء الى المشاركة في تشييعه في بعلبك الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة سليم حجيلي

ارملة المرحوم توفيق جبران الحاموش
والدة شحادة وجوزف
ونجاة زوجة منير الحاموش وعائلتها
وفيرا زوجة نديم وازن وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مارالياس في منصورية المتن.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها شحادة الحاموش في المنصورية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة سليم خوري

ارملة المرحوم زعيتر دميان
والدة دميان وسليمان وحبيب وسميرة زوجة انطوان صابر وليفون ارملة المرحوم جرجس مسلّم وبربارة زوجة ميشال يافي ومرسيل زوجة سعد مرهج.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في مجد المعوش.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزلها في مجد المعوش.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ١٣ تشرين الثاني المأسوف عليه

المحامي أميل أديب يزبك

زوجته اوديت مرشاق
ولده الدكتور نزيه فيليب وعائلته في المهجر
اشقاؤه توفيق
واكرم وعائلته
وادمون وعائلته
وعفيف وعائلته
ولدا المرحومة شقيقته فريدة صائغ
روبير وعائلته
وجاكلين زوجة النقيب الاستاذ ميشال خطار وعائلتها
ولدا المرحومة شقيقته فدوى
البروفسور ابراهيم نجار وعائلته
وزينة زوجة المحامي جورج ملكي وعائلتها
سميرة زوجة فيليب شاوي وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات يزبك والرمادي ومنيلي ومرشاق والمر وعلام وسعيفان ووهبه وصائغ وفرح وخطار وطرزي ونجار وملكي وشاوي وسعادة وعبده وعبيد ومن ينتمي اليهم يدعون للصلاة لراحة نفس فقيدهم الغالي الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٤ منه في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

ينقل جثمان الفقيد من كنيسة السيدة في بيروت الى كنيسة مار جرجس الكفر في اميون مسقط رأسه بعد مراسم الصلاة.

تقبل التعازي في منزله في رأس بيروت شارع المقدسي مفرق وزارة الاقتصاد بناية نحاس الطابق الرابع يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه، وفي منزله في اميون حي البياض يوم الاحد ١٧ منه.

الاتحاد اللبناني للتنس
الهيئة الادارية
اللجنة الفنية – لجنة الحكام
ينعون بمزيد من الاسى

الاستاذ اميل يزبك

رئيس شرف الاتحاد
رئيس سابق للاتحاد
عضو سابق في اللجنة الادارية
الاتحاد الدولي للتنس
حائز تنويه الاتحاد الدولي للتنس
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٣ تشرين الثاني

الكتلة الرياضية في طرابلس
اونيون سبورتيف دو تريبولي
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

المحامي اميل يزبك

المندوب السابق للنادي في الاتحاد اللبناني للتنس

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني الساعة الثانية عشر بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة جوزف بشارة سعاده
ولداها الدكتور بشارة وعائلته
والدكتور روبير
ابنتها جيزيل زوجة المحامي جورج عون وعائلتها
وعموم عائلات سعادة وفرح وقزان، وفويه – اسيل وعون وحنين وزوين والقاضي وعيد وابو شبكة وصادر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فيوليت يوسف فرح

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٣ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ١٥ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في صربا.

الاجتماع والتعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في صربا المحطة في ملكها.

ادارة شركة قزيلي اخوان وموظفوها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

نجيبة ملحم صدقة

ارملة المرحوم فؤاد منصور قزيلي
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٢ تشرين الثاني.

زوج الراحلة عبد الرحيم شرشفجي
ولداها المهندس نعيم وعائلته
والدكتور ايلي وعائلته
بناتها فهيمة زوجة هنري حماصجي وعائلتها
وفيوليت زوجة نبيه نبهان وعائلتها في المهجر
وصوليا زوجة انطوان خوري وعائلتها
وجانيت زوجة جوزف قصارجي وعائلتها
وليلي زوجة جبرائيل قنيزح وعائلتها
وعايدة زوجة طوني شامي وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم نبهان نبهان
وشاهين نبهان وعائلته
وعائلة المرحوم حبيب نبهان
وجورج نبهان وعائلته في المهجر
شقيقتاها شامينة زوجة عبد النور ابو فيصل وعائلتها
والمرحومة جوليا زوجة توفيق ابو حيدر وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري منصور نبهان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار افرام السرياني للسريان الارثوذكس في الاشرفية – السيوفي، ثم تواري في مدفن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع كتفاغو ملك اسطفان فوق مكتبة فينيسيا الطابق الثاني.

عائلة شقيقه المرحوم حنا يوسف اسطفان
عائلة شقيقه المرحوم اسكندر يوسف اسطفان
شقيقتاه صوفي يوسف اسطفان
وهنة زوجة ميشال بارودي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

أميل يوسف اسطفان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في المنصورية حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في منصورية المتن – المنتزه في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فومط بطرس عويني

زوجته ماري زخيا رزق
اولاده بطرس وطوني وكميل وعائلاتهم وزخيا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مار زخيا الرعائية في بطحا – كسروان.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل ولده كميل في بطحا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

زينب محمد حسين عوالي

شقيقاها حسن وحسين
عماها رضا وعلي
خالاها محمد نزال (ابو محمود) وحسن
اصهارها حسين صالح وحبيب غساني وابراهيم حجازي.

يصلى على جثمانها وتوارى في بلدتها تولين اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني.

تقبل التعازي في بلدتها تولين.

الآسفون آل عوالي ونزال واهالي بلدتي تولين وصريفا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد رابطة آل عواضة في لبنان النقيب الطفائي المتقاعد

محمد عبد الحسن عواضة

(ابو وفيق)

زوجته فهدية صفاوي
اولاده وفيق واحمد وعلي
اشقاؤه علي وحسين والمرحوم محمد
اصهاره عزت عواضة وتوفيق حيدر ولمين الشيخ علي ومصطفى البسام والمرحوم كمال عباس.

يصلى على جثمانه اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية الحسامنة خلف محطة الكهرباء.

الآسفون آل عواضة وصفاوي وحيدر والشيخ علي والبسام وعباس وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ودفنت في اميركا فقيدتنا الغالية

صبحية حسن مكاوي

زوجة اكرم اتوس
اولادها الدكتور محمد اسامة والمهندس هيثم والدكتور بسام ورياض وملاك
شقيقاها المرحومان حسن ومحمد
اصهارها باسم جباضو وغسان الذهبي واحمد ابو عكروش والدكتور احمد كويفي.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل زوجها اكرم اتوس في منطقة الشياح شارع معوض في ملكه الطابق الخامس.

الآسفون آل اتوس ومكاوي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجيبة ملحم صدقة

ارملة المرحوم فؤاد منصور قزيلي
اولادها جان وجورج والياس وميشال وجوزف قزيلي وعائلاتهم
بناتها جاندارك زوجة اديب اليان قره والهام زوجة نعمة الله قزيلي وعائلتها وليندا زوجة عجاج حنا البايدري رحمة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل ولدها جوزف في الدورة شارع ماغي الحاج قرب محطة ابو ارتين بناية عبود رزق الله الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس الياس خوري

زوجته منتهى ملكي
اولاده الياس وجورج ومدى زوجة الامير سامي ابي اللمع وليلي زوجة جورج شخاشيرو في المهجر وسليمى زوجة جورج وازن وروز زوجة ريمون بدران في المهجر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بشمزين ويوم الاثنين ١٨ منه في منزل صهره الامير سامي ابي اللمع في سن الفيل حرج تابت شارع فخر الدين بناية تلة الصنوبر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لورنسيا شفيق أسمر

ارملة المرحوم نجيب الياس رعد
والدة المحامي ايلي والاخت ليندا من راهبات القلبين الاقدسين وليفون زوجة موريس نعيم صقر وليلى زوجة جوزف جرجي كريكر ومرسيل زوجة طوني جرجس ساسين والمرحوم طانيوس والمرحومة انطوانيت زوجة حنا عزيز رعد.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل ولدها المحامي ايلي في بيت مري.

انتقلت الى رحمة الله تعالى الاثنين ١١ تشرين الثاني المأسوف عليها

وردية الياس عطاالله

ارملة المرحوم ميشال صليبي الخوري
اولادها جوزف وماري ماكلين زوجة المقدم عبدو غصيبة
حفيدتاها ناتاشا وميشيلا عبدو غصيبة
شقيقها الاب مارون عطاالله (الرهبنة الانطونية)
شقيقاتها مسيحية ارملة المرحوم مخايل ابي جبرايل وعائلتها ووديعة ارملة المرحوم كرم كرم وعائلتها وجليلة ارملة المرحوم الياس سابا وعائلتها ولبيبة زوجة جورج شرفان وعائلتها
مارسيل ارملة شقيقها المرحوم جبور وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل صهرها المقدم عبدو غصيبة في ادونيس شارع الوادي ملك مطانيوس سركيس الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المربي

صلاح محمد الشامي

مؤسس المدرسة الثقافية الاسلامية العلوية
اولاده محمد وعلي وخضر والمحامي رياض
شقيقاه ناصر والمرحوم رياض
اصهاره المرحوم المهندس علي الحجار وعبد الكريم سلامة ومحسن الدهيني والدكتور غسان سلامة (مدير بنك سوسيتيه جنرال – فرع النبطية)
أصهاره عبدالله كحيل والمرحومان مصطفى بدور وحسان كحيل
اولاد عمه علي ونديم وآصف وملاك الشامي.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء في منزل الفقيد في طرابلس القبة بناية محسن الجبيلي قبالة الجامعة اللبنانية – كلية الآداب الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي عمر جبر

زوجته المرحومة ليباء مصطفى الأغر
اولاده عمر وبشير ومحمدعلي
شقيقاه المرحوم زهير وعاصم
شقيقته المرحومة ميفاء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في المزرعة شارع تادرس بناية تادرس مفرق مختبرات الشرق.

الآسفون آل جبر وجارودي والأغر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا حبيب خرسا

ارملة المرحوم غبريال نجيب عطاالله
ولدها نجيب عطاالله وعائلته
بناتها مرلين زوجة الاب يوحنا عبدالكريم
والياتور زوجة جان عاد
وكارولين زوجة ماجي الشويري
وبرناديت وفيفيان
اشقاؤها سيدة خرسا
والمرحومان حنا وماري
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في حرج تابت سن الفيل شارع مار مارون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة التاج وموظفو مشروع آبار وادي النبطية ومشروع لوسي يتقدمون من عائلة الفقيد المأسوف على شبابه

جورج عبود شاهين الشدياق

وآله بأحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يطيل بقاءهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف البير الحداد

زوجته زهية بو منصور
اولاده البير وكارول وكريستيان
والده البير حداد
والدته فكتوريا الاشقر
اشقاؤه ايلي وبطرس وبولس
وعموم عائلات الحداد وبومنصور والاشقر
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في المطيلب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا ابرهيم معلم

زوجة لويس براوال
والدها الدكتور ابرهيم امين المعلم
اشقاؤها الدكتور امين والدكتورة نجلا ونادين ومريم
صهراها الدكتور عصام الحاج علي والدكتور رفيق فقيه
يعتذرون عن عدم قبول التعازي.

الآسفون آل معلم وبراوال وفقيه والحاج علي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فتاة خير ساسين

زوجة جوزف فيليب ضاهر
والدة جورج وليلي ومنى زوجة جان مطلي ومي ودنيانا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزلها في نيو سهيلة بناية سامي جاد الطابق الاول.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٧ منه الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار يوسف في سهيلة.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

آسيا شفيق بكار

عمها امين بكار
والدتها المرحومة سامية محيي الدين الجوهري.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها للرجال والنساء من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في منزل الفقيدة شارع مار الياس قبالة حلويات مكاري وشرقاوي بناية حديثي الطابق الاول.

الآسفون آل بكار والجوهري والزين

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بديعة نجدي حمودي

اولادها عبد الحسين (ابو خضر) وعبدالامير والمرحومان علي ومحمد.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية صريفا.

الآسفون آل حمودي ونجدي وعموم اهالي بلدة صريفا.

تصادف غدا الجمعة ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسيب مصطفى عرب

زوجته علية محمود عرب
اولاده عزمي ونصري ورمزي والمرحوم مصطفى وليلى زوجة ليلي برغوث
اشقاؤه المرحومون سامي ومنير وعلي والمرحومتان منار زوجة المرحوم سليمان الدلدا وعزيزة زوجة المرحوم محمد حسين دبوق
اولاد عمه ابرهيم والوزير السابق علي ومحمد والمرحومون سليمان وقاسم وصالح.

يقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في صور للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الرئاسة.

تصادف الاحد ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة محمد ابو سويد صفا

ارملة المرحوم السيد نجيب قاسم عباس
اولادها شريف وعبدالله وعادل وقاسم وحسان وغسان
اصهارها شريف سلمان عباس وعلي شريف مكي
وحسن علي مرجي وقرجيه الحاج حسن وهلال ناجي زين الدين.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في منزل ولدها عادل عباس في الحمراء شارع المعماري مقابل ملك موصللي وموصللي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه.

الآسفون آل عباس وصفا ومرجي ومكي والحاج حسن وزين الدين وعموم اهالي زبدين.

ذكرى أربعين

ابن الفقيد جورج نعيم حبيب يدعو الاقارب والاصدقاء في جامايكا المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام لراحة نفس والده المأسوف عليه

الدكتور نعيم نخلة حبيب

يوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني (في جامايكا).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيد الياس نعيم حبيب يدعو الاقارب والاصدقاء في باريس الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام لراحة نفس والده المأسوف عليه

الدكتور نعيم نخلة حبيب

يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني (في باريس).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة الفقيد والاهل والاصدقاء يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

رالف غابي جبرايل

السبت ١٦ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة مار تقلا في الحازمية والاحد ١٧ منه الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس في غلبون.

جمعية آل حبيب في بيروت
عائلة الفقيد
تدعوان الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام لراحة نفس المرحوم

الدكتور نعيم نخلة حبيب

الاحد ١٧ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مارالياس المصيطبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اولغا حنا كرم

زوجة شفيق شاكر ناصيف

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ أحمد نعمة الله خاتون

(ابو نعمة)

اولاده المهندسون نعمة الله ومحمد ويوسف.

اشقاؤه الشيخ عبد الرؤوف خاتون وحسن وعلي وشحادة.

تقبل التعازي في حسينية خاتون في جويا الساعة العاشرة صباحا وللنساء في حسينية الزهراء في جويا الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل خاتون ونشار وزيد.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

جوزفين جرجس الجعلوك

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة مار شليطا في عندقت – عكار، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج مسعود سعد حداد

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

جورج سليم الحايك

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

العميد الطبيب لويس كريدي وشقيقاته وانسباؤه يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي

موريس خليل كريدي

ان بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم ويخصون بالشكر قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود وجميع الضباط سائلين الله عز وجل الا يصيبهم مكروه.

طريف وليمة الايوبي وعائلتهما وعموم آل الايوبي وانسباؤهم يتقدمون بمزيد من الشكر والامتنان من جميع من تفضل وقدم العزاء اليهم وآساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المغفور لها

سنية عطا الايوبي

سواء بحضورهم شخصيا او هاتفيا او برقيا سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

آل الرحباني يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الياس ميلاد الرحباني

سائلين الله أن يحفظهم ويبعد عنهم كل مكروه.

دياب الشاعر ووالدته وشقيقاته وعائلاتهم يتقدمون بوافر الشكر من اصحاب الدولة، والمعالي، والسيادة، والسعادة. من المقامات السياسية، والروحية، والفكرية، والقضائية، والادارية، والاطباء، والمحامين، والمحبين. ومن كل من آساهم في مصابهم الاليم بالوالد والزوج والجد المرحوم

جرجس بشارة الشاعر

ويخصون بالشكر الدكتور منوال يونس والدكتور جورج سعاده رئيس الكتائب والرئيس الاول الشيخ نزيه طربيه سائلين الله عز وجل أن يحفظهم جميعا والا يفجعهم بعزيز.



في ضوء النهار

ظلامة الجامعة اللبنانية

كيف يمكن تطوير الجامعة اللبنانية اذا كانت التدخلات الطائفية والمذهبية والحزبية قد ادت منذ زمن بعيد الى اقفال ابوابها في وجه امرين اساسيين: الكفاءة والكفاية؟

نقول هذا متسائلين اذا كان اهل الحكم وجدوا الرغبة والوقت الكافي لقراءة النتائج المثيرة الذي اثبتها استطلاع "النهار" حول "واقع الجامعة اللبنانية ومستقبلها".

ونطرح هذا السؤال في وقت تفتح ملفات الجامعة اللبنانية على مسألة التوحيد وعدم التوحيد، وهذا امر حيوي بالتأكيد، لكن المستغرب ان لا يصل فتح هذه الملفات الى الترميم والبناء على اسس الكفاءة ومتطلبات العصر.

ونطرح هذا السؤال في وقت جعلت الازمة الاقتصادية المتفاقمة من الجامعة اللبنانية الملاذ الاكاديمي الوحيد المتاح والمتوافر لشبابنا.

لكن المسألة لا تحتاج الى تساؤلات، فالجامعة اللبنانية ستبقى عنوان كل بناء وكل تخطيط مستقبلي، ولا يمكن الحديث عن لبنان ودوره في المنطقة والعالم في معزل عن الجامعة ودورها الاعدادي الحاسم على هذا الصعيد.

في اي حال، كانت الجامعة اللبنانية في الظلامة والحيف وتبقى في الظلامة والحيف، ما لم تقرر الدولة ان لا سبيل الى اعادة بناء الوطن بعيدا عن اعادة بناء الجامعة. فليس سرا ان الحرب نهشت في جسد الجامعة وروحها وعقلها، وان اعادة بناء صروحها الاكاديمية على قواعد الجدارة مسألة اكثر اهمية ودقة من اعادة بناء الساحات والمرافق.

فماذا فعلت الدولة حيال هذا الامر؟ وهل الاغراق المضحك في المناقشات وشد الحبال حول المطالب وشؤون التفرغ والملاك، يعكس اهتماما عميقا ولائقا بالجامعة اللبنانية؟ واين هو المخطط العلمي والتوجيهي الشامل والعادل الذي يمكن ان يشعل منارة الجامعة في لبنان والمنطقة؟

واي جامعة تلك التي يعجز الاساتذة فيها عن شراء كتاب يحتاجونه لبحث او صحيفة لمواكبة تطور او وثيقة لتدوين حقيقة؟ واي كلية تلك التي يعجز اساتذتها عن اقتناء كومبيوتر منزلي يسرع الابحاث ويضبطها؟ واي عمل لأكاديمي ذلك الذي يفترض ان ينشط بواسطة اقلام الكوبيا ونحن في عصر "الانترنت"؟

كانت الجامعة في الحيف عندما اجتاحتها ممارسات الميليشيات زمن الفوضى، ففرضت الاساتذة في معزل عن الخبرة والكفاءة، واغتصبت الشهادات والاجازات والالقاب للطلاب الذين اقتصر تحصيلهم على حمل المسدسات، ثم لم تلبث ان فرضتهم دكاترة ومجازين على مناصب الدولة ووظائفها التي تنعم الآن بظل عبقريتهم... ولكن ماذا تغير الآن؟

هذا على صعيد الكفاءة، اما في ما يتعلق بالكفاية فلقد كانت الجامعة اللبنانية وما زالت شاهدا على نوعين من "الدكاترة الطفار". النوع الاول هو الدكاترة الذين طفروا وفروا من رواتب "القلة والتعتير والجوع" الى جامعات او اعمال اخرى، والنوع الثاني هو "دكاترة الطفر" الذين لجأوا الى الجامعة وقد سدت في وجه جدارتهم ابواب الابتدائيات.

وهكذا ليس غريبا ان تجد دكتورا في علم الغابات يعلّم الطلاب قواعد البورصة والاسهم، او دكتورا في "صناعة الكبايات" يلقي المحاضرات في قواعد المبادلات والقانون الدولي، او دكتورا في زراعة الخس لا يتحدث عن مضار الفجل بل عن طب الاسنان.

اما الاساتذة والدكاترة الذين يشرّفون القابهم وهم كثر في الجامعة اللبنانية، فانهم في الصمت او في الاعياء وقد بات عليهم ان يعملوا في امكنة عدة لسد رمق عيالهم، الا اذا كانوا قد قرروا تنفيذ الحكم الجائر الذي تنفذه الدولة في حقهم من حيث لا تدري وهو حكم "التفرغ للقهر" واستطرادا للقرحة.

لقد كشف استطلاع "النهار" ارقاما مذهلة ومخجلة عن الجامعة ليس من المقبول ان تستمر ونحن نعيد بناء لبنان، الا اذا كانت الدولة التي تكثر الحديث عن الجامعة واهميتها مثل ذلك الدكتور الموهوب الذي يروي طلابه عنه ما يأتي:

لقد بدأ في اول السنة الجامعية يقرأ علينا النصوص من كتاب بلا عنوان ويقول بعد كل فقرة: "كما سنرى لاحقا". وبعد عطلة رأس السنة إستأنف القراءة ليقول بعد كل فقرة: "كما رأينا سابقا".

لكننا لم نر لا لاحقا ولا سابقا.

راجح الخوري

أيفيتا الذاهبة بأزيائها الى الجموع عبر مادونا التي ارتدت القوام والعقصة





هل تنطلق الموضة من هنا؟ (عن نيوزويك)

كان لها شكل قلدته ملايين النساء حول العالم: شعر اشقر معقوص الى خلف، شفتان حمراوان لامعتان، وكذلك الاظافر، ثياب من تصميم كريستيان ديور واحذية تملأ القدم ذات كعب عريض.

انها ايفا بيرون الزوجة الراحلة لرئيس الارجنتين السابق الراحل خوان بيرون، والتي عرفت باسم ايفيتا.

الآن مع الفنانة الاميركية الشهيرة مادونا في فيلم "ايفيتا" الذي سيكون في دور السينما في العالم في الميلاد المقبل، يعتقد تجار الازياء الجديدة ان تصاميم السيدة الارجنتينية السابقة ستعود فتطلق ثورة في عالم الازياء.

الشكل الجديد لمادونا – ايفيتا بدأ في الشتاء الماضي عندما رفضت التخلي عن ارتداء ثياب الفيلم خارج اوقات التصوير في بوينس ايرس ولندن، بل استمرت بها في الامكنة العامة. وتبعتها معجبات يقلدنها. ثم ظهرت مادونا بلباس ايفيتا على غلافي مجلتين شهيرتين للازياء "فوغ" و"فانيتي فير"، فانطلقت الصورة الجديدة. وفي معارض سابقة اختالت عارضات بازياء تشبه ايفيتا – مادونا الجديدة.

الفصل الجديد من هذا الموضوع ينطلق الشهر المقبل (كانون الاول) عندما تفتتح مؤسسة "بلومينغدال" الشهيرة في نيويورك "بوتيك ايفيتا" بازياء منها ثياب للتانغو وجزادين منفوخة على شكل علبة، واحذية ذات كعب عريض، وفرو ثعلب. وتدفع شركة "استي لودر" للتجميل سلسلة من ادوات التجميل والعطور باسم "وجه ايفيتا" وفي انحاء المحلات التجارية الكبرى في الولايات المتحدة تنتشر ثياب تستلهم ازياء ايفيتا، في كل مجموعة اكثر من ٤٠ زياً.

وما هو الجاذب؟

يعتقد احد المصممين ان النساء مللن الثياب القصيرة الضيقة وبهن رغبة في بريق ايفيتا وانوثتها. وتعتقد مصممة اخرى ان النساء يرين الآن الذهب في هذا الدمج بين قنبلتين شقراوين ايفيتا ومادونا مأخوذات بهما.

وبعض المراقبين حذرون. احدهم قال ان النساء سيخترن بعض الاصناف من ازياء ايفيتا وليس كل شيء. ولن تنجر الفتيات كلهن مثلما حدث للمعجبات بمادونا في الثمانينات حين ظهرن في اثواب بالية ونظرات اغراء. وسيطرت هذه الصورة على عقولهن.

المسألة هنا معقدة اكثر. انها من الرأس الى اخمص القدم تحتاج الى صيانة رفيعة ومكلفة.





مادونا الجديدة في ازياء ايفيتا.

السمكة لدى "الفاو" غذاء للجياع من البحر او من مزارع مائية

مثل مأثور، يقول اذا اعطيت رجلا سمكة يتغذى يوما واحدا واذا علمته الصيد يأكل طول حياته.

هل تنطبق هذه الكلمة على الوضع الآن حيث تتعرض الثروات السمكية لضغوط متزايدة وقت يناضل العالم لاطعام مليارات الافواه؟

تتعقد المشكلة بتناقص مطرد في الثروات السمكية وقلق بيئيين من انتشار المزارع السمكية وتناقص الموارد الغذائية البحرية والطلب المتزايد على موارد مائية محدودة.

ويجتمع في روما هذا الاسبوع نحو ١٠٠ رئيس دولة وحكومة في قمة غذائية دولية تعقدها منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) لوضع خطط لخفض عدد الجياع في العالم بمقدار النصف الى ٤٠٠ مليون بحلول السنة ٢٠١٥.

وسيتفق الزعماء على وجوب لطعام العالم الذي يضم ٨٠٠ مليون نسمة لا يجدون طعاما كافيا، وزيادة الانتاج بدرجة ملموسة.

ومن المنتظر ان تسهم الاسماك في هذا الهدف.

ويعتقد خبراء في الفاو بان صيد الاسماك يمكن ان يكون دوره رئيسيا في هذا المجال والصورة العامة تبدو غير واعدة.

قال جورج شيركي كبير خبراء الثروة السمكية في "الفاو" ومقرها روما: "احتمالات زيادة الامدادات السمكية محدودة جدا لا تتجاوز واحد او اثنين في المئة سنويا. وحتى هذا تقدير متفائل. وفي الموارد الطبيعية لم نصل بعد الى حد الخطر ولكننا نقترب منه".

الى ان استخدام التكنولوجيا الحديثة مكلف وغير مقبول لدى كثيرين. ويلاحظ ان التوسع في صيد الروبيان الصغير وهو غذاء للحيتان موضوع حساس بيئيا.

ويقترح خبراء حلولا بين الخيال العلمي وتطوير الادوات والاساليب للصيد.

يقول روبن ويلكوم مدير مصادر المياه الداخلية في الفاو ان تربية الاسماك في احواض ضخمة يمكن ان يسهم في حل المشكلة.

ومن الحلول الاخرى تطبيق الهندسة الوراثية على سلالات سمكية بحيث يمكن ان تعيش في اجواء تختلف عن بيئتها الطبيعية مثل اسماك تعيش في المياه العذبة تستطيع الحياة والتكاثر بكميات ضخمة في البحار والمحيطات.

واشار ويلكوم الى ان صناعة مزارع الاسماك زادت بنسبة سبعة في المئة في العقد الاخير ولا مؤشرات الى ان معدل النمو في هذا المضمار يتناقص.

قال: "حاليا نقدر ان سمكة من كل خمس تؤكل تأتي من مزارع مائية".

وتشكل مزارع سمكية في اسيا ووسط اوروبا ٧٠ في المئة من الانتاج بينما هناك امكانات كبيرة لاقامة مثل هذه المزارع في افريقيا، والعقبة ملكية الارض ومصادر المياه تقف عقبة.

الان بالدوين
(رويتر)

للأطباء: سائل دموي اصطناعي

منذ الآن الى سنة ١٩٩٨ سيكون في خدمة الاطباء سائل دموي مئة في المئة اصطناعي ويمكن ان يحل ازمة انخفاض عدد المتبرعين بالدم ويقضي على النقص فيه ويحل قضية الاختلاف في الفئات بين المتبرع والمتلقي كما مشاكل نقله من شخص الى آخر.

قام المختبر الفرنسي لـ.ف.ب والمختبر الاميركي باكستر بانتاج اوائل الهيموغلوبين للمعالجة الطبية في مدينة ليل الفرنسية، واطلق على المادة الجديدة موقتا اسم "دياسبرين كروس – لينكيد هيموغلوبين" (د.س.ل.هـ.ب) وهي تنوب عن الهيموغلوبين وتتم صناعتها انطلاقا من الكريات الحمر البشرية واحد مشتقات الاسبرين، وتتألف من جزئيات صغيرة تسير سريعا في الدم وتعطي الاوكسيجين توا وجيدا للانسجة ويتمكن الاطباء من استعمالها في الحالات الطارئة كالجراحة او حوادث الدماغ. كذلك يمكن اللجوء الى هذا السائل في حالات النزف الشديد اذ لا يشكل عائقا لفئة دم المريض او للريزوس لانه، لحظة تركيبه، جرد من الميكروبات والفيروسات ويمكن حقن المريض به دون اي تردد او اي خطورة.

(* عن "فواسي")

النساء يحافظن على القلب مشياً

اذا ارادت النساء الحفاظ على صحة قلوبهن ما عليهن الا ممارسة المشي الجدي ثلاث ساعات في الاسبوع.

هذا ما خرجت به دراسة لمستشفى جولن ماتسون وامراض النساء في بوسطن، وان غالب الناس يترددون في ممارسة الرياضة معتقدين انها قاسية وتأخذ وقتا. وتبين من اختبارات على اكثر من ٨٠ الفا ممرضة في الدراسة ان المشي الجدي ثلاث ساعات في الاسبوع يقلص خطر ازمات القلب او الجرحة بنسبة ٤٠ في المئة.

وشجعت الدراسة النساء على ممارسة الرياضة عامة، واذا لم يتمكّن من ذلك، فلا يعتقدن ان الرياضة البسيطة لا تفيد، وعليهن الا يتحولن الى الكسل. فالرياضة التي فيها اعتدال مفيدة لحياتنا اكثر من الرياضة المجهدة. والصحة والرياضة، تسيران دائما معا.

(اب)

قرد متحجر في منجم للألماس

جوهانسبورغ – وص ف – ذكر باحثون فرنسيون انهم عثروا على بقايا قرد ترقى الى ١٨ مليونا سنة في منجم للألماس في ريسكوب من منطقة ناماكوا لاند في شمال غرب جنوب افريقيا.

وقال مارتين بيكفورد عالم الاحاثة في معهد فرنسا وبريجيت سني من متحف التاريخ الطبيعي في مؤتمر صحافي في جوهانسبورغ ان اكتشاف هذه البقايا المتحجرة المكتملة تقريبا هو الاول من نوعه لفترة سحيقة.

وان هذا القرد الاصغر من غوريلا والاكبر من شمبانزي يتمتع بشكل وحجم قريبين من نوع حيواني آخر يسمى "كنيابيتيكس" يرقى الى الفترة نفسها وعثر عليه في كينيا. الى احفوريات اخرى من الفترة نفسها في وادي المغارة في مصر ودابرية في السعودية. وذكر أن شبه الجزيرة العربية كانت متصلة بافريقيا قبل ١٨ مليوناً سنة. وكشفت دراسة اولية لجذر الضرس ان هذا القرد كان يتغذى بالفاكهة والمنتجات الزراعية الاخرى.

وتثبت هذه السمة الى احفوريات اخرى لثدييات اكتشفت في الوقت نفسه في الموقع القريب من خليج هوندكليب، ان المنطقة كانت استوائية خلال ذلك العصر وليست معتدلة كما هي حاليا.

واخيرا في هذا الاكتشاف ان التوزع الجغرافي للقردة كان اوسع مما كان يظن الباحثون حتى الآن والذي حددوه له خاصة في وسط افريقيا.

السكرتيرة المفصولة عارية في المجلة

الكاب (جنوب افريقيا) – وص ف – تعرضت ليليان اريسون السكرتيرة الشخصية للرئيس الجنوب الافريقي نلسون مانديلا للفصل الاداري من الوظيفة بسبب نشر صورتها عارية في مجلة متخصصة.

وفي بيان اصدرته الرئاسة امس الاربعاء ان اريسون فصلت من المقر الرئاسي في غينادندال والحقت باحد اجهزة البرلمان بعدما رأى بعض مساعدي مانديلا صورتها منشورة في مجلة "هاستلر" للراشدين.

وقال بإركس مانكالانا المتحدث باسم مانديلا: "لا نعتقد ان عضوا في مكتب الرئيس يقوم بمثل هذه التصرفات".

باسم "ليلي" عرضت السكرتيرة الرئاسية مفاتنها في صورة على صفحة كاملة التقطت من الامام. وكتب المحرر تحت الصورة "ليلي سكرتيرة من الكاب" وهي من عشاق "الحياة في الهواء الطلق والجنس خاصة وهي تستحم".

واضاف مانكالانا ان قرار فصلها اتخذه مسؤول كبير في الرئاسة وليس مانديلا نفسه الذي احتفل في ١٨ تموز الماضي بعيد ميلاده الثامن والسبعين. وقال "لا اعتقد ان الرئيس تصفح المجلة".

واوضح ناشر المجلة فيل ميلان ان ليليان اريسون تقاضت ٢٠٠ راند (٤٢ دولارا). وتتيح لها هذه الصورة المشاركة ايضا في مسابقة تحصل فيها الفائزة على جائزة قيمتها ١٠ الاف راند نقدا (٢١٤٠ دولارا) ورحلة الى الولايات المتحدة وامكان نشر صور لها في النسخة الاميركية من المجلة.

صدرية مشكوكة فيها الحبّات الأغلى

لا تبدو هذه الصدرية فريدة في عالم التصاميم لولا سعرها الخيالي. وهي آخر المبتكرات لدى المصمم الياباني يوكي توري الذي زرع في قماش الساتان والاورغنزا مئة قيراط من حبات الالماس، الى كمية من الذهب الاصفر والابيض. فكانت الاغلى في العالم!



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني | المدير المسؤول: جوزف نصر | رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت ٦٩/١٠٥-٢٤
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء شارع روما – الاشرفية العكاوي
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨٦ – ت ٣٦٠٦٧٠